

كتاب معرفة الرجال

المعروف ب الرجال الكشي

تألیف

بیشیع الطافیف الحجج عصر حملہ بیشیع الطافیف

(١٤٦٠-٢٨٥)

مع تعلیقات

سید الطافیف آیة الله العظمی

السید اقا حسین الطافیفی

(١٣٨٠-١٩٩٢)

المذکور بالشنبی

تحقيق و تعلیق

بیشیع محمد بن الحسن الشنبی

مکتبہ شریفہ زین العابدین علی العین العلیاء

أَخْتِيَارُ مَعْرِفَةِ الْجَاهِ

الْمَعْرُوفُ بِرَجَالِ الْكِشْيَ

تَأْلِيفُ

شِيْخُ الطَّائِفَةِ الْجَعْفِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ الْطَّوَّهِيِّ

(٢٨٥-٤٦٠ هـ)

مَعَ تَعْلِيقَاتِ

سَيِّدِ الطَّائِفَةِ آيَةِ اللَّهِ الْعَظِيْمِ

السَّيِّدُ الْقَاجَرِيُّ حَسِينُ الْأَصْبَارِيُّ وَحْدَهُ

(١٣٩٦-١٣٨٠ هـ)

أَجْزَءُ الثَّانِي

تَحْقِيقُ وَتَعْلِيقُ

الشِّيْخِ مُحَمَّدِ الْجَعْفِيِّ

بِعِنْدِيَّةِ وَإِسْكَافِ

شَعْبَةِ الْجَاهِ الْمَعْرِفَةِ

قِبْلَةِ سُورَةِ الْمُنْذِرِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْإِنْسَانِ



الطوسي، محمد بن الحسن، ٤٦٠-٣٨٥ هجري، مؤلف
الأصول الرجالية الأربع. اختيار معرفة الرجال، المعروف، برجال الكشي. الجزء الثاني /
تأليف الشيخ الطوسي ؛ تعليق السيد آقا حسين الطباطبائي البروجردي ؛ تحقيق وتعليق الشيخ
محمود درياب النجفي ؛ بعنابة وإشراف شعبة الرعاية المعرفية قسم شؤون المعارف الإسلامية
والإنسانية-الطبعة الأولى. كربلاء، العراق العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف
الإسلامية والإنسانية، ١٤٤٢ هـ = ٢٠٢١ م.
١٠ مجلد؛ ٢٤ سم
يتضمن إرجاعات بيلوجرافية وكشافات.
١. الحديث (سبعة)-ترجم الرواة. ٢. الحديث (سبعة)-الجرح والتعديل. أ. النجفي، محمود
درياب، ١٩٥٣-محقق. ب. البروجردي، حسين بن علي، ١٢٩٢-١٣٨٠ هـ، معلق. ج. العتبة
العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، شعبة الرعاية المعرفية، مشرف د. العنوان.

LCC: BP193.28 .U88 2021 VOL. 06

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة
فهرسة أثناء النشر

اسم الموسوعة: الأصول الرجالية الأربع

اسم المجلد: اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي

الجزء الثاني

تأليف: الشيخ الطوسي

تحقيق وتعليق: الشيخ محمود درياب النجفي

راجعه واعتنى بنشره: شعبة الرعاية المعرفية - قسم شؤون
المعارف الإسلامية والإنسانية

جهة الإصدار: العتبة العباسية المقدسة - قسم شؤون المعارف
الإسلامية والإنسانية

الطبعة: الأولى

المطبعة: دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

سنة الطبع: ١٤٤٢ هـ = ٢٠٢١ م.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٦٤٧) لسنة ٢٠٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في سعد الإسكاف

٣٨٤ - حَدَّثَنِي حَمْدَوِيَّهُ بْنُ نَصِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نَصِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسْنُ بْنُ عَلَى بْنِ يَقْتِينَ، عَنْ حَفْصَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤْذِنِ، عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ، قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي جَعْفَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَجْلِسْ فَأَقْصِنْ وَأَذْكُرْ حَقَّكُمْ وَفَضْلَكُمْ، قَالَ: وَدَدْتُ أَنْ عَلَى كُلِّ ثَلَاثِينَ ذَرَاعًا قَاصِدًا مِثْلَكَ.

قال حمدویه: سعد الإسکاف و سعد الخفاف و سعد بن طریف واحد.

قال نصر: وقد أدرك علي بن الحسین.

قال حمدویه: وكان ناووسیاً، و قد على أبي عبد الله علیه السلام.

في عبد الله و عبد الملك ابني عطاء

٣٨٥ - قَالَ نَصَرُ بْنُ صَبَّاحٍ: وَوَلَدُ عَطَاءَ بْنِ أَبِي رِبَاحٍ تَلَمِيذُ ابْنِ عَبَّاسٍ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدِ اللهِ وَعَرِيفًا، نَجَّابَ، مِنْ أَصْحَابِ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

٣٨٦ - حَمْدَوِيَّهُ بْنُ نَصِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَطَاءَ، قَالَ: أُرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ أَسْرَجَ لَهُ بَغْلًا وَحَمَارًا، فَقَالَ لِي: هَلْ لَكَ أَنْ تَرْكِبَ مَعَنَا إِلَى مَالَنَا؟ قَالَ: قَلْتُ: نَعَمْ، قَالَ، أَيْتَهُمَا أَحَبَّ لَكَ أَنْ تَرْكِبَ؟ قَلْتُ: الْحَمَارُ، قَالَ: إِنَّ الْحَمَارَ أَوْفَقُهُمَا لِي، قَلْتُ: إِنَّمَا كَرْهَتُ أَنْ أُرْكِبَ الْبَغْلَ وَأَنْ تَرْكِبَ الْحَمَارَ.

قال: فركب الحمار، وركبت البغل، ثم سرنا حتى خرجنا من المدينة، فبینا هو يحدّثني إذا انكبَ على السرج مليأً، فظنت أنَّ السرج آذاء أو ضغطة، ثم رفع رأسه، قلت: جعلت فداك ما أرى السرج إلا وقد ضاق عنك، فلو تحولت على البغل، فقال: كلاماً، ولكنَّ الحمار اختال، فصنعت كما صنع رسول الله ﷺ، ركب حماراً يقال له: عفیر، فاختال، فوضع رأسه على القربوس ما شاء الله، ثم رفع رأسه، ثم قال: يا رب هذا عمل عفیر ليس هو عملي

في عكرمة مولى ابن عباس

٣٨٧ - حدثنا محمد بن مسعود، قال: حدثني ابن إزداد ابن المغيرة^(١)، قال: حدثني الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، قال: قال أبو جعفر علّي: لو أدركت عكرمة عند الموت لنفعته، قيل لأبي عبد الله علّي: بم ذا ينفعه؟ قال: كان يلقنه ما أنتم عليه، فلم يدركه أبو جعفر علّي، ولم ينفعه. قال الكشي: وهذا نحو ما يروى لو اتّخذت خليلاً لاتّخذت فلاناً خليلاً، لم يوجب لعكرمة مدحأً، بل أوجب ضده.

١ - في الوسائل ج ٢ ص ٤٥٨ ذيل رقم ٢٦٤١: «محمد بن أزداد بن المغيرة»، فعليه يتحدد مع «محمد بن يزداد الرازي» الذي روى عنه محمد بن مسعود بأرقام ٤٠ و ١٢٧ من الاختيار هذا، وهو روى عن محمد بن علي الحداد.

وذكره الطوسي في أصحاب العسكري علّي من رجاله ص ٤٣٦ قالاً: «محمد بن يزداد الرازي». وقال أيضاً في باب مَنْ لم يرو عنهم علّي: «محمد بن يزداد روى عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب»، رجال الطوسي ص ٥٠٩. وجاء برقم ١٠١٤ من الاختيار هذا أنَّ الكشي سأله أبا النضر محمد بن مسعود عنه فقال: «لا بأس به».

في مالك بن أعين الجهني

٣٨٨ - حمدوه بن نصیر، قَالَ سَمِعْتُ عَلَيْ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ فِيروزَانَ الْقَمَيِّ، يَقُولُ: مَالِكُ بْنُ أَعْيْنَ الْجَهْنَمِيُّ هُوَ أَبُنِ أَعْيْنَ، وَلَيْسُ مِنْ إِخْرَاجِ زَرَارَةَ، وَهُوَ بَصْرِيٌّ.

في ناجية بن عمارة الصيداوي

٣٨٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسَعُودٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلَيْ بْنَ الْحَسْنِ بْنَ فَضَّالٍ عَنْ نَجِيَّةَ؟ قَالَ: هُوَ نَجِيَّةُ، وَاسْمُ أَخِرٍ أَيْضًا نَاجِيَةُ بْنُ أَبِي عَمَارَةِ الصِّيدَاوِيِّ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ وَلْدِهِ أَنَّ أَبَّا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْكَفَرُ كَانَ يَقُولُ: انْجِ نَجِيَّة، فَسَمِّيَ بِهَذَا الْاسْمَ . حَمَدوهُ بْنُ نَصِيرٍ قَالَ: الصِّيدَاءُ بَطْنُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا يَقَالُ لَهُ: نَجِيَّةُ الْقَوَاسِ، وَلَيْسُ هُوَ بِمَعْرُوفٍ .

في عبد الله بن شريك العامري

٣٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ خَلْفُ بْنُ حَمَادَ الْكَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْأَدْمِيُّ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلَيْ بْنُ الْحَكْمَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْمُغَيْرَةِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلَيْهِ الْكَفَرُ كَانَ بَعْدَ أَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكِ الْعَامِرِيِّ عَلَيْهِ عَمَامَةُ سُودَاءُ، وَذَوَابَتْهَا بَيْنَ كَتْفَيْهِ، مَصْعَدًا فِي لَحْفِ الْجَبَلِ، بَيْنَ يَدِي قَائِمَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فِي أَرْبِعَةِ أَلْفٍ، مَكْرُونٌ وَمَكْرُورُونٌ .

٣٩١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسْنُ بْنُ عَلَيِّ الْوَشَاءِ، عَنْ أَحْمَدِ بْنِ عَائِدٍ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةِ الْجَمَالِ^(١)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَّا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْكَفَرُ يَقُولُ: إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ فِي

١ - هُوَ سَالِمُ بْنُ مَكْرُمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَنَاسِيِّ الْجَمَالِ .

إسماعيل أن يقيه بعدي، فأبى، ولكنَّه قد أعطاني فيه منزلة أخرى، أَنَّه يكون أول منشور في عشرة من أصحابه، ومنهم عبد الله بن شريك وهو صاحب لوانه.

٣٩٢- طاهر بن عيسى، قال: حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب السمرقندى المعروف بابن التاجر، قال: حدثني أبو سعيد الأدمي، قال: حدثني محمد بن علي الصيرفى، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر، عن عقبة بن بشير، عن عبد الله بن شريك، عن أبيه، قال: لما هزم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الناس يوم الجمل، قال: لا تَبْعُوا مدبراً، ولا تجيزوا على جرحي، ومن أغلق بابه فهو آمن، فلما كان يوم صفين قتل المدببر، وأجاز على الجرحي، قال: أبان بن نغلب قلت لعبد الله بن شريك ما هاتان السيرتان المختلفتان؟ فقال: إِنَّ أَهْلَ الْجَمْلِ قُتِلُوا طَلْحَةً وَالزَّبِيرُ^(١)، وإنَّ معاوية كان قائماً بعينه، وكان قائدهم.

في إسماعيل بن الفضل الهاشمي

٣٩٣- حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن الحسن بن علي بن فضال: أنَّ إسماعيل بن الفضل الهاشمي كان من ولد نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وكان ثقة، وكان من أهل البصرة.

في ثوير بن أبي فاختة

٣٩٤- حدثني محمد بن قولويه القمي، قال: حدثني محمد بن بندار القمي، عن أحمد بن محمد البرقى، عن أبيه محمد بن خالد، عن أحمد بن النضر الجعفى، عن

عبد بن بشير، عن ثوير بن أبي فاختة، قال: خرجت حاجاً فصحبني عمر بن ذر القاضي وابن قيس الماصل والصلت بن بهرام، وكانوا إذا نزلوا منزلأ قالوا: انظر الآن فقد حررنا أربعة آلاف مسألة، نسأل أبا جعفر عليه السلام منها عن ثلاثين كل يوم، وقد قلناك ذلك، قال ثوير: فغمّني ذلك حتى إذا دخلنا المدينة فافترقنا، فنزلت أنا على أبي جعفر عليه السلام، فقلت له: جعلت فداك ابن ذر وابن قيس الماصل والصلت صحبني، وكانت أسمعهم يقولون: قد حررنا أربعة آلاف مسألة، نسأل أبا جعفر عليه السلام عنها فغمّني ذلك، فقال أبو جعفر عليه السلام: ما يغمّك من ذلك؟ فإذا جاءوا فأذن لهم.

فلما كان من غد دخل مولى لأبي جعفر عليه السلام فقال: جعلت فداك بالباب ابن ذر ومعه قوم، فقال أبو جعفر عليه السلام: يا ثوير قم فأذن لهم، فعمت فأدخلتهم، فلما دخلوا سلّموا، وقعدوا، ولم يتكلّموا، فلما طال ذلك أقبل أبو جعفر عليه السلام يستنهضهم الأحاديث، وأقبلوا لا يتتكلّمون، فلما رأى ذلك أبو جعفر عليه السلام قال لجريدة له يقال لها سرحة: هاتي الخوان، فلما جاءت به فوضعته، فقال أبو جعفر عليه السلام:

الحمد لله الذي جعل لكل شيء حدّاً ينتهي إليه، حتى أنّ لهذا الخوان حدّاً ينتهي إليه، فقال ابن ذر وما حدّه؟ قال: إذا وضع ذكر الله، وإذا رفع حمد الله، قال: ثم أكلوا، ثم قال أبو جعفر عليه السلام: اسقيني، فجاءته بکوز من أدم، فلما صار في يده، قال: الحمد لله الذي جعل لكل شيء حدّاً ينتهي إليه، حتى أنّ لهذا الكوز حدّاً ينتهي إليه، فقال ابن ذر: وما حدّه؟ قال: يذكر اسم الله عليه إذا شرب، ويحمد الله إذا فرغ، ولا يشرب من عند عروته، ولا من كسر إن كان فيه.

قال: فلما فرغوا أقبل عليهم يستنهضهم الأحاديث، فلا يتتكلّمون، فلما رأى ذلك أبو جعفر عليه السلام قال: يا بن ذر ألا تحدّثنا ببعض ما سقط إليكم من حديثنا؟ قال: بلى يا بن رسول الله، قال: إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وأهل

بيتي، إن تمَّ سَكْتمَ بِهِمَا لَنْ تَضَلُّوا، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ: يَا بْنَ ذَرٍ إِذَا لَقِيْتَ رَسُولَ اللَّهِ

فَقَالَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ: مَا خَلَفْتَنِي فِي التَّقْلِينَ فَمَا ذَا تَقُولُ لَهُ؟

قَالَ: فَبَكَى أَبْنَى ذَرٍ حَتَّى رَأَيْتَ دَمَوْعَهُ تَسِيلَ عَلَى لَحِيَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا الْأَكْبَرُ فَمِنْ قَنَاهُ، وَأَمَا الْأَصْغَرُ فَقَتَلَنَا، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ: إِذْنَ تَصْدِقَهُ يَا بْنَ ذَرٍ، لَا وَاللَّهِ لَا تَرُولُ قَدْمَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَسْأَلَهُ عَنْ ثَلَاثَةِ، عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ حَبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

قَالَ: فَقَامُوا وَخَرَجُوا، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ لِمَوْلَى لَهُ: اتَّبِعُهُمْ فَانْظُرْ مَا يَقُولُونَ؟ قَالَ: فَتَبَعَهُمْ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: جَعَلْتَ فَدَكَ سَمِعَتُهُمْ يَقُولُونَ لِابْنِ ذَرٍ: عَلَى هَذَا خَرَجْنَا مَعَكُمْ، فَقَالَ: وَيْلَكُمْ اسْكَتُوْا مَا أَقُولُ إِنْ رَجُلًا يَرْعِمُ أَنَّ اللَّهَ يَسْأَلُنِي عَنْ وَلَايَتِهِ، وَكِيفَ أَسْأَلُ رَجُلًا يَعْلَمُ حَدَّ الْخَوَانِ وَحَدَّ الْكَوْزَ؟

في أبي هارون شيخ من أصحاب أبي جعفر عليه السلام

٣٩٥- حَدَّثَنِي جعفر بن محمد، قال: حَدَّثَنِي علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال: حَدَّثَنِي عبد الرحمن بن أبي نجران، قال: حَدَّثَنِي أبو هارون^(١)، قال: كنت ساكناً داراً للحسن بن الحسين، فلما علم انقطاعي إلى أبي جعفر وأبي عبد الله عَلَيْهِمَا الْكَلَامُ أخرجنِي من داره، قال: فمررَ بي أبو عبد الله عَلَيْهِ الْكَلَامُ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا هَارُونَ بَلَغْنِي أَنَّ هَذَا أَخْرَجْتَكَ مِنْ دَارِهِ؟ قَالَ: قَلْتُ نَعَمْ جَعَلْتَ فَدَكَ، قَالَ: بَلَغْنِي أَنَّكَ كُنْتَ تَكْثُرُ فِيهَا تَلَوْةً كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْدَّارُ إِذَا تَلَى فِيهَا كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى كَانَ لَهَا نُورٌ سَاطِعٌ فِي السَّمَاوَاتِ تَعْرِفُ مِنْ بَيْنِ الدُّورِ.

١- ذكره الطوسي في باب الكنى من أصحاب الباقي عَلَيْهِ الْكَلَامُ: «أبُو هَارُونَ، شَيْخُ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي جَعْفَرٍ»، رجال الطوسي ص ١٤١

في محمد بن فرات

٣٩٦ - وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمي بخطه: حدثني الحسن^(١) بن أحمد المالكي، عن جعفر بن فضيل، قال: قلت لمحمد بن فرات: لقيت أنت الأصيغ؟ قال: نعم لقيته مع أبي^(٢)، فرأيته شيخاً أبيض الرأس واللحية

١ - صوابه: «الحسين»، كما في رقم ٣٩٧

٢ - قال السيد البروجردي: «رواية محمد بن فرات عنهم غريبة جداً، لأنهما من الثانية، ومحمد بن فرات كأنه من السادسة»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

وقال السيد البروجردي: إنَّ محمد بن الفرات - والظاهر أنه ابن أحنف المرمي بالغلو، وكان من السادسة أو صغار الخامسة، وقتل في حدود سنة مائتين - لا يمكن أن يروي عن الأصيغ الذي هو من الثانية، وإن كان قد طال عمر الأصيغ، إذ غايته بقائه إلى سنة مائة، ويشهد على ذلك أنَّ محمد بن الفرات روى عن أبي جعفر عليهما السلام بواسطة أبيه فرات»، تفريح أسانيد التهذيب ص ٣١٦ وجاء برقم ٥٤٤ من الاختيار هذا قوله: «وكان محمد بن فرات من الكتاب فقتله إبراهيم بن شكلة».

وجاء في الخلاصة ص ٢٥٤: «إبراهيم بن شكلة وهو إبراهيم بن المهدى بن المنصور، أمه: شكلة».

وجاء في دلائل الإمامة ص ٣٤٧: «ملك محمد بن هارون الأمين ثلاث سنين وثمانية عشر يوماً، ثم خلع، وجلس عمَّه إبراهيم بن شكلة أربعة عشر يوماً، ثم ملك المأمون سنة وثلاثة وعشرين يوماً».

أقول: إنَّ الذي جاء في المتن هو غير من ذكره السيد تهذيب، فإنَّ من جاء في المتن فقد روى عن أبي جعفر الباقر عليهما السلام وروى عنه محمد بن علي، كما في الكافي ج ٢ ص ٣٤٩ كتاب الإيمان والكفر بباب العقوب حدث ٦ فعليه يكون قد أدرك الأصيغ بن نباتة وروى عنه.

طوالاً، قال له أبي: حدثنا بحدث سمعته من أمير المؤمنين عليه السلام، قال: سمعته يقول على المنبر: أنا سيد الشيب، وفي سنة من أيوب، وليجمعن الله لي شملي كما جمعه لأيوب، قال: فسمعت هذا الحديث أنا وأبي من الأصبع بن نباتة، قال: فما مضى بعد ذلك إلا قليل حتى توفي رحمة الله عليه.

قال محمد بن فرات: رأيت عبایة بن ربعی، وهو يحدّث، قال: سمعت أمیر المؤمنین عليه السلام يقول: أنا قسیم النار، أقول: هذا لك، وهذا لي قال: قلت لمحمد بن فرات: ابن کم كنت ذلك الیوم؟ قال: كنت غلاماً ألعب بالكرة مع الصبيان.

٣٩٧ - محمد بن الحسن^(١)، قال: حدثني الحسين بن أحمد المالكي وعلي بن إبراهيم بن هاشم وعلي بن الحسين بن موسى، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الوليد، عن محمد بن فرات، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سأله عن قول الله عز وجل: (وَتَقَبَّلَكَ فِي السَّاجِدِينَ)^(٢) قال: في أصلاب النبيين. وفي رواية الحسن بن أحمد قال: من صلب نبی إلى صلب نبی

في أبي هارون المكفوف

٣٩٨ - حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال: حدثني سعد بن عبد الله بن

١ - قال السيد البروجردي: «الظاهر أنه محمد بن الحسن بن بندار القمي»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

ويؤكده كثرة روايات الكشي عنه، كما في أرقام ٢٠٦ و٣٩٦ و٩٥٧ و١٠٦٦ و١١٠٩ و١١٢٣ و١١٣٢ من اختيار هذا.

٢ - سورة الشعرا آية ٢١٩

أبى خلف، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن أبى عمير، قال: حدثنا بعض أصحابنا، قال: قلت لأبى عبد الله علیه السلام زعم أبو هارون المكفوف أنت قلت له: إن كنت ت يريد القديم فذاك لا يدركه أحد، وإن كنت ت يريد الذي خلق ورزق فذاك محمد بن علي، فقال: كذب علي عليه لعنة الله، والله ما من خالق إلا الله، وحده لا شريك له، حق على الله أن يذيقنا الموت، والذي لا يهلك، هو الله خالق الخلق، بارىء البرية.

في المغيرة بن سعيد

٣٩٩ - حدثني محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبى يحيى زكريا بن يحيى الواسطي: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن أخيه جعفر بن عيسى وأبى يحيى الواسطي، قال أبو الحسن الرضا علیه السلام: كان المغيرة بن سعيد يكذب على أبى جعفر علیه السلام، فأذاقه الله حر الحديد.

٤٠٠ - سعد ^(١)، قال: حدثنا محمد بن الحسن ^(٢) والحسن بن موسى، قال: حدثنا صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عمن حدثه من أصحابنا، عن أبى عبد الله علیه السلام: قال: سمعته يقول: لعن الله المغيرة بن سعيد إلهه كان يكذب على أبى، فأذاقه الله حر

١ - هذا الحديث ليس موجوداً في نسخة المرعشي، راجع ورقة ١١١ منها

وقد تكرر بسنده ومتنه برقم ٥٤٢ من هذا الكتاب.

علمًا بأن المصنف يروي كثيراً عن سعد بن عبد الله بواسطة محمد بن قولويه المذكور في السندي السابق، فيكون هذا السندي معلقاً عليه.

٢ - هكذا في نسختنا، وهو سهرو، وصوابه: «محمد بن الحسين»، لأن سعد بن عبد الله هذا روى عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب كثيراً، راجع كتابنا مسیحة النجاشي ص ٣٠٤

الحاديـد، لـعـن اللهـ مـن قالـ فـيـنـا مـا لا نـقـولـهـ فـيـ أـنـفـسـنـاـ، وـلـعـنـ اللهـ مـنـ أـزـالـنـاـ عـنـ الـعـبـودـيـةـ اللهـ الـذـيـ خـلـقـنـاـ، وـلـيـهـ مـاـبـنـاـ وـمـعـادـنـاـ، وـبـيـدـهـ نـوـاصـيـنـاـ

٤٠١ - حـدـثـنـيـ مـحـمـدـ بـنـ قـوـلـوـيـهـ وـالـحـسـنـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ بـنـدارـ الـقـمـيـ، قـالـ: حـدـثـنـاـ سـعـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ، قـالـ: حـدـثـنـيـ مـحـمـدـ بـنـ عـيـسـىـ بـنـ عـبـيـدـ، عـنـ يـونـسـ بـنـ عـبـدـ الـرـحـمـنـ: أـنـ بـعـضـ أـصـحـابـنـاـ سـأـلـهـ وـأـنـ حـاضـرـ، فـقـالـ لـهـ: يـاـ أـبـاـ مـحـمـدـ مـاـ أـشـدـكـ فـيـ الـحـدـيـثـ وـأـكـثـرـ إـنـكـارـكـ لـمـاـ يـرـوـيـهـ أـصـحـابـنـاـ، فـمـاـ الـذـيـ يـحـمـلـكـ عـلـىـ رـدـ الـأـحـادـيـثـ؟ فـقـالـ: حـدـثـنـيـ هـشـامـ بـنـ الـحـكـمـ أـنـ سـمـعـ أـبـاـ عـبـدـ اللهـ عـلـيـهـ يـقـولـ: لـاـ تـقـبـلـوـاـ عـلـيـنـاـ حـدـيـثـاـ إـلـاـ مـاـ وـاقـقـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ، أـوـ تـجـدـوـنـ مـعـهـ شـاهـدـاـ مـنـ أـحـادـيـثـنـاـ الـمـتـقـدـمـةـ، فـإـنـ الـمـغـيـرـةـ بـنـ سـعـيـدـ لـعـنـهـ اللهـ دـسـ فـيـ كـتـبـ أـصـحـابـ أـبـيـ أـحـادـيـثـ لـمـ يـحـدـثـ بـهـ أـبـيـ، فـاتـقـواـ اللهـ، وـلـاـ تـقـبـلـوـاـ عـلـيـنـاـ مـاـ خـالـفـ قـوـلـ رـبـنـاـ تـعـالـىـ، وـسـنـةـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ فـيـلـهـ إـذـاـ حـدـثـنـاـ قـلـنـاـ: قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ، وـقـالـ رـسـوـلـ اللهـ عـلـيـهـ فـيـلـهـ.

قال يونس: وافتـيـتـ العـرـاقـ فـوـجـدـتـ بـهـ قـطـعـةـ مـنـ أـصـحـابـ أـبـيـ جـعـفـرـ عـلـيـهـ، وـوـجـدـتـ أـصـحـابـ أـبـيـ عـبـدـ اللهـ عـلـيـهـ مـتـوـافـرـينـ، فـسـمـعـتـ مـنـهـمـ وـأـخـذـتـ كـتـبـهـمـ، فـعـرـضـتـهـمـ بـعـدـ عـلـىـ أـبـيـ الـحـسـنـ الرـضـاـ عـلـيـهـ، فـأـنـكـرـ مـنـهـاـ أـحـادـيـثـ كـثـيـرـةـ أـنـ يـكـونـ مـنـ أـحـادـيـثـ أـبـيـ عـبـدـ اللهـ عـلـيـهـ.

وـقـالـ لـيـ: إـنـ أـبـاـ الـخـطـابـ كـذـبـ عـلـىـ أـبـيـ عـبـدـ اللهـ عـلـيـهـ، لـعـنـ اللهـ أـبـاـ الـخـطـابـ، وـكـذـلـكـ أـصـحـابـ أـبـيـ الـخـطـابـ يـدـسـوـنـ هـذـهـ أـحـادـيـثـ إـلـىـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ فـيـ كـتـبـ أـصـحـابـ أـبـيـ عـبـدـ اللهـ عـلـيـهـ، فـلـاـ تـقـبـلـوـاـ عـلـيـنـاـ خـلـافـ الـقـرـآنـ، فـإـنـ إـنـ تـحـدـثـنـاـ حـدـثـنـاـ بـمـوـافـقـةـ الـقـرـآنـ وـمـوـافـقـةـ السـنـةـ، إـنـاـ عـنـ اللهـ وـعـنـ رـسـوـلـهـ نـحـدـثـ، وـلـاـ نـقـولـ قـالـ فـلـانـ وـفـلـانـ، فـيـتـنـاـقـضـ كـلـامـنـاـ

إـنـ كـلـامـ آخـرـنـاـ مـثـلـ كـلـامـ أـوـلـنـاـ، وـكـلـامـ أـوـلـنـاـ مـصـادـقـ لـكـلـامـ آخـرـنـاـ، فـإـذـاـ أـتـاـكـمـ مـنـ يـحـدـثـكـمـ

بخلاف ذلك فردوه عليه، وقولوا أنت أعلم وما جئت به، فإنَّ مع كلَّ قولٍ مَنَّا حقيقةٌ
وعليه نوراً، فما لا حقيقةٌ معه ولا نورٌ عليه فذلك من قول الشيطان.

٤٠٢ - وعنْه عنْ يُونس، عنْ هشام بنِ الحكْم، أَنَّه سمعَ أبا عبدَ الله عَلِيَّاً يقولُ: كَانَ
المغيرةُ بْنُ سعيدٍ يَتَعَمَّدُ الكَذْبَ عَلَى أَبِيهِ، وَيَأْخُذُ كِتَبَ أَصْحَابِهِ وَكَانَ أَصْحَابِهِ
الْمُسْتَرُونَ بِأَصْحَابِ أَبِيهِ يَأْخُذُونَ الْكِتَبَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِيهِ فَيَدْفَعُونَهَا إِلَى المغيرةِ،
فَكَانَ يَدْسُ فِيهَا الْكُفْرَ وَالْزُنْدَقَةَ، وَيَسْتَدِّهَا إِلَى أَبِيهِ، ثُمَّ يَدْفَعُهَا إِلَى أَصْحَابِهِ فَيَأْمُرُهُمْ
أَنْ يَبْثُوُهَا فِي الشِّيَعَةِ.

فَكُلُّمَا كَانَ فِي كِتَبِ أَصْحَابِ أَبِيهِ مِنَ الْغَلُوِّ فَذَاكَ مَا دَسَّهُ المغيرةُ بْنُ سعيدٍ فِي كِتَبِهِمْ.

٤٠٣ - وَيَهْذَا الإِسْنَادُ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَابِ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَسَانِ، عَنْ عَمِّهِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عبدِ الله عَلِيَّاً يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ: لَعْنَ اللهِ المغيرةُ بْنُ
سعيدٍ وَلَعْنَ يَهُودِيَّةِ كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَيْهَا، يَتَعَلَّمُ مِنْهَا السُّحُرُ وَالشَّعْبَدَةُ وَالْمُخَارِقُ، إِنَّ
المغيرةَ كَذَبَ عَلَى أَبِيهِ عَلِيَّاً فَسَلَّهُ اللهُ الْإِيمَانَ، وَإِنَّ قَوْمًا كَذَبُوا عَلَيَّ، مَا لَهُمْ؟ أَذَاقُهُمْ
اللهُ حَرَّ الْحَدِيدِ.

فَوَاللهِ مَا نَحْنُ إِلَّا عَبْدُ الذِّي خَلَقَنَا وَاصْطَفَانَا، مَا نَقْدِرُ عَلَى ضَرٍّ وَلَا نَفْعٍ، إِنْ رَحْمَنَا
فَبِرْحَمْتَهُ، وَإِنْ عَذَبْنَا فَبِعَذْبَنِنَا، وَاللهُ مَا لَنَا عَلَى اللهِ مِنْ حَجَّةَ، وَلَا مَعْنَا مِنَ اللهِ بِرَاءَةَ،
وَإِنَّا لِمَيْتَنَ وَمَقْبُورَنَ وَمَنْشَرَوْنَ وَمَبْعَثَوْنَ وَمَوْقَفَوْنَ وَمَسْؤُولَوْنَ.

وَيَلْهُمْ، مَا لَهُمْ؟ لَعْنَهُمُ اللهُ، فَلَقَدْ أَذَوَا اللهَ، وَأَذَوَا رَسُولَهُ عَلِيَّاً فِي قَبْرِهِ، وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحَسِينُ وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسِينِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ
وَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ أَظْهَرَكُمْ، لَحِمَ رَسُولُ اللهِ وَجَلَّدَ رَسُولُ اللهِ، أَبَيْتُ عَلَى فَرَاشِي
خَائِفًا وَجَلَّا مَرْعُوبًا، يَأْمُنُونَ وَأَفْرَعُ، وَيَنَامُونَ عَلَى فَرْشَهُمْ وَأَنَا خَائِفٌ سَاهِرٌ وَجَلٌّ،
أَنْقَلَقَ بَيْنَ الْجَبَالِ وَالْبَرَارِيِّ، أَبْرَأَ إِلَى اللهِ مِمَّا قَالَ فِي الْأَجْدَعِ الْبَرَادِ عَبْدُ بْنِي أَسْدٍ

أبو الخطاب لعنه الله .

والله لو ابتلوا بنا وأمرناهم بذلك لكان الواجب ألا يقبلوه، فكيف وهم يرونني خائفاً وجلاً، أستعدى الله عليهم، وأتبرأ إلى الله منهم، أشهدكم أني امرؤ ولد نبي رسول الله ﷺ، وما معى براءة من الله، إن أطعه رحمني، وإن عصيته عذبني عذاباً شديداً، أو أشد عذابه

٤٠٤ - محمد بن الحسن، عن ^(١) عثمان بن حامد، قال: حدثنا محمد بن يزداد، عن محمد بن الحسين، عن المزخرف ^(٢)، عن حبيب الخثعمي، عن أبي عبد الله علية السلام قال: كان للحسن عليه السلام كذاب يكذب عليه، ولم يسمه، وكان للحسين عليه السلام كذاب يكذب عليه، ولم يسمه، وكان المختار يكذب على علي بن الحسين عليه السلام، وكان المغيرة بن سعيد يكذب على أبي

٤٠٥ - حمدوه، قال: حدثني محمد بن عيسى، قال: حدثني علي بن النعمان، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله علية السلام قال: سأله عن المغيرة وهو بالبقيع، ومعه رجل ممن يقول إن الأرواح تتناسخ، فكرهت أن أسأله، وكرهت أن أمشي فيتعلق بي، فرجعت إلى أبي ولم أمض، فقال: يا بني لقد أسرعت؟ فقلت: يا أبا إني رأيت المغيرة مع فلان، فقال أبي: لعن الله المغيرة قد حلفت أن لا يدخل علي أبداً . وذكرت أن رجلاً من أصحابه تكلم عندي ببعض الكلام، فقال هو: أشهد الله أن الذي حدثك لمن الكاذبين، وأشهد الله أن المغيرة عند الله لمن المدحدين، ثم ذكر أصحابهم الذي بالمدينة، فقال: والله ما رأه أبي، وقال: والله ما صاحبكم بمهدى،

١ - هكذا جاء في نسختنا وأيضاً في نسخة المرعشى، وجاء محمد بن الحسن هذا في ١١ مورداً من هذا الكتاب مقروناً بعثمان بن حامد، وهذا مما يؤكّد أنّ «عن» تصحيف «و». ٢ - هو عبد الله بن محمد الأسدى الحجاج المزخرف أبو محمد.

ولا بمهندي، وذكرت لهم أنَّ فيهم غلماناً أحداثاً لو سمعوا كلامك لرجوت أن يرجعوا، قال: ثمَّ قال: ألا يأتوني فأخبرهم .

٤٦ - حمدوه، قال: حدثنا أَيُوب^(١)، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي خالد القمطاط، عن سلمان الكناني، قال: قال لي أبو جعفر عليهما السلام: هل تدرِّي ما مثل المغيرة؟ قال: قلت لا، قال: مثله مثل بلעם، قلت: ومن بلעם؟ قال: الذي قال الله عزَّ وجلَّ: «الَّذِي آتَيْنَا آيَاتِنَا فَأَنْسَلَحَ مِنْهَا فَأَتَبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ»^(٢)

٤٧ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثنا ابن المغيرة^(٣)، قال: حدثنا الفضل بن شاذان، عن أبي عمير، عن حماد، عن حرير، عن زراة، قال: قال -يعني- أبي عبد الله عليهما السلام: إنَّ أهل الكوفة قد نزل فيهم كذَّاب، أمَّا المغيرة فإِنَّه يكذب على أبي، يعني أبي جعفر عليهما السلام، قال: حدثه أَنَّ نساء آل محمد إذا حضن قضين الصلاة، وكذب والله، عليه لعنة الله، ما كان من ذلك شيء، ولا حدَّثه، وأمَّا أبو الخطاب فكذب علىي، وقال: إِنَّي أُمِرْتُه أَنْ لَا يصَّيِّرْ هو وأصحابه المغرب حتى يروا كوكب كذا، يقال له: القنداني، والله إِنَّ ذلك لكوكب ما أعرفه .

٤٨ - قال الكشي: كتب إلى محمد بن أحمد بن شاذان، قال: حدثني الفضل، قال: حدثني أبي، عن علي بن إسحاق القمي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن محمد بن الصباح، عن أبي عبد الله عليهما السلام: قال: لا يدخل المغيرة وأبو الخطاب الجنة إلا

١ - هو أَيُوب بن نوح .

٢ - سورة الأعراف آية ١٧٥

٣ - ذُكِرَ في سند رقم ٣٨٧ من الاختيار بعنوان «ابن أَزداد بن المغيرة» . وهو محمد بن يزداد، وقد ذكره الطوسي في باب مَنْ لَمْ يرُوْ عَنْهُمْ عليهما السلام من رجاله ٥٠٩ قائلًا: «محمد بن يزداد روى عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب» .

بعد ركضات في النار.

في الزيدية

٤٠٩ - حمدوه، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، قال: حدثنا محمد بن عمر، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصدقة على الناصب وعلى الزيدية؟ فقال: لا تصدق عليهم بشيء، ولا تسقهم من الماء إن استطعت، وقال لي: الزيدية هم النصاب.

٤١٠ - محمد بن الحسن، قال: حدثني أبو علي الفارسي ^(١)، قال: حكم منصور، عن الصادق علي بن الرضا عليه السلام: أن الزيدية والواقفة والنصاب بمنزلة عنده سواء.

٤١١ - محمد بن الحسن، قال: حدثني أبو علي، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن حديثه، قال: سألت محمد بن علي الرضا عليه السلام عن هذه الآية: «وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ حَاسِعَةٌ * عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ» ^(٢) قال: نزلت في النصاب والزيدية، والواقفة من النصاب.

٤١٢ - حمدوه، قال: حدثنا أبيوبن نوح، قال: حدثنا صفوان، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أحد أجهل منهم يعني العجلة، إن في المرجئة فتيا وعلما، وفي الخوارج فتيا وعلما، وما أحد أجهل منهم.

١ - اسمه أحمد، لأن الطوسي قال في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام من رجاله: «أحمد بن محمد بن يحيى الفارسي، يكتئي أبا علي، روى عنه التلوكبري، وسمع منه سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وخرج إلى قزوين، وليس له منه إجازة»، رجال الطوسي ص ٤٤٤.

٢ - سورة الغاشية آية ٢ و ٣

في أبي الجارود زياد بن المنذر الأعمى السرحوب

٤١٣ - حكى أن أبي الجارود سمي سرحوبا ونسبت إليه السرحوبية من الزيدية، سماه بذلك أبو جعفر عليه السلام وذكر أن سرحوباً اسم شيطان أعمى، يسكن البحر، وكان أبو الجارود مكتوفاً أعمى، أعمى القلب.

٤١٤ - إسحاق بن محمد البصري قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَمْهُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ بَشَّارِ الْوَشَاءِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: كَيْنَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَمَرَّتْ بِنَا جَارِيَةٌ مَعْهَا قَمَقَمٌ، فَقَلَّبَتْهُ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ كَانَ قَلْبُ أَبِي الجَارِودِ كَمَا قَلَّبَتْ هَذِهِ الْجَارِيَةُ هَذَا الْقَمَقَمَ، فَمَا ذَنَبَ أَبِي الجَارِودِ

٤١٥ - علي بن محمد، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا فَعَلَ أَبُو الجَارِودَ؟ أَمَا وَاللَّهِ لَا يَمُوتُ إِلَّا تَائِهًا

٤١٦ - علي بن محمد، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ الْعَبَاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْكُوفِيِّ^(١)، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَانَ، عَنْ زُرْعَةَ، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَثِيرَ النَّوَاءِ وَسَالَمَ بْنَ أَبِي حَفْصَةِ وَأَبِي الجَارِودِ، فَقَالَ: كَذَّابُونَ، مَكَذَّبُونَ، كَفَّارٌ، عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ، قَالَ: قَلْتُ جَعَلْتُ فَدَاكَ: كَذَّابُونَ قَدْ عَرَفْتُهُمْ، فَمَا مَعْنَى مَكَذَّبُونَ؟ قَالَ: كَذَّابُونَ يَأْتُونَا فَيُخْبِرُونَا أَنَّهُمْ يَصْدَقُونَا وَلَا يُسَمِّونَا كَذَّابَكُوْنَ، وَلَا يَسْمَعُونَ حَدِيثَنَا فِي كَذَّابِكُوْنَ بِهِ.

٤١٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ الْبَرَانِيِّ وَعُثْمَانَ بْنَ حَامِدَ الْكَشِيَانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدَ^(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْخُرِفِ، عَنْ أَبِي سَلِيمَانَ

١ - هو عبد الرحمن بن حماد أبو القاسم الكوفي

٢ - صوابه: «محمد بن يزداد»، لعدم وجود «محمد بن زياد» في الأصول الرجالية من هذه

الحمار^(١)، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي الجارود بمنى في فسطاطه رافعاً صوته: يا أبا الجارود، وكان والله أبي إمام أهل الأرض حيث مات لا يجهله إلا ضال، ثم رأيته في العام المقبل، قال له مثل ذلك، قال: فلقيت أبا الجارود بعد ذلك بالكوفة فقلت له: أليس قد سمعت ما قال أبو عبد الله عليه السلام مرتين؟ قال: إنما يعني أباه علي بن أبي طالب عليه السلام.

في هارون بن سعد العجلبي ومحمد بن سالم بيع القصب

٤١٨ - محمد بن مسعود، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن خالد، قال: حدثني الحسن بن علي الخزاز، عن علي بن عقبة، قال: حدثني داود بن فرقد، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: عرضت لي إلى ربى تعالى حاجة، فهجرت فيها إلى المسجد، وكذلك كنت أفعل إذا عرضت لي الحاجة، فبینا أنا أصلى في الروضة إذا رجل على رأسى، فقلت: ممَن الرجل؟ قال: من أهل الكوفة، قال: فقلت، ممَن الرجل؟ فقال: من أسلم، قال: فقلت: ممَن الرجل؟ قال: من الزيدية.

قلت: يا أخا أسلم من تعرف منهم؟ قال: أعرف خيرهم وسيدهم وأفضلهم هارون بن سعد، قال: قلت يا أخا أسلم رأس العجلية، أما سمعت الله عز وجل يقول: «إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّنَاللَّهُمْ غَضَبْتَ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلِكَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا»^(٢)، وإنما الزيدى حقاً محمد بن سالم بيع القصب.

^(١) الطبة، وكثرة روايات محمد بن الحسن وعثمان بن حامد عنه، كما في أكثر من مورد من هذا

الكتاب، منها رقم ١٢٨

١ - هو داود بن سليمان الحمار.

٢ - سورة الأعراف آية ١٥٢

٤١٩ - محمد بن مسعود، قال: حدثني أبو عبد الله الشاذاني^(١) وكتب به إلىي، قال: حدثني الفضل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو يعقوب المقربي، وكان من كبار الزيدية، قال: أخبرنا عمرو بن خالد، وكان من رؤساء الزيدية، عن أبي الجارود، وكان رأس الزيدية، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام جالساً إذ أقبل زيد بن علي عليهما السلام، فلما نظر إليه أبو جعفر عليهما السلام قال: هذا سيد أهل بيتي، والطالب بأوتهاهم . ومنزل عمرو بن خالد كان عند مسجد سماك^(٢)، وذكر ابن فضال أنه ثقة .

في سعيد بن منصور

٤٢٠ - حمدوه، قال: حدثنا أيوب^(٣)، قال: حدثنا حنان بن سدير، قال: كنت جالساً عند الحسن بن الحسين، فجاء سعيد بن منصور، وكان من رؤساء الزيدية، فقال: ما ترى في النبي زيداً كان يشربه عندنا؟، قال: ما أصدق على زيد أنه يشرب مسکراً، قال: بل قد شربه، قال: فإن كان فعله زيداً ليس بنبي ولا وصي نبي، إنما هو رجل من آل محمد يخطيء ويصيب .

في أبي الضبار

٤٢١ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني حمدان بن أحمد القلاسي، عن

١ - هو محمد بن شاذان بن نعيم، ويؤكد أنه جاء برقم ١٤١ من هذا الكتاب أن المؤلف قال: «ووجدت في كتاب محمد بن شاذان بن نعيم بخطه» .

٢ - قال ياقوت: «مسجد سماك: بالكونفة منسوبة إلى سماك بن مخرمة بن حميم بن بليث الأسدية، من بنى الهالك بن عمرو بن أسد بن خزيمة بن مدركة» ، معجم البلدان ج ٥ ص ١٢٥

٣ - هو أبو بوب بن نوح .

معاوية بن حكيم، عن عاصم بن عمار، عن نوح بن دراج، عن أبي الضبار، وكان من أصحاب زيد بن علي عليه السلام^(١)

في البترية

٤٤٢ - حدثني سعد بن صباح الكشي، قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن فضيل، عن أبي عمرو سعد الحلاج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لو أنَّ البترية صَفَ واحد ما بين المشرق إلى المغرب ما أعزَ الله بهم دينًا، والبترية هُم أصحاب كثير النساء والحسن بن صالح بن حي وسالم بن أبي حفصة والحكم بن عتبة وسلمة بن كهيل وأبو المقدام ثابت الحداد، وهم الذين دعوا إلى ولاية علي عليه السلام، ثمَّ خلطوها بولاية أبي بكر وعمر، ويثبتون لهما إمامتهما، وينتقصون عثمان وطلحة والزبير، ويرون الخروج مع بطون ولد علي بن أبي طالب، يذهبون في ذلك إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويثبتون لكلَّ من خرج من ولد علي عليه السلام عند خروجه الإمامة.

في سالم بن أبي حفصة

٤٤٣ - محمد بن إبراهيم، قال: حدثني محمد بن علي القمي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام (٢)، عن زراة، عن سالم بن

١ - هذا تمام ما جاء في نسختنا وجاء أيضًا في نسخة المرعشلي

٢ - هو هشام بن سالم، لأنَّ هذا الحديث جاء في الكافي ج ٤ ص ٤٧ كتاب الزكاة باب التوادر بعد باب البخل والشح حديث ٦ وعنه في الوسائل ج ٩ ص ٤٠٧ رقم ١٢٣٤٧ وسنده: «علي بن

أبى حفصة، قال: دخلت على أبى عبد الله عليه السلام فقلت له: عند الله يحتسب مصابنا برجل كان إذا حدث قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال أبى عبد الله عليه السلام: قال الله تعالى: ما من شيء إلا وقد وكلت به غيري إلا الصدقة، فإنّي أتلّفّها بيدي، حتى أنّ الرجل والمرأة ليتصدق بتمرة أو بشّق تمرة فاريّها له كما يريّ الرجل فلوه أو فصيله، فتلّفّاه يوم القيمة وهو مثل أحد، وأعظم من أحد.

٤٢٤ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد ^(١)، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبى بصير ^(٢)، عن الحسن بن موسى، عن زرارة، قال: لقيت سالم بن أبى حفصة، فقال لي: ويحك يا زراراً إنّ أبا جعفر قال لي: أخبرني عن النخل عندكم بالعراق ينبت قائمًا أو معترضاً؟ قال: فأخبرته أنه ينبت قائمًا.

قال: فأخبرني عن ثمركم حلو هو؟ وسألني عن حمل النخل كيف يحمل؟ فأخبرته وسألني عن السفن تسير في الماء أو في البر؟ قال: فوصفت له أنها تسير في البحر، ويمدونها الرجال بصدورهم، فأتّم بإمام لا يعرف هذا؟

قال: فدخلت الطواف وأنا مغمّط لما سمعت منه، فلقيت أبا جعفر عليه السلام فأخبرته بما قال لي، فلما حاذينا الحجر الأسود، قال: الله عن ذكره، فإنه والله لا يؤول إلى خير أبداً.

ابراهيم، عن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن زرارة، عن سالم بن أبى حفصة، عن أبى عبد الله عليه السلام.

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

٢ - هكذا في نسختنا وأيضاً في نسخة المرعشى، لكن في الترتيب ورقة ١٠٥ بدله: «عن ابن أبى نصر»، وهو الصواب، ويؤكّد كثرة روایات أبى محمد بن أبى نصر عن الحسن بن موسى، وهو الحسن بن موسى الحناط، منها ما جاء في الفقيه ج ٤ ص ١٩٠ باب ميراث ولد الصلب حديث ٢ وعنه في الوسائل ج ٢٦ ص ١٠١ رقم ٣٢٥٨٠

٤٢٥ - ابن مسعود، قال: حدثني علي بن الحسن، قال: حدثني العباس بن عامر وجعفر بن محمد بن حكيم، عن أبيان بن عثمان، عن أبي بصير، قال: قيل لأبي عبد الله عليه السلام وأنا عنده: إن سالم بن أبي حفصة يروي عنك أنت تكلم على سبعين وجهًا، لك من كلها المخرج؟ قال: ما يريد سالم مني؟ أ يريد أن أجيء بالملائكة، فو الله ما جاء بها النبيون، ولقد قال إبراهيم: **«إِنِّي سَقِيمٌ»**^(١) والله ما كان سقيمًا، وما كذب، ولقد قال إبراهيم: **«بَلْ فَعْلَةٌ كَبِيرُهُمْ هَذَا»**^(٢) وما فعله، وما كذب، ولقد قال يوسف: **«إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ»**^(٣) والله ما كانوا سارقين، وما كذب.

٤٢٦ - ابن مسعود، قال: حدثني علي بن الحسن، عن جعفر بن محمد بن حكيم وعباس بن عامر، عن أبيان بن عثمان، قال: سالم بن أبي حفصة كان مرجناً.

٤٢٧ - وجدت بخط جبريل بن أحمد: حدثني العبيدي، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن فضيل الأعور، قال: حدثني أبو عبيدة الحذاء^(٤)، قال: أخبرت أبي جعفر عليه السلام بما قال سالم بن أبي حفصة في الإمام، فقال: ويل سالم، يا ويل سالم، ما يدرى سالم ما منزلة الإمام، إن منزلة الإمام أعظم مما يذهب إليه سالم والناس أجمعون.

٤٢٨ - حمدوه وإبراهيم، قالا: حدثنا أبوبن نوح، عن صفوان، قال: حدثني فضيل الأعور، عن أبي عبيدة الحذاء، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إن سالم بن أبي حفصة يقول لي ما بلغك أنه من مات وليس له إمام كانت ميتة جاهلية فأقول

١ - سورة الصافات آية ٨٩.

٢ - سورة الأنبياء آية ٦٣

٣ - سورة يوسف آية ٧٠

٤ - هو زياد بن عيسى أبو عبيدة الحذاء.

بلى ، فيقول من إمامك ؟ فأقول: أئمتي آل محمد عليه وعليهم السلام ، فيقول والله ما أسمعك عرفت إماماً .

قال أبو جعفر عليه السلام: وبح سالم ، وما يدرى سالم ما منزلة الإمام ، منزلة الإمام يازداد أعظم وأفضل مما يذهب إليه سالم والناس أجمعون .

وحكى عن سالم إنه كان مختفياً من بنى أمية بالكوفة ، فلما بُويع لأبي العباس خرج من الكوفة محروماً ، فلم يزل يلبي: ليك قاصم بنى أمية ليك ، حتى أanax بالبيت .

في سلمة بن كهيل وأبي المقدام وسالم بن أبي حفصة وكثير النساء

٤٢٩ - سعد بن جناح الكشي ، قال: حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي^(١) ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أبى يوب ، عن الحسين بن عثمان الرواسي ، عن سدیر ، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام ومعي سلمة بن كهيل وأبو المقدام ثابت الحداد وسالم بن أبي حفصة وكثير النساء وجماعة معهم ، وعند أبي جعفر عليه السلام أخوه زيد بن علي عليه السلام ، فقالوا لأبي جعفر عليه السلام: تولى علينا وحسيناً وحسيناً ونثرباً من أعدائهم قال: نعم .

قالوا: تولى أبا بكر وعمر ، ونثرباً من أعدائهم ، قال: فالتفت إليهم زيد بن علي قال لهم: أتتبررون من فاطمة ؟ بترتم أمرنا بتركم الله ، فيومئذ سموا البرية .

في عمر بن رباح

٤٣٠ - عمر ، قيل: إنه كان أولاً يقول بإمامية أبي جعفر عليه ثم إنه فارق هذا القول ،

١ - هو علي بن محمد بن فiroزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب .

وَخَالِفُ أَصْحَابَهُ مَعَ عَدَّ يَسِيرَةٍ بَايْعُوهُ عَلَى ضَلَالِهِ، فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا جَعْفَرَ عَلَيْهِ الْبَشَّارَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَهُ فِيهَا بِجَوابٍ، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ فِي عَامٍ آخَرٍ وَزَعَمَ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ تِلْكَ الْمَسْأَلَةِ بَعْدِهَا فَأَجَابَهُ فِيهَا بِخَالِفِ الْجَوابِ الْأَوَّلِ، فَقَالَ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ الْبَشَّارُ: هَذَا خَالِفٌ مَا أَجْبَتِنِي فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ عَامَكَ الْمَاضِي، فَذَكَرَ أَنَّهُ قَالَ لِهِ إِنَّ جَوَابَنَا خَرَجَ عَلَى وَجْهِ التَّقْيَةِ، فَشَكَّ فِي أَمْرِهِ وَإِمَامَتِهِ.

فَلَقِيَ رَجُلًا مِّنْ أَصْحَابِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ الْبَشَّارًا يَقَالُ لَهُ: مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، فَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ الْبَشَّارَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَنِي فِيهَا بِجَوابٍ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنْهَا فِي عَامٍ آخَرٍ فَأَجَابَنِي فِيهَا بِخَالِفِ الْجَوابِ الْأَوَّلِ، فَقُلْتُ لَهُ لَمْ فَعَلْتُ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَعَلْتُهُ لِلتَّقْيَةِ، وَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنِّي مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا وَأَنَا صَحِيحُ الْعَزْمِ عَلَى التَّدِينِ بِمَا يَفْتَنِنِي فِيهِ وَقَبْلَهُ وَالْعَمَلُ بِهِ، وَلَا وَجْهٌ لِنَقْائِهِ إِلَيَّ، وَهَذِهِ حَالَهُ.

فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ: فَلَعْلَهُ حَضَرَكَ مِنْ أَتَقَاهُ، فَقَالَ: مَا حَضَرَ مَجْلِسِهِ فِي وَاحِدَةٍ مِّنْ الْحَالِيْنِ غَيْرِيِّ، لَا، وَلَكِنْ كَانَ جَوَابَهُ جَمِيعًا عَلَى وَجْهِ التَّخْيَّبِ، وَلَمْ يَحْفَظْ مَا أَجَابَ بِهِ فِي الْعَامِ الْمَاضِيِّ، فَيُجِيبُ بِمَثْلِهِ، فَرَجَعَ عَنْ إِمَامَتِهِ، وَقَالَ: لَا يَكُونُ إِمامًا يَفْتَنِي بِتَقْيَةٍ بِالْبَاطِلِ عَلَى شَيْءٍ مِّنَ الْوُجُوهِ وَلَا فِي حَالٍ مِّنَ الْأَحْوَالِ، وَلَا يَكُونُ إِمامًا يَفْتَنِي بِتَقْيَةٍ مِّنْ غَيْرِ مَا يَجِبُ عِنْدَ اللَّهِ، وَلَا هُوَ مَرْخِيٌّ بِسَرَّهِ، وَيَغْلِقُ بَابَهُ، وَلَا يَسْعِ إِلَمَامًا إِلَّا الْخَرُوجُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَمَالَ إِلَى سُنْتِهِ بِقَوْلِ الْبَتْرَيَّةِ، وَمَالَ مَعَهُ نَفْرِ يَسِيرٍ.

في تسمية الفقهاء من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام

٤٣١ - قال الكشي: اجتمعوا العصابة^(١) على تصديق هؤلاء الأولين من أصحاب أبي جعفر عليهما السلام^(٢)، وانقادوا لهم بالفقه، قالوا: أفقه الأولين ستة: زرارة، والمعروف بن خربوذ، ويريد، وأبو بصير الأسدى، والفضيل بن يسار، ومحمد بن مسلم الطائفى، قالوا: وأفقه السنة زرارة، وقال بعضهم مكان أبي بصير الأسدى أبو بصير المرادى، وهو ليث بن البخtri .

في بريد بن معاوية

٤٣٢ - حدثنا الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال: حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال: حدثني محمد بن عبد الله المسمعي، قال: حدثني علي بن حديد وعلي بن أسباط، عن جميل بن دراج، قال: سمعت أبا عبد الله عليهما السلام يقول: أتواد الأرض وأعلام الدين أربعة: محمد بن مسلم، ويريد بن معاوية، وليث بن البخtri المرادى، وزرارة بن أعين .

٤٣٣ - وبهذا الإسناد عن محمد بن عبد الله المسمعي، عن علي بن أسباط، عن

١ - له ^ب بهذا الشأن تصريحان آخران برقم ٧٠٥ و ١٠٥٠

٢ - قال السيد الخوئي معلقاً عليه: «الظاهر أن كلام الكشي لا ينظر إلى الحكم بصحة ما رواه أحد المذكورين عن المعصومين عليهما السلام، حتى إذا كانت الرواية مرسلة أو مروية عن ضعيف أو مجهول الحال، وإنما ينظر إلى بيان جلالة هؤلاء، وأن الإجماع قد انعقد على وثاقتهم وفهمهم وتصديقهم في ما يروونه، ومعنى ذلك أنهم لا يتهمون بالكذب في أخبارهم وروايتهم، وأين هذا من دعوى الإجماع على الحكم بصحة جميع ما رواه عن المعصومين عليهما السلام، وإن كانت الواسطة مجهولة أو ضعيفاً؟»، معجم رجال الحديث ج ١ ص ٥٤ .

محمد بن سنان، عن داود بن سرحان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّي لأحدث الرجل بحديث وأنهاء عن الجدال والمراء في دين الله تعالى، وأنهاء عن القياس فيخرج من عندي فيتأول حديثي على غير تأويله، إنّي أمرت قوماً أن يتكلّموا، ونهيت قوماً، فكّلّ يتأول لنفسه، ي يريد المعصية لله تعالى ولرسوله، فلو سمعوا وأطاعوا لأودعتهم ما أودع أبي عليه السلام أصحابه.

إنّ أصحاب أبي عليه السلام كانوا زيناً، أحياء وأمواتاً، أعني: زرارة، وبريد، ومسلم وآخرين ليث المرادي، وبريد العجلاني، هؤلاء القزامون بالقسط، هؤلاء القوّالون بالصدق، هؤلاء «السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِنَّكَ الْمُقْرَبُونَ»^(١)

٤٣٤ - حمدوه، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن أبي محمد القاسم بن عروة، عن أبي العباس البقيّاق^(٢)، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: زرارة بن أعين وبريد ومسلم وبريد بن معاوية والأحوال أحب الناس إلىي، أحياء وأمواتاً، ولكن الناس يكثرون على فيهم، فلا أجد بدّاً من متابعتهم.

قال: فلما كان من قابل قال: أنت الذي تروي على ما تروي في زرارة وبريد ومسلم بن مسلم والأحوال؟ قال: قلت نعم، فكذبت عليك؟ قال: إنّما ذلك إذا كانوا صالحين، قلت: هم صالحون.

٤٣٥ - حدثني محمد بن مسعود، عن جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي الصباح، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول^(٣): يا أبا الصباح هلك المترسّون في أديانهم، منهم زرارة وبريد ومسلم وإسماعيل الجعفي،

١ - سورة الواقعة آية ١١

٢ - هو الفضل بن عبد الملك أبو العباس البقيّاق.

٣ - مرّ هذا الحديث برقم ٢٨٣ و ٣٥٠ من هذا الكتاب.

وذكر آخر لم أحفظه.

٤٣٦ - بهذا الإسناد عن يونس، عن مسمع كردين أبي يسار قال: سمعت أبا عبد الله عائلاً يقول: لعن الله بريداً، ولعن زرارة.

٤٣٧ - جبريل بن أحمد، قال: حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عمر بن أبان، عن عبد الرحيم القصير، قال: قال أبو عبد الله عائلاً: أئن زرارة وبريداً، وقل لهما: ما هذه البدعة؟ أَمَا علِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالٌ؟ فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي أَخَافُ مِنْهُمَا، فَأَرْسَلَ مَعِي لِيَثَا الْمَرَادِيَ فَأَتَيْنَا زرارة، فَقَلَّنَا لَهُ مَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَانِي الْإِسْتِطَاعَةَ، وَمَا شَعَرُوا مَا يَرِيدُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَرْجِعُ عَنْهَا أَبْدَأَ

٤٣٨ - علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي العباس القيباق، عن أبي عبد الله عائلاً أنه قال: أربعة أحب الناس إلى أحياء وأمواتاً: بريد العجلبي، وزرارة، ومحمد بن مسلم، والأحول.

في أم خالد وكثير النواء وأبي المقدام

٤٣٩ - علي بن الحسن، قال: حدثني العباس بن عامر وجعفر بن محمد، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر عائلاً يقول: إن الحكم بن عتبة وسلمة وكثيراً وأبا المقدام والتمار - يعني سالماً - أضلوا كثيراً ممن ضل هؤلاء، وانهم ممن قال الله عز وجل: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ»^(١)

٤٤٠ - علي بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: اللهم إني إليك من كثير النساء بريء في الدنيا والآخرة.

٤٤١ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر وجعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبي بصير، قال: كنت جالساً عند أبي عبد الله عليه السلام إذ جاءت أم خالد التي كان قطعها يوسف تستأذن عليه، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: أيسرك أن تشهد كلامها قال: فقلت نعم جعلت فداك، فقال: أما لا فادن^(١)، قال: فأجلسني على الطنفسة، ثم دخلت فتكلمت، فإذا هي امرأة بليغة، فسألته عن فلان وفلان؟ فقال لها توليهما، قالت: فأقول لربى إذا لقيته إنك أمرتني بولايتهما، قال: نعم.

قالت: فإن هذا الذي معك على الطنفسة يأمرني بالبراءة منهم، وكثير النساء يأمرني بولايتهما، فما يأبهما أحب إليك؟ قال: هذا والله وأصحابه أحب إلى من كثير النساء وأصحابه

إن هذا يخاصم فيقول: «وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ»^(٢)، «وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ»^(٣)، «وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ النَّاسِقُونَ»^(٤)

فلما خرجت، قال: إني خشيت أن تذهب فتتخرب كثيراً فيشهرني بالكوفة، اللهم إني

١ - هكذا في نسخنا وأيضاً في نسخة المرعشى

٢ - سورة المائدة آية ٤٤.

٣ - سورة المائدة آية ٤٥.

٤ - سورة المائدة آية ٤٧.

إليك من كثير بريء في الدنيا والآخرة.

٤٤٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْعُودٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَسْنِ، قَالَ: يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ هُوَ الَّذِي قُتِلَ زِيَّدًا، وَكَانَ عَلَى الْعَرَقِ، وَقُطِعَ يَدُ أُمِّ خَالِدٍ وَهِيَ امْرَأَةٌ صَالِحةٌ عَلَى التَّشْيِعِ، وَكَانَتْ مَائِلَةً إِلَى زِيَّدَ بْنِ عَلَيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: قَلْتُ لِكَثِيرِ النَّوَاءِ: مَا أَشَدَّ اسْتَخْفَافَكَ بِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ؟ قَالَ: لَا تَنْهَايَ سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئًا لَا أَحْبَبَهُ أَبْدًا، سَمِعْتَهُ يَقُولُ: إِنَّ الْأَرْضَ السَّبْعَ تَفْتَحُ بِمُحَمَّدٍ وَعَتْرَتِهِ.

في ميسير وعبد الله بن عجلان

٤٤٣ - جعفر بن محمد، قال: حَدَّثَنِي عَلَيِّ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ فَضَّالٍ، عَنْ أَخْوَيِهِ مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدٍ، عَنْ أَبِيهِمْ، عَنْ أَبْنَى بَكِيرٍ، عَنْ مَيْسِرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: رَأَيْتَ كَائِنَيْ عَلَى جَبَلٍ، فَيَجِيءُ النَّاسُ فَيَرْكَبُونَهُ، فَإِذَا كَثَرُوا عَلَيْهِ تَصَاعَدُ بَهْمُ الْجَبَلِ، فَيَتَشَرَّوْنَ عَنْهُ، فَيَسْقَطُونَ، فَلَمْ يَبْقَ مَعِي إِلَّا عَصَابَةً يَسِيرَةً، أَنْتَ مِنْهُمْ وَصَاحِبُكَ الْأَحْمَرُ، يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَجْلَانَ.

٤٤٤ - حَمْدُوِيَّهُ بْنُ نَصِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَىٰ، عَنْ النَّضَرِ بْنِ سَوِيدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَبْنَى مَسْكَانٍ، عَنْ زَرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: رَأَيْتَ كَائِنَيْ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ، وَالنَّاسُ يَصْعُدُونَ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، حَتَّىٰ إِذَا كَثَرُوا عَلَيْهِ تَطَافُلُ بَهْمٍ فِي السَّمَاءِ، وَجَعَلُ النَّاسَ يَتَسَاقَطُونَ عَنْهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ إِلَّا عَصَابَةً يَسِيرَةً، يَفْعَلُ ذَلِكَ خَمْسَ مَرَّاتٍ، وَكُلَّ ذَلِكَ يَتَسَاقَطُ النَّاسُ عَنْهُ، وَتَبْقَى تِلْكَ الْعَصَابَةُ عَلَيْهِ، أَمَا مَيْسِرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَجْلَانَ فِي تِلْكَ الْعَصَابَةِ، فَمَا مَكَثَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا نَحْوًا مِنْ سَتِينَ حَتَّىٰ هَلَكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

٤٤٥ - حدثني خلف بن حامد الكشي، قال: حدثني أبو سعيد الأدمي الرازي، قال: حدثني ابن أبي عمير، قال: حدثني يحيى بن عمران الحلبي، عن أيوب بن العر، عن بشير، عن أبي عبد الله عليه السلام، وحدثني ابن مسعود، قال: حدثني علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال^(١): قلنا لأبي عبد الله عليه السلام: إن عبد الله بن عجلان مرض مرضه الذي مات فيه، وكان يقول: إني لا أموت من مرضي هذا، فقال أبو عبد الله عليه السلام: أيهات أيهات إن ذهب ابن عجلان لأعرفه الله قبيحاً من عمله.

إن موسى بن عمران اختار قومه سبعين رجلاً، فلما أخذتهم الرجفة كان موسى أول من قام منها، فقال: يا رب أصحابي، قال: يا موسى إني أبدلك منهم خيراً، قال: رب إني وجدت ريحهم وعرفت أسماءهم، قال ذلك ثلاثة، فبعثهم الله أنبياء.

٤٤٦ - وقال علي بن الحسن: إن ميسير بن عبد العزيز كان كوفياً، وكان ثقة.

٤٤٧ - ابن مسعود، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد، قال: حدثني الوشاء، عن بعض أصحابنا، عن ميسير، عن أحدهما، قال: قال لي: يا ميسير إني لأظنك وصولاً لقراحتك؟ قلت: نعم جعلت فداك، لقد كنت في السوق وأنا غلام وأجرتني درهماً، وكنت أعطي واحداً عمتي وواحداً خالتى، فقال: أما والله لقد حضر أجلك مررتين، كل ذلك يؤخره.

٤٤٨ - إبراهيم بن علي الكوفي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الموصلي^(٢)، عن

١ - أي قال بشير والحارث بن المغيرة هذين.

٢ - هكذا في نسخة المرعشى والناصرية والمجلس والبروجردي وطبعه مصطفوى وطبعه الأعلمي، هذا ويأتي برقم ٥٥٢: إبراهيم بن علي الكوفي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق

يونس، عن حنان وابن مسakan، عن ميسير، قال: دخلنا على أبي جعفر عليه السلام ونحن جماعة فذكروا صلة الرحم والقرابة، فقال أبو جعفر عليه السلام: يا ميسير أما إله قد حضر أجلك غير مرّة ولا مرّتين، كل ذلك يؤخّر الله بصلتك قرابتك.

في بسام

٤٤٩ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن نصير، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن سعيد، عن علي بن حديد، قال: حدثني عنبسة العابد، قال: كنت مع جعفر بن محمد عليه السلام بباب الخليفة أبي جعفر بالحيرة، حين أتى بسام وإسماعيل بن جعفر بن محمد، فأدخلنا على أبي جعفر، قال: فأنخرج بسام مقتولاً، وأخرج إسماعيل بن جعفر بن محمد، قال: فرفع جعفر رأسه إليه، قال: أفعلتها يا فاسق، أبشر بالنار.

في محمد بن إسماعيل بن بزيع

٤٥٠ - علي بن محمد، قال: حدثني بنان بن محمد، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام أن يأمر لبي بقميص من قمصه

الموصلـي، عن يونس بن عبد الرحمن، بتصحيف إسحاق بن إبراهيم بـ «إبراهيم بن إسحاق»، لأنـ السيد البروجردي أورد الموردين هذين بعنوان «إسحاق بن إبراهيم الموصلـي» ومن هذه الطبقة إسحاق بن إبراهيم الموصلـي المغتـي، قال عنه ابن النديـم: «ولد إسحاق سنة خمسـين وـمـائـة، وـمـات سـنة خـمـسـين وـثـلـاثـين وـمـائـتين، وـكـان سـنة خـمـسـاً وـثـمـانـين سـنة، وـهـوـ إـسـحـاقـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ بـهـمـنـ بـنـ نـسـكـ، أـصـلـهـ مـنـ فـارـسـ، خـرـجـ هـارـبـاًـ مـنـهـاـ مـنـ جـوـرـ بـنـيـ أـمـيـةـ، فـيـ خـرـاجـ كـانـ عـلـيـهـ، فـأـتـيـ الـكـوـفـةـ، فـنـزـلـ فـيـ بـنـيـ دـارـمـ»، الفـهـرـسـ صـ ٢٠١

أعده لكتفي، بعث به إلىي، قال: فقلت له كيف أصنع به جعلت فداك؟ قال: انزع أزراره.

في أبي طالب القمي^(١)

٤٥١ - علي بن محمد^(٢)، قال: حدثني محمد بن عبد الجبار، عن أبي طالب القمي^(٣)، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليهما السلام بآيات شعر، وذكرت فيها أباه، وسألته أن يأذن لي في أن أقول فيه، فقطع الشعر وحبسه، وكتب في صدر ما بقي من القرطاس: قد أحسنت، فجزاك الله خيراً.

في عبد الله بن ميمون القداح المكي

٤٥٢ - حدثني حمدوه، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن أبي خالد^(٤)، عن عبد الله بن ميمون، عن أبي جعفر عليهما السلام قال: يا بن ميمون كم أنت بمحنة؟ قلت: نحن أربعة، قال: إنكم نور في ظلمات الأرض.

١ - سيراتي عن أبي طالب القمي برقم ١٠٧٤ أن اسمه عبد الله بن الصلت.

٢ - سيراتي لهذا الحديث برقم ١٠٧٥ من هذا الكتاب.

٣ - هو عبد الله بن الصلت أبو طالب القمي، عده الطوسي في رجاله ص ٣٨٠ و ٤٠٣ من أصحاب الرضا والجود عليهما السلام.

٤ - لقد تكرر هذا الحديث برقم ٧٣١ من هذا الكتاب، وفي سنته: «عن أبي خالد صالح القماط»، يروي عنه صفوان بن يحيى

في عبد الله بن أبي يعفور

٤٥٣ - حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، قال: حدثنا أبو محمد الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن عدّة من أصحابنا، قال: كان أبو عبد الله عليه السلام يقول: ما وجدت أحداً يقبل وصيتي ويطيع أمري إلا عبد الله بن أبي يعفور.

٤٥٤ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن الحسن: إنّ ابن أبي يعفور ثقة، مات في حياة أبي عبد الله عليه السلام، سنة الطاعون.

٤٥٥ - محمد بن مسعود، عن علي بن الحسن، عن علي بن أسباط، عن شيخ من أصحابنا لم يسمّه، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكر عبد الله بن أبي يعفور رجل من أصحابنا فتال منه، فقال: مه قال: فتركه وأقبل علينا، فقال: هذا الذي يزعم أنّ له ورعاً وهو يذكر أخاه بما يذكر، قال: ثم تناول بيده اليسرى عارضة فتفت من لحيته حتى رأينا الشعر في يده، وقال إنّها لشيبة سوء إن كنت، إنّما أتوّى بقولكم وأبراً منهم بقولكم.

٤٥٦ - محمد بن الحسن البراني وعثمان، قالا: حدثنا محمد بن يزداد، عن محمد بن الحسين، عن الحجال^(١)، عن أبي مالك الحضرمي، عن أبي العباس القيباق، قال: تدارأ ابن أبي يعفور ومعلى بن خنيس، فقال ابن أبي يعفور: الأوصياء علماء أبرار أتقياء، وقال ابن خنيس: الأوصياء أنبياء، قال: فدخل على أبي عبد الله عليه السلام قال: فلما استقرّ مجلسهما، قال: فبدأهما أبو عبد الله عليه السلام فقال: يا عبد الله ابراً ممن قال إنّا أنبياء.

٤٥٧ - حمدوٰه، عن محمد بن عيسى، عن صفوان، عن حماد الناب، قال: قلت

١ - هو عبد الله بن محمد الأسدي مولاهم أبو محمد الحجال.

لأبی عبد الله عليه السلام: عبد الله بن أبی يعفور يقرئك السلام، قال: وعليه السلام .
 ٤٥٨ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني عبد الله بن محمد، قال: حدثني
 الحسن الوشائ، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد الله عليه السلام: قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام:
 شهدت جنارة عبد الله بن أبی يعفور؟ قلت: نعم، وكان فيها ناس كثیر، قال: أما إنك
 سترى فيها من مرجئة الشیعة كثيراً.

٤٥٩ - وجدت في بعض كتبی: عن محمد بن عیسی بن عبید، عن عثمان بن عیسی،
 عن ابن مسکان، عن ابن أبی يعفور، قال: كان إذا أصابته هذه الأرواح فإذا اشتدت به
 شرب الحسو من النبيذ، فسكن عنه، فدخل على أبی عبد الله عليه السلام، فأخبره بوجعه،
 وأنه إذا شرب الحسو من النبيذ سكن عنه، فقال له: لا تشربه، فلما أن رجع إلى الكوفة
 هاج وجعه، فأقبل أهله، فلم يزالوا به حتى شرب، فساعة شرب منه سكن عنه .

فعاد إلى أبی عبد الله عليه السلام، فأخبره بوجعه وشربه، فقال له: يا بن أبی يعفور لا تشربه،
 فإنه حرام، إنما هذا شیطان موکل بك، فلو قد يئس منك ذهب، فلما أن رجع إلى
 الكوفة هاج به وجعه أشد ما كان، فأقبل أهله عليه، فقال لهم: لا والله لا أذوق منه
 قطرة أبداً، فأیسوا منه، وكان يهم على شيء ولا يحلف، فلما سمعوا أیسوا منه،
 واشتد به الوجع أياماً، ثم أذهب الله به عنه، فما عاد إليه حتى مات رحمة الله عليه .

٤٦٠ - حدثني حمدویه بن نصیر، قال: حدثني محمد بن عیسی ومحمد بن مسعود،
 قال: حدثنا محمد بن نصیر، قال: حدثنا محمد بن عیسی، عن سعید بن جناح، عن
 عدّة من أصحابنا، وقال العبیدی: حدثني به أيضاً عن ابن أبی عمیر أنّ ابن أبی يعفور
 ومعلی بن خنیس كانوا بالليل على عهد أبی عبد الله عليه السلام فاختلفا في ذبائح اليهود،
 فأكل معلی ولم يأكل ابن أبی يعفور، فلما صارا إلى أبی عبد الله عليه السلام وأخراه، فرضی
 بفعل ابن أبی يعفور وخطأ المعلی في أكله إيه .

٤٦١ - حمدویه، عن الحسن بن موسی، عن علی بن حسان الواسطی الخراز قال: حدثنا علی بن الحسین العبیدی، قال: كتب أبو عبد الله علیه السلام إلى المفضل بن عمر الجعفی حين مرضی عبد الله بن أبي يغفور: يا مفضل عهدت إليك عهدي، كان إلى عبد الله بن أبي يغفور صلوات الله عليه، فمضی صلوات الله عليه موفیاً لله عزّ وجلّ ولرسوله ولإمامه بالعهد المعهود لله، وقبض صلوات على روحه محمود الأثر مشکور السعی مغفوراً له مرحوماً برضاء الله ورسوله وإمامه عنه، فولادتی من رسول الله علیه السلام ما كان في عصرنا أحد أطوع لله ولرسوله ولإمامه منه.

فما زال كذلك حتى قبضه الله إليه برحمته، وصیره إلى جنته، مساکناً فيها مع رسول الله علیه السلام وأمير المؤمنین علیه السلام، أنزله الله بين المسكینين: مسكن محمد وأمير المؤمنین صلوات الله عليهمما، وإن كانت المساکین واحدة، والدرجات واحدة، فزاده الله رضی من عنده ومحفورة من فضله برضای عنہ.

٤٦٢ - حمدویه، قال: حدثنا محمد بن الحسین، عن الحكم بن مسکین الثقی، قال: حدثني أبو حمزة معقل العجلی، عن عبد الله بن أبي يغفور، قال: قلت لأبي عبد الله علیه السلام: والله لو فلقت رمانة بنصفین، فقلت: هذا حرام، وهذا حلال، لشهدت أنَّ الذي قلت حلال حلال، وأنَّ الذي قلت حرام حرام، فقال: رحمك الله، رحمك الله.

٤٦٣ - أبو محمد الشامی الدمشقی^(١)، عن أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عن علی بن الحكم، عن زیاد بن أبي الحال، قال: سمعت أبا عبد الله علیه السلام يقول: ما أحد أذى إلينا

١ - هو عبد الله بن محمد، ويؤکد أنه الطوسي قال في أصحاب الحسن العسكري علیه السلام من رجاله ص ٤٣٤: «عبد الله بن محمد، يكنى أبا محمد الشامی الدمشقی، يروي عن أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى وغيره».

ما افترض الله عليه فيما إلا عبد الله بن أبي يغفور.

٤٦٤ - حمدوه، قال: حدثنا أبوبن نوح، عن محمد بن الفضيل، عن أبيأسامة، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام لأرده، فقال لي: يا زيد مالكم وللناس قد حملتم الناس على إثني عشرة ما وجدت أحداً يطعني وياخذ بقولي إلا رجلاً واحداً عليه السلام عبد الله بن أبي يغفور، فإثني عشرة وأوصيته بوصيَّة فاتح أمري، وأخذ بقولي

في معتب

٤٦٥ - حدثني حمدوه وإبراهيم، عن محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، عن عبد العزيز بن نافع، أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: هم عشرة يعني مواليه، فخيرهم وأفضلهم معتب، وفيهم خائن، فاحذروه وهو صغير.

٤٦٦ - علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن الحسن بن محبوب، لا أعلم إلا عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: موالٍ عشرة، خيرهم معتب، وما يظن معتب إلا أثني عشر من الناس .

في جميل بن دراج ونوح أخيه

٤٦٧ - حمدوه وإبراهيم ابنا نصير، قالا: حدثنا أبوبن نوح، عن عبد الله بن المغيرة، قال: حدثنا محمد بن حسان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يتلو هذه الآية: **﴿فَإِنْ يَكُفُّرُ بِهَا هُوَ لَا إِفَادَ وَكُلُّنَا بِهَا قَوْمٌ لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾**^(١)، ثم أهوى بيده إلينا،

ونحن جماعة فينا جميل بن دراج وغيره، فقلنا: أجل والله جعلت فداك لا نكفر بها
٤٦٨ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد^(١)، قال: حدثني أحمد بن
محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله عاشرا
قال: قال لي: يا جميل لا تحدث أصحابنا بما لم يجمعوا عليه، فيكذبواك.

قال محمد بن مسعود: سألت أبا جعفر حمدان بن أحمد الكوفي عن نوح بن دراج؟،
قال: كان من الشيعة، وكان قاضي الكوفة، فقيل له: لم دخلت في أعمالهم؟ فقال: لم
أدخل في أعمال هؤلاء حتى سألت أخي جميلاً يوماً، فقلت له: لم لا تحضر المسجد
قال: ليس لي إزار، وقال حمدان: مات جميل عن مائة ألف.

وقال حمدان: كان دراج بقاً، وكان نوح مخارجه من الذين يقتلون في العصبية التي
تقع بين المجالس، قال: وكان يكتب الحديث، وكان أبوه يقول: لو ترك القضاء لنوح
أيَّ رجل كان.

٤٦٩ - نصر بن الصباح، قال: حدثني الفضل بن شاذان، قال: دخلت على محمد بن
أبي عمير، وهو ساجد فأطّال السجود، فلما رفع رأسه ذكر له الفضل طول سجوده،
قال: كيف لو رأيت جميل بن دراج؟، ثمَّ حدثه أنه دخل على جميل، فوجده
ساجداً، فأطّال السجود جداً، فلما رفع رأسه قال له محمد بن أبي عمير: أطلت
السجود؟ فقال: كيف لو رأيت معرف بن خربوذ؟

في معاذ بن مسلم الفراء النحوي

٤٧٠ - حدثني حمدوه وإبراهيم ابنا نصیر، قالا: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

أبی عمیر، عن حسین بن معاذ، عن أبی معاذ بن مسلم النحوی، عن أبی عبد الله علیہ السلام قال لی: بلغنی أئنک تقدیم في الجامع ففتی الناس؟ قال: قلت نعم، وقد أردت أن أسألك عن ذلك قبل أن أخرج.

إئنک أقعد في المسجد فيجيء الرجل يسألني عن الشيء فإذا عرفته بالخلاف لكم أخبرته بما يفعلون، ويجيء الرجل أعرفه بحجبكم أو موذنكم فأخبره بما جاء عنكم، ويجيء الرجل لا أعرفه ولا أدری من هو، فأقول جاء عن فلان كذا، وجاء عن فلان كذا، فأدخل قولكم فيما بين ذلك، قال: فقال لی: اصنع كذا، فإئنک كذا أصنع معاذ وعمر ابنا مسلم کوفیان.

في عمار بن موسى السباطي

٤٧١ - كان فطحیاً، وروى عن أبی الحسن موسى علیہ السلام (١) أنه قال: استوھبت عماراً من ربی تعالیٰ فوھبہ لی نصر بن الصباح، قال: حدثني الحسن بن علي بن أبی عثمان السجادة، قال: حدثني قاسم الصحاف، عن رجل من أهل المدائن يعرفه القاسم، عن عمار السباطي، قال: قلت لأبی عبد الله علیہ السلام: جعلت فداك أحبّ أن تخبرني باسم الله تعالیٰ الأعظم فقال لی: إنک لن تقوی على ذلك، قال: فلماً الححت، قال: فمکانك إذاً، ثم قام فدخل البيت هنیه، ثم صاح بی: ادخل، فدخلت، فقال لی: ما ذلك؟ فقلت: أخبرني به جعلت فداك، قال: فوضع يده على الأرض فنظرت إلى البيت يدور بی، وأخذني أمر

عظيم، كدت أهلك، فضحكت، فقلت: جعلت فداك حسبي لا أريد ذا.

الفطحية

٤٧٢ - هم القائلون بإماماة عبد الله بن جعفر بن محمد، وسموا بذلك لأنَّه قيل: إنَّه كان أفتح الرأس، وقال بعضهم: كان أفتح الرجلين، وقال بعضهم: إنَّهم نسبوا إلى رئيس من أهل الكوفة يقال له: عبد الله بن فطح، والذين قالوا بإمامته عامة مشايخ العصابة، وفقهاؤها مالوا إلى هذه المقالة، فدخلت عليهم الشبهة لماروى عنهم عليه السلام أنَّهم قالوا: الإمامة في الأكبر من ولد الإمام إذا مضى

ثمَّ منهم من رجع عن القول بإمامته، لما امتحنه بمسائل من الحلال والحرام، لم يكن عنده فيها جواب، ولما ظهر منه من الأشياء التي لا ينبغي أن يظهر من الإمام، ثمَّ إنَّ عبد الله مات بعد أبيه بسبعين يوماً، فرجع الباقيون -إلا شذاذاً منهم- عن القول بإمامته إلى القول بإمامامة أبي الحسن موسى عليه السلام، ورجعوا إلى الخبر الذي روَى أنَّ الإمامة لا تكون في الأخرين بعد الحسن والحسين عليهم السلام.

وبقي شذاذاً منهم على القول بإمامته، وبعد أن مات قال: بإمامامة أبي الحسن موسى عليه السلام.

وروى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لموسى: يا بني إنَّ أخاك سيجلس مجلسي ويدعى الإمامة بعدي، فلا تنازعه بكلمة، فإنه أول أهلي لحوق أبي

٤٧٣ - حمدوه بن نصیر، قال: حدَّثنا أَيُوبَ بْنُ نُوحَ، عَنْ صَفَوَانَ بْنَ يَحْيَى، عَنْ دَاؤِدَ بْنَ فَرْقَدَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدَ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ أَصْحَابَيِ أُولَوِ النَّهْيِ وَالْتَّقْوَىِ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ النَّهْيِ وَالْتَّقْوَىِ فَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِي

٤٧٤ - ابن مسعود، قال: حدَّثني عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، عن

الحسن بن علي الوشاء، عن محمد بن حمران، عن أبي الصباح الكناني، قال: قلت لأبي عبد الله عليهما السلام: إننا نُعيَّر بالكوفة، فيقال لنا: جعفرية، قال: فغضب أبو عبد الله عليهما السلام ثم قال: إن أصحاب جعفر منكم لقليل، إنما أصحاب جعفر من اشتَدَ ورَعَهُ، وعمل لخالقه

في أبي محمد هشام بن الحكم

٤٧٥ - قال الفضل بن شاذان: هشام بن الحكم أصله كوفي، وموالده ومنشئه بواسط، وقد رأيت داره بواسط، وتجارته ببغداد في الكرخ، وداره عند قصر وضاح، في الطريق الذي يأخذ في بركةبني زرزر، حيث تباع الطرائف والخلنج، وعلى بن منصور من أهل الكوفة، وهشام مولى كندة، مات سنة تسع وسبعين ومائة^(١) بالكوفة في أيام الرشيد.

٤٧٦ - وقال أبو عمرو الكشي: روى عن عمر بن يزيد كان ابن أخي هشام يذهب في الدين مذهب الجهمية، خبيثاً فيهم، فسألني أن أدخله على أبي عبد الله عليهما السلام ليناظره، فأعلمهتني أنني لا أفعل ما لم أستأذنه فيه، فدخلت على أبي عبد الله عليهما السلام فاستأذنته

١ - جاء في الفهرست للطوسي ص ١٧٥: «توفي بعد نكبة البرامكة بمدة يسيرة، متستراً، وقيل: في خلافة المؤمنون».

علمباً بأن نكبة البرامكة كانت عام ١٨٧، وكان حكم المأمون من عام ١٩٨ حتى عام ٢١٨، فعليه ما جاء في المتن لا يصح، ويكون انتقاله إلى بغداد عام ١٧٩، ووفاته عام ١٩٩، ومهما يؤكد أن وفاته كانت عام ١٩٩ رواية عبد العظيم بن عبد الله الحسني المتوفى عام ٢٥٢ عنه، كما في الكافي ج ١ ص ٤٢٤ حديث ٦٣ من باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية من كتاب الحجة، وفي سنته: «عن عبد العظيم، عن هشام بن الحكم»، وراجع أيضاً الاختصاص ص ٩٦

في إدخال هشام عليه، فأذن لي فيه، فقمت من عنده وخطوت خطوات فذكرت ردائته وخيثة، فانصرفت إلى أبي عبد الله عليه السلام، فحدّثه ردائته وخيثة، فقال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا عمر تتحمّل علىي، فخجلت من قولي، وعلمت أنّي قد عثرت، فخرجت مستحيّاً إلى هشام، فسألته تأخير دخوله، وأعلّمته أنّه قد أذن له بالدخول عليه.

فبادر هشام، فاستأذن، ودخل، فدخلت معه، فلما تمكّن في مجلسه سأله أبو عبد الله عليه السلام عن مسألة؟ فحار فيها هشام، وبقي، فسأله هشام أن يؤجله فيها، فأجله أبو عبد الله عليه السلام، فذهب هشام فاضطرب في طلب الجواب أيامًا، فلم يقف عليه، فرجع إلى أبي عبد الله عليه السلام، فأخبره أبو عبد الله عليه السلام بها، وسأله عن مسألة أخرى فيها فساد أصله وعقد مذهبها، فخرج هشام من عنده مغتمًا متحيرًا، قال: فبقيت أيامًا لا أفق من حيرني

قال عمر بن يزيد: فسألني هشام أن أستأذن له على أبي عبد الله عليه السلام ثالثًا، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فاستأذنت له، فقال أبو عبد الله عليه السلام: ليتظرني في موضع سماه بالحيرة لأنّي معه فيه غدًا إن شاء الله إذا راح إليها.

وقال عمر: فخرجت إلى هشام فأخبرته بمقاتله، وأمره، فسر بذلك هشام، واستبشر، وسبقه إلى الموضع الذي سماه، ثم رأيت هشامًا بعد ذلك، فسألته عما كان بينهما؟ فأخبرني أنه سبق أبا عبد الله عليه السلام إلى الموضع الذي كان سماه له، فبينا هو إذا بأبي عبد الله عليه السلام قد أقبل على بغلة له، فلما بصرت به وقرب مني، هالني منظره وأربعني، حتى بقيت لا أجد شيئاً أتفوه به، ولا انطلق لساني، لما أردت من مناقفته. ووقف على أبي عبد الله عليه السلام مليّاً ينتظر ما أكلمه، وكان وقوفه على لا يزيدني إلا تهيّأ وتحيرًا، فلما رأى ذلك مني ضرب بغلته، وسار حتى دخل بعض السكك في الحيرة،

وتيقنت أنَّ ما أصابني من هيبيته لم يكن إلَّا من قبل الله عزَّ وجلَّ من عظم موقعه ومكانه من الربِّ الجليل

قال عمر: فانصرف هشام إلى أبي عبد الله عائِلاً، وترك مذهبَه، ودان بدين الحق، وفاق أصحاب أبي عبد الله عائِلاً كلهُم، والحمد لله.

قال فاعتَّل هشام بن الحكم علَّته التي قبض فيها، فامتنع من الاستعانة بالأطباء، فسألوه أَنْ يفعل ذلك فأجابهم إليه، فادخل عليه جماعة من الأطباء، فكان إذا دخل الطبيب عليه وأمره بشيء سأله فقال: يا هذا هل وقفت على علَّتي؟ فمن بين قائل يقول: لا، وبين قائل يقول: نعم، فإن استوصف ممَّن يقول نعم وصفها، فإذا أخبره كذبه، ويقول علَّتي غير هذه، فيسأل عن علَّته، فيقول علَّتي قرَح القلب مما أصابني من الخوف، وقد كان قدَّم ليضرب عنقه، فأفرح قلبه ذلك، حتى مات.

٤٧٧ - أبو عمرو الكشي قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد الخالدي^(١)، قال: أخبرني محمد بن همام البغدادي أبو علي، عن إسحاق بن أحمد^(٢) النخعي، قال: حدَّثني أبو حفص الحداد وغيره، عن يونس بن عبد الرحمن، قال: كان يحيى بن

١ - قال السيد البروجردي: «لعلَّ «الخالدي» تصحيف «الجندى»»، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشي - مخطوط - ص ٧

أقول: ويؤكَّدَه كثرة روايات أبي الحسن أحمد بن محمد ابن الجندي عن محمد بن همام أبي علي الكاتب الإسکافي، راجعها في كتابنا مشيخة النجاشي ص ١١٧

٢ - قال السيد البروجردي: «لعلَّ إسحاق بن محمد، فصحف «محمد» بـ «أحمد»، أو نسب إسحاق إلى جده كما ذكرناه»، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشي - مخطوط - ص ٧

أقول: جاء في رجال النجاشي ص ٧٣: «إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان بن مرار بن عبد الله - يُعرف عبد الله عقبة وعَقَّاب - بن الحارث النخعي».

وهذا مما يُؤكَّد أنَّ ما جاء في المتن هو من باب النسبة إلى الجد.

خالد البرمكي قد وجد على هشام بن الحكم شيئاً من طعنه على الفلاسفة، وأحب أن يغري به هارون، ويضريه على القتل

قال: وكان هارون لما بلغه عن هشام مال إليه، وذلك، أن هشاماً تكلم يوماً بكلام عند يحيى بن خالد في إرث النبي ﷺ، فقل إلى هارون فأعجبه، وقد كان قبل ذلك يحيى يشرف أمره عند هارون، ويرده عن أشياء كان يعزم عليها من آذائه، فكان ميل هارون إلى هشام، أحد ما غير قلب يحيى على هشام، فسبّه عنده، وقال له: يا أمير المؤمنين إني قد استبطنت أمر هشام، فإذا هو يزعم أن الله في أرضه إماماً غيرك، مفروض الطاعة، قال: سبحان الله، قال: نعم، ويزعم أنه لو أمره بالخروج لخرج، وإنما كنّا نرى أنه ممن يرى الإلحاد بالأرض.

فقال هارون ليحيى فاجتمع عندك المتكلمين وأكون أنا من وراء الستر بيني وبينهم، لا يفطنون بي، ولا يمتنع كلّ واحد منهم أن يأتي بأصله لهيبيتي

قال: فوجه يحيى فأشحن المجلس من المتكلمين، وكان منهم ضرار بن عمرو وسليمان بن جرير وعبد الله بن يزيد الإباضي وموبدان موبذ ورئيس الجالوت، قال: فسألوا، وتكلفوا، وتناولوا إلى شاذٍ من مقال الكلام، كلّ يقول لصاحبه لم تجب، ويقول قد أجبت، وكان ذلك من يحيى حيلة على هشام، إذ لم يعلم بذلك المجلس، واغتنم ذلك لعله كان أصحابها هشام بن الحكم.

فلما أن تناهوا إلى هذا الموضع، قال لهم يحيى بن خالد: ترضون فيما بينكم هشاماً حكماً، قالوا: قد رضينا أيها الوزير، وأتى لنا به وهو عليل، قال يحيى: فانا أوجه إليه فأسأله أن يتوجه المجيء، فوجهه إليه فأخبره بحضورهم، وأنه إنما منعه أن يحضره أول المجلس انتقاماً عليه من العلة، فإنّ القوم قد اختلفوا في المسائل والأجوبة، وتراضوا بك حكماً بينهم، فإن رأيت أن تنفضل وتحمل على نفسك فافعل

فلما صار الرسول إلى هشام قال لي: يا يونس قلبي ينكر هذا القول، ولست أمن أن يكون هاهنا أمر لا أقف عليه، لأنّ هذا الملعون يحيى بن خالد قد تغير على لأمور شتى، وقد كنت عزمت أن من الله على الخروج من هذه العلة أن أشخص إلى الكوفة وأحرم الكلام بتة وألزم المسجد، ليقطع عني مشاهدة هذا الملعون يعني يحيى بن خالد.

قال: فقلت جعلت فداك لا يكون إلا خيراً، فتحرز ما أمكنك، فقال لي: يا يونس أترى أتحرز من أمر يريد الله إظهاره على لسانى، أتى يكون ذلك، ولكن قم بنا على حول الله وقوته

فركب هشام بغلًا كان مع رسوله، وركبت أنا حماراً كان لهشام، قال: فدخلنا المجلس، فإذا هو مشحون بالمتكلمين، قال: فمضى هشام نحو يحيى فسلم عليه، وسلم على القوم، وجلس قريباً منه، وجلست أنا حيث انتهى بي المجلس.

قال: فأقبل يحيى على هشام بعد ساعة، فقال: إنّ القوم حضروا وكنا مع حضورهم نحب أن تحضر، لأنّ تناظر، بل لأنّ نأنس بحضورك، إذ كانت العلة تقطعك عن المناظرة، وأنت بحمد الله صالح ليست علتك بمقاطعة عن المناظرة، وهو لاء القوم قد تراضوا بك حكماً بينهم.

قال: فقال هشام للقوم: ما الموضع الذي تناهت به المناظرة إليه؟ فأخبره كلّ فريق منهم بموضع مقطوعه، فكان من ذلك أن حكم لبعض على بعض، فكان من المحكومين عليه سليمان بن حرير، فحقدها على هشام، قال: ثم إنّ يحيى بن خالد قال لهشام: إنّا قد غرضنا من المناظرة والمجادلة منذ اليوم، ولكن إن رأيت أن تبين عن فساد اختيار الناس لإمام، وأنّ الإمامة في آل الرسول دون غيرهم، قال هشام: أيها الوزير العلة تقطعني عن ذلك، ولعلّ معترضًا يعترض فيكتسب المناظرة والخصومة،

فقال: إن اعترض معترض قبل أن تبلغ مرادك وغرضك فليس ذلك له، بل عليه أن يتحفظ المواقع التي له فيها مطعن فيقفا إلى فراغك، ولا يقطع عليك كلامك، فبدأ هشام - وساق الذكر لذلك وأطال، واختصرنا منه موضع الحاجة - .

فلما فرغ مما قد ابتدأ فيه من الكلام في إفساد اختيار الناس للإمام، قال يحيى سليمان بن جرير: سل أبا محمد عن شيء من هذا الباب؟ فقال سليمان لهشام: أخبرني عن علي بن أبي طالب مفروض الطاعة؟ فقال هشام: نعم.

قال: فإن أمرك الذي بعده بالخروج بالسيف معه تفعل وتطيعه؟ فقال هشام: لا يأمرني

قال: ولم إذا كانت طاعته مفروضة عليك وعليك أن تطيعه؟ قال هشام: عد عن هذا، فقد تبين فيه الجواب.

قال سليمان: فلم يأمرك في حال تطيعه وفي حال لا تطيعه؟ فقال هشام: ويحك لم أقل لك إني لا أطيعه، فتقول إن طاعته مفروضة، إنما قلت لك: لا يأمرني

قال سليمان: ليس أسألك إلا على سبيل سلطان الجدل، ليس على الواجب أنه لا يأمرك، فقال هشام: كم تحول حول الحمى؟ هل هو إلا أن أقول لك: إن أمرني فعلت، فينقطع أقبح الانقطاع، ولا يكون عندك زيادة، وأنا أعلم ما تحت قولي وما إليه يثول جوابي، قال: فتعمّر هارون، وقال هارون: قد أفصح، وقام الناس، واغتنمها هشام، فخرج على وجهه إلى المدابين.

قال: فبلغنا أن هارون قال ليعي: شدّ يديك بهذا وأصحابه، ويعث إلى أبي الحسن موسى عليه السلام فحبسه، فكان هذا سبب حبسه مع غيره من الأسباب، وإنما أراد يحيى أن يهرب هشام، فيموت مختفيًا ما دام لهارون سلطان، قال: ثم صار هشام إلى الكوفة، وهو بعقب علته، ومات في دار ابن شرف بالكوفة عليه السلام

قال: فبلغ هذا المجلس محمد بن سليمان التوفلي وابن ميثم^(١) وهما في حبس هارون، فقال التوفلي: ترى هشاماً ما استطاع أن يعتَلَ؟ فقال ابن ميثم: بأي شيء يستطيع أن يعتَلَ؟ وقد أوجب أن طاعته مفروضة من الله، قال: يعتَلَ بأن يقول الشرط على في إمامته أن لا يدع أحداً إلى الخروج، حتى ينادي مناد من السماء، فمن دعاني من يدعني الإمامة قبل ذلك الوقت علمت أنه ليس بإمام، وطلبت من أهل هذا البيت ممن يقول: إنه يخرج ولا يأمر بذلك حتى ينادي مناد من السماء، فاعلم أنه صادق.

فقال ابن ميثم: هذا من حديث العبرقة، ومتى كان هذا في عقد الإمامة؟ إنما يروي هذا في صفة القائم عليهما، وهشام أجدل من أن يحتاج بهذا، على أنه لم يفصح بهذا الإفصاح الذي قد سطَّرَه أنت، إنما قال: إنْ أمرني المفروض الطاعة بعد على عليهما فعملت، ولم يسمَّ فلاناً دون فلان، كما تقول إن قال لي طلبت غيره، فلو قال هارون له وكان المناظر له من المفروض الطاعة فقال له أنت، لم يمكن أن يقول له فإنْ أمرتَك بالخروج بالسيف تقاتل أعدائي تطلب غيري وتتضرر المنادي من السماء، هذا لا يتكلّم به مثل هذا، هذا العلَّاك لو كنت أنت تكلّمت به.

قال: ثم قال علي بن إسماعيل الميثمي: إنَّ الله وإنَّا إليه راجعون، على ما يمضى من العلم إن قتل، فلقد كان عصمنا وشيخنا والمنظور إليه فينا.

٤٧٨ - حدثني أبو جعفر محمد بن قولويه القمي، قال: حدثني بعض المشايخ ولم يذكر اسمه، عن علي بن جعفر بن محمد قال: جاءني محمد بن إسماعيل بن جعفر

١ - اسمه علي، قال عنه النجاشي: «علي بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم بن يحيى التمار أبو الحسن، مولىبني أسد، كوفي، سكن البصرة، وكان من وجوه المتكلّمين من أصحابنا»، رجال

يسألي أن أسأل أبا الحسن موسى عليه السلام: أن يأذن له في الخروج إلى العراق وأن يرضي عنه ويوصيه بوصيّة قال: فتجنبت حتى دخل الموضاً وخرج، وهو وقت كان يتهيأ لي أن أخلو به وأكلّمه، قال: فلما خرج قلت له: إنّ ابن أخيك محمد بن إسماعيل يسألك أن تأذن له في الخروج إلى العراق، وأن توصيه، فأذن له عليه السلام، فلما رجع إلى مجلسه قام محمد بن إسماعيل وقال: يا عمّ أحبّ أن توصيني فقال: أوصيك أن تتقى الله في دمي، فقال: لعن الله من يسعى في دمك، ثمّ قال: يا عمّ أوصني، فقال: أوصيك أن تتقى الله في دمي، قال: ثمّ ناوله أبو الحسن عليه السلام صرة فيها مائة وخمسون ديناراً، فقبضها محمد، ثمّ ناوله أخرى فيها مائة وخمسون ديناراً، فقبضها، ثمّ أعطاه صرة أخرى فيها مائة وخمسون ديناراً، فقبضها، ثمّ أمر له بآلف وخمسين مائة درهم كانت عنده، فقلت له في ذلك واستكترته، فقال: هذا ليكون أوكلد لحجي إذا قطعني ووصلته.

قال: فخرج إلى العراق، فلما ورد حضره هارون أتى باب هارون بثياب طريقه قبل أن ينزل، واستأذن على هارون، وقال للحاجب: قل لأمير المؤمنين إنّ محمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بالباب، فقال الحاجب: انزل أولاً وغير ثياب طريقك، وعد لأدخلك إليه بغير إذن، فقد نام أمير المؤمنين في هذا الوقت، فقال: أعلم أمير المؤمنين أتى حضرت ولم تأذن لي، فدخل الحاجب، وأعلم هارون قول محمد بن إسماعيل، فأمر بدخوله، فدخل، وقال: يا أمير المؤمنين خليفتان في الأرض موسى بن جعفر بالمدينة، يجبي له الخراج وأنت بالعراق يجبي لك الخراج، فقال: والله، فقال: فأمر له بمائة ألف درهم، فلما قبضها وحمل إلى منزله أخذته الذبحة في جوف ليلته فمات، وحول من الغد المال الذي حمل إليه.

وروى موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر، قال: سمعت أخي موسى عليه السلام

قال: قال أبي لعبد الله أخي: إليك ابني أخيك فقد ملأني بالسوء، فإنهم شرك شيطان، يعني محمد بن إسماعيل بن جعفر وعلي بن إسماعيل، وكان عبد الله أخيه لأبيه وأمه

٤٧٩ - وحدّثني محمد بن مسعود العياشي، قال: حدثنا جبريل بن أحمد الفارابي، قال: حدّثني محمد بن عيسى العبيدي، عن يونس، قال: قلت لهشام إنّهم يزعمون أنّ أبي الحسن عليه السلام بعث إليك عبد الرحمن بن الحجاج يأمرك أن تسكّت، ولا تتكلّم فأبىت أن تقبل رسالته، فأخبرني كيف كان سبب هذا وهل أرسل إليك ينهاك عن الكلام أولاً؟ وهل تكلّمت بعد نهيه إياك؟

فقال هشام: إنّه لما كان أيام المهدى شدد على أصحاب الأهواء، وكتب له ابن المقعد صنوف الفرق صنفًا صنفًا، ثم قرأ الكتاب على الناس، فقال يونس: قد سمعت هذا الكتاب يقرأ على الناس على باب الذهب بالمدينة، ومرة أخرى بمدينة الوضاح، فقال: إنّ ابن المقعد صنف لهم صنوف الفرق، فرقة فرقة، حتى قال في كتابه: وفرقة منهم يقال لهم الزرارية، وفرقة منهم يقال لهم: العمارية، أصحاب عمار السباطي، وفرقة يقال لها: اليعفورية، ومنهم فرقة أصحاب سليمان الأقطع، وفرقة يقال لها: الجواليقية.

قال يونس: ولم يذكر يومئذ هشام بن الحكم، ولا أصحابه، فزعم هشام لليونس أنّ أبي الحسن عليه السلام بعث إليه، فقال له: كف هذه الأيام عن الكلام، فإنّ الأمر شديد، قال هشام: فكفت عن الكلام حتى مات المهدى، وسكن الأمر، فهذا الذي كان من أمره، وانتهائي إلى قوله.

٤٨٠ - وبهذا الإسناد قال: وحدّثني يونس، قال: كنت مع هشام بن الحكم في مسجده بالعشى حيث أتاه سالم صاحب بيت الحكمة، فقال له: إنّ يحيى بن خالد

يقول: قد أفسدت على الرافضة دينهم، لأنهم يزعمون أن الدين لا يقوم إلا بإمام حي، وهم لا يدركون أن إمامهم اليوم حي أو ميت، فقال هشام عند ذلك: إنما علينا أن ندين بحياة الإمام أنه حي، حاضراً كان عندنا أو متوارياً عنا، حتى يأتينا موته، فما لم يأتنا موته فنحن مقيمون على حياته، ومثل مثلاً فقال: الرجل إذا جامع أهله وسافر إلى مكة أو توارى عنه بعض الحيطان فعليه أن تقىم على حياته، حتى يأتينا خلاف ذلك، فانصرف سالم ابن عم يونس بهذا الكلام، فقصصه على يحيى بن خالد، فقال يحيى ما ترانا صنعنا شيئاً.

فدخل يحيى على هارون فأخبره، فأرسل من الغد في طلبه، فطلب في منزله، فلم يوجد، وبلغه الخبر فلم يلبث إلا شهرين أو أكثر حتى مات في منزل محمد وحسين الحنطين.

فهذا تفسير أمر هشام، وزعم يونس أن دخول هشام على يحيى بن خالد وكلامه مع سليمان بن جرير بعد أن أخذ أبو الحسن عليهما بدهر، إذ كان النهي في زمن المهدي، ودخوله إلى يحيى بن خالد في زمن الرشيد.

٤٨١ - حدثني إبراهيم الوراق السمرقندى^(١)، قال: حدثني علي بن محمد

١ - قال السيد البروجردي: قوله: «حدثني إبراهيم الوراق السمرقندى»، -إلخ-.

أقول: سيأتي في حرف الميم ثلاثة أسانيد هكذا بعد إصلاحها: «حدثني أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الوراق، ثني علي بن محمد بن يزيد القمي، ثني عبدالله بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم»، وروى عنه بواسطة سعد بن جناح أيضاً، فالظاهر سقوط «محمد» هنا، والصواب: محمد بن إبراهيم، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكثبي - مخطوط - ص ٥.

أقول: الأسانيد الثلاثة جاءت بأرقام ٧٩ و ٢٤٤ و ٤٢٣ من الاختيار هذا

والسند الذي روى عنه بواسطة سعد بن جناح جاء برقم ١٠٢٣

القمی^(١)، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عیسی، عن ابن أبي عمر، عن هشام بن سالم، قال: قال أبو الحسن عليه السلام: قولوا للهشام يكتب إلى بما يرد به القدرة، قال: فكتب إليه يسأل القدرة أعصى الله من عصى لشيء من الله أو لشيء كان من الناس أو لشيء لم يكن من الله ولا من الناس؟

قال: فلما دفع الكتاب إليه، فقال لهم ادفعوه إلى الجرمي، فدفعوه إليه، فنظر فيه ثم قال: ما صنع شيئاً، فقال أبو الحسن عليه السلام: ما ترك شيئاً، قال أبو أحمد: وأخبرني أنه كان الرسول بهذا إلى الصادق عليه السلام.

٤٨٢ - حدثني حمدویه، قال: حدثني محمد بن عیسی، عن جعفر بن عیسی، عن علي بن يونس بن بهمن، قال: قلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك إن أصحابنا قد اختلفوا فقال: في أي شيء اختلفوا فيه؟ احلك لي من ذلك شيئاً، قال: فلم يحضرني إلا ما قلت، جعلت فداك من ذلك ما اختلف فيه زراة وهشام بن الحكم، فقال زراة: إن الهواء ليس بشيء، وليس بمحلوق، وقال هشام: إن الهواء شيء مخلوق، قال: فقال لي: قل في هذا بقول هشام، ولا تقل بقول زراة.

٤٨٣ - حدثني حمدویه بن نصیر، قال: حدثنا محمد بن عیسی العبیدی، قال: حدثني جعفر بن عیسی قال: قال موسى بن المرقی لأبی الحسن الثاني عليه السلام: جعلت فداك روى عنك المشرقي وأبی الأسد أهلهما سالاك عن هشام بن الحكم؟ فقلت: ضال، مضل، شرك في دم أبی الحسن عليه السلام، فما تقول فيه يا سیدي نتوّاه؟ قال: نعم. فأعاد عليه نتوّاه على جهة الاستقطاع؟ قال: نعم تولوه، نعم تولوه، إذا قلت لك فاعمل به، ولا تريد أن تغالب به، اخرج الآن فقل لهم: قد أمرني بولاية

١ - هو علي بن محمد بن فیروزان القمی المذکور برقم ٥ من هذا الكتاب.

هشام بن الحكم .

فقال المرقى - بين يديه - لنا وهو يسمع: ألم أخبركم أنّ هذا رأيه في هشام بن الحكم غير مرّة؟

٤٨٤ - حدّثنا حمدوه بن نصیر، قال: حدّثنا محمد بن عیسیٰ، قال: حدّثني الحسن بن علیٰ بن یقطین، قال: كان أبو الحسن عليه السلام إذا أراد شيئاً من الحاجات لنفسه أو مما يعني به من أمره، كتب إلى أبي يعني علیٰ: اشتري لي كذا وكذا، واتخذ لي كذا وكذا، وليتوّل ذلك لك هشام بن الحكم، فإذا كان غير ذلك من أمره كتب إليه: اشتري لي كذا وكذا، ولم يذكر هشاماً إلا فيما يعني به من أمره.

وذكر أنه بلغ من عنايته به وحاله عنده أنه سرّح إليه خمسة عشر ألف درهم، وقال له: اعمل بها، وكل أرباحها، وردد إلينا رأس المال، ففعل ذلك هشام عليه السلام، وصلّى على أبي الحسن.

٤٨٥ - حدّثني حمدوه، قال: حدّثني محمد بن عیسیٰ، عن یونس، قال: قلت لهشام أصحابك يبحكون أنّ أبو الحسن عليه السلام سرّح إليك مع عبد الرحمن بن الحاجاج أنّ أمسك عن الكلام إلى هشام بن سالم؟ قال: أتاني عبد الرحمن بن الحاجاج، وقال لي: يقول لك أبو الحسن عليه السلام: أمسك عن الكلام هذه الأيام، وكان المهدي قد صنف له مقالات الناس، وفيه مقالة الجواليقية هشام بن سالم، وقرأ ذلك الكتاب في الشرقية، ولم يذكر كلام هشام، وزعم یونس أنّ هشام بن الحكم قال له: فأمسكت عن الكلام أصلًا حتى مات المهدي، وإنما قال لي: هذه الأيام فأمسك، حتى مات المهدي.

٤٨٦ - حدّثنا حمدوه وإبراهيم ابن نصیر، قالا: حدّثنا محمد بن عیسیٰ، قال: حدّثني زحل عمر بن عبد العزیز بن أبي شمار، عن سليمان بن جعفر الجعفري، قال: سألت أبو الحسن الرضا عليه السلام عن هشام بن الحكم؟ قال: فقال لي: ^ج كان عبد ناصحاً.

أوذى من قبل أصحابه حسداً منهم له .

٤٨٧ - حمدوه وإبراهيم ابنا نصیر، قال: حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، قَالَ: حَدَثَنِي زَحْلٌ، عَنْ أَسَدِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، قَالَ: كَتَبَ أَبُو الْحَسْنِ الْأَوَّلَ لِيَشِّلَّا إِلَى مِنْ وَافِي الْمَوْسِمِ مِنْ شَيْعَتِهِ فِي بَعْضِ السَّنِينِ فِي حَاجَةِ لَهِ، فَمَا قَامَ بِهَا غَيْرُ هَشَّامَ بْنَ الْحَكْمَ، قَالَ: إِنَّمَا هُوَ قَدْ كَتَبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: جَعَلَ اللَّهُ تَوَابُكَ الْجَنَّةَ، يَعْنِي هَشَّامَ بْنَ الْحَكْمَ .

٤٨٨ - جعفر بن معروف، قال: حَدَثَنِي الْحَسْنُ بْنُ النَّعْمَانَ^(١)، عَنْ أَبِي يَحْيَى وَهُوَ إِسْمَاعِيلُ^(٢) بْنُ زَيْدِ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَاجِ، قَالَ: سَمِعْتَهُ يَؤَدِّي إِلَى هَشَّامَ بْنَ الْحَكْمَ رِسَالَةً أَبِي الْحَسْنِ لِيَشِّلَّا قَالَ: لَا تَكَلَّمْ، فَإِنَّمَا قَدْ أَمْرَنِي أَنْ أَمْرَكَ أَنْ لَا تَكَلَّمْ، قَالَ: فَمَا بَالِ هَشَّامٍ يَتَكَلَّمُ وَأَنَا لَا أَتَكَلَّمْ؟، قَالَ: أَمْرَنِي أَنْ أَمْرَكَ أَنْ لَا تَكَلَّمْ، وَأَنَا رَسُولُهُ إِلَيْكَ .

قال أبو يحيى: أمسك هشام بن الحكم عن الكلام شهراً لم يتكلّم، ثم تكلّم، فأتاه عبد الرحمن بن الحجاج، فقال له: سبحان الله يا أبا محمد، تكلّمت وقد نهيت عن الكلام؟ قال: مثلي لا ينهى عن الكلام .

قال أبو يحيى: فلما كان من قابل، أتاه عبد الرحمن بن الحجاج، فقال له: يا هشام قال لك: أ يسرك أن تشرك في دم امرئ مسلم؟ قال: لا، قال: وكيف تشرك في دمي؟ فإن سكت، وإنّا فهو الذبح، فما سكت حتى كان من أمره ما كان صلّى الله عليه .

٤٨٩ - حمدوه وإبراهيم ابنا نصیر، قال: حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، قَالَ: حَدَثَنِي الْحَسْنُ بْنُ عَلَيِّ الْوَشَاءِ، عَنْ هَشَّامِ بْنِ الْحَكْمَ، قَالَ: كُنْتُ فِي طَرِيقِ مَكَةَ قَائِمًا أُرِيدُ شَرَاءَ بَعِيرًا، فَمَرَّ بِي أَبُو الْحَسْنِ لِيَشِّلَّا، فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ تَنَوَّلْتُ رُقْعَةً فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ: جَعَلْتُ

١ - هو الحسن بن علي بن النعمن، نسب هنا إلى جده .

٢ - هكذا في نسختنا، وهو سهو، وصوابه: «سهيل بن زياد الواسطي» .

فذاك إبني أريد شراء هذا البعير فما ترى؟ فنظر إليه، ثم قال: لا أرى في شراه بأساً، فإن خفت عليه ضعفاً فأقلمه، فاشتريته، وحملت عليه، فلم أر منكراً حتى إذا كنت قريباً من الكوفة في بعض المنازل عليه حمل ثقيل، رمى بنفسه واضطراب للموت، فذهب الغلمان يتزرون عنه، فذكرت الحديث، فدعوت بلقم، فما ألقموه إلا سبعاً حتى قام بحمله.

٤٩٠ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد بن يزيد الفيروزاني القمي^(١)، قال: حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي إسحاق، قال: حدثني محمد بن حماد، عن الحسن بن إبراهيم، قال: حدثني يونس بن عبد الرحمن، عن يونس بن يعقوب، قال: كان عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة من أصحابه، فيهم حمران بن أعين ومؤمن الطاق وهشام بن سالم والطيار، وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شاب، فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا هشام، قال: لبيك يا بن رسول الله، قال: لا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد^(٢)؟ وكيف سأله؟ فقال هشام: إبني أجلك وأستحيي منك فلا يعلم لسانك بين يديك، قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا أمرتكم بشيء فافعلوه.

قال هشام: بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة، وعظم ذلك علىي، فخرجت إليه، فدخلت البصرة يوم الجمعة، فأتيت مسجد البصرة، فإذا أنا

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

٢ - قال المزري: عمرو بن عبيد بن باب، ويقال: ابن كيسان التميمي أبو عثمان البصري، مولى بنى تميم، من أبناء فارس، شيخ القدرة والمعزلة، روى عن الحسن البصري، وأرخ وفاته عام ١٤٣، راجع تهذيب الكمال ج ٢٢ ص ١٢٣ رقم ٤٤٦ وهو متعدد مع من ذكره الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام من رجاله ص ٢٤٨ قائلًا: «عمرو بن عبيد البصري أبو مروان، هو ابن باب»، و«أبو مروان» تصحيف.

بحلقة كبيرة، وإذا أنا بعمرو بن عبيد عليه شملة سوداء من صوف، متزر بها، وشملة مرتدية بها، والناس يسألونه فاستفرجت الناس، ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي، ثم قلت: أيها العالم أنا رجل غريب فأذن لي فأسائلك عن مسألة؟ قال: فقال: نعم.

قال: قلت له ألك عين؟ قال: يابني أي شيء هذا من السؤال؟ أرأيتك شيئاً كيف تسأل؟ فقلت: هكذا مسألتي، فقال: يابني سل وإن كان مسألك حمقاً، قلت: أجبني فيها، قال: فقال لي: سل

قال: قلت: ألك عين؟ قال: نعم، قلت: فما ترى بها؟ قال: الألوان والأشخاص.

قال: قلت: فلك أنف؟ قال: نعم، قال: قلت: فما تصنع به؟ قال: أتشمم الرائحة.

قال: قلت: فلك فم؟ قال: نعم، قال: قلت: فما تصنع به؟ قال: أذوق به الطعام.

قال: قلت: ألك قلب؟ قال: نعم، قال: قلت: فما تصنع به؟ قال: أميّز به كلّ ما ورد على هذه الجوارح.

قال: قلت: أليس في هذه الجوارح غنى عن القلب؟ قال: لا، قلت: وكيف ذاك؟ وهي صحيحة سليمة، قال: يابني الجوارح إذا شكت في شيء شمته أو رأته أو ذاقته ردّته إلى القلب فيتيقن اليقين ويبطل الشك.

قال: قلت: وإنما أقام الله القلب لشك الجوارح؟ قال: نعم، قال: قلت: فلا بد من القلب وإنما لم تستيقن الجوارح؟ قال: نعم.

قال: قلت: يا أبا مروان إن الله لم يترك جوارحك حتى جعل لها إماماً بصحّح لها الصحيح، ويتيقن لها ما شكت فيه، ويترك هذا الخلق كلّهم في حيرتهم وشكّهم واحتلafاتهم لا يقيم لهم إماماً يردون إليه شكّهم وحيرتهم؟ ويقيّم لك إماماً لجوارحك تردّ إليه حيرتك وشكّك.

قال: فسكت، ولم يقل لي شيئاً، ثم التفت إلى فقال: أنت هشام؟ قال: قلت: لا، فقال: أجالسته قال: قلت: لا، قال: فمن أين أنت قلت من أهل الكوفة؟ قال: فانت إذن هو، قال: ثم ضمّني إليه وأقعدني في مجلسه، وما نطق حتى قمت. فضحك أبو عبد الله عليه السلام، ثم قال: يا هشام من علمك هذا؟ قال: قلت: يا بن رسول الله جرى على لسانِي، فقال: يا هشام هذا والله مكتوب في صحف إبراهيم وموسى

٤٩١ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد^(١)، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي إسحاق^(٢)، عن علي بن معبد، عن هشام بن الحكم، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام بمني عن خمسمائة حرف من الكلام، فأقبلت أقول: يقولون كذا، قال: فنقول قل كذا، فقلت هذا الحال والحرام، والقرآن أعلم أئك صاحبه، وأعلم الناس به، فهذا الكلام من أين؟ فقال: يحتاج الله على خلقه بحجة لا تكون عنده، كلما يحتاجون إليه.

٤٩٢ - محمد بن مسعود، عن محمد بن سعد بن مزيد الكشي ومحمد بن أبي عوف البخاري^(٣)، قال: حدثنا أبو علي المحمودي^(٤)، قال: حدثني أبي، عن يونس أن هشام بن الحكم كان يقول: اللهم ما عملت واعمل من خير مفترض وغير مفترض

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

٢ - هو إبراهيم بن هاشم القمي، ويؤكده أن هذا الحديث رواه الصفار وفي سنده: «حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن علي بن معبد، عن هشام بن الحكم»، بصائر الدرجات ص ١٤٣ جزء ٣ باب

نادر من الباب ٤ حديث ٣ وعنه في البحارج ٢٦ ص ١٣٨

٣ - هو محمد بن أحمد بن أبي عوف البخاري، كما في رقم ٥٧ من هذا الكتاب.

٤ - هو محمد بن أحمد بن حماد المحمودي المروزي أبو علي

فجميعه عن رسول الله وأهل بيته الصادقين صلواتك عليه وعليهم حسب منازلهم عندك، فتقبل ذلك كله مني وعنهم، وأعطي من جزيل جزاك به حسب ما أنت أهله

٤٩٣ - علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، قال: حدثني أبو زكريا يحيى بن أبي بكر، قال: قال النظام لهشام بن الحكم: إن أهل الجنة لا يبقون في الجنة بقاء الأبد فيكون بقاءهم كبقاء الله، ومحال أن يبقوا كذلك، فقال هشام: إن أهل الجنة يبقون بمقتهم، والله يبقى بلا ممق، وليس هو كذلك، فقال: محال أن يبقوا للأبد.

قال: قال: ما يصيرون؟ قال: يدركهم الخمود، قال: فبلغك أن في الجنة ما تشتتهي الأنفس؟ قال: نعم، قال: فإن اشتهوا وسألوا ربهم بقاء الأبد؟ قال: إن الله تعالى لا يلهمهم ذلك، قال: فلو أن رجلاً من أهل الجنة نظر إلى ثمرة على شجرة، فمدى يده لياخذها فتدلت إليه الشجرة والشمار، ثم كانت منه فلتة فنظر إلى ثمرة أخرى أحسن منها، فمدى يده اليسرى لياخذها فأدركه الخمود، ويداه متعلقة بشجرتين، فارتقت الأشجار وبقي هو مصلوباً، فبلغك أن في الجنة مصلوبين؟ قال: هذا محال، قال: فالذى أتيت به أمحل منه، أن يكون قوم قد خلقوه وعاشوا فأدخلوا الجنان بموتهم فيها يا جاهل

٤٩٤ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي^(١)، قال: حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم، قال: حدثني محمد بن حماد، عن الحسن بن إبراهيم، قال: حدثني يونس بن عبد الرحمن، عن يونس بن يعقوب، عن هشام بن سالم، قال: كنا عند

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

أبي عبد الله عليه السلام جماعة من أصحابه، فورد رجل من أهل الشام، فاستأذن، فأذن له، فلما دخل سلماً، فأمره أبو عبد الله عليه السلام بالجلوس، ثم قال له: حاجتك أيها الرجل قال: بلغني أنك عالم بكلّ ما تستل عنـه، فصرت إليك لأناظرك، فقال أبو عبد الله عليه السلام: فيما ذا؟ قال: في القرآن وقطعه واسكانه وخفضه ونصبه ورفعه.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا حمران دونك الرجل، فقال الرجل إنما أريدك أنت لا حمران، فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن غلبت حمران فقد غلبتني، فما قبل الشامي يسأل حمران حتى غرض وحمران يجيئه، فقال أبو عبد الله عليه السلام: كيف رأيت يا شامي؟ قال: رأيته حاذقاً، ما سأله عن شيء إلا أجابني فيه.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا حمران سل الشامي، فما تركه يكشر.

فقال الشامي: أريد يا أبا عبد الله لأناظرك في العربية، فالتفت أبو عبد الله عليه السلام فقال: يا أبا بن تغلب ناظره، فناظره، فما ترك الشامي يكشر.

فقال: أريد أن لأناظرك في الفقه، فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا زراة ناظره، فناظره، فما ترك الشامي يكشر.

قال: أريد أن لأناظرك في الكلام، قال يا مؤمن الطاق ناظره، فناظره، فسجل الكلام بينهما، ثم تكلّم مؤمن الطاق بكلامه فغلبه به.

فقال: أريد أن لأناظرك في الاستطاعة، فقال للطيار كلامه فيها، قال: فكلّمه، فما تركه يكشر.

ثم قال: أريد أكلّمك في التوحيد، فقال لهشام بن سالم: كلامه، فسجل الكلام بينهما، ثم خصمه هشام.

فقال أريد أن أتكلّم في الإمامة، فقال لهشام بن الحكم: كلامه يا أبا الحكم، فكلّمه بما تركه يرتم ولا يحلّ ولا يمرّ، قال: فبقي يضحك أبو عبد الله عليه السلام حتى بدت نواجده،

فقال الشامي: كأنك أردت أن تخبرني أن في شيعتك مثل هؤلاء الرجال؟ قال هو ذاك، ثم قال: يا أخا أهل الشام أما أنا حمران فحرفك فحررت له فغلبك بلسانه، وسألتك عن حرف من الحق فلم تعرفه، وأما أبوان بن تغلب فمعن حقاً بباطل فغلبك، وأما زرارة ففلاسق فغلب قياسك، وأما الطيار فكان كالطير يقع ويقوم وأنت كالطير المقصوص لا نهوض لك، وأما هشام بن سالم فأحسن أن يقع ويطير، وأما هشام بن الحكم فتكلّم بالحق فما سوغلك بريفك.

يَا أَخَا أَهْلَ الشَّامِ إِنَّ اللَّهَ أَخْذَ ضُغْنَاتِهِ مِنَ الْحَقِّ وَضُغْنَاتِهِ مِنَ الْبَاطِلِ فَمَعْنَاهُمَا ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا إِلَى النَّاسِ، ثُمَّ بَعَثَ أَنْبِيَاءَ يَفْرَقُونَ بَيْنَهُمَا، فَفَرَّقُهُمَا الْأَنْبِيَاءُ وَالْأُوصِيَاءُ، وَبَعَثَ اللَّهُ الْأَنْبِيَاءَ لِيَعْرِفُوا ذَلِكَ، وَجَعَلَ الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَ الْأُوصِيَاءِ، لِيَعْلَمَ النَّاسُ مِنْ يَفْضُلُ اللَّهُ وَمَنْ يَخْتَصُّ، وَلَوْ كَانَ الْحَقُّ عَلَى حَدَّةِ الْبَاطِلِ عَلَى حَدَّةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَائِمٌ بِشَانِهِ مَا احْتَاجَ النَّاسُ إِلَى نَبِيٍّ وَلَا وَصِيٍّ، وَلَكِنَّ اللَّهَ خَلَطَهُمَا وَجَعَلَ تَفْرِيقَهُمَا إِلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَئِمَّةِ مُلْكِيَّةً مِنْ عِبَادِهِ.

فقال الشامي: قد أفلح من جالسك، فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن رسول الله عليه السلام كان يجالسه جبرائيل وميكائيل واسرافيل يصعد إلى السماء فيأتيه بالخبر من عند الجبار، فإن كان ذلك فهو كذلك، فقال الشامي: أجعلني من شيعتك، وعلمني، فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا هشام علمه، فلما أحيى أن يكون تلمذاً⁽¹⁾ لك.

قال علي بن منصور وأبو مالك الحضرمي: رأينا الشامي عند هشام بعد موت أبي عبد الله عليه السلام، ويأتي الشامي بهدايا أهل الشام، وهشام يرده هدايا أهل العراق.

قال علي بن منصور: وكان الشامي ذكي القلب.

١- في المعرض، «تلامذ» وفوق الكلمة مصححة «تلماذاً»، وفي نسخة المصطوى «تلماذاً».

٤٩٥ - محمد بن مسعود العياشي، قال: حدثني جعفر^(١)، قال: حدثني العمركي، قال: حدثني الحسين بن أبي لبابة^(٢)، عن داود أبي هاشم الجعفري، قال: قلت لأبي جعفر عليهما السلام ما تقول في هشام بن الحكم؟ فقال: الله، ما كان أذنه عن هذه الناحية.

٤٩٦ - محمد بن نصیر، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عن أَبِي الْحَسْنِ الرَّضا عليهما السلام قال: أَمَا كَانَ لَكُمْ فِي أَبْيَ الْحَسْنِ عَلَيْهِ الْكِتَابَ عَظَةٌ؟ مَا تَرَى حَالُ هَشَامَ بْنِ الْحَكْمِ فَهُوَ الَّذِي صَنَعَ بِأَبِي الْحَسْنِ مَا صَنَعَ، قَالَ لَهُمْ وَأَخْبَرَهُمْ، أَتَرَى اللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ مَا رَكِبَ مِنَّا؟

٤٩٧ - علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أَحْمَدَ، عن العباس بن مَعْرُوفٍ، عن أَبِي مُحَمَّدِ الْحَجَالِ^(٣)، عن بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عن الرَّضا عليهما السلام قال ذكر الرَّضا عليهما السلام العباسي، فقال: هو من غلمان أَبِي الْحَارِثِ، يَعْنِي يَوْنَسَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو الْحَارِثِ مِنْ غَلْمَانِ هَشَامٍ، وَهَشَامٌ مِنْ غَلْمَانِ أَبِي شَاكِرٍ، وَأَبُو شَاكِرٍ زَنْدِيقٌ.

٤٩٨ - علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أَحْمَدَ، عن يعقوب بن يَزِيدَ، عن أَبِي عَمِيرٍ، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: قال أبو الحسن عليهما السلام: أَيْتَ هَشَامَ بْنَ الْحَكْمَ فَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ أَبُو الْحَسْنِ أَيْسَرَكَ أَنْ تَشْرُكَ فِي دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ؟، فَإِذَا قَالَ لَهُ: لَا، فَقُلْ لَهُ مَا بِالْكَ شَرَكْتَ فِي دَمِي؟

٤٩٩ - علي بن محمد، عن أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عن أَبِي عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ، عن أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عليهما السلام قال: قلت جعلت فداك قد اختلف أصحابنا فأصلح خلف أصحاب هشام بن الحكم؟ قال: يأبى عليك علي بن حديد، قلت فأخذ بقوله؟ قال: نعم.

١ - هو جعفر بن أَحْمَدَ بْنِ أَيُوبَ.

٢ - صوابه: «الحسن بن أبي قتادة»، كما في رقم ٩٢٢ من هذا الكتاب.

٣ - هو عبد الله بن محمد الأَسْدِي مولاهم أبو محمد الحجاج.

فلقیت علی بن حذیف قلت له: نصلی خلف أصحاب هشام بن الحكم؟ قال: لا ٥٠٠ - علی بن محمد، قال: حدثی محمد بن موسی الهمداني، عن الحسن بن موسی الخشاب، عن غيره، عن جعفر بن محمد بن حکیم الخثعمی، قال: اجتمع هشام بن سالم وهشام بن الحكم وجعیل بن دراج وعبد الرحمن بن الحجاج ومحمد بن حمران وسعيد بن غزوان ونحو من خمسة عشر رجلاً من أصحابنا فسألوا هشام بن الحكم أن يناظر هشام بن سالم فيما اختلفوا فيه من التوحيد وصفة الله عز وجل وغير ذلك لينظروا أيهما أقوى حجّة، فرضي هشام بن سالم أن يتکلم عنه محمد بن أبي عمیر، ورضي هشام بن الحكم أن يتکلم عنه محمد بن هشام، فتكلّما وساق ما جرى بينهما وقال: قال عبد الرحمن بن الحجاج لهشام بن الحكم: كفرت والله بالله العظيم، وألحدت فيه، ويحك ما قدرت أن تشبه بكلام ربك إلا العود يضرب به؟ قال جعفر بن محمد بن حکیم: فكتب إلى أبي الحسن موسی عليه السلام يحکي له مخاطبتهم وكلامهم ويسأله أن يعلمه ما القول الذي ينبغي تدین الله به من صفة العجبار، فأجابه في عرض كتابه: فهمت رحمة الله، رحمة الله، إن الله أجل وأعلى وأعظم من أن يبلغ كنه صفتة، فصفوه بما وصف به نفسه، وکفوا عما سوى ذلك.

قد تمّ الجزء الثالث من كتاب أبي عمرو الكشی في أخبار الرجال ويتلوه في الجزء الرابع في هشام .

في هشام بن سالم

٥٠١ - مولى بشر بن مروان وكان من سبی الجوزجان، كوفي، ويقال له: الجوالیقی، ثم صار علّاقاً

محمد بن الحسن البرانی وعثمان بن حامد الكشیان قالا: حدثنا محمد بن يزداد، عن

محمد بن الحسين، عن الحجال^(١)، عن هشام بن سالم قال: كلمت رجلاً بالمدينة منبني مخزوم في الإمامة، قال: فقال: فمن الإمام اليوم؟ قال: قلت: جعفر بن محمد. قال: فقال والله لأقولتها له.

قال: فغمتني بذلك غمّاً شديداً خوفاً أن يلعني أبو عبد الله أو يتبرأ مني، قال: فاتاه المخزومي فدخل عليه، فجرى الحديث، قال: فقال له مقالة هشام، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام ألا فلان نظرت في قوله فنحن لذلك أهل؟، قال: فبقي الرجل لا يدرى أيش يقول، وقطع به.

قال: فبلغ هشاماً قول أبي عبد الله عليه السلام، ففرح بذلك، وانجلت غمّته.

٥٠٢ - جعفر بن محمد^(٢)، قال: حدثني الحسن بن علي بن النعمان، قال: حدثني أبو يحيى^(٣)، عن هشام بن سالم قال: كنّا بالمدينة بعد وفاة أبي عبد الله عليه السلام أنا ومؤمن الطاق أبو جعفر، قال: والناس مجتمعون على أنّ عبد الله صاحب الأمر بعد أبيه، فدخلنا عليه أنا وصاحب الطاق والناس مجتمعون عند عبد الله، وذلك أنّهم

١ - هو عبد الله بن محمد الأسدي مولاهم أبو محمد الحجال.

٢ - قال السيد البروجردي: «الظاهر أنّ جعفر بن محمد وجعفر بن محمد بن معروف رجل واحد، ويحتمل أن يكون الكشي روى عنه بلا واسطة، ويؤيده أنّ في سندين من الأسانيد قال: حدثني جعفر بن محمد»، طبقات رجال أنسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

أقول: جاء هذان السندان برقم ٣٩٥ و ٤٤٣ من الاختيار هذا.

٣ - هو أبو يحيى الواسطي، ويؤكده أنّ هذا الحديث جاء في الكافي ج ١ ص ٣٥١ حديث ٧ من باب ما يفصل به بين المحق والمبطل في أمر الإمامة وفي سنته «عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي يحيى الواسطي، عن هشام بن سالم». وأبو يحيى الواسطي هذا هو سهيل بن زياد.

رووا عن أبي عبد الله عليه السلام: أنَّ الْأَمْرَ فِي الْكَبِيرِ مَا لَمْ يَكُنْ بِهِ عَاهَةٌ فَدَخَلَنَا سَلْطَهُ عَمَّا كَنَّا نَسْأَلُ عَنْهُ أَبَاهُ، فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الزَّكَاةِ فِي كَمْ تَجْبُ؟ قَالَ: فِي مَائِتَيْنِ خَمْسَةَ، قَلَّنَا: فَفِي مَائَةِ؟ قَالَ: دَرْهَمَانِ وَنَصْفَ دَرْهَمٍ، قَالَ: قَلَّنَا لَهُ وَاللَّهُ مَا تَقُولُ الْمَرْجَةُ هَذَا، فَرَفَعَ يَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا تَقُولُ الْمَرْجَةُ.

قَالَ: فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ ضَلَالًا لَا نَدْرِي إِلَى أَيِّ نَتْوَجَهُ أَنَا وَأَبُو جَعْفَرِ الْأَحْوَلِ، فَقَعَدْنَا فِي بَعْضِ أَزْقَةِ الْمَدِينَةِ بِأَكِينِ حِيَارِي لَا نَدْرِي إِلَى مَنْ نَقْصَدُ؟ وَالَّتِي مَنْ نَتْوَجَهُ؟ نَقُولُ: إِلَى الْمَرْجَةِ، إِلَى الْقَدْرِيَّةِ، إِلَى الرِّيَدِيَّةِ، إِلَى الْمَعْتَزَلَةِ، إِلَى الْخُوَارَجِ، قَالَ: فَتَحَنَّ كَذَلِكَ إِذْ رَأَيْتَ رَجُلًا شِيَخًا لَا أَعْرِفُهُ، يَوْمِي إِلَيْهِ بِيَدِهِ، فَخَفَتْ أَنْ يَكُونُ عَيْنِي مِنْ عَيْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَذَاكَ إِنَّهُ كَانَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ جَوَاسِيسَ يَنْظَرُونَ عَلَيَّ مِنْ أَنْقَقِ بَشِيعَةِ جَعْفَرٍ، فَيَضْرِبُونَ عَنْهُ، فَخَفَتْ أَنْ يَكُونُ مِنْهُمْ، فَقَلَّتْ لِأَبِي جَعْفَرٍ تَنَحُّ فَيَأْتِي خَائِفٌ عَلَى نَفْسِي وَعَلَيْكِ، وَإِنَّمَا يَرِيدُنِي، لَيْسَ يَرِيدُكَ، فَتَنَحَّ عَنِّي لَا تَهْلِكَ، وَتَعْنَى عَلَى نَفْسِكَ، فَتَنَحَّ خَيْرٌ بَعْدِ خَيْرٍ.

وَتَبَعَتِ الشِّيخُ، وَذَاكَ أَنَّيْ ظَنَنْتُ أَنَّيْ لَا أَقْدِرُ عَلَى التَّخَلُّصِ مِنْهُ، فَمَا زَلْتُ أَتَبْعَهُ حَتَّى وَرَدَ بِي عَلَى بَابِ أَبِي الْحَسْنِ مُوسَى عليه السلام، ثُمَّ خَلَّتِي وَمَضَيَّ، إِذَا خَادِمٌ بِالْبَابِ، فَقَالَ لِي: ادْخُلْ رَحْمَكَ اللَّهُ، قَالَ: فَدَخَلْتُ إِذَا أَبْوَ الْحَسْنِ عليه السلام، فَقَالَ لِي ابْتِدَاءً لَا إِلَى الْمَرْجَةِ، وَلَا إِلَى الْقَدْرِيَّةِ، وَلَا إِلَى الرِّيَدِيَّةِ، وَلَا إِلَى الْمَعْتَزَلَةِ، وَلَا إِلَى الْخُوَارَجِ، إِلَيْيَ

قَالَ: فَقَلَّتْ لَهُ جَعْلَتْ فَدَاكَ مَضِيَّ أَبُوكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قَلَّتْ جَعْلَتْ فَدَاكَ مَضِيَّ فِي مَوْتِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَلَّتْ: جَعْلَتْ فَدَاكَ فَمَنْ لَنَا بَعْدَهُ؟ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَهْدِكَ هَذَا، قَلَّتْ: جَعْلَتْ فَدَاكَ إِنَّ اللَّهَ يَرْعَمُ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ أَبِيهِ، فَقَالَ: يَرِيدُ عبدُ اللَّهِ أَنْ لَا يَعْبُدَ اللَّهَ، قَالَ: قَلَّتْ لَهُ جَعْلَتْ فَدَاكَ فَمَنْ لَنَا مِنْ بَعْدِهِ؟ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَكَ هَذَا

أيضاً، قلت: جعلت فداك أنت هو ؟ قال: ما أقول ذلك، قلت: في نفسي لم أصب طريق المسألة .

قال: قلت جعلت فداك عليك إمام ؟ قال: لا، فدخلني شيء لا يعلمه إلا الله إعظاماً له، وهيبة أكثر ما كان يحل بي من أبيه إذا دخلت عليه، قلت: جعلت فداك أسألك عما كان يسأل أبوك ؟ قال: سل، تخبر، ولا تذع، فإن أذعنت فهو الذبح، قال: فسألته فإذا هو بحر، قال: قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة أبيك ضلال، فألقي إليهم ؟ وأدعوههم إليك ؟ فقد أخذت على بالكتمان، قال: من آنست منهم رشدًا فألق إليهم وخذ عليهم بالكتمان، فإن أذعوا فهو الذبح، وأشار بيده إلى حلقه .

قال: فخرجت من عنده، فلقيت أبا جعفر، فقال لي: ما وراك ؟ قال: قلت: الهدى، قال: فحدّثه بالقصة، قال: ثم لقيت المفضل بن عمر وأبا بصير، قال: فدخلوا عليه فسمعوا كلامه، وسألوه، قال: ثم قطعوا عليه عليه ملثلا .

ثم قال: ثم لقيت الناس أتوا جأاً، قال: فكان كل من دخل عليه قطع عليه إلا طائفة مثل عمار وأصحابه، فبقي عبد الله لا يدخل عليه أحد إلا قليل من الناس

قال: فلما رأى ذلك، وسأل عن حال الناس، قال: فأخبر أبا هشام بن سالم صدّ عنه

الناس، قال: فقال هشام: فاقعد لي بالمدينة غير واحد ليضر بوني

٥٠٣ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد القمي ^(١)، قال: حدثني أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن أبي عبد الله ^(٢) محمد بن موسى بن عيسى من

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب .

٢ - قال السيد البروجردي: «في كتب الرجال ذكر كنيته أبو جعفر، ولعله كان له كنيتان»، طبقات رجال أنسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات .

أقول: كنائه النجاشي بأبي جعفر، راجع رجال النجاشي ص ٣٣٨

أهل همدان، قال: حدثني إشکیب بن عبدک الکسائی، قال: حدثني عبد الملك بن هشام العناظ، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام أسلك جعلني الله فداك؟ قال: سل يا جبلي عماذا تسألني؟ فقلت: جعلت فداك زعم هشام بن سالم أن الله عزوجل صورة، وأن آدم خلق على مثال رب، ويصف هذا، ويصف هذا، وأومنت إلى جانبي وشعر رأسي، وزعم يونس مولى آل يقطين وهشام بن الحكم أن الله شيء لا كالأشياء، وأن الأشياء بائنة منه، وهو بائن من الأشياء، وزعمماً أن إثبات الشيء أن يقال جسم فهو جسم لا كالأجسام، شيء لا كالأشياء، ثابت موجود غير مفقود، ولا معدوم خارج من الحدبين حد الإبطال وحد التشبيه، فنأى القولين أقول؟

قال: فقال عليه السلام: أراد هذا الإثبات، وهذا شبه ربته تعالى بمخلوق، تعالى الله الذي ليس له شبيه ولا عدل ولا مثل ولا نظير، ولا هو في صفة المخلوقين، لا تقل بممثل ما قال هشام بن سالم، وقل بما قال مولى آل يقطين وصاحبه، قال: قلت فنعطي الزكاة من خالف هشاماً في التوحيد؟ فقال برأسه: لا

٤٥٠ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد^(١)، قال: حدثني أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن حماد بن عيسى، رفع الحديث قال: كان أصحابنا يروون ويتحدثون إنه كان يكسر خمسين ألف درهم.

في السيد بن محمد الحميري

٥٥٠ - حدثني نصر بن الصباح، قال: حدثنا إسحاق بن محمد البصري، قال: حدثني علي بن إسماعيل، قال: أخبرني فضيل الرسان، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

بعد ما قتل زيد بن علي رحمة الله عليه، فأدخلت بيته جوف بيته، فقال لي: يا فضيل قتل عمي زيد؟ قلت: نعم جعلت فداك، قال: **لَهُ أَمَا إِنَّهُ كَانَ مُؤْمِنًا**، وكان عارفاً، وكان عالماً، وكان صدوقاً، أما إنه لو ظفر لوفى، أما إنه لو ملك لعرف كيف يضعها قلت: يا سيدى ألا أنشدك شعراً؟ قال: أمهل، ثم أمر بستور فسذلت، وبأبواب ففتحت، ثم قال: أنشد، فأنشدته:

طامسة أعلامه بلقع والعين من عرفانه تدمع فبَتْ وَالْقَلْبُ شَجُّ مَوْجَع بَخْطَةُ لِيْسُ لَهَا مَدْفَع إِلَى مِنْ الْغَايَةِ وَالْمَفْزَع وَمِنْهُمْ فِي الْمَلْكِ مِنْ يَطْمَع مَا ذَا عَسَيْتُمْ فِيهِ أَنْ تَصْنَعُوا هَارُونَ فَالْتَرَكَ لَهُ أَوْدَع خَمْسَ فَمِنْهَا هَالِكُ أَرْبَع وَسَامِرِيُّ الْأَمَّةِ الْمَفْظُع أَخْدَعَ عَبْدَ لَكَعْ أَوْكَع كَائِنَهُ الشَّمْسُ إِذَا تَطْلُع	لَأَمْ عَمْرُو بِاللَّوِي مَرِيع لَمَا وَقَتَ الْعِيْسَ فِي رَسْمَه ذَكَرَتْ مِنْ قَدْكَتْ أَهْوَى بِهِ عَجَبَتْ مِنْ قَوْمَ أَتَوْا أَحْمَادَ قَالَوْهُ لَوْ شَتَّتْ أَخْبَرْتَنَا إِذَا تَوَلَّتْ وَفَارَقْتَنَا فَقَالَ لَوْ أَخْبَرْتَكُمْ مَفْزَعَا صَنَيْعَ أَهْلِ الْعَجْلِ إِذْ فَارَقُوا فَالنَّاسُ يَوْمَ الْبَعْثِ رَايَتُهُمْ قَائِدَهَا الْعَجْلُ وَفَرَعُونُهَا وَمَخْدَعُهُمْ دِينُهُ مَارَقْ وَرَايَةُ قَائِدَهَا وَجْهُهُ
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

قال: فسمعت نحيباً من وراء الستر، فقال: من قال هذا الشعر؟ قلت السيد بن محمد الحميري، فقال: **لَهُ**، قلت: إِنِّي رأيته يشرب النبيذ؟ فقال: **لَهُ**، قلت: إِنِّي رأيته يشرب النبيذ الستاق؟ قال: تعني الخمر؟ قلت: نعم، قال: **لَهُ**، وما ذلك على الله أن يغفر

لمحب على

٥٠٦ - حدثني أبو سعيد محمد بن رشيد الهروي، قال: حدثني السيد وسماء، وذكر أنه خير، قال: سأله عن الخبر الذي يروي أن السيد اسود وجهه عند موته فقال: ذلك الشعر الذي يروي له في ذلك ما حدثني أبو الحسين بن أبي أيوب المروزي قال: روي أن السيد بن محمد الشاعر اسود وجهه عند الموت، فقال: هكذا يفعل بأوليائكم يا أمير المؤمنين؟ قال: فابيض وجهه، كأنه القمر ليلة البدر، فأنا أقول:

أحب الذي من مات من أهل وده
تلقاء بالبشرى لدى الموت يضحك
ومن مات يهوي غيره من عدوه
فليس له إلا إلى النار مسلك
أبا حسن تفديك نفسي وأسرتي
ومالي وما أصبحت في الأرض أملك
وابي حسن إني بفضلك عارف
وأنت وصي المصطفى وابن عمّه
وابي حسن ناج مؤمن بين الهدى
مواليك ناجي من بين الهدى
ولاح لحاني في علي وحزبه

٥٠٧ - وحدثني نصر بن الصباح، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عبد الله بن بكر، عن محمد بن النعمان، قال: دخلت على السيد بن محمد وهو لمامه قد اسود وجهه، وازرقت عيناه، وعطش كبده، وهو يومئذ يقول بمحمد بن الحفيف وهو من حشمه، وكان ممن يشرب المسكر، فجئت وكان أبو عبد الله عليه السلام قد الكوفة، لأنّه كان انصرف من عند أبي جعفر المنصور، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقلت: جعلت فداك إني فارقت السيد بن محمد الحميري لما به قد اسود وجهه، وازرقت عيناه، وعطش كبده، وسلب الكلام وإنّه كان يشرب المسكر فقال أبو عبد الله عليه السلام: أسرجوه حماري، فأسرج له، وركب ومضى، ومضيت معه حتى دخلنا على السيد، وأنّ جماعة محدقون به، فقد

أبو عبد الله عليه السلام عند رأسه، وقال: يا سيد، ففتح عينيه ينظر إلى أبي عبد الله عليه السلام، ولا يمكنه الكلام، وقد اسود وجهه، فجعل يبكي وعينه إلى أبي عبد الله عليه السلام، ولا يمكنه الكلام، وإنما لتبين فيه أنه يريد الكلام، ولا يمكنه، فرأينا أبو عبد الله عليه السلام حرك شفتيه، فنطق السيد، فقال: جعلني الله فداك أبا أوليائك يفعل هذا؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا سيد قل بالحق يكشف الله ما بك ويرحمك ويدخلك جنته التي وعد أوليائه، فقال في ذلك: تجعفرت بسم الله والله أكبر فلم يبرأ أبو عبد الله عليه السلام حتى قعد السيد على استه. وروي أن أبو عبد الله عليه السلام لقي السيد بن محمد الحميري، فقال: سمتك أمك سيداً، ووفقت في ذلك، وأنت سيد الشعراء، ثم أنسد السيد في ذلك

عالمة فهم من الفقهاء	ولقد عجبت لقائل لي مرأة
أنت الموفق سيد الشعراء	سماك قومك سيداً صدقوا به
بالمدح منك وشاعر بسواء	ما أنت حين تخص آل محمد
والمدح منك لهم لغير عطاء	مدح الملوك ذوي الغنا لعطائهم
لو قد وردت عليهم بجزاء	فأبشر فإنك فائز في حبهم
من حوض أحمد شربة من ماء	ما تعدل الدنيا جمياً كلها

في جعفر بن عفان الطائي

٥٠٨ - حدثني نصر بن الصباح، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عمران، قال: حدثنا محمد بن سنان، عن زيد الشحام، قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام ونحن جماعة من الكوفيين، فدخل جعفر بن عفان على أبي عبد الله عليه السلام فقربه وأدناه، ثم قال: يا جعفر، قال: ليك جعلني الله فداك، قال:

بلغني أنك تقول الشعر في الحسين عليه السلام وتجيد؟ فقال له: نعم جعلني الله فداك، فقال: قل فأنشده عليه السلام ومن حوله، حتى صارت له الدموع على وجهه ولحيته. ثم قال: يا جعفر والله لقد شهدك ملائكة الله المقربون هاهنا، يسمعون قولك في الحسين عليه السلام، ولقد بكوا كما بكينا أو أكثر، ولقد أوجب الله تعالى لك يا جعفر في ساعته الجنة بأسرها، وغفر الله لك، فقال: يا جعفر لا أزيدك قال: نعم يا سيدى، قال: ما من أحد قال في الحسين عليه السلام شعراً فبكى وأبكي به إلا أوجب الله له الجنة وغفر له.

**ما روى في محمد بن أبي زينب اسمه مقلاص ابن الخطاب
البراد الأجدع الأسدى ويكنى أبا إسماعيل ويكنى أبا الخطاب**

٥٠٩ - حمدوه وإبراهيم ابنا نصير، قالا: حدثنا الحسين ^(١) بن موسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عيسى بن أبي منصور، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وذكر أبا الخطاب فقال: اللهم العن أبا الخطاب، فإنه خوفني قائماً وقاعدًا وعلى فراشي، اللهم أذقه حزّ الحديد.

٥١٠ - وبهذا الإسناد عن إبراهيم، عن أبيأسامة، قال: قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام: أؤخر المغرب حتى تستبين النجوم؟ قال: خطابية، إن جبريل أنزلها على رسول الله عليه السلام حين سقط القرص.

٥١١ - أبو علي خلف بن حامد، قال: حدثني أبو محمد الحسن بن طلحة، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن بريد العجلة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أنزل الله في القرآن سبعة بأسمائهم فمحى قريش ستة وتركوا أبا لهب، وسألت عن قول

١ - قال السيد البروجردي: «صوابه: الحسن - مكيرًا»، حرف الحاء من رجال أسانيد كتاب

الله عز وجل: «هَلْ أَنْتُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ»^(١) «تَنْزَلُ عَلَىٰ كُلَّ أَفَّاكِ أَثِيمٍ»^(٢) قال: هم سبعة: المغيرة بن سعيد، وبيان، وصائد، والحارث الشامي، وعبد الله بن الحارت، وحمزة بن عمارة البربرى، وأبو الخطاب.

٥١٢ - حمدويه، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن بشير الدهان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كتب أبو عبد الله عليه السلام إلى أبي الخطاب: بلغني أنك تزعم أن الزنا رجل، وأن الخمر رجل، وأن الصلاة رجل، وأن الصيام رجل، وأن الفواحش رجال، وليس هو كما تقول، أنا أصل الحق وفروع الحق طاعة الله، وعدونا أصل الشر وفروعهم الفواحش، وكيف يطاع من لا يعرف، وكيف يعرف من لا يطاع.

٥١٣ - طاهر بن عيسى، قال: حدثني جعفر بن أحمد، قال: حدثني الشجاعي، عن الحمادي، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قيل له روى عنكم أن الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجال فقال: ما كان الله عز وجل ليخاطب خلقه بما لا يعلمون.

٥١٤ - طاهر، قال: حدثني جعفر^(٣)، قال: حدثنا الشجاعي، عن الحمادي، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن التناسخ قال: فمن نسخ الأول.

٥١٥ - أحمد بن علي القمي السلوبي^(٤)، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى

١ - سورة الشعراء آية ٢٢١

٢ - سورة الشعراء آية ٢٢٢

٣ - هو أبو سعيد جعفر بن أحمد بن أيوب التاجر السمرقندى.
وطاهر هو طاهر بن عيسى الوراق.

٤ - قال السيد البروجردي: «لعله سقط «إدريس» بين الأحمديين، وفي رواية أحمد بن محمد بن عيسى عن صفوان شَكَّ، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشي - مخطوط - ص ٦
أقول: يستفاد من رواية هارون بن موسى التلعكري التوفى عام ٣٨٥ عن أبي عمرو الكشي أن

عن صفوان، عن عبّسة بن مصعب، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: أي شيء سمعت من أبي الخطاب؟ قال سمعته يقول: إنك وضعت يدك على صدره، وقلت له: عه ولا تنس، وإنك تعلم الغيب، وإنك قلت له هو: عيبة علمنا، وموضع سرنا، أمين على أحياطنا وأمواتنا، قال: لا والله ما مسّ شيء من جسدي جسده إلا يده، وأمّا قوله: إنّي قلت أعلم الغيب فوالله الذي لا إله إلا هو ما أعلم الغيب، ولا آجرني الله في أمواتي، ولا بارك لي في أحياطني إن كنت قلت له.

قال: وقد امده جويرية سوداء تدرج، قال: لقد كان مني إلى أم هذه أو إلى هذه كخط القلم فأتأتني هذه، فلو كنت أعلم الغيب ما كانت تأتيني، ولقد قاسمت مع عبد الله بن الحسن حائطاً بيّني وبينه، فأصابه السهل والشرب وأصابني الجبل، فلو كنت أعلم الغيب لأصابني السهل والشرب وأصابه الجبل وأمّا قوله إنّي قلت له هو عيبة علمنا وموضع سرنا أمين على أحياطنا وأمواتنا، فلا آجرني الله في أمواتي ولا بارك لي في أحياطني إن كنت قلت له شيئاً من هذا قطّ.

٥١٦ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد بن يزيد^(١)، قال: حدثني

أبا عمرو هذا كانت وفاته حدود عام ٣٥٠، فتكون ولادته حدود عام ٢٧٥، فيكون قد روى عن أحمد بن محمد بن عيسى المتوفى حدود عام ٢٦٠ بواسطة واحدة، فعليه لا إرسال في رواية الكشى عن أحمد بن محمد بن عيسى بواسطة واحدة.

وأمّا بالنسبة لرواية أحمد بن محمد بن عيسى عن صفوان، فقد جاء في طريق النجاشي إلى ستة ممّن ترجم لهم قوله: «أحمد بن محمد بن عيسى، عن صفوان»، راجع رجال النجاشي أرقام ٣٩٢

و٦٤٨ و٧٢٥ و٧٦٤ و١١٣٤ و١٢٤٨

فعليه لا إرسال في السنّد.

١ - هو علي بن محمد بن فيز و زان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي نصر، عن علي بن عقبة، عن أبيه، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام قال: فسلمت وجلست، فقال لي: كان في مجلسك هذا أبو الخطاب، ومعه سبعون رجلاً كلهم إليه يتالّم منهم شيء رحمتهم، فقلت لهم: ألا أخبركم بفضائل المسلمين؟ فلأحسب أصغرهم إلا قال: بلني جعلت فداك، قلت: من فضائل المسلمين أن يقال: فلان قارئ لكتاب الله عز وجل، وفلان ذو حظ من ورع، وفلان يجتهد في عبادته لربه، فهذه فضائل المسلمين، ما لكم وللرئاسات إنما المسلمين رأس واحد.

إياكم والرجال، فإن الرجال للرجال مهلكة، فإيّي سمعت أبي يقول: إنّ شيطاناً يقال له المذهب يأتي في كل صورة، إلا أنه لا يأتي في صورةنبي، ولا وصينبي، ولا أحسبه إلا وقد تراءى لصاحبكم، فاحذروه، فبلغني أنّهم قتلوا معه، فأبعدهم الله، وأسحقهم أنّه لا يهلك على الله إلا هالك.

٥١٧ - حمدوه ومحمد، قال: حدثنا الحميدى وهو محمد بن عبد الحميد العطار الكوفي، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الله بن بكير الرجاني، قال: ذكرت أبي الخطاب ومقتله عند أبي عبد الله عليه السلام، قال: فرققت عند ذلك فبكى، فقال: أتأسى عليهم؟ فقلت: لا، وقد سمعتك تذكر أنّ علياً عليه السلام قتل أصحاب النهر فأصبح أصحاب علي عليه السلام يكون عليهم، فقال علي عليه السلام: لهم أتأسون عليهم؟ قالوا: لا، إلا أنّا ذكرنا الألفة التي كنا عليها، والبلية التي أوقعتهم، فلذلك رقنا عليهم، قال: لا بأس

٥١٨ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن الحسن، عن عمر بن خлад، قال: قال أبو الحسن عليه السلام: إنّ أبي الخطاب أفسد أهل الكوفة، فصاروا لا يصلون المغرب حتى يغيب الشفق، ولم يكن ذلك إنما ذاك للمسافر وصاحب العلة.

وقال: إنّ رجلاً سأله أبو الحسن عليه السلام فقال: كيف؟ قال أبو عبد الله عليه السلام في أبي الخطاب

ما قال، ثم جاءت البراءة منه، فقال له: أكان لأبي عبد الله عليه السلام أن يستعمل، وليس له أن يعزل.

٥١٩ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني حمدان بن أحمد، قال: حدثنا معاوية بن حكيم، وحدثني محمد بن الحسن البراني وعثمان بن حامد، قالا: حدثنا محمد بن يزداد، قال: حدثنا معاوية بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: بلغني عن أبي الخطاب أشياء، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فدخل أبو الخطاب وأنا عنده أو دخلت وهو عنده، فلما أن بقيت أنا وهو في المجلس، قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن أبي الخطاب روى عنك كذا وكذا، قال: كذب، قال، فأقبلت أروي ما روى شيئاً شيئاً مما سمعناه وأنكرناه إلا سألت عنه، فجعل يقول: كذب، وزحف أبو الخطاب حتى ضرب بيده إلى لحية أبي عبد الله، فضررت يده، وقلت: خذ يدك عن لحيته، فقال أبو الخطاب: يا أبا القاسم لا تقوم، قال أبو عبد الله عليه السلام: له حاجة، حتى قال ثلاث مرات، كل ذلك يقول أبو عبد الله عليه السلام: له حاجة، فخرج.

قال أبو عبد الله عليه السلام: إنما أراد أن يقول لك يخبرني ويكتمك، فأبلغ أصحابي كذا، وأبلغهم كذا وكذا، قال: قلت إنني لا أحفظ هذا فأقول ما حفظت مالاً أحفظ، قلت: أحسن ما يحضرني، قال: نعم، فإن المصلح ليس بكذاب.

قال أبو عمرو الكشي: هذا غلط ووهم في الحديث إن شاء الله، لقد أتني معاوية بشيء منكر لا تقبله العقول، وذلك أن مثل أبي الخطاب لا يحدث نفسه بضرر يده إلى لحية أقل عبد لأبي عبد الله عليه السلام، فكيف هو صلى الله عليه؟

٥٢٠ - حمدوه، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن العباس القصباني بن عامر الكوفي، عن المفضل، قال: سمعت أبا عبد الله يقول أتق السفلة، واحذر السفلة، فإني نهيت أبا الخطاب، فلم يقبل مني

٥٢١ - حمدويه، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوِيدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عُمَرَانَ بْنِ عَلَىٰ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمُبَارَكَةَ يَقُولُ: لَعْنَ اللَّهِ أَبَا الْخَطَابِ، وَلَعْنَ مَنْ قُتِلَ مَعَهُ، وَلَعْنَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ، وَلَعْنَ اللَّهِ مَنْ دَخَلَ قَلْبَهُ رَحْمَةً لَهُمْ.

٥٢٢ - محمد بن مسعود، قال: حَدَّثَنِي جَبَرِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنُ عَبِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمُبَارَكَةَ: كَانَ أَبُو الْخَطَابِ أَحْمَقَ، فَكَنْتُ أَحْدَثَهُ فَكَانَ لَا يَحْفَظُ، وَكَانَ يَزِيدُ مِنْ عَنْدِهِ.

٥٢٣ - حمدويه، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبْنَ مَسْكَانٍ، عَنْ عَيْسَى شَلْقَانَ، قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ الْمُبَارَكَةَ وَهُوَ يَوْمَنْدُ غَلَامَ قَبْلَ أَوَانَ بَلُوغِهِ: جَعَلْتُ فَدَاكَ مَا هَذَا الَّذِي يَسْمَعُ مِنْ أَبِيكَ أَنَّهُ أَمْرَنَا بِوَلَايَةِ أَبِي الْخَطَابِ، ثُمَّ أَمْرَنَا بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ الْمُبَارَكَةَ مِنْ تَلَقَّاءِ نَفْسِهِ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَبْيَاءَ عَلَى النِّبَوَةِ، فَلَا يَكُونُونَ إِلَّا أَنْبِيَاءً، وَخَلَقَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الإِيمَانِ، فَلَا يَكُونُونَ إِلَّا مُؤْمِنِينَ، وَاسْتَوْدَعُ قَوْمًا إِيمَانًا، فَإِنْ شَاءَ أَتَمَّهُ لَهُمْ، وَإِنْ شَاءَ سَلَبَهُمْ إِيَّاهُ. وَإِنَّ أَبَا الْخَطَابِ كَانَ مَمْنَأَ عَارِهِ اللَّهُ الْإِيمَانَ، فَلَمَّا كَذَبَ عَلَى أَبِي سَلْبِهِ اللَّهُ الْإِيمَانَ، قَالَ: فَعَرَضْتُ هَذَا الْكَلَامَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمُبَارَكَةِ، قَالَ: قَالَ لَوْ سَأَلْتَنَا عَنْ ذَلِكَ مَا كَانَ لَيَكُونُ عَنْدَنَا غَيْرَ مَا قَالَ.

٥٤ - حمدويه، قال: حَدَّثَنَا أَيُوبُ بْنُ نُوحٍ، عَنْ حَنَانَ بْنِ سَدِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمُبَارَكَةِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عَنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمُبَارَكَةِ وَمِيسِرًا عَنْدَهُ، وَنَحْنُ فِي سَنَةِ ثَمَانِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ، فَقَالَ مِيسِرٌ بَيْاعُ الرَّطْبِيُّ: جَعَلْتُ فَدَاكَ عَجَبَتْ لِقَوْمٍ كَانُوا يَأْتُونَ مَعَنَا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فَانْقَطَعَتْ آثَارُهُمْ، وَفَنِيتْ آجَالَهُمْ قَالَ: وَمَنْ هُمْ؟ قَلْتَ: أَبُو الْخَطَابِ

وأصحابه، وكان متکئاً فجلس فرفع إصبعه إلى السماء ثم قال: على أبي الخطاب لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، فأشهد بالله أنه كافر، فاسق، مشرك، وأنه يحشر مع فرعون في أشد العذاب غدوأً وعشباً، ثم قال: أما والله إتني لأنفس على أجساد أصيبيت معه النار.

٥٢٥ - حمدویه وإبراهیم، قالا: حدثنا العبیدی، عن ابن أبي عمیر، عن المفضل بن مزید، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر أصحاب أبي الخطاب والغلاة، فقال لي: يا مفضل لا تقاudoهم، ولا تؤاکلواهم، ولا تشاربواهم، ولا تصافحواهم، ولا توارثواهم.

٥٢٦ - وقالا: حدثنا العبیدی، عن ابن أبي عمیر، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر الغلاة، فقال: إن فيهم من يكذب، حتى أن الشیطان ليحتاج إلى كذبه.

٥٢٧ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علی بن محمد ^(١)، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین بن سعید، عن ابن أبي عمیر، عن مرازم، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام قال للغایة: توبوا إلى الله فإنكم فساق، كفّار، مشركون.

٥٢٨ - حمدویه، قال: حدثنا یعقوب بن یزید، عن ابن أبي عمیر، عن إبراهیم الکرخی، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن من يتعلّم هذا الأمر لمن هو شرّ من اليهود والنصاری والمجوس، والذین أشرکوا.

٥٢٩ - حمدویه، قال: حدثنا یعقوب بن یزید، عن ابن أبي عمیر، عن جعفر بن عثمان، عن أبي بصیر، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا محمد ابراً ممّن يزعم أنا أرباب، قلت بريء الله منه، فقال: ابراً ممّن يزعم أنا أنبياء، قلت: بريء الله منه.

٥٣٠ - حمدویه، قال: حدثنا یعقوب بن یزید، عن ابن أبي عمیر، عن ابن المغیرة،

١ - هو علی بن محمد بن فیروزان القمی المذکور برقم ٥ من هذا الكتاب.

قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام أنا ويعيى بن عبد الله بن الحسن عليه السلام فقال يحيى: جعلت فداك إنهم يزعمون أنك تعلم الغيب فقال: سبحان الله، سبحان الله، ضع يدك على رأسي، فو الله ما بقيت في جسدي شرة ولا في رأسي إلا قامت، قال: ثم قال: لا والله ما هي إلا وراثة عن رسول الله عليه السلام.

٥٣١ - حمدویه، قال: حدثنا يعقوب ^(١)، عن ابن أبي عمیر، عن عبد الصمد بن بشیر، عن مصادف، قال: لما لبى القوم الذين لبوا بالكوفة دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بذلك، فخر ساجداً وألق جؤزه بالأرض وبكى، وأقبل يلوذ بإصبعه ويقول: بل عبد الله قن داخر مراراً كثيرة، ثم رفع رأسه ودموعه تسيل على لحيته، فندمت على إخباري إباه، فقلت: جعلت فداك وما عليك أنت من ذا؟ فقال: يا مصادف إن عيسى لو سكت عما قال النصارى فيه لكان حقاً على الله أن يصم سمعه ويعمى بصره، ولو سكت عما قال في أبو الخطاب لكان حقاً على الله أن يصم سمعي، ويعمى بصرى.

٥٣٢ - حمدویه، قال: حدثنا يعقوب ^(٢)، عن ابن أبي عمیر، عن شعیب ^(٣)، عن أبي بصیر، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنهم يقولون قال وما يقولون قلت يقولون تعلم قطر المطر وعدد النجوم وورق الشجر وزن ما في البحر وعدد التراب، فرفع يده إلى السماء، وقال: سبحان الله سبحان الله لا والله ما يعلم هذا إلا الله.

٥٣٣ - حمدویه، قال: حدثنا محمد بن عیسی، عن یونس بن عبد الرحمن، عن

١ - هو يعقوب بن يزيد.

٢ - هو يعقوب بن بزید.

٣ - هو شعیب العقرقوفی، ويؤکد أنه مز برقم ٢٨٩ ورقم ٣٥١ من هذا الكتاب حدیث وفي سنته: «عن ابن أبي عمیر، عن شعیب العقرقوفی، عن أبي بصیر».

يحيى الحلبي، عن المفضل بن عمر، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لو قام قائمنا بدأ بكتابي الشيعة فقتلهم.

٥٣٤ - حمدوه وإبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة، قال أبو جعفر محمد بن عيسى: ولقد لقيت محمد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: جاء رجل إلى رسول الله عليه السلام فقال: السلام عليك يا ربِّي، فقال: ما لك لعنك الله؟ ربِّي وربِّك الله، أما والله لكنت ما علمت لجбанاً في الحرب، لثيماً في السلم.

٥٣٥ - خالد^(١) بن حماد، قال: حدثني الحسن بن طلحة، رفعه عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن يزيد الشامي، قال: قال أبو الحسن عليه السلام قال: أبو عبد الله عليه السلام ما أنزل الله سبحانه آية في المنافقين إلا وهي فيمن يتحل التشيع

٥٣٦ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد^(٢)، قال: حدثني محمد بن

١ - قال السيد البروجردي: «كأنَّ صوابه: خلف بن حماد»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.
ويؤكد أنه جاءت رواية الكشي هذا عن خلف بن حماد كما في أرقام ٣٩٠ و ٢٥٨ و ٦٦٩ و ٨٤٧ و ٧٠٠ و ١١١٦ من اختيار هذا.
علمًا بأنه جاء في نسخة أدبيات ١٣٣ ورقة ٥٥ «خلف بن حماد».

هذا وقد ترجم له الطوسي في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام قائلاً: «خلف بن حماد، يكفي أبا صالح، من أهل كشن».

و جاء برقم ٢٥٨ من اختيار هذا قوله: «حدثني أبو صالح خلف بن حماد بن الضحاك».
ويؤكد أيضاً عدم وجود ذكر لخالد بن حماد في الأصول الرجالية.

٢ - هو علي بن محمد بن فiroزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

أحمد، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن مياح^(١)، عن عيسى، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إياك ومخالطة السفلة، فإن السفلة لا يؤتى إلى خير ٥٣٧ - وجدت بخط جبريل بن أحمد: حدثني محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن حماد بن عثمان، عن زرارة، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أخبرني عن حمزة أى زعم أن أبي آتىه؟ قلت: نعم، قال: كذب والله ما يأتىه إلا المتكون، إن إبليس سلط شيطاناً يقال له المتكون يأتي الناس في أي صورة شاء، إن شاء في صورة صغيرة، وإن شاء في صورة كبيرة، ولا والله ما يستطيع أن يجيء في صورة أبي عليه السلام.

٥٣٨ - محمد بن مسعود، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن خالد، عن علي بن حسان، عن بعض أصحابنا، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر عنده جعفر بن واقد ونفر من أصحاب أبي الخطاب، فقيل: إنه صار إلى بيروذ، وقال فيهم: «وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ»^(٢)، قال: هو الإمام، فقال أبو عبد الله عليه السلام: لا والله لا يأويني وإياه سقف بيت أبداً، هم شرّ من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا، والله ما صغر عظمة الله تصغيرهم شيءٌ قطٌّ، إن عزيزاً جال في صدره ما قالت فيه اليهود، فمحا الله اسمه من النبوة.

والله لو أنّ عيسى أقرّ بما قالت النصارى لأورثه الله صممأ إلى يوم القيمة، والله لو أقررت بما يقول في أهل الكوفة لأخذتني الأرض، وما أنا إلا عبد مملوك لا أقدر على

١ - هكذا في نسخة مصطفوي وأيضاً في نسخة البروجردي، وذكره العلامة الحلى في باب الحسين من القسم الثاني من الخلاصة قاتلاً: «الحسين بن مياح - بالياء المنقطة تحتها نقطتين المشددة بعد الميم والباء غير المعجمة بعد الألف - المدايني، روى عن أبيه، قال ابن الغضائري: إنه غال ضعيف»، خلاصة الأقوال ص ٢١٧

٢ - سورة الزخرف آية ٨٤.

شيء ضرر ولا نفع

٥٣٩ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد^(١)، قال: حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن ذكريا، عن ابن مسakan، عن قاسم الصيرفي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قوم يزعمون أنّي لهم إمام، والله ما أنا لهم بإمام، ما لهم لعنهم الله، كلّما سترت ستراً هتكوه، هتك الله ستورهم، أقول كذا، يقولون إنّما يعني كذا، إنّما أنا إمام من أطاعني

٥٤٠ - محمد بن مسعود، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن خالد، قال: حدثني الحسن الوشاء، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قال إنّا أنبياء فعلية لعنة الله، ومن شك في ذلك فعليه لعنة الله.

٥٤١ - قال^(٢): حدثني الحسين بن الحسن بن بندار ومحمد بن قولويه القميان، قال: حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن ابن بكر، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: لعن الله بيان التبيان وإن بنانا لعنة الله، كان يكذب على أبي، أشهد أنّ أبي علي بن الحسين كان عبداً صالحًا

٥٤٢ - سعد^(٣)، قال: حدثنا محمد بن الحسين والحسن بن موسى، قال: حدثنا صفوان بن يحيى، عن ابن مسakan، عمن حدثه من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

٢ - أى قال الكشى

٣ - هذا السنّد معلق على سابقه، فتكون بدايته: «حدثني الحسين بن الحسن بن بندار ومحمد بن قولويه القميان، قال: حدثنا سعد».

وقد تكرر بسنته ومتنه برقم ٤٠٠ من هذا الكتاب.

قال: سمعته يقول: لعن الله المغيرة بن سعيد، إنه كان يكذب على أبي، فأذاقه الله حرّ الحديد، لعن الله من قال فينا ما لا نقوله في أنفسنا، ولعن الله من أزالنا عن العبودية لله الذي خلقنا وإليه مأبنا ومعادنا، وبهذه نواصينا.

٥٤٣ - سعد، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن الحسن بن فضال ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن داود بن أبي يزيد العطار، عمن حدثه من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام: في قول الله عز وجل: «هَلْ أُنْبِكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنَزَّلَ الشَّيَاطِينُ»^(١) «تَنَزَّلَ عَلَىٰ كُلُّ أَفَّاكِ أَثِيمٍ»^(٢)، قال: هم سبعة: المغيرة بن سعيد، وبيان، وصائد، وحمزة بن عمارة البربرى، والحارث الشامي، وعبد الله بن عمرو بن الحارث، وأبو الخطاب.

٥٤٤ - سعد، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي يحيى سهل^(٣) بن زياد الواسطي ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن أخيه جعفر وأبي يحيى الواسطي، قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام:

كان بيان يكذب على علي بن الحسين عليهما السلام، فأذاقه الله حرّ الحديد.

وكان المغيرة بن سعيد يكذب على أبي جعفر عليه السلام، فأذاقه الله حرّ الحديد.

وكان محمد بن بشير يكذب على أبي الحسن موسى عليهما السلام، فأذاقه الله حرّ الحديد.

وكان أبو الخطاب يكذب على أبي عبد الله عليه السلام، فأذاقه الله حرّ الحديد.

والذى يكذب على محمد بن فرات.

قال أبو يحيى: وكان محمد بن فرات من الكتاب، فقتلته إبراهيم بن شكلة.

١ - سورة الشعراء آية ٢٢١

٢ - سورة الشعراء آية ٢٢٢

٣ - هكذا في نسختنا، وصوابه: «سهل بن زياد الواسطي».

٥٤٥ - سعد، قال: حدثني الأشعري عبد الله بن علي بن عامر، بإسناده، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال تراءى والله إبليس لأبي الخطاب على سور المدينة أو المسجد، فكأنّي أنظر إليه وهو يقول له: أيها نظرر الآن، أيها نظرر الآن.

٥٤٦ - سعد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه ويعقوب بن يزيد والحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن حصن^(١) بن عمرو النخعي، قال: كنت جالساً عند أبي عبد الله عليه السلام، فقال له رجل: جعلت فداك إنّ أبا منصور حدثني آن رفع إلى رأته، ومسح على رأسه، وقال له بالفارسية: يا پسر، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: حدثني أبي، عن جدّي أنّ رسول الله عليه السلام قال: إنّ إبليس اتّخذ عرشاً فيما بين السماء والأرض، واتّخذ زبانية كعدد الملائكة، فإذا دعا رجلاً فأجراه ووطأ عقبه وتحطّط إليه الأقدام، تراءى له إبليس، ورفع إليه، وإنّ أبا منصور كان رسول إبليس، لعن الله أبا

١ - قال السيد البروجردي: «في نسخة «حفص»، وهو الصواب»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.
أقول: هذا التصويب موافق لرجال الطوسي ص ١٨٤، حيث عدّ «حفص بن عمرو النخعي» من أصحاب الصادق عليه السلام.

لكن جاء في حرف الخاء من رجال النجاشي ص ١٥٣: «حضر بن عمرو النخعي، له نوادر، أخبرني عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن قال: حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم وجعفر بن محمد بن أبي الصباح قالا: حدثنا إبراهيم بن عبد الحميد قال: حدثنا حضر بن عمرو عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام بأحاديث نوادر له».

وقال ابن حجر: «الحضر بن عمرو، عرنبي، ذكره ابن عقدة فيمن روى عن جعفر وأبي جعفر أو أحدهما، قاله الدارقطني قال: إنه من شيوخ الشيعة»، لسان الميزان ج ٢ ص ٤٨٨.
وجاء في الكافي ج ٥ ص ١٠١ حديث ٣ من باب في آداب اقتضاء الدين من كتاب المعيشة: «إبراهيم بن عبد الحميد، عن حضر بن عمرو النخعي قال: قال أحدهما عليه السلام».

منصور، لعن الله أبا منصور - ثلاثاً.

٥٤٧ - سعد، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنَّ بياناً، والسري، ويزيعاً لعنهم الله تراءى لهم الشيطان في أحسن ما يكون صورة آدمي من قرنه إلى سرته، قال: فقلت إنَّ بنايا يتأنَّى هذه الآية «وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ»^(١) إنَّ الذي في الأرض غير إله السماء، وإله السماء غير إله الأرض، وأنَّ إله السماء أعظم من إله الأرض، وأنَّ أهل الأرض يعرفون فضل إله السماء، ويعظِّمونه. فقال: والله ما هو إِلَّا الله وحده لا شريك له، إِلَهٌ من في السماوات وَالْأَرْضِينَ، كذب بنان عليه لعنة الله، لقد صغر الله جلَّ وعزَّ، وصغر عظمته

٥٤٨ - سعد، قال: حدثني أحمد بن محمد، عن أبيه والحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، وحدثني محمد بن عيسى، عن يونس ومحمد بن أبي عمير، عن محمد بن عمر بن أذينة، عن بريد بن معاوية العجلي، قال: كان حمزة بن عمارة البربرى لعنة الله يقول لأصحابه: إنَّ أبا جعفر عليه السلام يأتيني في كل ليلة، ولا يزال إنسان يزعم أنه قد أراه إِيَّاه، فقدر لي أنَّى لقيت أبا جعفر عليه السلام فحدثته بما يقول حمزة، فقال: كذب عليه لعنة الله، ما يقدر الشيطان أن يتمثل في صورةنبي، ولا وصينبي

٥٤٩ - سعد بن عبد الله، قال: حدثني محمد بن خالد الطيالسي، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن ابن سنان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنَّ أهل بيته صادقون، لا نخلو من كذاب يكذب علينا، فيسقط صدقنا بكتابه علينا عند الناس، كان رسول الله عليه السلام أصدق البرية لهجة وكان ميسيلمة يكذب عليه، وكان أمير المؤمنين عليه السلام أصدق من برأ

الله من بعد رسول الله ﷺ، وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه بما يفترى عليه من الكذب عبد الله بن سبأ^(١) لعنه الله .

وكان أبو عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام قد ابتل بالمخтар، ثم ذكر أبو عبد الله الحارث الشامي وبيان، فقال، كانا يكذبان على علي بن الحسين عليهما السلام، ثم ذكر المغيرة بن سعيد ويزيعاً والسرى وأبا الخطاب ومعمراً ويشاراً الأشعري وحمزة البربرى وصائد النهدي، فقال: لعنة الله إنا لا نخلو من كذاب أو عاجز الرأى، كفانا الله مؤنة كل كذاب، وأذاقهم الله حرّ الحديد.

٥٥٠ - سعد، قال: حدثني العبيدي، عن يونس، عن العباس بن عامر القصبياني وحدثني أيوب بن نوح والحسن بن موسى الخشاب والحسن بن عبد الله بن المغيرة^(٢)، عن العباس بن عامر^(٣)، عن حماد بن أبي طلحة، عن ابن أبي يعفور، قال: دخلت على أبي عبد الله عليهما السلام، فقال: ما فعل بزيع؟ فقلت له: قتل، فقال: الحمد لله، أما إيه ليس لهؤلاء المغيرة شيء خيراً من القتل، لأنهم لا يتوبون أبداً.

١ - مرّ صدر هذا الحديث برقم ١٧٤ وبذيله قوله: «ذكر بعض أهل العلم أنّ عبد الله بن سبأ كان يهودياً فأسلم ووالى عليهما السلام، وكان يقول وهو على يهوديته في يوش بن نون وصي موسى بالغلو، فقال في إسلامه بعد وفاة رسول الله ﷺ في علي عليهما السلام مثل ذلك، وكان أول من شهر بالقول بفرض إمامية علي، وأظهر البراءة من أعدائه، وكاشف مخالفيه وأكفرهم، فمن هاهنا قال من خالف الشيعة: أصل التشيع والرفض مأخوذ من اليهودية».

٢ - قال السيد البروجردي: «منسوب إلى جده، وهو الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

٣ - قال السيد البروجردي: «هو القصبياني»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

٥٥١ - محمد بن مسعود، قال: حدثني الحسين بن إشكيب، قال: حدثني محمد بن أورمة، عن محمد بن خالد البرقي، عن أبي طالب القمي، عن حنان بن سدير، عن أبيه، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن قوماً يزعمون أنكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآنًا **يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ كُلُّوا مِنَ الطَّيْبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلَيْمٌ**^(١)، قال: يا سدير سمعي وبصري وشعري ويشري ولحمي ودمي من هؤلاء براء، برأ الله منهم ورسوله، ما هؤلاء على ديني ودين أبيائي، والله لا يجمعني وإياهم يوم القيمة إلا وهو عليهم سخط.

قال: قلت فما أنت جعلت فداك؟ قال: خرّان علم الله، وترجمة وحي الله، ونحن قوم معصومون، أمر الله بطاعتنا، ونهى عن معصيتنا، نحن الحاجة البالغة على من دون السماء، وفوق الأرض، قال الحسين بن إشكيوب: وسمعت من أبي طالب عن سدير بن شاء الله.

٥٥٢ - إبراهيم بن علي الكوفي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الموصلي^(٢)، عن يونس بن عبد الرحمن، عن العلاء بن رزين، عن المفضل بن عمر، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إياك والسفلة، إنما شيعة جعفر من عَفَّ بطنه وفرجه، واشتَدَّ جهاده، وعمل لخالقه، ورجا ثوابه، وخاف عقابه.

١ - سورة المؤمنون آية ٥١.

٢- هكذا في نسخة المرعشي والناصرية والمجلس والبروجري وطبعه مصطفوي وطبعه الأعلمي، ومر برقم ٤٤٨: «ابراهيم بن علي الكوفي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الموصلي، عن يونس بن عبد الرحمن»، بتصحيف «إسحاق بن إبراهيم» بـ«ابراهيم بن إسحاق»، راجع تعليقنا هنا.

٥٥٣ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد القمي^(١)، قال: حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سلام، عن حبيب الخثعمي، عن ابن أبي يعفور، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فاستأذن عليه رجل حسن الهيئة، فقال: أتى السفلة، فما تقارب في الأرض حتى خرجت، فسألت عنه فوجده غالياً

٥٥٤ - علي بن محمد القتبى، قال: حدثنا الفضل بن شاذان، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن هارون بن خارجة قال: كنت أنا ومراد أخي عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له مراد: جعلت فداك خف المسجد؟ قال: ومم ذلك؟ قال: بهؤلاء الذين قتلوا، يعني أصحاب أبي الخطاب، قال: فأكب على الأرض ملياً، ثم رفع رأسه فقال: كلام زعم القوم أنهم لا يصلون.

٥٥٥ - إبراهيم بن محمد بن العباس، قال: حدثني أحمد بن إدريس القمي، عن حمدان بن سليمان، عن محمد بن الحسين، عن ابن فضال، عن أبي المغراء، عن عنبسة، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لقد أمسينا وما أحد أعدى لنا ممن يتحل مودتنا.

٥٥٦ - محمد بن الحسن البراني وعثمان بن حامد، قالا: حدثنا محمد بن يزداد، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن بشار، عن عبد الله بن شريك، عن أبيه، قال: بينما علي عليه السلام عند امرأة من عنزة وهي أم عمرو إذ أتاه قنبر، فقال، إن عشرة نفر بالباب يزعمون أنك ربهم، قال: أدخلهم، قال: فدخلوا عليه، فقال: ما تقولون؟ فقالوا: إنك ربنا، وأنت الذي خلقتنا، وأنت الذي ترزقنا، فقال لهم: ويلكم لا تفعلوا، إنما أنا مخلوق مثلكم، فأبوا أن يقلعوا، فقال لهم: ويلكم ربى وريلكم الله، ويلكم توبوا

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

وارجعوا، فقالوا: لا نرجع عن مقالتنا، أنت ربنا، وترزقنا، وأنت خلقتنا
 فقال: يا قبر آتني بالفعلة، فخرج قبر، فأناه عشرة رجال مع الزبل والمرور، فأمرهم
 أن يحفروا لهم في الأرض، فلما حفروا خدّاً أمر بالحطب والنار، فطرح فيه حتى صار
 ناراً تتوقد، قال لهم: ويلكم توبوا وارجعوا، فأبوا، وقالوا: لا نرجع، فقدف على عائلاً
 بعضهم، ثمَّ قذف بقيتهم في النار، ثمَّ قال علي عائلاً:
 أوقدت ناري ودعوت قبراً
 إني إذا أبصرت شيئاً منكراً

في معاوية بن عمار وذكر عمره

٥٥٧ - قال أبو عمرو الكشي: هو مولىبني دهن، وهم حي من بجيلة، وكان يبيع
 السابري، وعاش مائة وخمساً وسبعين سنة ^(١)

في أبي البختري وهب بن وهب

٥٥٨ - ذكر أبو الحسن علي بن قتيبة ابن محمد بن قتيبة القتبي ^(٢)، عن علي بن
 سلمة الكوفي: أبو البختري اسمه وهب بن وهب بن كثير بن زمعة بن الأسود صاحب
 رسول الله عليه السلام.

وقال علي أيضاً: قال أبو محمد الفضل بن شاذان: كان أبو البختري من أكذب البرية.

٥٥٩ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن الحسن علي بن فضال، قال: حدثنا
 محمد بن الوليد البجلي، قال: حدثنا العباس بن هلال، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال

١ - هكذا في نسختنا وأيضاً في نسخة المرعشي، وهو سهرو، ويؤكد أنه التجاشي قال: «ومات

معاوية سنة خمس وسبعين ومانة»، رجال التجاشي ص ٤١١ رقم ١٠٩٦

٢ - هو علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري.

العباس: سمعت رجلاً يخبر أنَّ أباً البحتري كان يحدِّث أنَّ النار تستأمر في قرشي سبع مرات.

قال: فقال له أبو الحسن: قد قال الله عزَّ وجلَّ: «عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غَلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُمُونَ اللَّهُ مَا أَمْرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ»^(١)

قال العباس: وذكر رجل لأبي الحسن عليه السلام أنَّ أباً البحتري وحديثه عن جعفر و كان الرجل يكذبه، فقال له أبو الحسن عليه السلام: لقد كذب على الله وملائكته ورسله .

ثم ذكر أبو الحسن عن أبيه أنه خرج مع أبي عبد الله جعفر جده عليه السلام إلى نخلة، حتى إذا كان بعض الطريق لقيته أمَّ أبي البحتري، فوقف وعدل وجه ذاته، فأرسلت إليه بالسلام، فرَدَّ عليها السلام، فلما انصرف أبوه وجده إلى المدينة، أتى قوم جعفراً فذكروا له خطبته أمَّ أبي البحتري، فقال لهم: لم أفعل

ما روي في مسمع بن مالك كردين أبي سيار

٥٦٠ - قال محمد بن مسعود: سألت أبا الحسن علي بن الحسن بن فضال عن مسمع كردين؟ فقال: هو ابن مالك، من أهل البصرة، وكان ثقة.

ما روي في أبي موسى البناء

٥٦١ - حمدوه وإبراهيم ابنا نصیر، قالا: حدَّثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمیر، عن هشام بن الحكم، قال: دخل أبو موسى البناء على أبي عبد الله عليه السلام مع نفر من أصحابه، فقال لهم أبو عبد الله عليه السلام: احتفظوا بهذا الشيخ، قال: فذهب على وجهه في

طريق مكة، فذهب من قرطاج فلم ير بعد ذلك.

ما روي في عبد الرحمن بن أبي عبد الله

٥٦٢ - قال أبو عمرو: سألت محمد بن مسعود، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله؟ ذكر عن علي بن الحسن بن فضال أنه عبد الرحمن بن ميمون الذي في الحديث، وأبو عبد الله رجل من أهل البصرة اسمه ميمون، وعبد الرحمن هو ختن فضيل بن يسار.

ما روي في بشر بن طرخان النخاس

٥٦٣ - حمدوه وإبراهيم ابن نصیر، قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا الحسن الوشاء، عن بشر بن طرخان، قال: لما قدم أبو عبد الله عليهما الحيرة أتيته، فسألني عن صناعتي؟ فقلت: نخاس، فقال: نخاس الدواب؟ فقلت: نعم، وكنت رث الحال، فقال: اطلب لي بغلة فضحاء بيضاء الأعفاج، بيضاء البطن، فقلت: ما رأيت هذه الصفة قطًّا، فقال: بلى، فخرجت من عنده، فلقيت غلاماً تحته بغلة بهذه الصفة، فسألته عنها؟ فدلني على مولاه، فأتيته، فلم أبح حتى اشتريتها ثم أتيت أبي عبد الله عليهما بها، فقال: نعم هذه الصفة طلبت، ثم دعا لي فقال: «أنمی الله ولدك، وكثر مالك»، فرزقت من ذلك ببركة دعائه، ونشبت من الأولاد^(١) ما قصرت عنه الأمينة.

١ - قال الفيروزآبادي: «النَّشِيْبَ: الرَّجُلُ الَّذِي إِذَا نَشَّبَ فِي الْأَمْرِ لَمْ يَكُنْ يَنْتَحِلُّ عَنْهُ»، القاموس

ما روی في داود بن زربی
وكان أخص الناس بالرشید

٥٦٤ - حمدویه وابراهیم، قالا: حدثنا محمد بن إسماعیل الرازی، قال: حدثني
أحمد بن سليمان، قال: حدثني داود الرقی، قال: دخلت على أبي عبد الله علیہ السلام فقلت
له جعلت فداك کم عدّة الطهارة؟ فقال: ما أوجبه الله فواحدة، وأضاف إليها
رسول الله علیہ السلام واحدة، لضعف الناس، ومن توضأ ثلثاً ثالثاً فلا صلاة له.

أنا معه في ذا حتى جاء داود بن زربی، فأخذ زاوية من البيت، فسأله عما سأله في
عدّة الطهارة؟ فقال له: ثلثاً ثالثاً، من نقص عنه فلا صلاة له، قال: فارتعدت فرائصي،
وكان أن يدخلني الشیطان، فأبصر أبو عبد الله علیہ السلام إلى وقد تغير لونی، فقال: اسكن يا
داود هذا هو الكفر، أو ضرب الأعنق.

قال: فخرجنا من عنده، وكان ابن زربی إلى جوار بستان أبي جعفر المنصور، وكان قد
ألقی إلى أبي جعفر أمر داود بن زربی وأنه رافضی، يختلف إلى جعفر بن محمد، فقال
أبو جعفر: إني مطلع على طهارته، فإن هو توضأ وضوء جعفر بن محمد فإني لأعرف
طهارته حقّقت عليه القول وقتلته، فاطلع داود يتهيأ للصلوة من حيث لا يراه، فأسبغ
داود بن زربی الوضوء ثلثاً ثالثاً كما أمره أبو عبد الله علیہ السلام، فما تمّ وضوءه حتى بعث
إليه أبو جعفر فدعاه.

قال: فقال داود: فلما أن دخلت عليه رحّب بي، وقال: يا داود قيل فيك شيء باطل،
وما أنت كذلك، قال: قد اطلعت على طهارتك وليس طهارتك طهارة الرافضة،
فاجعلني في حلّ، فأمر له بمائة ألف درهم، قال: فقال داود الرقی: التقيت أنا
وداود بن زربی عند أبي عبد الله علیہ السلام، فقال له داود بن زربی: جعلني الله فداك حقّنت
دمائنا في دار الدنيا، ونرجو أن ندخل بيمنك ويركتك الجنة، فقال أبو عبد الله علیہ السلام:

فعل الله ذلك بك، وبإخوانك من جميع المؤمنين.

فقال أبو عبد الله عليه السلام لداود بن زربي: حدث داود الرقي بما مر عليكم حتى تسكن روعته، قال: فحدثه بالأمر كلّه، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: لهذا أفتته، لأنّه كان أشرف على القتل من يد هذا العدو، ثم قال: يا داود بن زربي توّضاً مثني، ولا تزيدن عليه، وإنّك إن زدت عليه فلا صلاة لك.

٥٦٥ - حمدوه، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثني أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه، عن علي بن عقبة، أو غيره، عن الضحاك بن الأشعث، قال: أخبرني داود بن زربي، قال: حملت إلى أبي الحسن موسى عليه السلام مالاً، فأخذ ببعضه وترك بعضاً، فقلت: لم لا تأخذباقي؟ قال: إنّ صاحب هذا الأمر يطلبه منك، فلما مضى بعث إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام فأخذه مني

ما روي في ضرليس بن عبد الملك بن أعين الشيباني

٥٦٦ - حمدوه قال: سمعت أشياخى يقولون: ضرليس إنّما سمى الكناسى لأن تجارته بالكناسة، وكانت تحته بنت حمران، وهو خير، فاضل، ثقة.

في علي بن حزور الكناسى

٥٦٧ - قال محمد بن مسعود: سألت علي بن الحسن بن فضال عن علي بن حزور قال: كان يقول بمحمد بن الحنفية، إلا أنه كان من رواة الناس.

ما روي في حيان السراج

واحتجاج أبي عبد الله عليه السلام عليه في محمد بن الحنفية

٥٦٨ - حمدویه، قال: حدثنا الحسن بن موسی، قال: حدثني محمد بن أصبع، عن مروان بن مسلم، عن بريد العجلی، قال: دخلت على أبي عبد الله علیه السلام فقال لي: لو كنت سبقة قليلاً أدركت حيان السراج، قال: وأشار إلى موضع في البيت، فقال: وكان ها هنا جالساً، فذكر محمد بن الحنفية، وذكر حياته، وجعل يطربه ويقرظه، فقلت له: يا حيان أليس ترعم ويزعمون وتروي ويروون لم يكن فيبني إسرائيل شيء إلا وهو في هذه الأمة مثله؟ قال: بلـي، قال، فقلت فهل رأينا ورأيتم أو سمعتم بعالم مات على أعين الناس، فنكح نساؤه وقسمت أمواله وهو حي لا يموت؟ فقام ولم يرد على شيئاً.

٥٦٩ - حمدویه، قال: حدثنا الحسن بن موسی، قال: روى أصحابنا، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: قال أبو عبد الله علیه السلام: أتاني ابن عم لي يسألني أن آذن لحيان السراج، فأذنت له، فقال لي: يا أبا عبد الله إليني أريد أن أسألك عن شيء أنا به عالم إلا أنت أحب أن أسألك عنه، أخبرني عن عمك محمد بن علي مات؟

قال: قلت أخبرني أبي أنه كان في ضيعة له فأتى، فقيل له: أدرك عمه، قال: فأتيته وقد كانت أصابته غشية، فأفاق، فقال لي ارجع إلى ضياعتك، قال: فأبى، فقال: لترجمن، قال: فانصرفت، فما بلغت الضيعة حتى أتوني، فقالوا: أدركه، فأتيته فوجده قد اعتقل لسانه، فدعا بطست، وجعل يكتب وصيّته فما ببرحت حتى غمضته وغسلته وكفته وصلّيت عليه ودفنته، فإن كان هذا موتاً فقد والله مات.

قال، فقال لي رحمك الله شبه على أبيك، قال: قلت: يا سبحان الله أنت تصدف على

قلبك، قال: فقال لي: وما الصدف على القلب؟ قال: قلت: الكذب.

٥٧٠ - حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال: حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار الذهلي، عن العباس بن معروف، عن عبد الله بن الصلت أبي طالب، عن حماد بن عيسى، قال: وحدثني علي بن إسماعيل ويعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار القلاسي، عن عبد الله بن مسakan، قال: دخل حيان السراج على أبي عبد الله عليه السلام فقال له: يا حيان ما يقول أصحابك في محمد بن علي الحنفية؟ قال: يقولون هو حي يرزق.

قال أبو عبد الله عليه السلام: حدثني أبي أنه كان فيمن عاده في مرضه، وفيمن أغضبه، وفيمن أدخله حفرته، وتزوج نساءه، وقسم ميراثه.

قال: فقال حيان: إنما مثل محمد بن الحنفية في هذه الأمة مثل عيسى ابن مريم، فقال: ويحك يا حيان شبه على أعدائه؟ فقال: بل شبه على أعدائه، قال: فتزعم أنَّ أبا جعفر عدوَّ محمد بن علي، لا، ولكنك تتصدف يا حيان، وقد قال الله عزَّ وجلَّ في كتابه: «سَنَجِزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ»^(١)، فقال أبو عبد الله عليه السلام: فتبت إلى الله من كلام حيان ثلاثة أيام.

ما روی فی حماد بن عیسی الجهنی البصري
ودعوة أبي الحسن عليه السلام له، وكم عاش

٥٧١ - حمدویه وإبراهیم ابنا نصیر، قالا: حدثنا محمد بن عيسى، عن حماد بن

عيسى البصري، قال: سمعت أنا وعبد بن صهيب البصري من أبي عبد الله عليه السلام، فحفظ عباد مائتي حديث، وقد كان يحدث بها عنه عباد، وحفظت أنا سبعين، قال حماد: فلم أزل أشكك نفسي حتى اقتصرت على هذه العشرين حديثاً التي لم تدخلني فيها الشكوك.

٥٧٢ - حمدویه، قال: حدثني العبدی، عن حماد بن عيسى، قال: دخلت على أبي الحسن الأول عليه السلام فقلت له: جعلت فداك ادع الله لي أن يرزقني داراً وزوجة وولداً وخداماً والحج في كل سنة، فقال: اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقه داراً وزوجة وولداً وخداماً والحج خمسين سنة، قال حماد: فلما اشترط خمسين سنة علمت أني لا أحج أكثر من خمسين سنة.

قال حماد: وحجت ثمانيناً وأربعين سنة، وهذه داري قد رزقتها، وهذه زوجتي وراء الستر تسمع كلامي، وهذا ابني، وهذا خادمي، قد رزقت كل ذلك، فحج بعد هذا الكلام حاجتين، تمام الخمسين.

ثم خرج بعد الخمسين حاجاً، فزامل أبا العباس النوفلي القصير، فلما صار في موضع الإحرام دخل يغتسل، ف جاء الوادي فحمله فغرقه الماء - رحمنا الله وإياه - قبل أن يحج زيادة على الخمسين.

عاش إلى وقت الرضا عليه السلام، وتوفي سنة تسع ومائتين، وكان من جهينة، وكان أصله كوفياً، ومسكنه البصرة، وعاش نيفاً وسبعين سنة ^(١)، ومات بوادي قناة بالمدينة،

١- كلمة «سبعين» تصحيف «تسعين»، لأن النجاشي قال: «ومات حماد بن عيسى غريباً بوادي قناة، وهو واد يسيل من الشجرة إلى المدينة، وهو غريق الجحفة في سنة تسع ومائتين، وقيل سنة ثمان ومائتين، وله نيف وتسعون سنة عليه السلام»، رجال النجاشي ص ١٤٢ رقم ٣٧٠

وهو وادٍ يسيل من الشجرة إلى المدينة.

ما روي في عبد الله بن بكير الرجاني

٥٧٣ - قال أبو الحسن حمدوه بن نصير: عبد الله بن بكير ليس هو من ولد أعين، له ابن اسمه الحسين.

ووجدت في كتاب جبريل بن أحمد الفارابي بخطه: حدثنا أبو جعفر محمد بن إسحاق، عن أحمد بن عبد الله الكرخي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الله الرجاني قال: دخلت على أبي جعفر عليهما السلام وأنا غلام، فبكيت، فقال: ما يبكيك يا بني؟ ما كل من طلب هذا الأمر أصبه، ثم دخلت على جعفر عليهما السلام

ويؤكده أنه التمس من الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام في البصرة أن يدعو له أن يرزقه داراً وزوجة و ولداً و خادماً، كما في قرب الإسناد ص ٣١٠ حديث ١٢١٠ والعادة جرت أن من تأخر في الزواج أو الانجاب يتلمس مثل هذا. ويبدو أن هذا الالتماس كان حدود عام ١٦٠، فيكون حماد بن عيسى في هذا العام قد بلغ خمسة وأربعين عاماً.

ويؤكده أن الكشي قال «تسمية الفقهاء من أصحاب أبي عبد الله عليهما السلام»، وعد حماد بن عيسى منهم ثم قال «وهم من أصحاب أبي عبد الله عليهما السلام»، اختيار رجال الكشي ص ٣٧٥ رقم ٧٠٥ فهو كان فقيهاً حدث السنّ، وهذا يقتضي أن يكون عام وفاة الصادق عليهما السلام - أي عام ١٤٨ - قد بلغ أكثر من أربعين سنة.

ولهذا عده السيد البروجردي من الخامسة وأضاف «وطال عمره فعاصر السادسة»، راجع حرف الحاء من رجال أنسانيد أو طبقات رجال أنسانيد الكافي فعليه يكون حماد قد ولد حدود عام ١١٥ و توفي عام ٢٠٨ / ٢٠٩ فيكون قد عاش نحو ثلاثة وتسعين عاماً.

بعد أبي جعفر عليه السلام: فلما رأاني وأنا مقبل قال: الله أعلم حيث يجعل رسالته.

ما روی في شعیب بن أعين

٥٧٤ - قال محمد بن مسعود: سألت علي بن الحسن بن فضال عن شعیب يروی عنه سيف بن عميرة فقال: هو ثقة.

ما روی في أبي حنيفة سابق الحاج

٥٧٥ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن الحسن، عن عمرو بن عثمان، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتني قنبر أمير المؤمنين عليه السلام فقال: هذا سابق الحاج، وقد أتني وهو في الرحبة، فقال: لا قرب الله دياره، هذا خاسر الحاج، يتبع البهيمة، وينظر الصلاة، اخرج إليه فاطرده.

٥٧٦ - حدثني محمد بن الحسن البراني وعثمان بن حامد، قالا: حدثنا محمد بن الحسين، عن المزخرف ^(١)، عن عبد الله بن عثمان، قال: ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام أبو حنيفة السابق وأنه يسير في أربع عشرة، فقال: لا صلاة له

ما روی في أبي داود المسترق

٥٧٧ - قال محمد بن مسعود: سألت علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبي داود المسترق؟ قال: اسمه سليمان بن سفيان المسترق، وهو المنشد، وكان ثقة. قال حمدویه: هو سليمان بن سفيان بن السمعط المسترق، کوفي، يروی عنه

١ - هو عبد الله بن محمد الأسدی الحجاج المزخرف أبو محمد.

الفضل بن شاذان، أبو داود المسترق -مشددة- مولى بنى أعين، من كندة، وإنما سمى المسترق لأنّه كان راوية لشعر السيد، وكان يستخفه الناس لإنشاده، يسترق أي يرق على أفتادتهم، وكان يسمى المنشد، وعاش تسعين سنة، ومات سنة ثلاثين وثمانة.

ما روي في عبد الأعلى مولى أولاد سام

٥٧٨ - حمدويه، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن أسباط، عن سيف بن عميرة، عن عبد الأعلى، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ الناس يعيرون علي بالكلام وأنا أكلم الناس، فقال، أمّا مثلك من يقع ثم يطير فنعم، وأمّا من يقع ثم لا يطير فلا.

ما روي في الوليد بن صبيح

٥٧٩ - حدثني محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف، عن إبراهيم بن هاشم، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن علي^(١)، عن إسماعيل بن عبد العزيز، عن أبيه، قال: دخلت أنا وأبو بصير على أبي عبد الله عليه السلام، فقال له أبو بصير: جعلني الله فداك إنّ لنا صديقاً وهو رجل صدق يدين الله بما ندين به، فقال: من هذا يا أبا محمد الذي تزكيه؟ فقال: العباس بن الوليد بن صبيح، فقال:

١ - هو الحسن بن علي بن فضال، ويؤكده أنّ الشيخ الصدوق روى بإسناده: «عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن إبراهيم»، الخصال ص ١١٠ باب الثلاثة حديث ٨١ وعنه في الوسائل ج ١٦ ص ٣٩ رقم ٢٠٩١٦ وأيضاً في

يرحم الله الوليد بن صبيح

ما روی في أبي نجران أبي^(١) عبد الرحمن بن أبي نجران

٥٨٠ - وجدت في كتاب أبي عبد الله محمد بن نعيم^(٢) الشاذاني بخطه: حدثني جعفر بن محمد المدايني، عن موسى بن القاسم البجلي، عن حنان بن سدير، عن أبي نجران قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن لي قرابة يحبكم، إلا أنه يشرب هذا النبيذ، قال حنان: وأبو نجران هو الذي كان يشرب غير أنه كنى عن نفسه، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: فهل كان يسكر؟ قال: قلت إيه والله جعلت فداك، إنه ليسكر، قال: فيترك الصلاة؟ قال: ربما قال للجارية: صلّيت البارحة؟ فربما قالت له: نعم قد صلّيت ثلاث مرات، وربما قال للجارية: يا فلانة صلّيت البارحة العتمة؟ فتقول: لا والله ما صلّيت، ولقد أيقظناك وجهتنا بك.

فأمسك أبو عبد الله عليه السلام يده على جبهته طويلاً ثم نحى يده، ثم قال: قل له يتركه، فإن زلت به قدم فإنه قدماً ثابتًا بموذتنا أهل البيت.

ما روی في المفضل بن عمر

٥٨١ - جبريل بن أحمد، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد بن عثمان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول للمفضل بن عمر الجعفي: يا كافر، يا

١ - أي والد عبد الرحمن.

٢ - هو محمد بن شاذان بن نعيم، نسب في المتن إلى جده، لأنه جاء برقم ٤١ من هذا الكتاب: «ووجدت في كتاب محمد بن شاذان بن نعيم بخطه»، وجاء أيضاً برقم ٩١٧: «ووجدت بخط محمد بن شاذان بن نعيم في كتابه».

مشرك، ما للك ولابني، يعني إسماعيل بن جعفر، وكان منقطعًا إليه، يقول فيه مع الخطابية، ثمَّ رجع بعد.

٥٨٢ - محمد بن مسعود، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن خلف، قال: حدثنا علي بن حسان الواسطي، قال: حدثني موسى بن بكر، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: لما أتاه موت المفضل بن عمر، قال: عليه السلام كان الوالد بعد الوالد، أما إلهه قد استراح.

٥٨٣ - محمد بن مسعود، عن إسحاق بن محمد البصري، قال: أخبرنا محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن يسير الدهان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لمحمد بن كثير الثقفي: ما تقول في المفضل بن عمر؟ قال: ما عسيت أن أقول فيه، لو رأيت في عنقه صليباً، وفي وسطه كستيجاً، لعلمت على أنه على الحق، بعد ما سمعتك تقول فيه ما تقول، قال: عليه السلام، لكن حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة أتياي فشتماه عندي، فقلت لهمَا: لا تفعلَا، فإني أهواه، فلم يقبلَا، فسألتهما وأخبرتهما أنَّ الكف عنه حاجتي، فلم يفعلَا، فلا غفر الله لهما

أما إلهي لو كرمت عليهما لكرم علىي، ولقد كان كثير عزَّة في مودته لها أصدق منهما في مودتهما لي، حيث يقول:

لقد علمت بالغيب أَئِي أَخونها
إذا هو لم يكرم علىي كريمهها

أما إلهي لو كرمت عليهما لكرم عليهما من يكرم علىي

٥٨٤ - حدثني أبو القاسم نصر بن الصباح وكان غالياً، قال: حدثني أبو يعقوب بن محمد البصري وهو غال ركن من أركانهم أيضاً، قال: حدثني محمد بن الحسن بن شمون وهو أيضاً منهم، قال: حدثني محمد بن سنان وهو كذلك، عن بشير النبال، أنه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لمحمد بن كثير الثقفي وهو من أصحاب المفضل بن عمر

أيضاً: ما تقول في المفضل بن عمر؟ وذكر مثل حديث إسحاق بن محمد البصري سواء.

٥٨٥ - حدثني إبراهيم بن محمد^(١)، قال: حدثني سعد بن عبد الله القمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أحمد^(٢)، عن أسد بن أبي العلاء^(٣)، عن هشام بن أحرم، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن المفضل بن عمر، وهو في ضياعة له في يوم شديد الحر والعرق يسأله على صدره، فابتداعني فقال: نعم والله الذي لا إله إلا هو، المفضل بن عمر الجعفي، حتى أحصيت نيفاً وثلاثين مرّة يقولها ويكرّرها، قال: إنما هو والد بعد والد قال الكشي: أسد بن أبي العلاء يروي المناكير، لعل هذا الخبر إنما روي في حال استقامه المفضل قبل أن يصير خطيباً.

٥٨٦ - حدثني حمدوه بن نصیر، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم وحمدان بن عثمان، عن إسماعيل بن جابر، قال: قال أبو عبد الله: أیت المفضل قل له: يا كافر، يا مشرك، ما ت يريد إلى ابني؟ ت يريد أن تقتله؟

٥٨٧ - حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال: حدثني سعد بن عبد الله بن

١ - هو إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي، لأن الطوسي قال: [إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي، يروي عن سعد بن عبد الله وغيره من القميين وعن علي بن الحسن بن فضال، وكان رجلاً صالحًا، رجال الطوسي ص ٤٣٨].

٢ - هو الحسين بن أحمد المنقري، ويؤكد أنه جاء في الكافي ج ٢ ص ٦٢٣ كتاب فضل القرآن باب فضل القرآن حديث ١٨: «علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن أحمد المنقري قال سمعت أبا إبراهيم عليه السلام يقول». ٣ - ذكره العلامة في القسم الثاني من الخلاصة ص ٢٠٧

أبي خلف القمي، قال: حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب والحسن بن موسى، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسakan، قال: دخل حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة الأزدي على أبي عبد الله عليه السلام فقال: جعلنا فداك، إن المفضل بن عمر يقول: إنكم تقدرون أرزاق العباد فقال: والله ما يقدر أرزاقنا إلا الله.

ولقد احتجت إلى طعام لعيالي فضاق صدري، وأبلغت إلى الفكرة في ذلك حتى أحرزت قوتهم، فعندها طابت نفسي، لعنه الله وبريء منه، قال: أفتلعنه وتبرأ منه؟ قال، نعم، فالعناء وابرأ منه، بريء الله ورسوله منه.

٥٨٨ - حدثني حمدوه وإبراهيم ابنا نصیر، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن المفضل بن عمر أنه كان يشير إنكما لمن المرسلين.

قال الكشي: وذكرت الطيارة الغالية في بعض كتبها عن المفضل أنه قال: لقد قتل مع أبي إسماعيل يعني أبي الخطاب سبعون نبياً، كلهم رأى وهلك نبياناً فيه.

وأن المفضل قال: أدخلنا على أبي عبد الله عليه السلام ونحن اثنا عشر رجلاً، قال: فجعل أبو عبد الله عليه السلام على رجل رجل متن، ويسمى كل رجل متن باسم نبي، وقال لبعضنا: السلام عليك يا نوح، وقال لبعضنا: السلام عليك يا إبراهيم، وكان آخر من سلم عليه، وقال: السلام عليك يا يوئس، ثم قال: لا تخاير بين الأنبياء.

٥٨٨ ذيل - قال أبو عمرو الكشي: قال يحيى بن عبد الحميد الحمانى في كتابه المؤلف في إثبات إمامية أمير المؤمنين عليه السلام، قلت لشريك: إن أقواماً يزعمون أن جعفر بن محمد ضعيف في الحديث؟ فقال: أخبرك القصة: كان جعفر بن محمد رجلاً صالحًا مسلماً ورعاً، فاكتنفه قوم جهال، يدخلون عليه، ويخرجون من عنده، ويقولون: حدثنا جعفر بن محمد، ويحدثون بأحاديث كلها منكريات كذب موضوعة على جعفر، يستأكلون الناس بذلك، ويأخذون منهم الدرهم، فكانوا يأتون من ذلك

بكل منكر

فسمعت العوام بذلك منهم، فمنهم من هلك، ومنهم من أنكر، وهؤلاء مثل المفضل بن عمر وبيان وعمرو النبطي وغيرهم، ذكروا أن جعفرًا حدثهم أن معرفة الإمام تكفي من الصوم والصلاه، وحدثهم عن أبيه عن جده وأنه حدثهم قبل القيامه، وأن علياً عليه السلام في السحاب يطير مع الريح، وأنه كان يتكلّم بعد الموت، وأنه كان يتحرك على المغتسل، وأنه السماء والأرض الإمام، فجعلوا الله شريكًا، جهال، ضلال.

والله ما قال جعفر شيئاً من هذا قطّ، كان جعفر أنتي الله وأورع من ذلك، فسمع الناس ذلك، فضيقوه، ولو رأيت جعفرًا لعلمت أنه واحد الناس.

٥٨٩ - وجدت بخط جبريل بن أحمد الفاريابي في كتابه: حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن وهب وإسحاق بن عمار قالا: خرجنا نريد زيارة الحسين عليه السلام، فقلنا: لو مررنا بأبي عبد الله المفضل بن عمر فعساه يجيء معنا، فأتينا الباب فاستفتحنا فخرج إلينا فأخبرنا، فقال استخرج الحمار وأخرج فخرج إلينا وركب وركبنا، فطلع لنا الفجر على أربعة فراسخ من الكوفة، فنزلنا فصلينا، والمفضل وافق لم ينزل يصلّى، فقلنا: يا أبي عبد الله ألا تصلّى؟ فقال: قد صليت قبل أن أخرج من منزلبي

٥٩٠ - حدثني حمدوه، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن إسماعيل بن عامر، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فوصفت له الأنفة حتى انتهيت إليه، قلت: وإسماعيل من بعدك، فقال: أما ذا فلا، قال حماد: فقلت لإسماعيل وما دعاك إلى أن تقول: وإسماعيل من بعدك؟ قال: أمني المفضل بن عمر.

٥٩١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَاسِمَ، عَنْ خَالِدِ الْجَوَانِ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَالْمُفْضَلُ بْنُ عُمَرَ وَنَاسٌ مِّنْ أَصْحَابِنَا بِالْمَدِينَةِ، وَقَدْ تَكَلَّمَنَا فِي الرُّبُوبِيَّةِ، قَالَ: فَقُلْنَا مَرَوْا إِلَى بَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْحَسَنَةِ حَتَّى نَسَأَلَهُ، قَالَ: فَقَمْنَا بِالْبَابِ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَهُوَ يَقُولُ: «بَلْ عِبَادٌ مُّكَرَّمُونَ * لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ» ^(١)

قال الكشي: إسحاق وعبد الله وخالد من أهل الارتفاع.

٥٩٢ - قال نصر بن الصباح، رفعه، عن محمد بن سنان، أن عدّة من أهل الكوفة كتبوا إلى الصادق عليه السلام فقالوا: إن المفضل يجالس الشّطّار وأصحاب الحمام وقوماً يشربون الشّراب، فينبغي أن تكتب إليه وتأمره إلا يجالسهم، فكتب إلى المفضل كتاباً وختم ودفع إليهم، وأمرهم أن يدفعوا الكتاب من أيديهم إلى يد المفضل، فجاؤوا بالكتاب إلى المفضل، منهم زرارة وعبد الله بن بكير ومحمد بن مسلم وأبو بصير وحجر بن زائدة، ودفعوا الكتاب إلى المفضل، ففكّه وقرأه، فإذا فيه:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اشْتَرَكَذَا وَكَذَا، وَاشْتَرَكَذَا، وَلَمْ يَذْكُرْ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا مِمَّا قَالُوا فِيهِ، فَلَمَّا قَرَا الْكِتَابَ دَفَعَهُ إِلَى زَرَارَةَ وَدَفَعَ زَرَارَةَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ حَتَّى دَارَ الْكِتَابَ إِلَى الْكُلِّ، فَقَالَ الْمُفْضَلُ: مَا تَقُولُونَ؟ قَالُوا: هَذَا مَالٌ عَظِيمٌ حَتَّى نَنْظُرَ وَنَجْمُعَ وَنَحْمَلَ إِلَيْكَ، لَمْ نَدْرِكْ إِلَّا نَرَاكَ بَعْدَ نَنْظُرَ فِي ذَلِكَ، وَأَرَادُوا الْاِنْصِرَافَ، فَقَالَ الْمُفْضَلُ: حَتَّى تَغْدُوا عَنْدِي، فَحَبَسُوهُمْ لِغَدَائِهِ.

وَوَجَهَ الْمُفْضَلُ إِلَى أَصْحَابِهِ الَّذِينَ سَعَوْا بِهِمْ، فَجَاؤُوهُمْ فَقَرَا عَلَيْهِمْ كِتَابَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْحَسَنَةِ، فَرَجَعُوا مِنْ عَنْدِهِ، وَحَبَسَ الْمُفْضَلَ هُؤُلَاءِ لِيَتَغَدَّوْا، عَنْهُ فَرَجَعَ

الفتيان وحمل كلَّ واحد منهم على قدر قوته ألفاً وألفين وأقلَّ وأكثر، فحضروا، وأحضروا ألفي دينار وعشرة آلاف درهم قبل أن يفرغ هؤلاء من الغداء، فقال لهم المفضل: تأمروني أن أطرد هؤلاء من عندي، تظنو أنَّ الله تعالى يحتاج إلى صلاتكم وصومكم؟

وحكى نصر بن الصباح، عن ابن أبي عمير بإسناده أنَّ الشيعة حين أحدث أبو الخطاب ما أحدث خرجوا إلى أبي عبد الله عليه السلام، فقالوا: أقم لنا رجلاً نفرغ إليه في أمر ديننا، وما نحتاج إليه من الأحكام، قال: لا تحتاجون إلى ذلك، متى ما احتاج أحدكم عرج إلى وسمع متى وينصرف، فقالوا: لا بدَّ.

قال: قد أقمت عليكم المفضل، اسمعوا منه، وأقبلوا عنه، فإنه لا يقول على الله وعلى إلَّا الحق، فلم يأت عليه كثير شيء حتى شئعوا عليه وعلى أصحابه، وقالوا: أصحابه لا يصلون، ويشربون النبيذ، وهم أصحاب الحمام، ويقطعون الطريق، والمفضل يقتربهم ويدنيهم

٥٩٣ - حدَثني حمدوه بن نصير، قال: حدَثني محمد بن عيسى، عن محمد بن عمر بن سعيد الزيارات، عن محمد بن حبيب، قال: حدَثني بعض أصحابنا، من كان عند أبي الحسن الثاني عليه السلام جالساً، فلما نهضوا قال لهم: القوا أبا جعفر عليه السلام، فسلموا عليه، وأحدثوا به عهداً، فلما نهض القوم التفت إلى وقال: يرحم الله المفضل، إن كان ليكتفي بدون هذا

٥٩٤ - حدَثني محمد بن قولويه، قال: حدَثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيج الجوان، قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام: ما يقولون في المفضل بن عمر؟ قلت يقولون فيه: هبَّه يهوديأ أو نصريأ وهو يقوم بأمر أصحابكم، قال: ويلهم ما أخربت ما أنزلوه، ما عندي كذلك،

وما لي فيهم مثله.

٥٩٥ - علي بن محمد، قال: حدثني سلمة بن الخطاب، عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر، قال: كنت في خدمة أبي الحسن عليه السلام ولم أكن أرى شيئاً يصل إليه إلا من ناحية المفضل بن عمر، ولربما رأيت الرجل يحيى بالشيء فلا يقبله منه، ويقول أوصله إلى المفضل

٥٩٦ - علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن أحمد بن كلبي^(١)، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، قال: بلغ من شفقة المفضل أنه كان يشتري لأبي الحسن عليه السلام الحيتان، فيأخذ رؤوسها ويبيعها، ويشتري بها حيتاناً شفقة عليه.

٥٩٧ - حدثني نصر بن الصباح، قال: حدثني إسحاق بن محمد البصري، قال: حدثني الحسن بن علي بن يقطين، عن عيسى بن سليمان، عن أبي إبراهيم عليه السلام، قال: قلت جعلني الله فداك خلقت مولاك المفضل عليه السلام، فلو دعوت الله له قال: رحم الله المفضل، قد استراح، قال: فخرجت إلى أصحابنا فقلت لهم: قد وانه مات المفضل قال: ثم دخلت الكوفة وإذا هو قد مات قبل ذلك بثلاثة أيام.

٥٩٨ - علي بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن يونس بن طبيان، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك لو كتبت إلى هذين الرجلين بالكفر عن هذا الرجل، فإنهمما له مؤذيان فقال: إذن أغريهما به، كان كثير عزة في مودتها أصدق منها في مودتي: حيث يقول:

لقد علمت بالغيب ألا أحبتها
إذا هو لم يكرم عليٍّ كريمهها

١ - قال السيد البروجري: «من السابعة أو الثامنة، لكنني لا أعرفه»، طبقات رجال أسانيد اختبار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.
أقول: لم يذكر أحمد بن كلبي في الأصول الرجالية

أما والله لو كرمت عليهمما لكرم عليهما من أقرب وأوثر.

ما روی في عیسی بن أبي منصور شلقان

٥٩٩ - محمد بن نصیر، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلَىٰ^(١)، قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا رَأَى عِيسَى بْنَ أَبِي مَنْصُورٍ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرَى رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلَيَنْظُرْ إِلَيْهَا

٦٠٠ - كَتَبَ^(٢) إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، يَذَكُّرُ عَنْ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ، قَالَ: كُنْتُ عَنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا أَقْبَلَ عِيسَى بْنَ أَبِي مَنْصُورٍ، فَقَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى خِيَارِ الْدُّنْيَا وَخِيَارِ الْآخِرَةِ فَانْظُرْ إِلَيْهِ.

قال أبو عمرو الكشي: سألت حمدوه بن نصیر، عن عیسی فقال: خَيْرٌ، فاضلٌ، هو المعروف بشلقان، وهو ابن أبي منصور، واسم أبي منصور صبیح

١ - قال السيد البروجردي: «كأنه من السادسة، وروايته عن أبي عبد الله عَلَيْهِ مَرْسَلَة، أو من الخامسة ورواية محمد بن عیسی عنه مَرْسَلَة»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

أقول: توفي محمد بن عیسی بن عبید حدود عام ٢٦٠، فلا يروي عن الصادق عَلَيْهِ بُوَاسِطَةً واحدة.

علمًا بأنه جاءت نفس هذه الرواية برقم ٣٧٧ من هذا الكتاب، لكنها بشأن فضیل بن يسار، رواها «ابراهیم بن عبد الله» بدل «ابراهیم بن علی».

٢ - القائل هو محمد بن مسعود، كما في أرقام ٣٨٠ و ٦٩١ و ٧١١ من هذا الكتاب.

ما روی فی أبان بن تغلب

٦٠١ - حدثني محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبد الله القمي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكرنا أبان بن تغلب عند أبي عبد الله عليه السلام، فقال: بِاللهِ، أما والله لقد أوجع قلبي موت أبان.

٦٠٢ - حمدویه، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمیر، عن علي بن إسماعيل بن عمار، عن أبان بن مسکان، عن أبان بن تغلب، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إبّي أقعد في المسجد، فيجيء الناس فيسألونني، فإن لم أجبهم لم يقبلوا مني، وأكره أن أجيبهم بقولكم وما جاء عنكم، فقال لي: انظر ما علمت أنه من قولهم فأخبرهم بذلك.

٦٠٣ - حمدویه، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمیر ^(١)، عن أبان بن تغلب، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: جالس أهل المدينة، فإبّي أحب أن يروا في شيعتنا مثلك.

٦٠٤ - وروى عن صالح بن السندي، عن أمية بن علي، عن مسلم بن أبي حية، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام في خدمته، فلما أردت أن أفارقه ودّعه وقلت له: أحب أن تزورني، قال: أئت أبان بن تغلب، فإنه قد سمع مني حديثاً كثيراً، فما روى لك عنني فارو عنّي

١ - قال السيد البروجردي: «رواية ابن أبي عمیر عن أبان بن تغلب مرسلة»، طبقات رجال أنسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات. أقول: توفي محمد بن أبي عمیر عام ٢١٧ وتوّفي أبان بن تغلب عام ١٤١، فعليه لم يدركه ابن أبي عمیر لبروی عنه

ما روی فی عمر بن یزید، بیاع السابری، مولی ثقیف

٦٠٥ - حدثني جعفر بن معروف، قال: حدثني يعقوب بن یزید، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن یزید، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا بن یزید أنت والله من أهل البيت، قلت له: جعلت فداك من آل محمد؟ قال: إني والله من أنفسهم، قلت من أنفسهم؟ قال: إني والله من أنفسهم.

يا عمر، أ ما تقرأ كتاب الله عز وجل: **«إِنَّ أُولَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهُدَا**
النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ»^(١)

ما روی فی عمران و عیسی ابی عبد الله القمیین

٦٠٦ - حدثني محمد بن قولویه، قال: حدثني سعد بن عبد الله القمی، قال: حدثنا أَحمد بن محمد بن عیسی، عن موسی بن طلحة، عن بعض الكوفین رفعه قال: كنت بمنی إذ أقبل عمران بن عبد الله القمی، و معه مضارب للرجال والنساء فيها كنف، فضربها في مضرب أبي عبد الله عليه السلام، إذ أقبل أبو عبد الله عليه السلام و معه نساؤه، قال: فقال: ما هذا؟ قالوا: جعلنا الله فداك هذه مضارب ضربها لك عمران بن عبد الله.

قال: فنزل، ثم قال: يا غلام، عمران بن عبد الله، قال: فأقبل، فقال: جعلت فداك هذه المضارب التي أمرتني بها أن أعملها لك، فقال: بكم ارتفعت؟ فقال له: جعلت فداك إن الكرابیس من ضیعی و عملتها لك، فأنما أحب جعلت فداك أن تقبلها مني هدية، فإی رددت المال الذي أعطیتنيه، قال: فقبض أبو عبد الله عليه السلام على يده ثم قال: أسأل الله أن يصلی على محمد وآل محمد، وأن يظللك وعترتك يوم لا ظل إلا ظله.

٦٠٧ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد^(١)، قال: حدثني أحمد بن محمد، عن موسى بن طلحة، عن أبي محمد أخي يونس بن يعقوب، عنه، قال: كنت بالمدينة فاستقبل جعفر بن محمد عليهما السلام في بعض أزقها، قال: فقال اذهب يا يونس فإن بالباب رجل مثاً أهل البيت، قال: فجئت إلى الباب فإذا عيسى بن عبد الله القمي جالس، قال: فقلت له من أنت؟ فقال له: أنا رجل من أهل قم، قال: فلم يكن بأسرع من أن أقبل أبو عبد الله عليهما السلام، قال: فدخل على الحمار الدار، ثم التفت إلينا فقال: ادخلوا.

ثم قال: يا يونس بن يعقوب أحسبك أنك تقول لك إن عيسى بن عبد الله مثاً أهل البيت؟ قال: قلت إني والله جعلت فداك، لأن عيسى بن عبد الله رجل من أهل قم، فقال: يا يونس عيسى بن عبد الله هو مثاً حي، وهو مثاً ميت.

٦٠٨ - محمد بن مسعود وعلي بن محمد، قالا: حدثنا الحسين بن عبد الله، عن عبد الله بن علي، عن أحمد بن حمزة، عن عمران القمي^(٢)، عن حماد الناب، قال: كثاً عند أبي عبد الله عليهما السلام ونحن جماعة إذ دخل عليه عمران بن عبد الله القمي فسأله ويره ويسأله، فلما أن قام، قلت لأبي عبد الله عليهما السلام من هذا الذي بررته هذا البر؟ فقال: هذا من أهل بيته النجباء، ما أرادهم جبار من الجبارية إلا قصمه الله.

٦٠٩ - محمد بن مسعود وعلي بن محمد، قالا: حدثنا الحسين بن عبد الله، عن عبد الله بن علي، عن أحمد بن حمزة، عن المرزبان بن عمران^(٣)، عن أبيان بن عثمان، قال: دخل عمران بن عبد الله القمي على أبي عبد الله عليهما السلام، فقربه أبو عبد الله،

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

٢ - يأتي بعد هذا الحديث: «المرزبان بن عمران» بدل «عمران القمي».

٣ - مز قبل هذا الحديث: «عمران القمي» بدل المرزبان بن عمران القمي

فقال له: كيف أنت؟ وكيف ولدك؟ وكيف أهلك؟ وكيف بنتو عمك؟ وكيف أهل بيتك؟ ثم حديثه مليئاً، فلما خرج، قيل لأبي عبد الله عليه السلام من هذا؟ قال: هذا نجيب قوم نجاء، ما نصب لهم جبار إلا قسمه الله.

قال حسين: عرضت هذين الحديثين على أحمد بن حمزة، فقال: أعرفهما، ولا أحفظ من رواهما لي

٦١٠ - حديثي حمدویه بن نصیر، قال: حدثنا محمد بن الحسین بن أبي الخطاب، عن أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: وَحْدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عَيْبَدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: دَخَلَ عَيْسَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَمِيَّ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَأَوْصَاهُ بِأَشْيَاءِ شَمَّ وَدَعَهُ وَخَرَجَ عَنْهُ، فَقَالَ لِخَادِمِهِ: ادْعُهُ، فَانْصَرَفَ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَأَوْصَاهُ بِأَشْيَاءِ شَمَّ وَدَعَهُ، وَخَرَجَ عَنْهُ، فَقَالَ لِخَادِمِهِ: ادْعُهُ، فَانْصَرَفَ إِلَيْهِ، فَأَوْصَاهُ بِأَشْيَاءِ .

شَمَّ قال له: يا عيسى بن عبد الله إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: «وَأَمْرَ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ»^(١)، وَإِنَّكَ مَنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَإِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا مَقْدَارُهَا مِنْ هَاهُنَا مِنَ الْعَصْرِ، فَصَلَّى سَتْ رَكَعَاتٍ، قَالَ: شَمَّ وَدَعَهُ، وَقَبْلَ مَا بَيْنِ عَيْنَيِّ عَيْسَى، فَانْصَرَفَ .

قال يونس بن يعقوب: فما تركت السُّتُّ رَكَعَاتٍ مِّنْذْ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يقول ذلك لعيسى بن عبد الله .

ما روی في يزيد بن خليفة الحارثي

٦١١ - حمدویه بن نصیر، قال: حدثني محمد بن عيسى ومحمد بن مسعود، قال:

حدّثني علي بن محمد^(١)، قال: حدّثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن النضر بن سويد، رفعه قال: دخل على أبي عبد الله عليه السلام رجل يقال له: يزيد بن خليفة، فقال: له من أنت؟ فقال: من بلحارث بن كعب، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: ليس من أهل بيته إلا وفيهم نجيب أو نجيبان، وأنت نجيب بلحارث بن كعب

ما روی فی عمر بن أذينة

وسبب خروجه إلى الموضع الذي مات فيه

٦١٢ - حمدویه بن نصیر، قال: سمعت أشیاخي منهم العبیدی وغیره: إِنَّ ابْنَ أَذِينَ كَوْفَیٌ، وَكَانَ هَرْبَ مِنَ الْمَهْدِیِّ، وَمَاتَ بِالْيَمِّنِ، فَلَذِلْكَ لَمْ يَرُوْعَنَّهُ كَثِیرٌ، وَيَقَالُ: اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ بْنِ أَذِینَةَ، غَلَبَ عَلَيْهِ اسْمُ أَبِيهِ، وَهُوَ كَوْفَیٌ مَوْلَیُّ لَعْبَدِ الْقَیْسِ

ما روی فی جابر المکفوف

٦١٣ - محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن الحسن، عن العباس بن عامر، عن جابر المکفوف، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخلت عليه فقال: أَمَا يَصْلُونَكَ؟ قلت: بلی، ربما فعلوا، قال: فوصلني بثلاثين ديناراً، قال: يا جابر كم من عبد إن غاب لم يفقدوه، وإن شهد لم يعرفوه في أطمار، لو أقسم على الله لأبره قسمه .

ما روی فی ذکریا بن سابور

٦١٤ - محمد بن مسعود، قال: حدّثني جعفر بن أحمد بن أيوب، قال:

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

حدَثَنِي العُمُرَكِيُّ، عَنْ أَبْنَى فَضَالٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ حَضَرَ أَحَدَ أَبْنَى سَابُورَ وَكَانَ لَهُمَا وَرَعٌ وَاحْبَاتٌ، فَمَرَضَ أَحَدُهُمَا وَلَا أَحْسَبَهُ إِلَّا زَكْرِيَاً بْنَ سَابُورَ، قَالَ: فَحَضَرَتِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ، قَالَ: فَبَسَطَ يَدِهِ ثُمَّ قَالَ: أَبِيضْتَ يَدِي يَا عَلِيٌّ، قَالَ: فَدَخَلَتْ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعِنْدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، فَلَمَّا قَمَتْ مِنْ عِنْدِهِ ظَنَّتْ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَ أَخْبَرَهُ بِخَبْرِ الرَّجُلِ، فَأَتَيْنَاهُ رَسُولُ الرَّحْمَنِ فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرْنِي خَبْرُ الرَّجُلِ الَّذِي حَضَرَتِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ أَيْ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ يَقُولُ؟ قَلَّتْ بَسْطَ يَدِهِ فَقَالَ: أَبِيضْتَ يَدِي يَا عَلِيٌّ، قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَأَهُ وَاللَّهُ رَأَهُ وَاللَّهُ رَأَهُ.

ما روِيَ فِي حَرِيزٍ وَفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمُلْكِ الْبَقِّابِ وَحَذِيفَةَ بْنِ مُنْصُورٍ

٦١٥ - حَمْدُوِيُّ وَمُحَمَّدُ، قَالَا: حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَىٰ، عَنْ صَفَوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَاجِ، قَالَ: سَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ فَضْلَ الْبَقِّابِ لِحَرِيزِ الْإِذْنِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمْ يَأْذُنْ لَهُ، فَعَاوَدَهُ فَلَمْ يَأْذُنْ لَهُ، قَالَ: أَيْ شَيْءٍ لِلرَّجُلِ أَنْ يَلْبِغَ مِنْ عَقْوَةِ غَلَامِهِ؟ قَالَ: عَلَى قَدْرِ ذُنُوبِهِ، قَالَ: قَدْ عَاقَبْتَ وَاللَّهُ حَرِيزًا بِأَعْظَمِ مَا صَنَعَ، قَالَ: وَيَحْكُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ أَنَّ حَرِيزًا جَرَدَ السِّيفَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا لَوْ كَانَ حَذِيفَةَ بْنَ مُنْصُورٍ مَا عَادَنِي فِيهِ بَعْدَ أَنْ قَلَّتْ: لَا

٦١٦ - مُحَمَّدُ بْنُ نَصِيرٍ، قَالَ: حَدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَىٰ، قَالَ: حَدَثَنِي يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَلَّتْ لِحَرِيزٍ يَوْمًا، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ كَمْ يَجْزِيكَ أَنْ تَمْسَحَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِكَ فِي وَضْوَءِ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: بِقَدْرِ ثَلَاثِ أَصَابِعِ، وَأَوْمَأْ بِالسَّبَابَةِ وَالوَسْطَىِ وَالثَّالِثَةِ، وَكَانَ يُونُسَ يَذْكُرُ عَنْهُ فَقْهًا كَثِيرًا

٦١٧ - مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَثَنِي أَبُو دَاوُد

المسترق^(١)، عن عبد الله بن راشد^(٢)، عن عبيد بن زراة قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعنه البقباق، فقلت له: جعلت فداك رجل أحبتبني أمية أهرو معهم قال: نعم، قلت: رجل أحبكم أهرو معكم؟ قال: نعم، قلت: وإن زني وإن سرق؟ قال: فنظر إلى البقباق فوجد منه غفلة، ثم أومى برأسه نعم.

ما روي في زيد الشحام والحارث بن المغيرة النصري

٦١٨ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد^(٣)، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن موسى الهمданى، عن منصور بن العباس، عن مروك بن عبيد، عن رواه، عن زيد الشحام، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام اسمى في تلك الأسامي؟

١ - هو سليمان بن سفيان أبو داود المسترق المنشد مولى كندة ثمبني عدي منهم، هكذا عنونه النجاشي، وأضاف «مات سليمان سنة إحدى وثلاثين ومائتين»، رجال المجاشي ص ١٨٣ رقم ٤٨٥.

٢ - جاء في طبعة النجف من رجال الطوسي ص ٢٢٧: «عبد الله بن راشد» من أصحاب الصادق عليه السلام، وهو غير موجود لا في نسختنا ولا في نسخة الرضوية ولا في نسخة سراهنج من رجال الطوسي هذا.

وروى الكليني بإسناده «عن جعفر بن بشير، عن عبد الله بن راشد، عن أبي عبد الله عليه السلام»، الكافي ج ١٩٣ ص ١٩٣ كتاب الجنائز باب من يدخل القبر ومن لا يدخل حديث ١، وعنه في الوسائل ج ٣ ص ١٨٥ رقم ٣٣٥٥.

وروى الكليني بإسناده «عن عبد الله بن راشد، قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام حين مات إسماعيل ابنه عليه السلام»، الكافي ج ٣ ص ١٩٤ كتاب الجنائز باب من يدخل القبر ومن لا يدخل حديث ٧ وعنه في الوسائل ج ٣ ص ١٨٦ رقم ٣٣٦٠ وأيضاً في البخاري ج ٢٢ ص ١٥٦.

وجاء في عمدة الطالب ص ٢٢٣ أن إسماعيل بن الإمام الصادق عليه السلام توفي عام ١٣٣.

٣ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

يعني في كتاب أصحاب اليمين، قال: نعم.

٦١٩ - نصر بن الصباح، قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة قال: حدثنا محمد بن الوضاح، عن زيد الشحام، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي: يا زيد جدّد التوبّة، وأحدث عبادة، قال: قلت نعيت إلى نفسي، قال: فقال لي: يا زيد ما عندنا لك خير، وأنت من شيعتنا، إلينا الصراط، وإلينا الميزان، وإلينا حساب شيعتنا، والله لأنّا لكم أرحم من أحدكم بنفسه، يا زيد كأنّي أنظر إليك في درجتك من الجنة ورفيك فيها الحارث بن المغيرة النصري.

٦٢٠ - وحدّثني محمد بن قولويه، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجاج، عن يونس بن يعقوب، قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال: أ ما لكم من مفرغ؟ أ ما لكم من مستراح تستريحون إليه؟ ما يمنعكم من الحارث بن المغيرة النصري؟

ما روي في الفضيل بن الزبير الرسان وإخوته

٦٢١ - قال محمد بن مسعود: وسألت علي بن الحسن عن فضيل الرسان؟ قال: هو فضيل بن الزبير، و كانوا ثلاثة إخوة، عبد الله وأخر

٦٢٢ - إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي قال: حدّثني أحمد بن إدريس القمي، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن سيابة، قال: دفع إلى أبو عبد الله عليه السلام دنانير^(١)، وأمرني أن أقسمها

١ - جاءت هذه القضية في الأموي للصدقون ص ٤١٦ مجلـ١٥٤ حـ١٣ وعنه في البحـار ج ٤٦ ص ١٧٠

فی عیالات من أصیب مع عَمَّهُ زید، فقسمتها، قال: فأصاب عیال عبد الله بن الزبیر الرسان أربعة دنانير.

ما روی فی سلام و مثنی بن الولید والمثنی بن عبد السلام

٦٢٣- قال أبو النصر محمد بن مسعود: قال علي بن الحسن: سلام والمثنی بن الولید والمثنی بن عبد السلام كلهِم حنَاطون، كوفيون، لا بأس بهم.

ما روی فی مسلم مولی أبي عبد الله عليه السلام

٦٢٤- محمد بن مسعود، قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الولید البجلي، عن العباس بن هلال، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: ذكر أن مسلماً مولى جعفر بن محمد سندي، وأن جعفراً قال له: أرجو أن تكون قد وفقت الاسم، وأنه علم القرآن في النوم، فأصبح وقد علمه، قال محمد بن الوليد: كان من أولاد السند.

٦٢٥- محمد بن مسعود، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن خالد، عن الوشاء، عن الرضا عليه السلام مثله.

وذكر المفید عليه السلام مقتل زید بن علي عليه السلام وأضاف: «لما قتل بلغ ذلك من أبي عبد الله عليه السلام كل مبلغ، وحزن له حزناً عظيماً، حتى بان عليه، وفرق من ماله على عیال من أصیب معه من أصحابه ألف دینار، روی ذلك أبو خالد الواسطي قال: سلم إلى أبو عبد الله عليه السلام ألف دینار، وأمرني أن أقسمها في عیال من أصیب مع زید، فأصاب عیال عبد الله بن الزبیر أخني فضیل الرسان منها أربعة

ما روي في عبد الله بن غالب الشاعر

٦٢٦ - قال نصر بن الصباح البلاخي: عبد الله بن غالب الشاعر الذي، قال له أبو عبد الله عليه السلام: إن ملكاً يلقى عليه الشعر، وآتني لأعرف ذلك الملك.

ما روي في كليب الصيداوي

٦٢٧ - علي بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن حسين بن مختار، عن أبيأسامة، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن عندنا رجلاً يسمى كليب، فلا يجيء عنكم شيء إلا، قال أنا أسلم، فسمّيَناه كليبًا بتسليمِه، قال: فترحّم عليه أبو عبد الله عليه السلام وقال: أتدرون ما التسليم؟ فسكتنا، فقال: هو والله الإختبات، قول الله عز وجل: «الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ»^(١)

٦٢٨ - أبوبن نوح^(٢)، عن صفوان بن يحيى، عن كليب بن معاوية الأسدى، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: والله إنكم لعلى دين الله ودين ملائكته، فأعينوني بورع واجتهاد، فوالله ما يتقبل إلا منكم، فاقروا الله، وکفوا المستكمل، وصلوا في مساجدهم،

١ - سورة هود آية ٢٣

٢ - قال السيد البروجردي: «هي مرسلة»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

أقول: أي رواية الكشي عن أبوبن نوح مرسلة.

ويؤكّدَه أن أبوبن نوح بن دراج ولد حدود عام ١٧٥ وتوفي حدود عام ٢٥٥
أخذنا هذا التاريخ من عدّ الطوسي إيه من أصحاب الرضا عليه السلام حتى أصحاب الهادي عليه السلام، راجع رجال الطوسي ص ٣٦٨ و ٣٩٨ و ٤١٠، وأيضاً من قول النجاشي: «كان وكيلًا لأبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام»، رجال النجاشي ص ١٠٢

فإذا تميّز القوم فتميّزوا.

٦٢٩ - روي عن محمد بن معلى النيلي، عن الحسين بن حماد الخزار، عن كلبي، قال: قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام: أ يحب الرجل الرجل ولم يره؟ قال: ها هو ذا، أنا أحب كلبياً الصيداوي، ولم أره.

وهو كلبي بن معاوية الصيداوي الأصي، والصياداء: بطن من بني أسد.

ما روي في محمد بن قيس

٦٣٠ - روى محمد بن غالب، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن محمد بن زياد، عن فضيل بن عثمان، عن مرزوق، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام محمد بن قيس يقرئك السلام، فقال لي: محمد بن القيس الذي بينه وبين عبد الرحمن القصير قرابة؟ قلت: نعم، قال: قل له: أعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وأمن برسوله خاتم النبيين لأنبيه بعده، وأنه كان لرسول الله الطاعة المفروضة وعلى ابن عمّه، وإياك والسمع من فلان وفلان.

ما روي في عبد الواحد بن المختار الأنصاري

٦٣١ - روى محمد بن غالب، عن محمد بن الوليد الخزار، عن ابن بكير، عن عبد الواحد بن المختار الأنصاري قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الشطرنج؟ فقال: إن عبد الواحد لفي شغل عن اللعب.

قال ابن بكير: عبد الواحد ما كان عندي يذكر اللعب، حتى يسأل عنه أبا عبد الله عليه السلام

ما روی في صالح بن سهل

٦٣٢ - روی عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن علي الصيرفي، عن صالح بن سهل، قال: كنت أقول في أبي عبد الله عائلاً بالربوبية، فدخلت عليه، فلما نظر إليّ قال: يا صالح إنا والله عبيد مخلوقون، لنا رب نعبد، وإن لم نعبد عذينا

ما روی في رزام مولی خالد القسري

٦٣٣ - محمد بن الحسين^(١)، قال: حدثني الحسين^(٢) بن خرزاد، عن يونس بن القاسم البليخي، قال: حدثني رزام مولی خالد القسري، قال: كنت أُعذب بالمدينة بعد ما خرج منها محمد بن خالد، فكان صاحب العذاب يعلقني بالسقف، ويرجع إلى أهله، ويغلق عليّ الباب.

وكان أهل البيت إذا انصرف إلى أهله حلو الحيل عنّي حتى يريحوني، وأقعد على الأرض، حتى إذا دنا مجبيه علّقوني، فو الله إنّي كذلك ذات يوم إذا رقعة وقعت من الكوة إلى من الطريق، فأخذتها، فإذا هي مشدودة بحصاة، فنظرت فيها فإذا خطّ أبي عبد الله عائلاً، وإذا فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم، قل يا رزام: يا كائناً قبل كل شيء، ويا كائناً بعد كل شيء،

١ - صوابه: «محمد بن الحسن»، كما في أرقام ٣٢٧ و ٣٤٢

٢ - قال السيد البروجردي: «الظاهر أنه وهم، وصوابه: الحسن - مكبيرًا»، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشي - مخطوط - ص ٩

ويؤكد أنه جاء في رجال النجاشي ص ٤: «الحسن بن خرزاد، قمي، كثير الحديث، له كتاب أسماء رسول الله عائلاً وكتاب المتعة، وقيل: إنه غلا في آخر عمره»، ثم ذكر طريقة إليه.

وياماً كُونَ كُلَّ شَيْءٍ، أَبْسَنَيْ درعَكَ الحَصِينَةَ، مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقَكَ.
قال رِزَامٌ: فَقُلْتَ ذَلِكَ، فَمَا عَادَ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْعَذَابِ بَعْدَ ذَلِكَ.

ما روى في أبي بحير عبد الله بن النجاشي

٦٣٤ - حدثني محمد بن الحسن، قال: حدثني الحسن بن خرزاذ، عن موسى بن القاسم البجلي، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عمار السجستاني ^(١)، قال: زاملت أبا بحير عبد الله بن النجاشي ^(٢) من سجستان إلى مكة، وكان يرى رأي الزيدية، فلما

١- هو عمار بن عبد الحميد أبو عاصم السجستاني عده الطوسي في رجاله ص ٢٥١ من أصحاب الصادق عليه السلام.

وأورد الكليني ملخص هذه الرواية وسندها هكذا: «علي بن إبراهيم، عن أبيه رفعه، عن بعض أصحاب أبي عبد الله عَلَيْهِ الْأَنْعَامُ أَظْنَهُ أبا عاصم السجستاني»، الكافي ج ٧ ص ٣٧٦ كتاب الديات باب النوادر حديث ١٧ وعنه في الوسائل ج ٢٩٦ ص ٢٣٥ ذيل رقم ٣٥٥٢١

وأوردها الصفار بلفظ آخر وسندها: «حدثنا محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عمار السجستاني قال: كان عبد الله النجاشي منقطعاً إلى عبد الله بن الحسن يقول بالزيدية»، بصائر

^{٧٣} الدرجات ص ٢٦٥ جزء ٥ باب ١١ حديث ٦ وعنـه في الـبـحار ج ٤٧ ص

٢- عبد الله بن النجاشي هذا هو الجد السابع لأحمد بن علي بن العباس النجاشي، صاحب كتاب الرجال، أحد الأصول الرجالية الأربع.

قال عنه النجاشي، «عبد الله بن النجاشي بن عثيم بن سمعان أبو بجير الأسدى النصري، يروى عن أبي عبد الله عليه السلام رسالة منه إليه، وقد ولى الأهواز من قبل المنصور»، رجال النجاشي ص ٢١٣ رقم ٥٠٠.

وجاءت هذه الرسالة في «الأربعون حدثاً» لمحمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلي
المتوفى عام ٦٣٩ وروها أيضاً الشهيد الثاني في كشف الريبة، وأوردها المجلسي رحمه الله في البحار
ج ٢٧١ ص ٢٧٧ - ٢٧٧

صرنا إلى المدينة مضيّت أنا إلى أبي عبد الله عليه السلام، ومضى هو إلى عبد الله بن الحسن، فلما انصرف رأيته منكسرًا، يتنقل على فراشه، ويتأوه، قلت: ما لك أبا بحير فقال: استأذن لي على صاحبك إذا أصبحت إن شاء الله، فلما أصبحنا دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت: هذا عبد الله بن النجاشي سألتني أن استأذن له عليك وهو يرى رأي الزيدية، فقال: ائذن له

فلما دخل عليه قربه أبو عبد الله عليه السلام، فقال له أبو بحير: جعلت فداك إني لم أزل مقراً بفضلكم، أرى الحق فيكم، لا في غيركم، وإن قتلت ثلاثة عشر رجلاً من الخوارج، كلّهم سمعتهم يتبرأ من علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال له أبو عبد الله عليه السلام: سأّلت عن هذه المسألة أحداً غيري؟ فقال: نعم، سأّلت عنها عبد الله بن الحسن، فلم يكن عنده فيها جواب، وعظم عليه، وقال لي: أنت مأخوذ في الدنيا والآخرة، فقلت أصلحك الله فعلى ماذا عادينا الناس في علي عليه السلام؟

قال له أبو عبد الله عليه السلام: وكيف قتلتهم يا أبا بحير؟ فقال: منهم من كنت أصعد سطحه بسلام حتى أقتله، ومنهم من دعوته بالليل على بابه، فإذا خرج على قتله، ومنهم من كنت أصحبه في الطريق فإذا خلالي قتله، وقد استر ذلك كله على

قال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا بحير لو كنت قتلتهم بأمر الإمام لم يكن عليك في قتلهم شيء، ولتكن سبقت الإمام، فعليك ثلاث عشرة شاة تذبحها بمني، ولتصدق بلحماها، لسبقك الإمام، وليس عليك غير ذلك.

ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا بحير أخبرني حين أصابك المizarب وعليك الصدرة من فراء دخلت النهر فخرجت وتبعك الصبيان يعطون بك، أي شيء صيرك على هذا؟ فقال عمر: فالتفت إلى أبي بحير فقال: أي شيء كان هذا من الحديث حتى تحدّثه أبا عبد الله عليه السلام؟ فقلت: لا والله، ما ذكرت له، ولا لغيره، وهذا هو

يسمع كلامي

فقال له أبو عبد الله عليه السلام: لم يخبرني بشيء يا أبو بحير، فلما خرجنا من عنده، قال لي أبو بحير: يا عمار أشهد أنَّ هذا عالم آل محمد، وأنَّ الذي كنت عليه باطل، وأنَّ هذا صاحب الأمر^(١)

ما روي في حماد السمندري^(٢)

٦٣٥ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن أحمد النهدي الكوفي، عن معاوية بن حكيم الدهني، عن شريف بن سابق التفليسي، عن حماد السمندري، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام أتي أدخل إلى بلاد الشرك وإنَّ من عندنا يقولون: إنَّ متَّ ثمَّ حشرت معهم، قال: فقال: يا حماد إذا كنت ثمَّ تذكر أمرنا وتدعوه إليه؟ قلت: بلى، قال: فإذا كنت في هذه المدن مدن الإسلام تذكر أمرنا وتدعوه إليه؟ قال، قلت: لا، قال: فقال لي إنَّك إنَّ متَّ ثمَّ حشرت أمة وحدك، وسعى نورك بين يديك.

١ - وعنه في الوسائل ج ٢٩ ص ٢٣٠ رقم ٣٥٥٢١، وأيضاً في البحار ج ٤٧ ص ١٥٣ و ٧٦ ص ٢٢٣

٢ - ذكره البرقي في رجاله ص ٢١ من أصحاب الصادق عليهما السلام قال: «حماد السمندري، كان كوفياً، كان متجره بسمندر الخزر».

وقال للعلامة الحلي في القسم الأول من الخلاصة ص ٥٧: «حماد السمندري - بالسين المهملة والنون بعد الميم والدال المهملة - روى الكشي حديثاً عن الصادق عليهما السلام في طريقه شريف بن سابق التفليسي - وقد ضعفه ابن الغضائري - إنه كان يذكر أمر أهل البيت عليهما السلام في بلاد الشرك، ولا يذكر ببلاد الإسلام»، ثمَّ قال: «وهذا حديث من المرجحات، لأنَّه من الدلائل على التعديل».

في عقبة بن خالد

٦٣٦ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني عبد الله بن محمد، عن الوشاء، قال: حدثنا علي بن عقبة، عن أبيه، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن لنا خادماً لا نعرف ما نحن عليه، فإذا أذنت ذنباً وأرادت أن تحلف بييمين قالت: لا وحق الذي إذا ذكرتموه بكitem، قال: فقال: رحمكم الله من أهل البيت.

ما روي في إسماعيل بن حقيبة وقيل جفينة

٦٣٧ - قال محمد بن مسعود: وسألت علي بن الحسن بن علي بن فضال عن إسماعيل بن حقيبة؟ قال، صالح، وهو قليل الرواية.

ما روي في موسى بن أشيم وحفص بن ميمون وجعفر بن ميمون

٦٣٨ - حمدوه بن نصیر، قال: حدثنا أیوب بن نوح، عن حنان بن سدیر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إني لأنفس على أجساد أصيّبت معه، يعني أبا الخطاب النار. ثم ذكر ابن الأشيم، فقال: كان يأتيني فيدخل عليّ هو وصاحب وحفص بن ميمون ويسألوني، فأخبرهم بالحق، ثم يخرجون من عندي إلى أبي الخطاب، فيخبرهم بخلاف قوله، فيأخذون بقوله، ويدررون قوله

ما روي في عبد الله بن بكير بن أعين

٦٣٩ - قال محمد بن مسعود: عبد الله بن بكير وجماعة من الفطحيّة هم فقهاء أصحابنا، منهم ابن بكير وابن فضال، يعني الحسن بن علي وعمار السباطي وعلي بن أسباط وبنو الحسن بن علي بن فضال علي وأخواه ويونس بن يعقوب

ومعاوية بن حكيم، وعدّ عدّة من أجلّة العلماء.

ما روى في داود بن فرقد

٦٤٠ - محمد بن مسعود، قال: حدثني عبد الله بن محمد، قال: حدثني الوشاء، عن علي بن عقبة، عن داود بن فرقد، قال، قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك كنت أصلّي عند القبر فإذا رجل خلفي يقول: أتريدون أن تهدوا من أضل الله والله أركسهم بما كسبوا، قال: فالتفت إليه وقد تأولت على هذه الآية، وما أدرى من هو؟ وأنا أقول: «وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوْحُونَ إِلَى أُولَئِنَّهُمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنَّ أَعْتَمُهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ»^(١)، فإذا هو هارون بن سعد، قال: فضحك أبو عبد الله عليه السلام ثم قال: إذا أصبحت الجواب، قل الكلام بإذن الله.

٦٤١ - حمدويه، قال: حدثنا أبُو يَحْيَى^(٢)، قال: حدثني صفوان، عن داود بن فرقد، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ رجلاً خلفي حين صلّيَت المَغْرِبَ في مسجد رسول الله عليه السلام فقال: «فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتَّنَنَّ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتَرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَ اللَّهُ»^(٣)، فعلمت أنّه يعنيني، فالتفت إليه، فقلت: «وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوْحُونَ إِلَى أُولَئِنَّهُمْ لِيُجَادِلُوكُمْ»، - وذكر مثله سواء إلى آخره - وقال في آخره: قلت جعلت فداك لا جرم والله ما تكلّم بكلمة، فقال أبو عبد الله عليه السلام: ما أحد أجهل منهم، إنّ في المرجنة فتياً وعلماءً، وفي الخوارج فتياً وعلماءً، وما أحد أجهل منهم.

١ - سورة الأنعام آية ١٢١

٢ - هو أبُو يَحْيَى بن نوح.

٣ - سورة النساء آية ٨٨.

ما روی في خالد بن جریر البجلي

٦٤٢ - محمد بن مسعود، قال: سألت علي بن الحسن عن خالد بن جریر الذي يروي عنه الحسن بن محبوب؟ فقال: كان من بجيلة، وكان صالحها

ما روی في وهب بن جمیع مولی إسحاق بن عمار

٦٤٣ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن الحسن وسألته عن وهب بن جمیع؟ فقال: ما سمعت فيه إلا خيراً

ما روی في علي بن خلید المکفوف

٦٤٤ - محمد بن مسعود، قال: سألت علي بن الحسن عن علي بن خلید؟ قال: يعرف بأبي الحسن المکفوف، وهو بغدادي، قال: ليس به بأس.

ما روی في أديم بن الحر أبي الحر الحذاء

٦٤٥ - قال نصر بن الصباح: أبو الحر اسمه أديم بن الحر، وهو حذاء، صاحب أبي عبد الله عائلاً.

ما روی في حبیب السجستانی

٦٤٦ - محمد بن مسعود، قال: حبیب السجستانی كان أولاً شاریاً^(١)، ثم دخل في

١ - قال الطريحي: «الشراة جمع شار - كقضاة جمع قاض - وهم الخوارج الذين خرجوا عن طاعة الإمام، وإنما لزومهم هذا اللقب لأنهم زعموا أنهم شروا دينهم بالأخراء أي باعوها، أو شروا أنفسهم بالجنة، لأنهم فارقوا أنممة الجور» مجمع البحرين ج ١ ص ٢٤٥

هذا المذهب، وكان من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام منقطعاً إليهم

زياد بن أبي رجاء

٦٤٧ - قال محمد بن مسعود: سألت ابن فضال عن زياد بن أبي رجاء؟ فقال: ثقة.

ما روی في الطيارة وأبيه

٦٤٨ - قال محمد بن مسعود: حدثني محمد بن نصير، قال: حدثني محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن ابن بكر، عن حمزة بن الطيارة، قال: سأله أبي عبد الله عليه السلام عن قراءة القرآن؟ فقلت: ما أنا بذلك، قال: لكن أبوك.

قال: فسألني عن الفرائض؟ فقلت: أنا وما أنا بذلك، فقال: لكن أبوك.

قال: ثم قال: إن رجالاً من قريش كان لي صديقاً، وكان عالماً فارثاً، فاجتمع هو وأبوك عند أبي جعفر عليه السلام، فقال: ليقبل كل واحد منكم على صاحبه، ويسأله كل واحد منكم صاحبه، ففعلوا، فقال القرشي لأبي جعفر عليه السلام: قد علمت ما أردت، أردت أن تعلمني أنا في أصحابك مثل هذا، قال: هو ذاك، كيف رأيت؟

٦٤٩ - طاهر بن عيسى، قال: حدثني جعفر بن أحمد، قال: حدثني الشجاعي، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن حمزة بن الطيارة، عن أبيه محمد قال: جئت إلى باب أبي جعفر عليه السلام أستأذن عليه، فلم يأذن لي، وأذن لغيري، فرجعت إلى منزلي وأنا مغموم، فطرحت نفسي على سرير في الدار، وذهب عنّي النوم، فجعلت أفكّ وأقول أليس المرجنة تقول كذا، والقدرة تقول كذا، والحرورية تقول كذا، والزيدية تقول كذا، فيفسد عليهم قولهم، وأنا أفكّ في هذا حتى نادي المنشادي، فإذا الباب تدقّ، فقلت: من هذا؟ فقال: رسول أبي جعفر عليه السلام يقول لك

أبو جعفر عليه السلام: أجب.

فأخذت ثيابي، ومضيت معه، فدخلت عليه، فلما رأني قال: يا محمد لا إلى المرجنة، ولا إلى القدرية، ولا إلى الحررية، ولا إلى الزيدية، ولكن إلينا، إنما حجبتك لكذا وكذا، فقبلت، وقلت به.

٦٥٠ - حمدوه و محمد ابنا نصیر، قالا: حدثنا محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبیان الأحمر، عن الطیار^(١)، قال: قلت لأبی عبد الله عليه السلام بلغني أئک کرهت میا مناظرة الناس وکرهت الخصومة؟ فقال: أمما کلام مثلك للناس فلا نکره، من إذا طار أحسن أن يقع، وإن وقع يحسن أن يطير، فمن کان هکذا فلا نکره کلامه

٦٥١ - حمدوه و ابراهیم، قالا: حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبی عمر، عن هشام بن الحكم، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: ما فعل ابن الطیار؟ قال: قلت مات، قال: لهم، ولقاء نصرة و سروراً، فقد کان شدید الخصومة عناً أهل البيت.

٦٥٢ - حمدوه و ابراهیم، قالا: حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبی جعفر الأحول، عن أبی عبد الله عليه السلام فقال: ما فعل ابن الطیار؟ فقلت: توفي، فقال: لهم، أدخل الله عليه الرحمة، ونصره، فإنه کان يخاصم عناً أهل البيت.

٦٥٣ - فضاله^(٢) بن جعفر، عن أبیان، عن حمزة بن الطیار، عن أبی عبد الله عليه السلام، قال،

١ - هو حمزة بن الطیار كما في رقم ٦٥٣

علمأً بأنَّ الصدوق روى حديثاً في سنته: «فضاله بن أبیوب، عن أبیان بن عثمان، عن حمزة بن محمد الطیار قال: سأله أبی عبد الله عليه السلام»، التوحید ص ٣٤٩ باب ٥٦ حديث ٩، وعنه في البحار

ج ٥ ص ٣٨

٢ - هکذا في نسختنا، وفيه قلب وتصحیف، وصوابه: «جعفر، عن فضاله»، ويؤکد أنه جاء

أخذ أبو عبد الله عليه السلام بيده ثم عد الأئمة عليهما إماماً إماماً، يحسبهم بيده، حتى انتهى إلى أبي جعفر عليهما السلام فكف، فقلت: جعلني الله فداك لو فلقت رمانة فاحللت بعضها وحرمت بعضها لشهدت أن ما حرمت حرام، وما أحللت حلال.

قال: فحسبك أن تقول بقوله، وما أنا إلا مثلكم، لي ما لهم، وعلى ما عليهم، فإن أردت أن تجيء يوم القيمة مع الذين قال الله تعالى: «يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ»^(١)، فقل بقوله.

ما روي في أبي الصباح الكناني إبراهيم بن نعيم

٦٥٤ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد^(٢) قال: حدثني أحمد بن محمد^(٣)، عن الوشاء، عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لأبي الصباح الكناني: أنت ميزان، فقال له: جعلت فداك الميزان ربما كان فيه عين؟ قال: أنت ميزان ليس فيه عين.

١٠٢ برقـ: (جعفر، عن فضالة بن أيوب).

١ - سورة الاسراء آية ٧١

٢ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقـ ٥ من هذا الكتاب.

٣ - هو أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، ويؤكد أنه جاء في ترجمة الحسن بن علي الوشاء هذا: «عن أحمد بن محمد بن عيسى قال: خرجت إلى الكوفة في طلب الحديث، فلقيت بها الحسن بن علي الوشاء، فسألته أن يخرج لي كتاب العلاء بن رزين القلاء وأبان بن عثمان الأحمر، فأخرجهما إليه، فقلت له أحب أن تجيزهما لي، فقال لي: يا رحمة الله وما عجلتك، اذهب فاكتبهما واسمع من بعد، فقلت لا آمن الحديثان، فقال: لو علمت أن هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه، فإني أدركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول: حدثني

جعفر بن محمد»، رجال النجاشي ص ٣٩ رقم ٨٠.

٦٥٥ - بهذا الإسناد عن أَحْمَدَ، عن عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمَ، عن أَبْنَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عن بَرِيدِ الْعَجْلِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبُو الصَّبَاحِ الْكَنَانِيِّ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: كَانُوا أَصْحَابُ أَبِي وَاللَّهِ خَيْرًا مِنْكُمْ، كَانُوا أَصْحَابُ أَبِي وَرْقًا لَا شُوْكَ فِيهِ، وَأَنْتُمْ الْيَوْمُ شُوْكَ لَا وَرْقَ فِيهِ، فَقَالَ أَبُو الصَّبَاحِ الْكَنَانِيِّ: جَعَلْتُ فَدَاكَ فَنْحَنْ أَصْحَابُ أَبِيكَ، قَالَ: كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ خَيْرًا مِنْكُمْ الْيَوْمَ.

٦٥٦ - مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ الشَّاذَانِيَّ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمَ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي الصَّبَاحِ الْكَنَانِيِّ، قَالَ: جَاءَنِي سَدِيرٌ فَقَالَ لِي: إِنَّ زِيدًا تَبَرَّأَ مِنْكُمْ، قَالَ: فَأَخْذَتُ عَلَيْهِ ثِيَابِيَّ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو الصَّبَاحِ رَجُلًا ضَارِبًا، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَلَّتْ لِهِ يَا أَبَا الْحَسِينِ بَلْغُنِي أَنَّكَ قَلْتَ: الْأَئْمَةُ أَرْبَعَةٌ، ثَلَاثَةٌ مَضْوِيَّ، وَالرَّابِعُ هُوَ الْقَائِمُ؟ قَالَ زِيدٌ: هَكَذَا قَلْتَ.

قَالَ: فَقَلَّتْ لِزِيدٍ: هَلْ تَذَكَّرُ قَوْلُكَ لِي بِالْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ أَبِي جَعْفَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْتَ تَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَضَى فِي كِتَابِهِ أَنَّ «مَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلَيْهِ سُلْطَانًا»^(٢)، وَإِنَّ الْأَئْمَةَ وَلَا الدَّمَ، وَأَهْلُ الْبَابِ وَهَذَا أَبُو جَعْفَرِ الْإِمَامُ، فَإِنْ حَدَثَ بِهِ حَدَثٌ فَإِنَّ فِينَا خَلْفًا، وَقَالَ: كَانَ يَسْمَعُ مِنِّي خَطْبَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا أَقُولُ فَلَا تَعْلَمُوهُمْ فَهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ، فَقَالَ لِي: أَمَا تَذَكَّرُ هَذَا القَوْلُ؟ فَقَلَّتْ: بَلِي، إِنَّكُمْ مِنْ هُوَ كَذَلِكَ.

قَالَ: ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ عَنْدِهِ، فَتَهَيَّأْتُ وَهِيَاتٍ رَاحِلَةً، وَمُضِيَّتٍ إِلَيْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، وَقَصَصْتُ عَلَيْهِ مَا جَرِيَ بَيْنِي وَبَيْنِ زِيدًا، فَقَالَ: أَرَيْتُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَلَى زِيدًا فَخَرَجَ مَنَا سِيفَانَ أَخْرَانَ بِأَيِّ شَيْءٍ يَعْرَفُ أَيِّ السِّيُوفِ سِيفُ الْحَقِّ؟ وَاللَّهُ أَبْتَلَى زِيدًا فَخَرَجَ مَنَا سِيفَانَ أَخْرَانَ بِأَيِّ شَيْءٍ يَعْرَفُ أَيِّ السِّيُوفِ سِيفُ الْحَقِّ؟

١ - هو مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ بْنُ نَعِيمٍ، وَيُؤْكَدُ أَنَّهُ جَاءَ بِرَقْمِ ١٤١ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ الْمُؤْلَفَ قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاذَانَ بْنِ نَعِيمٍ بِخَطْهِهِ.

٢ - سُورَةُ الْأَسْرَاءِ آيَةُ ٣٣

ما هو كما قال، لئن خرج ليقتلنَّ، قال: فرجعت فانتهيت إلى القادسية، فاستقبلني الخبر بقتله جَلَّ جَلَّ.

٦٥٧ - علي بن محمد بن قتيبة، قال: حدثنا أبو محمد الفضل بن شاذان، قال: حدثني علي بن الحكم، بإسناده، هذا الحديث بعينه.

٦٥٨ - محمد بن مسعود، قال: قال علي بن الحسن: أبو الصباح الكناني ثقة، وكان كوفياً، وإنما سمي الكناني لأنَّ منزله في كنانة، فعرف به، وكان عبداً

ما روی فی أبان بن عثمان الأحمر

٦٥٩ - محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن نصير وحمدوه، قالا: حدثنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، قال: كنت أقود أبي وقد كان كفَّ بصره، حتى صرنا إلى حلقة فيها أبان الأحمر، فقال لي: عمن تحدث؟ قلت: عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ، فقال: ويحه، سمعت أبا عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ يقول: أما إنَّ منكم الكذابين، ومن غيركم المكذبين.

٦٦٠ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن الحسن قال: كان أبان من أهل البصرة، وكان مولى بحيلة، وكان يسكن الكوفة، وكان من الناوسية ^(١)

١ - هكذا في ثمان نسخ موجودة عندنا.

وقال المقدس الأربيلي: «وغير واضح كونه ناووسياً، بل قيل: كان ناووسياً، وفي كتاب الكشى الذي عندي: قيل: كان قادسياً، أي من القادسية، فكأنه تصحيف، وبالجملة وهو لا بأس به، وأحسن من الحسن»، مجمع الفانة والبرهان ج ٩ ص ٣٢٣

واستظهر السيد الخوئي أنَّ الصحيح هو «كان من القادسية» وقد حرف وكتب: «كان من

ما روی في أبي خديجة سالم بن مكرم

٦٦١ - محمد بن مسعود، قال: سألت أبي الحسن علي بن الحسن عن اسم أبي خديجة؟ قال: سالم بن مكرم، فقلت له: ثقة؟ فقال: صالح، وكان من أهل الكوفة، وكان جمالاً، وذكر أنه حمل أبي عبد الله عليهما السلام من مكة إلى المدينة. قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، قال أبو عبد الله عليهما السلام: لا تكتن بأبي خديجة، قلت: فم أكتنني؟ فقال: بأبي سلمة، وكان سالم من أصحاب أبي الخطاب، وكان في المسجد يوم بعث عيسى بن موسى بن علي بن عبد الله بن العباس، وكان عامل المنصور على الكوفة إلى أبي الخطاب، لما بلغه أنهم قد أظهروا وابحاث، ودعوا الناس إلى نبأ أبي الخطاب، وإنهم يجتمعون في المسجد، ولزموا الأسطلين، يورون الناس أنهم قد لزموها للعبادة. وبعث إليهم رجلاً فقتلهم جميعاً، لم يفلت منهم إلا رجل واحد أصابته جراحات، فسقط بين القتلى، يعد فيهم، فلما جئه الليل خرج من بينهم، فتخلص، وهو أبو سلمة سالم بن مكرم الجمال الملقب بأبي خديجة، فذكر بعد ذلك أنه تاب، وكان ممن يروي الحديث.

الناووسية، معجم رجال الحديث ج ١ ص ٤٦.

لكن عادة لا يُعبر عنمن ينسب إلى القادسية بـ «كان قادسياً»، وعبارة «كان من القادسية» تفسير المقدس الأرديبيلي هذا لا النص الموجود في نسخة من اختيار الكشي، فلا يصح القول بأن «كان من الناووسية» تصحيف «كان من القادسية».

ويمكن أن يستدل على براءته من الناووسية بروايته عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام بواسطة يحيى الأزرق كما في التهذيب ج ٣ ص ٢٤٢ رقم ٦٥٤ وأيضاً عنه عليهما السلام بواسطة محمد بن حكيم كما في التهذيب ج ٨ ص ١٧٣ رقم ٦٠٢ راجع تفتيح أسانيد التهذيب ص ٩٣ هذا وقد أرخ ابن حجر وفاته على رأس المائتين، راجع لسان الميزان ج ١ ص ١١٨

ما روی فیض بن المختار وسلیمان بن خالد وعبد السلام بن عبد الرحمن ٦٦٢

حمدویه، قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمیر، ومحمد بن مسعود، قال: حدثني أحمد بن المنصور الخزاعي، عن أحمد بن الفضل الخزاعي، عن ابن أبي عمیر، قال: حدثنا حماد بن عيسى، عن عبد الحميد بن أبي الدبل، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فأتاه كتاب عبد السلام بن عبد الرحمن بن نعيم وكتاب الفیض بن المختار وسلیمان بن خالد، يخبرونه أن الكوفة شاغرة برجلها، وأنه إن أمرهم أن يأخذوها، أخذوها، فلما قرأ كتابهم رمى به، ثم قال: ما أنا لهؤلاء بیمام، أما علموا أن صاحبهم السفیانی

ما روی فیض ویونس بن طبیان

وأن الفیض أول من سمع عن أبي عبدالله عليه السلام

نثّه على ابنه موسى بن جعفر عليه السلام

٦٦٣ - جعفر بن أحمد بن أيوب^(١)، عن أحمد بن الحسن المیثمی، عن أبي نجیح،

١ - قال السيد البروجردي: «جعفر و جعفر بن أحمد و جعفر بن أيوب و جعفر بن أحمد الناجر كلهم رجل واحد، وهذا الرجل ليس من شيوخ الكشي، وروايته عنه مرسلة، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

أقول: لقد جاء جعفر بن أحمد هذا في بداية السندي في اختيار هذا في أكثر من عشرة موارد، وهذا مما يؤكد أنه من مشايخ الكشي

مضافاً إلى أن النجاشي قال: «جعفر بن أحمد بن بن أيوب السمرقندی أبو سعید يقال له: ابن العاجز، كان صحيحاً الحديث والمذهب، روى عنه محمد بن مسعود العیاشی، ذكر أحمد بن الحسین عليه السلام: أن له كتاب الرد على من زعم أن النبي صلی الله علیه وساترہ كان على دین قومه قبل النبوة.

عن الفيض بن الخطار، وعنه عن علي بن إسماعيل، عن أبي نجح، عن الفيض، قال: قلت لأبي عبد الله: جعلت فداك، ما تقول في الأرض أتقنلها من السلطان، ثم أواجرها آخرين على أن ما أخرج الله منها من شيء كان من ذلك النصف أو الثالث أو أقل من ذلك أو أكثر؟ قال: لا بأس به، فقال له إسماعيل ابنته: يا أبا لم تحفظ، قال: يا بني أوليس كذلك أعامل أكترتي إن كثيراً ما أقول لك أزمني فلا تفعل، فقام إسماعيل فخرج، فقلت جعلت فداك وما على إسماعيل آل يلزمك إذا كنت أفضيتك إليه الأشياء من بعدك كما أفضيتك إليك بعد أبيك.

قال: فقال: يا فيض إن إسماعيل ليس كأنا من أبي، قلت: جعلت فداك فقد كنا لانشك أن الرجال ستحط إليه من بعدك، وقد قلت فيه ما قلت، فإن كان ما نحاف - وأسائل الله العافية - فالى من؟ قال: فأنمسك عني، فقتلت ركبته، وقلت: ارحم سيدى، فائماً هي النار، وإنى والله لو طمعت أتى أموت قبلك ما باليت، ولكنني أخاف البقاء بعدك. فقال لي: مكانك، ثم قام إلى ستر في البيت فرفعه ودخل، ثم مكث قليلاً، ثم صاح: يا فيض ادخل، فدخلت فإذا هو في المسجد قد صلى فيه، وانحرف عن القبلة، فجلست بين يديه، ودخل إليه أبو الحسن عليه السلام وهو يومئذ خماسي وفي يده درة، فأقعده على فخذه.

قال له: بأبي أنت وأمي ما هذه المخفة بيده؟ قال: مررت بعلي أخي وهي في يده يضرب بها بهيمة، فانتزعتها من يده، فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا فيض إن رسول الله عليه السلام أفضيتك إليه صحف إبراهيم وموسى عليهما السلام فاتمن عليها رسول الله عليه السلام علياً عليه السلام، واتمن عليها علي الحسن عليه السلام، واتمن عليها الحسن الحسين عليهما السلام، واتمن عليها

طريقنا إليه: شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد، عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي عنه، رجال النجاشي ص ١٢١

الحسينٌ عليٌّ بن الحسين عَلَيْهِ الْكَفَافُ، واتمن علیها علیٰ بن الحسين محمدَ بن علیٰ، واتمنی علیها أبي، وكانت عندي ولقد اتمنت علیها ابني هذا على حداثه وهي عنده، فعرفت ما أراد.

فقلت له: جعلت فداك زدني، قال: يا فيض إنْ أبي كان إذا أراد ألا ترَدَّ له دعوه أعدني على يمينه فدعا وأمَّنت، فلا ترَدَّ له دعوه، وكذلك أصنع بابني هذا، ولقد ذكرناك أمس بال موقف، فذكرناك بخير، فقلت له: يا سيدِي زدني، قال: يا فيض إنْ أبي كان إذا سافر وأنا معه فننس، وهو على راحلته أدنيت راحلتي من راحلته فوسدته ذراعي الميل والميلين حتى يقضى وطره من النوم، وكذلك يصنع بي ابني هذا، قال: قلت: جعلت فداك زدني، قال: إنِّي لأجد بابني هذا ما كان يجد يعقوب بيوسف، قلت: يا سيدِي زدني، قال هو صاحبك الذي سألت عنه، فأقرَّ له بحَقِّه، فقمت حتى قبَّلت رأسه، ودعوت الله له .

فقال أبو عبد الله عَلَيْهِ الْكَفَافُ: أما إنَّه لم يؤذن لي في أمرك منك، قلت: جعلت فداك أخبر به أحداً، قال: نعم أهلك وولدك ورفقاءك، وكان معِي أهلي وولدي ويونس بن ظبيان من رفقاءي، فلما أخبرتهم حمدوا الله على ذلك كثيراً .

وقال يونس: لا والله حتى أسمع ذلك منه، وكانت فيه عجلة، فخرج، واتبعته، فلما انتهيت إلى الباب سمعت أبا عبد الله عَلَيْهِ الْكَفَافُ قد سبقني وقال: الأمر كما قال لك الفيض، قال: سمعت وأطعْتَ .

ما روي في سليمان بن خالد

٦٦٤ - سؤاله لأبي جعفر عَلَيْهِ الْكَفَافُ عن الإمام هل يعلم ما في يومه؟ فأجابه بما رأى بيان ذلك، والدليل على صدق أبي جعفر عَلَيْهِ الْكَفَافُ ما خبره به، وشاهدته منه من الدلالة على

إمامته صلوات الله عليه، واحتجاج سليمان بن خالد على الحسن بن الحسن.
حمدويه، قال سألت أبا الحسين أبوبن نوح بن دراج النخعي، عن سليمان بن خالد النخعي أثقة هو ؟ فقال: كما يكون الثقة، قال: حدثني عبد الله بن محمد، قال: حدثني أبي، عن إسماعيل بن أبي حمزة قال: ركب أبو جعفر عليه السلام يوماً إلى حائط له من حيطان المدينة، فركبت معه إلى ذلك الحائط ومعنا سليمان بن خالد، فقال له سليمان بن خالد: جعلت فداك يعلم الإمام ما في يومه ؟ فقال: يا سليمان والذي بعث محمداً بالنبوة، واصطفاه بالرسالة، أنه ليعلم ما في يومه، وفي شهره، وفي

سنة

ثم قال: يا سليمان أ ما علمت أن روحًا تنزل عليه في ليلة القدر، فيعلم ما في تلك السنة إلى مثلها من قابل، وعلم ما يحدث في الليل والنهار، والساعة ترى ما يطمئن به قلبك .

قال: فو الله ما سرنا إلا ميلاً أو نحو ذلك، حتى قال: الساعة يستقبلك رجلان قد سرقا سرقا، قد أضمرا عليها، فو الله ما سرنا إلا ميلاً حتى استقبلنا الرجالان، فقال أبو جعفر عليه السلام عليكم بالسارقين، فأخذنا حتى أتى بهما، فقال: سرقتما، فحلفا له بالله أنهما ما سرقا، فقال: والله لئن أتتما لم تخرجا ما سرقتما لأبعثن إلى الموضع الذي وضعتما فيه سرقتكمما، ولأبعثن إلى صاحبكمما الذي سرقتماه حتى يأخذكمما ويرفعكمما إلى والي المدينة، فرأيكمما، فأبى أن يرداً الذي سرقاه، فأمر أبو جعفر عليه السلام غلامنه أن يستوثقوا منهما، قال: فانطلق أنت يا سليمان إلى ذلك الجبل، وأشار بيده إلى ناحية من الطريق، فاصعد أنت وهو لاء الغلامان فإن في قلة الجبل كهفًا، فادخل أنت فيه بنفسك حتى تستخرج ما فيه وتدفعه إلى مولى هذا، فإن في سرقة لرجل آخر ولم يأت، وسوف يأتي

فانطلقت وفي قلبي أمر عظيم مما سمعت، حتى انتهيت إلى الجبل، فصعدت إلى الكهف الذي وصفه لي، فاستخرجت منه عبيتين وقر رجلين، حتى أتيت بهما أبو جعفر عليهما السلام، فقال: يا سليمان إن بقيت إلى غد رأيت العجب بالمدينة مما يظلم كثير من الناس.

فرجعنا إلى المدينة، فلما أصبحنا أخذ أبو جعفر عليهما السلام بآيدينا فدخلنا معه على والي المدينة، وقد دخل المسرور منه معه برجال براء، فقال: هؤلاء سرقواها، وإذا الوالي يتغرسهم، فقال أبو جعفر عليهما السلام: إن هؤلاء براء، وليس هم سرقة، وسرقة عندي، ثم قال لرجل: ما ذهب لك؟ قال: عيبة فيها كذا وكذا، فادعى ما ليس له، وما لم يذهب منه، فقال أبو جعفر عليهما السلام: لم تكذب؟ فقال: أنت أعلم بما ذهب متى، فهم الوالي أن يبطش به حتى كفه أبو جعفر عليهما السلام.

ثم قال للغلام: أثنتني عيبة كذا وكذا، فأتى بها، ثم قال للوالى: إن ادعى فوق هذا وهو كاذب مبطل في جميع ما ادعى، وعندى عيبة أخرى لرجل آخر وهو يأتيك إلى أيام، وهو رجل من بربير، فإذا أتاك فأرشده إلى، فإن عيبة عندى.

وأما هذان السارقان فلست بياحر من هاهنا حتى تقطعهما.

فأتى بالسارقين فكانا يربان أنه لا يقطعهما بقول أبي جعفر عليهما السلام.

قال أحدهما: لم تقطعننا ولم نقر على أنفسنا بشيء، قال: ويلكم شهد عليكم من لو شهد على أهل المدينة لأجزت شهادته.

فلما قطعهما قال أحدهما: والله يا أبو جعفر لقد قطعنتي بحق، وما سرتني أن الله عز وعلا أجرى توبتي على يد غيرك، وأن لي ما حازته المدينة، وإنى لأعلم أنك لا تعلم الغيب، ولكنكم أهل بيت النبوة، وعليكم نزلت الملائكة، وأنتم معدن الرحمة.

فرق له أبو جعفر عليه السلام وقال له: أنت على خير، ثم التفت إلى الوالي وجماعة الناس فقال: والله لقد سبقته إلى الجنة بعشرين سنة.

فقال سليمان بن خالد لأبي حمزة: يا أبا حمزة رأيت دلالة أعجب من هذا، فقال أبو حمزة العجيبة في العيبة الأخرى، فو الله ما لبتنا إلا ثلثاً حتى جاء البربرى إلى الوالي، فأخبره بقصتها، فأرشده الوالي إلى أبي جعفر عليه السلام فأتاه، فقال له أبو جعفر عليه السلام: ألا أخبرك بما في عيتك قبل أن تخبرني؟ فقال له البربرى: إن أنت أخبرتني بما فيها علمت أنك إمام، فرض الله طاعتك.

فقال أبو جعفر عليه السلام: ألف دينار لك، وألف دينار لغيرك، ومن الثياب كذا وكذا، قال: فما اسم الرجل الذي له الألف قال: محمد بن عبد الرحمن، وهو على الباب ينتظرك، أتراني أخبرك إلا بالحق.

فقال البربرى: آمنت بالله وحده لا شريك له، وبمحمد عليه السلام، وأشهد أنكم أهل بيت الرحمة الذين أذهب الله عنكم الرجس وطهركم تطهيراً، فقال أبو جعفر عليه السلام: رحمك الله، فخرّ يشكر، فقال سليمان بن خالد: حججت بعد ذلك عشر سنين، و كنت أرى الأقطع من أصحاب أبي جعفر عليه السلام.

٦٦٥ - حمدوه، قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثني يونس، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، قال: لقيت الحسن بن الحسن، فقال: أ ما لنا حق؟ أ ما لنا حرمة؟ إذ اخترتم منا رجلاً واحداً كفاكم، فلم يكن له عندي جواب، فلقيت أبا عبد الله عليه السلام فأخبرته بما كان من قوله لي، فقال لي: ألقه فقل له: أتيناكم فقلنا هل عندكم ماليس عند غيركم؟ فقلتم: لا، فصدقناكم وكتتم أهل ذلك، وأتينا بني عمّكم فقلنا هل عندكم ماليس عند الناس؟ فقالوا: نعم، فصدقناهم، وكانوا أهل ذلك.

قال: فلقيته فقلت له ما قال لي، فقال لي الحسن: فإنّ عندنا ماليس عند الناس، فلم

يكن عندي شيء.

فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فأخبرته، فقال لي: ألقه وقل إن الله عز وجل يقول في كتابه: **«أَتُؤْنِي بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ»**^(١)، فاقعدوا النا حتى نسألكم.

قال: فلقيته فحاججه بذلك، فقال لي: ألم ما عندكم شيء ألا تعيبونا، إن كان فلان تفرغ وشغلنا فذاك الذي يذهب بحثنا.

٦٦٦ - علي بن محمد القميبي، قال: حدثنا الفضل بن شاذان، قال: حدثني أبي، عن عدّة من أصحابنا، عن سليمان بن خالد، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: رحم الله عمّي زيداً ما قدر أن يسیر بكتاب الله ساعة من نهار.

ثم قال: يا سليمان بن خالد ما كان عدوكم عندكم؟ قلنا: كفار، قال فإن الله عز وجل يقول: **«حَتَّىٰ إِذَا أَنْخَتْتُمُوهُمْ فَشَدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنَا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً»**^(٢)، فجعل المن بعد الإثخان، وأسرتم قوماً ثم خليتم سبيلهم قبل الإثخان، فمنتم قبل الإثخان، وإنما جعل الله المن بعد الإثخان حتى خرجوه عليكم من وجه آخر فقاتلوكم.

٦٦٧ - محمد بن مسعود ومحمد بن الحسن البراني، قالا: حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس، عن أحمد بن الحسن^(٣)، عن علي بن يعقوب^(٤)، عن مروان بن

١ - سورة الأحقاف آية ٤.

٢ - سورة محمد آية ٤.

٣ - هو أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، ويؤكد أنه الكليني روى بابستاده: «عن علي بن الحسن التيمي، عن أخيه محمد وأحمد ابني الحسن، عن علي بن يعقوب، عن مروان بن مسلم، عن أيوب بن الحر»، الكافي ج ٢ ص ٤٠٦ كتاب الإيمان والكفر بباب المستضعف حديث ٩

٤ - هو علي بن يعقوب الهاشمي، جاء هذا في طريق النجاشي إلى كتاب مروان بن مسلم هذا،

مسلم، عن عمار السباطي، قال: قال سليمان بن خالد لأبي عبد الله عليه السلام وأنا جالس: إلئي منذ عرفت هذا الأمر أصلّي في كل يوم صلاتين، أقصي ما فاتني قبل معرفته، قال: لا تفعل، فإن الحال التي كنت عليها أعظم من ترك ما تركت من الصلاة.

٦٦٨ - محمد بن الحسن وعثمان بن حامد، قالا: حدثنا محمد بن يزداد، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن علي بن فضال، عن مروان بن مسلم، عن عمار السباطي، قال: كان سليمان بن خالد خرج مع زيد بن علي حين خرج، قال: فقال له رجل ونحن وقوف في ناحية وزيد واقف في ناحية: ما تقول في زيد هو خير أم جعفر؟ قال سليمان: قلت والله ليوم من جعفر خير من زيد أيام الدنيا، قال: فحرّك دابته وأتى زيداً وقصّ عليه القصّة، قال: ومضيت نحوه، فانتهيت إلى زيد وهو يقول جعفر إمامنا في الحال والحرام.

ما روی في العیض بن القاسم وكلامه لخاله

٦٦٩ - حدثني خلف بن حماد، عن أبي سعيد الأدمي، عن موسى بن سلام، عن الحكم بن مسكين، عن عيض بن القاسم قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام مع خالي سليمان بن خالد، فقال لخالي: من هذا الفتى؟ قال: هذا ابن أختي، قال: فيعرف أمّركم؟ فقال له: نعم، فقال: الحمد لله الذي لم يجعله شيطاناً^(١)، ثم قال: ياليتني وإياكم بالطائف أحدّكم وتونسوني، وتقسمن لهم ألا يخرج عليهم أبداً.

١١٢٠ رقم ٤١٩ راجع رجال النجاشي ص

وعبر عنه النجاشي في طريقه إلى كتاب مروان بن قيس الدينوري القرشي بـ «علي بن يعقوب بن الحسين الهاشمي»، راجع رجال النجاشي ص ٤١٩ رقم ١١٢١
 ١ - تكرر برقم ٨٦٦، وفيه: «الحمد لله الذي لم يخلقه شيطاناً».

ما روي في ربي بن عبد الله أبو نعيم

٦٧٠ - قال محمد بن مسعود: سألت أبا محمد عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي عن ربي بن عبد الله؟ فقال: هو بصري، هو ابن الجارود^(١)، ثقة.

ما روي في أحمد بن عائذ^(٢)

٦٧١ - قال محمد بن مسعود: سألت أبا الحسن علي بن الحسن بن فضال عن أحمد بن عائذ كيف هو؟ فقال: صالح، وكان يسكن بغداد، وقال أبو الحسن: أنا لم ألقه.

تم الجزء الرابع من كتاب أبي عمرو الكشي في أخبار الرجال، ويتلوه في الجزء الخامس ما روي في يونس بن ظبيان، والحمد لله رب العالمين، والصلوة على محمد وآلـهـ الطـيـبـيـنـ الطـاـهـرـيـنـ، والسلام كثـيـراـ.

١ - أبي ربي بن عبد الله بن الجارود، كما في رجال النجاشي ص ١٦٧ رقم ٤٤١.

٢ - قال النجاشي: «أحمد بن عائذ بن حبيب الأحمسي البجلي، مولى، ثقة، كان صحب أبا خديجة سالم بن مكرم، وأخذ عنه وعرف به، وكان حلالاً له كتاب، ثم ذكر طريقه إليه، راجع رجال النجاشي ص ٩٨ رقم ٢٤٦.

الجزء الخامس من الاختيار

من كتاب أبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي في معرفة الرجال

بسم الله الرحمن الرحيم
ما روي في يونس بن ظبيان

٦٧٢ - قال محمد بن مسعود: يونس بن ظبيان متهم، غال، وذكر أن عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، قال: كان الحسن بن علي الوشاء ابن بنت إلياس يحدّثنا بأحاديثه إذ مر علينا حديث الذي يرويه يونس بن ظبيان، حديث العمود، فقال: تحدّثوا عنّي هذا الحديث لا أروي لكم، ثم رواه.

٦٧٣ - حدّثني محمد بن قولويه القمي، قال: حدّثني سعد بن عبد الله، قال: حدّثني محمد بن عيسى، عن يونس، قال: سمعت رجلاً من الطيارة يحدّث أبا الحسن الرضا عليهما السلام عن يونس بن ظبيان أنه قال: كنت في بعض الليالي وأنا في الطواف فإذا نداء من فوق رأسي: يا يونس «إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي»^(١) فرفعت رأسي فإذا ج^(٢)، فغضب أبو الحسن عليهما السلام غضباً لم يملك نفسه، ثم قال للرجل: اخرج عنّي لعنك الله ولعن من حدّثك ولعن يونس بن ظبيان ألف لعنة يتبعها ألف لعنة، كل لعنة منها تبلغ قعر جهنّم، اشهد ما ناداه إلا شيطان، أما إنّ يونس مع أبي الخطاب في أشد العذاب مقرونان وأصحابهما إلى ذلك الشيطان مع فرعون وأل فرعون في أشد العذاب، سمعت ذلك من أبي عليهما السلام.

قال يونس: فقام الرجل من عنده فما بلغ الباب إلا عشر خطوات حتى صرّ مغشياً عليه،

١ - سورة طه آية ١٤

٢ - هكذا في الأصل

وقد قاء رجيعه، وحمل ميناً

قال أبو الحسن عليه السلام: أتاه ملك بيده عمود، فضرب على هامته، ضربة قلب فيها مثانته، حتى قاء رجيعه، وعجل الله بروحه إلى الهاوية، وألحقه بصاحب الذي حدثه يونس بن طبيان، ورأى الشيطان الذي كان يتراءى له.

٦٧٤ - حدثني أبو عبد الله عليه السلام، قال: حدثني أبو سعيد الأدمي ^(١)، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حماد، عن ابن فضال، عن غالب بن عثمان، عن عمار بن أبي عنبرة، قال: هلكت بنت أبي الخطاب فلما دفنتها اطلع يونس بن طبيان في قبرها، فقال: السلام عليك يا بنت رسول الله.

٦٧٥ - حدثني محمد بن قولويه، عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، عن الحسن بن علي الزيتوني، عن أبي محمد القاسم بن الهرمي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال: سألت أبي عبد الله عليه السلام عن يونس بن طبيان؟ فقال: يه، وين له بيته في الجنة، كان والله مأموناً على الحديث.

قال أبو عمرو الكشي: ابن الهرمي مجهول، وهذا حديث غير صحيح، مع ما قد روى في يونس بن طبيان.

ما روي في عنبرة بن مصعب

٦٧٦ - قال حمدوه: عنبرة بن مصعب ناووسى، وافقى على أبي عبد الله عليه السلام، وإنما سميت الناووسية برئيس كان لهم يقال له: فلان بن فلان الناووس.

١ - هو أبو علي أحمد بن علي السلوبي المعروف بشقران.

٢ - هو سهل بن زياد أبو سعيد الأدمي الرازي.

٦٧٧ - علي بن الحكم، عن منصور بن يونس، عن عنبسة بن مصعب، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أشكوا إلى الله وحدتي، وتقلقي من أهل المدينة، حتى تقدموا وأراكم وأسركم، فلilit هذا الطاغية أذن لي فاتخذت قصراً فسكنته وأسكنتكم معى، وأضمن له ألا يجيء من ناحيتنا مكروه أبداً

ما روي في الحسين بن أبي العلاء

٦٧٨ - قال محمد بن مسعود عن علي بن الحسن: الحسين بن أبي العلاء الخفاف وكان أعزور.

قال حمدوه: الحسين هو أزدي، وهو الحسين بن خالد بن طهمان الخفاف، وكنية خالد أبو العلاء، أخوه عبد الله بن أبي العلاء.

أبو أيوب إبراهيم بن عيسى الخراز

٦٧٩ - قال محمد بن مسعود عن علي بن الحسن: أبو أيوب كوفي، اسمه إبراهيم بن عيسى ^(١)، ثقة.

١ - عَدَ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: «إبراهيم بن عيسى، كوفي، خراز، ويقال: ابن عثمان»، رجال الطوسي ص ١٥٤
وقال: «إبراهيم بن عثمان المكتئي بأبي أيوب الخراز الكوفي، ثقة، له أصل»، ثم ذكر طرقه إليه،
راجع الفهرست ص ١٨ رقم ١٣

وروى الكليني حديثاً جاء في سنته: «عن علي بن الحكم، عن أبي أيوب إبراهيم بن عثمان الخراز، عن محمد بن مسلم»، الكافي ج ٢ ص ٥٢٣ كتاب الدعاء باب القول عند الإصلاح والإمساء
 الحديث ٥ وعنه في البحارج ص ٨٠

علي بن ميمون الصائغ

٦٨٠ - محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن نصیر، قال: حدثني محمد بن الحسن^(١)، عن جعفر بن بشیر، عن علي بن ميمون الصائغ، قال: دخلت عليه يعني أبا عبد الله عليه السلام ليلة، فقلت: إني أدين الله بولايتك وولادة آبائك وأجدادك عليه السلام، فادع الله أن يثبّتني، فقال: رحمك الله، رحمك الله.

سعيدة مولا جعفر عليه السلام

٦٨١ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن الحسن، قال: حدثني محمد بن الوليد، عن العباس بن هلال، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، ذكر أن سعيدة مولا جعفر عليه السلام كانت من أهل الفضل، كانت تعلم كلما سمعت من أبي عبد الله عليه السلام، وأنه كان عندها وصية رسول الله عليه السلام، وأن جعفرًا قال لها: أسألك الله الذي عرفنيك في الدنيا أن يزوجني في الجنة، وأنها كانت في قرب دار جعفر عليه السلام، لم تكن ترى في المسجد إلا مسلمة على النبي عليه السلام خارجة إلى مكة أو قادمة من مكة، وذكر أنه كان آخر قوله: قد رضينا الثواب، وأمنا العقاب.

عاصم بن حميد الحناط

٦٨٢ - عاصم بن حميد الحناط مولى بنى حنيفة مات بالكوفة.

١ - قال السيد البروجردي: «صوابه: «محمد بن الحسين».

علي بن السري الكرخي

٦٨٣ - محمد بن مسعود، قال: حدثنا محمد بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى، وحمدوه، قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا القاسم الصيقل، رفع الحديث إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال: كنا جلوساً عنده فتذاكرنا رجلاً من أصحابنا، فقال بعضنا: ذلك ضعيف، فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن كان لا يقبل منهن دونكم حتى يكون مثلكم لم يقبل منكم حتى تكونوا مثلنا قال أبو جعفر العبيدي: قال الحسن بن علي بن يقطين: أطئ الرجل علي بن السري الكرخي

ما روي في أبي ناب الدغشى الحسن بن عطية وأخويه علي ومالك ابني عطية

٦٨٤ - قال محمد بن مسعود: سألت علي بن الحسن عن أبي ناب الدغشى قال: هو الحسن بن عطية، وعلى بن عطية ومالك بن عطية إخوة كوفيون، وليسوا بالأحمسية، فإن في الحديث مالك الأحمسى، والأحمس بطن من بجيلة .

ما روي في بني رياط

٦٨٥ - قال نصر بن الصباح: كانوا أربعة إخوة الحسن والحسين وعلى يونس، كلهم أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ولهم أولاد كثير من حملة الحديث .

في المنخل بن جميل الكوفي بباع الجواري

٦٨٦ - قال محمد بن مسعود: سألت علي بن الحسن عن المنخل بن جميل؟ فقال:

هو لا شيء، متهم بالغلو.

أبو عبيدة زياد الحذاء

٦٨٧ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَعْقُوبَ^(١)، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْدُوِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَىٰ، عَنْ بَشِيرٍ، عَنْ الْأَرْقَطِ^(٢)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّلَةَ، قَالَ: لَمَّا دُفِنَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَذَاءُ، قَالَ: قَالَ: انْطَلَقَ بَنَا حَتَّى نَصَّلِي عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، فَانْطَلَقْنَا، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى قَبْرِهِ لَمْ يَزِدْ عَلَى أَنْ دَعَاهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَرَّدْ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ نُورْ لَهُ قَبْرُهُ، اللَّهُمَّ الْحَقُّ بِنَبِيِّهِ، وَلَمْ يَصُلْ عَلَيْهِ، فَقَلَّتْ لَهُ: هَلْ عَلَى الْمَيْتِ صَلَاةٌ بَعْدَ الدُّفْنِ؟ قَالَ: لَا، إِنَّمَا هُوَ الدُّعَاءُ لَهُ.

٦٨٨ - حَمْدُوِيَّ بْنُ نَصِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ دَاؤِدَ بْنِ سَرْحَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّلَةَ لِي فِي كَفْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَذَاءِ: إِنَّمَا الْحَنْوَطُ الْكَافُورُ، وَلَكُنْ اذْهَبْ فَاصْنُعْ كَمَا صَنَعَ النَّاسُ.

١ - هو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَعْقُوبَ الْبَيْهَقِيُّ، كَمَا فِي رَقْمٍ ٩٠٣

٢ - الْأَرْقَطُ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْحَسِينِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلِيَّلَةَ عَدَهُ الْمُصْنَفُ فِي رِجَالِهِ بِرَقْمِ ٤٠٢٧ مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ عَلِيَّلَةَ

قال العمري: «كان مجدراً فلقب بالأرقط»، الماجدی ص ١٤٤، وقال الفخر الرازی «والسبب في هذه الحالة أنه ناظر جعفر الصادق علیه السلام، وغضب عليه، وبرق في وجهه، فدعاه الله جعفر عليه فصار أرقط»، الشجرة المباركة ص ١١٦

قال الفیروز آبادی: «الرقطة - بالضم - سواد يشوبه نقطة بياض أو عكسه، وقد ارقط وارقط فهو أرقط وهي رقطاء»، القاموس المحيط ج ٢ ص ٣٧٤

في بشير النبال وشجرة أخيه ومحمد بن زيد الشحام

٦٨٩ - طاهر بن عيسى الوراق، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن أيوب، قال: حدثني أبو الحسن^(١) صالح بن أبي حماد الرازى، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن محمد بن زيد الشحام، قال: رأى أبو عبد الله عثيلاً وأنا أصلى، فأرسل إلى ودعاني، فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من مواليك، قال: فأى موالى؟ قلت من الكوفة، فقال: من تعرف من الكوفة؟ قلت: بشير النبال وشجرة، قال: وكيف صنيعهما إليك؟ فقال: ما أحسن صنيعهما إلى، قال: خير المسلمين من وصل وأuan ونفع، ما بت ليلة قطًّا والله في مالي حقٌّ يسألني.

ثم قال: أي شيء معكم من النفقه؟ قلت: عندي مائتا درهم، قال: أرنيها، فأتته بها، فزادني فيها ثلاثة درهماً ودينارين، ثم قال: تعش عندي، فجئت فتعشيت عنده، قال: فلما كان من القابلة لم أذهب إليه، فأرسل إلى فدعاني من عنده، فقال: ما لك لم تأتني البارحة؟ قد شفقت على؟ فقلت: لم يجئني رسولك، قال: فأنا رسول نفسي إليك ما دمت مقيماً في هذه البلدة، أي شيء تستهني من الطعام؟ قلت: اللبن، قال: فاشترى من أجلي شاة لبوناً

قال: فقلت له علمني دعاء، قال: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم، يا من أرجوه لكل

١ - قال السيد البروجردي: «هذا وهم وصوابه: أبو الخير»، طبقات رجال أسانيد اختصار الكشى ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

ويؤكده أن النجاشي قال: «صالح بن أبي حماد أبو الخير الرازى، واسم أبو الخير زادوته»، رجال النجاشي ص ١٩٨، فعليه يكون أبو الخير هذا لقب بـ «صالح».

هذا وجاء في أصحاب الهدى عثيلاً من رجال الطوسي ص ٤٦٦ بعنوان «صالح بن مسلمة الرازى، يكى أبي الخير».

خير، وأمن سخطه عند كلّ عشرة، يا من يعطي الكثير بالقليل، ويا من أعطى من سأله، تحنّنا منه ورحمة، يا من أعطى من لم يسأله ولم يعرفه، صلّى على محمد وأهل بيته، وأعطني بمسألتي إياك جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة، فإنه غير منقوص لما أعطيت، وزدني من سعة فضلك يا كريم، ثمّ رفع يديه، فقال: يا ذا المن والطول، يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا النعماء وال وجود، ارحم شيبتي من النار، ثمّ وضع يده على لحيته ولم يرفعها إلّا وقد امتلأ ظهر كفه دموعاً.

في عمر أخي عذافر

٦٩٠ - محمد بن مسعود، قال: حدّثني الحسين بن إشكيب، عن ابن أورمة، عن القاسم بن محمد، عن حبيب الخثعمي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وذكر أبا الخطاب فقال: اتقوا الكذابين، قال: وقال أبو عبد الله عليه السلام: إني أرسلت مع عمر أخي عذافر لأم فروة بمتعة لها عندكم فزعم أتى استودعته علماً

في سكين النخعي

٦٩١ - محمد بن مسعود قال: كتب إلى الفضل بن شاذان يذكر عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، قال: حجّت وسكين النخعي ^(١) فتبدّد وترك النساء والطيب والثياب والطعام الطيب، وكان لا يرفع رأسه داخل المسجد إلى السماء، فلما قدم المدينة دنا من أبي إسحاق، فصلّى إلى جانبه، فقال: جعلت فداك إني أريد أن أسألك عن مسائل، قال: اذهب فاكتبها وأرسل بها إلى، فكتب: جعلت فداك رجل

١ - هو سكين بن إسحاق النخعي الكوفي

دخله الخوف من الله عز وجل حتى ترك النساء والطعام الطيب ولا يقدر أن يرفع رأسه إلى السماء، وأماماً الثياب فشك فيها فكتب: أمّا قولك في ترك النساء فقد علمت ما كان لرسول الله من النساء، وأماماً قولك في ترك الطعام الطيب فقد كان رسول الله عليه السلام يأكل اللحم والعسل، وأماماً قولك إنه دخله الخوف حتى لا يستطيع أن يرفع رأسه إلى السماء فليكتّر من تلاوة هذه الآيات **«الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْتَفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ»** ^(١)

في عروة القات

٦٩٢ - محمد بن مسعود، قال: حدثني أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل الكناسي، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: أي شيء يلغني عنكم؟ قلت: ما هو؟ قال: بلغني أنكم أقعدتم قاضياً بالكناسة، قال: قلت نعم، جعلت فداك، ذاك رجل يقال له: عروة القات، وهو رجل له حظ من عقل، نجتمع عنده فنتكلّم ونتسأله ثم نرده ذلك إليكم، قال: لا بأس

في الحسين بن المنذر

٦٩٣ - حمدوه، قال: حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن الحسين بن المنذر، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جالساً فقال لي معتبر: خفف عن أبي عبد الله، فقال أبو عبد الله عليه السلام: دعه فإنه من فراغ الشيعة.

في حماد الناب وجمفر والحسين أخويه

٦٩٤ - حمدوه، قال: سمعت أشياخى يذكرون أنَّ حماداً وجمفراً والحسين بنى عثمان بن زياد الرواسي^(١)، وحماد يلقب بالناب، وكلَّهم فاضلون، خيار، ثقات، حماد بن عثمان مولى غني، مات سنة تسعين ومائة بالكوفة.

في القاسم بن عروة

٦٩٥ - مولى أبي أيوب الخوزي وزير أبي جعفر المنصور.

في أبي مسروق وابنه الهيثم

٦٩٦ - حمدوه، قال: لأبي مسروق ابن يقال له: الهيثم، سمعت أصحابي يذكرونهما بخير، كلاهما فاضلان.

في عنبرة بن بجاد العابد

٦٩٧ - حمدوه، قال: سمعت أشياخى يقولون: عنبرة بن بجاد كان خيراً، فاضلاً.

في ذريع المحاري

٦٩٨ - روى أبو سعيد بن سليمان^(٢)، قال: حدثنا العبيدي، قال: حدثنا يونس بن

١ - لقد ذكر الطوسي «جمفر بن عثمان الرواسي الكوفي» في أصحاب الصادق عليهما السلام من رجاله برقم ٢٠٩٧ وذكر «الحسين بن عثمان الرواسي» في الفهرست برقم ٢٢٤

٢ - هو حمدان بن سليمان، ويؤكد أنه جاء في شواهد التنزيل ج ١ ص ١٧٣ حديث ١٨٥

عبد الرحمن وصفوان بن يحيى وجعفر بن بشير جميعاً، عن ذريع المحاربي، عن أبي عبد الله عليهما السلام قال: ما ترك الله الأرض بغير إمام قطًّا منذ قبض آدم عليهما السلام، يهتدى به إلى الله تبارك وتعالى، وهو الحجَّة على العباد، من تركه هلك ومن لزمه نجا، حقاً على الله تعالى

٦٩٩ - روى عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن جبلة الكناني، عن ذريع المحاربي قال: قلت لأبي عبد الله عليهما السلام بالمدينة ما تقول في أحاديث جابر؟ قال: تلقاني بمكة، قال: فلقيته بمكة، فقال: تلقاني بمني، قال: فلقيته بمني، فقال لي: ما تصنع بأحاديث جابر؟ الله عن أحاديث جابر، فإنها إذا وقعت إلى السفلة أذاعوها. قال عبد الله بن جبلة: فأحسب ذريعاً سفلة.

٧٠٠ - حَدَّثَنِي خَلْفُ بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ دَاؤِدِ الرَّقِيِّ، قَالَ: قَلَتْ لِأَبِي الْحَسْنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: جَعَلْتُ فَدَاكَ إِنَّهَا وَاللَّهِ مَا يَلْجُحُ فِي صَدْرِي مِنْ أَمْرِكَ شَيْءٌ إِلَّا حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ ذَرِيعٍ، يَرْوِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ لِي: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَابَعُنَا قَائِمَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ،

﴿أَبُو النَّضْرِ الْعِيَاشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَمْرَكِيُّ بْنُ عَلِيٍّ وَحَمْدَانُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبِيدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ﴾.

والعيدي في المتن هو محمد بن عيسى بن عبيد، وكنية حمدان بن سليمان أبو سعيد. وقال النجاشي في رجاله ص ١٣٨ رقم ٣٥٧: «حمدان بن سليمان أبو سعيد النيشابوري، ثقة، من وجوه أصحابنا، ذكر ذلك أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد»، ثم ذكر طريقه إليه. وقد روى عنه الكشى برقم ٥٥٥ من هذا الكتاب بواسطتين قائلاً: «إبراهيم بن محمد بن العباس، قال: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسِ الْقَمِيِّ، عَنْ حَمْدَانَ بْنَ سَلِيمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ». وقال برقم ١٠٥: «محمد بن مسعود، قال: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمْدَانَ بْنَ سَلِيمَانَ أَبُو الْخَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ».

قال: صدقت، وصدق ذريح، وصدق أبو جعفر عليهما السلام، فازدادت والله شكًا ثم قال: يا داود بن أبي خالد أما والله لو لا أنّ موسى قال للعالم: «سَتَجْدِنِي إِنْ شاءَ اللَّهُ صَابِرًا»^(١) ما سأله عن شيء، وكذلك أبو جعفر عليهما السلام، لو لا أن قال: إن شاء الله لكان كما قال، قال: فقطعت عليه .

في مفضل بن مزيد أخي شعيب الكاتب

٧٠١ - محمد بن مسعود، قال: حدثني أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل، عن محمد بن زياد^(٢)، عن المفضل بن مزيد أخي شعيب الكاتب، قال: قال أبو عبد الله عليهما السلام: انظر ما أصبت فعد به على إخوانك، فإن الله عز وجل يقول: «إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ الْسَّيِّئَاتِ»^(٣)، قال مفضل: كنت خليفة أخي على الديوان، قال: وقد قلت وقد ترى مكانى من هؤلاء القوم فما ترى؟ قال: لو لم تكن كنت

٧٠٢ - محمد بن مسعود، قال: حدثني جعفر بن أحمد، قال: حدثني العمركي، عن محمد بن علي وغيره، عن ابن أبي عمير، عن مفضل بن مزيد أخي شعيب الكاتب، قال: دخل علي أبو عبد الله عليهما السلام وقد أمرت أن أخرج لبني هاشم جوائز، فلم أعلم إلا وهو على رأسى، وأنا مستخلفي، فوثبت إليه، فسألني عمّا أمر لهم؟ فناولته الكتاب،

١ - سورة الكهف آية ٦٩

٢ - قال السيد البروجردي: «لا يخفى أنَّ محمد بن زياد هو ابن أبي عمير»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات . ويؤكده أنه جاء برقم ٥٢٥ من اختيار هذا: «ابن أبي عمير، عن المفضل بن مزيد»، ومثله جاء برقم ٧٠٢ منه .

٣ - سورة هود آية ١١٤

قال: ما أرى لإسماعيل هاهنا شيئاً؟ فقلت: هذا الذي خرج إلينا، ثم قلت له: جعلت فداك قد ترى مكانني من هؤلاء القوم؟ فقال لي: انظر ما أصبحت فعد به على أصحابك، فإن الله جل وعلا يقول: **إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَّ السَّيِّئَاتِ**^(١)

في علي بن حماد الأزدي

٧٠٣ - محمد بن مسعود، قال: علي بن حماد متهم، وهو الذي يروي كتاب الأظلة.

سليمان الديلمي

٧٠٤ - محمد بن مسعود، قال: قال علي بن محمد: سليمان الديلمي من الغلاة الكبار.

تسمية الفقهاء من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام

٧٠٥ - أجمعوا العصابة^(٢) على تصحيح ما يصح من هؤلاء وتصديقهم لما يقولون، وأقرّوا لهم بالفقه، من دون أولئك الستة الذين عدناهم وسمّيناهم، ستة نفر: جميل بن دراج، وعبد الله بن مسكان، وعبد الله بن بكير، وحماد بن عيسى، وحماد بن عثمان، وأبيان بن عثمان، قالوا: وزعم أبو إسحاق الفقيه يعني ثعلبة بن ميمون أنّ أفقهه هؤلاء جميل بن دراج، وهم أحداث أصحاب أبي عبد الله ملائلا.

١ - سورة هود آية ١١٤

٢ - هذا من كلام المصنف، قوله ^{لهم} بهذا الشأن تصريحين آخرين، مز الأول منهمما برقم ٤٣١ ويأتي الثاني برقم ١٠٥٠

سورة بن كلبي

٧٠٦ - محمد بن مسعود، قال: حدثني الحسين بن إشكيب، عن عبد الرحمن بن حماد، عن محمد بن إسماعيل الميتمي، عن حذيفة بن منصور، عن سورة بن كلبي، قال: قال لي زيد بن علي: يا سورة كيف علمتم أن صاحبكم على ما تذكروننه ؟ قال: فقلت له: على الخبر سقطت، قال: فقال هات، فقلت له: كنا نأتي أخاك محمد بن علي عليه السلام ونسأله، فيقول: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقال الله جل وعز في كتابه، حتى مضى أخوك، فأتيناكم آل محمد، وأنت فيمن أتينا، فتخبرونا ببعض، ولا تخبرونا بكل الذي نسألكم عنه، حتى أتينا ابن أخيك جعفرأ، فقال لنا: كما قال أبوه: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقال تعالى، فتبسم، وقال: أما والله إن قلت هذا فإن كتب علي عليه السلام عنده.

في المعلى بن خنيس

٧٠٧ - حدثني حمدوه بن نصیر، قال: حدثني العبيدي، عن ابن أبي عمیر، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: حدثني إسماعيل بن جابر، قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام مجاوراً بمكة، فقال لي: يا إسماعيل اخرج حتى تأتي مرة أو عسفان، فسل هل حدث بالمدينة حدث ؟ قال: فخرجت حتى أتيت مرة، فلم ألق أحداً، ثم مضيت حتى أتيت عسفان، فلم يلقني أحد.

فارتحلت من عسفان، فلما خرجت منها لقيني غير تحمل زيناً من عسفان، فقلت لهم: هل حدث بالمدينة حدث ؟ قالوا: لا، إلا قتل هذا العراقي الذي يقال له: المعلى بن خنيس، قال: فانصرفت إلى أبي عبد الله عليه السلام، فلما رأني قال لي: يا إسماعيل قتل المعلى بن خنيس ؟ فقلت: نعم، قال: فقال: أما والله لقد دخل الجنة.

٧٠٨ - عن ابن أبي نجران، عن حماد الناب، عن المسمعي، قال: لما أخذ داود بن

علي المعلى بن خنيس حبسه وأراد قتله، فقال له معلى: أخرجنني إلى الناس فإن لي ديناً كثيراً ومالاً، حتى أشهد بذلك، فأنخرجه إلى السوق، فلماً اجتمع الناس قال: يا أيها الناس أنا معلى بن خنيس فمن عرفني فقد عرفني، أشهدوا أنّ ما تركت من مال عين أو دين أو أمة أو عبد أو دار أو قليل أو كثير فهو لجعفر بن محمد، قال: فشدّ عليه صاحب شرطة داود فقتله، قال: فلماً بلغ ذلك أبا عبد الله عليه السلام خرج يجرّ ذيله حتى دخل على داود بن علي، وإسماعيل ابنه خلفه، فقال:

يا داود قتلت مولاي، وأخذت مالي، قال: ما أنا قتلتة، ولا أخذت مالك، قال: والله لأدعون الله على من قتل مولاي وأخذ مالي، قال: ما قتلتة، ولكن قتله صاحب شرطتي، فقال: بإذنك أو بغير إذنك؟ قال: بغير إذني، قال: يا إسماعيل شأنك به، قال: فخرج إسماعيل والسيف معه حتى قتله في مجلسه قال حماد: وأخبرني المسمعي، عن معتب، قال: فلم يزل أبو عبد الله عليه السلام ليتلته ساجداً وقائماً قال: فسمعته في آخر الليل وهو ساجد ينادي: اللهم إني أسألك بقوتك القوية، وبمحالك الشديد، وبعزتك التي خلقت لها ذليلاً أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تأخذه الساعة.

قال: فو الله ما رفع رأسه من سجوده حتى سمعنا الصائحة، فقالوا: مات داود بن علي، فقال أبو عبد الله عليه السلام إني دعوت الله عليه بدعة بعث الله إليه ملكاً فضرب رأسه بمرزبة انشقت منها مثانته.

٧٠٩ - إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي، قال: حدثني أحمد بن إدريس القمي المعلم قال: حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن حفص الأبيض التمار، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام أيام طلب المعلى بن خنيس عليه السلام فقال لي:

يا حفص إني أمرت المعلى، فخالفنى، فابتلى بالحديد، إني نظرت إليه يوماً وهو كثيب حزين، فقلت: يا معلى كأنك ذكرت أهلك وعيالك؟ قال: أجل، قلت: ادن مني، فدلى مني، فمسحت وجهه، فقلت: أين تراك؟ فقال: أراني في أهل بيتي، وهو ذا زوجتي، وهذا ولدي، فتركته حتى تملأ منهم، واستترت منهم، حتى نال ما ينال الرجل من أهله، ثم قلت: ادن مني، فدلى مني، فمسحت وجهه، فقلت: أين تراك؟ فقال: أراني معك في المدينة.

قال: قلت: يا معلى إن لنا حديثاً من حفظه علينا حفظ الله عليه دينه ودنياه، يا معلى لا تكونوا أسراء في أيدي الناس بحديثنا، إن شاؤوا مثوا عليكم، وإن شاؤوا قتلوكم، يا معلى إنك من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نوراً بين عينيه، وزوده القوة في الناس، ومن أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يغضبه السلاح، أو يموت بخبل، يا معلى أنت مقتول، فاستعد.

٧١٠ - حمدوه، قال: حدثنا محمد بن عيسى ومحمد بن مسعود، قال: حدثنا جبريل بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، قال: قال داود بن علي لأبي عبد الله عليه السلام: ما أنا قلتنه يعني معلى قال: فمن قتله؟ قال: السيرافي، وكان صاحب شرطته، قال: أقدنا منه، قال: قد أقدتك، قال: فلما أخذ السيرافي وقدم ليقتل جعل يقول: يا عشر المسلمين يأمروني بقتل الناس فأقتلهم لهم، ثم يقتلوني، فقتل السيرافي

٧١١ - محمد بن مسعود، قال: كتب إلى الفضل، قال: حدثنا ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن إسماعيل بن جابر، قال: قدم أبو إسحاق عليه السلام من مكة، فذكر له قتل المعلى بن خنيس قال: فقام مغضباً يجرّ ثوبه، فقال له إسماعيل ابنه يا أباه أين تذهب؟ قال: لو كانت نازلة لأقدمت عليها، فجاء حتى دخل على داود بن علي،

فقال له: يا داود لقد أتيت ذنباً لا يغفره الله لك، قال: وما ذاك الذنب؟ قال: قلت رجالاً من أهل الجنة، ثم مكث ساعة، ثم قال: إن شاء الله .

فقال له داود: وأنت قد أتيت ذنباً لا يغفره الله لك، قال: وما ذاك الذنب؟ قال: زوجت ابنتك فلاناً الأموي، قال: إن كنت زوجت فلاناً الأموي فقد زوج رسول الله ﷺ عثمان، ولبي برسول الله أسوة، قال: ما أنا قتلتة، قال: فمن قتله؟ قال: قتله السيرافي، قال: فأقدنا منه، قال: فلما كان من الغد غداً إلى السيرافي فأخذه فقتله، فجعل يصيح: يا عباد الله يأمروني أن أقتل لهم الناس، ويقتلونني

٧١٢ - أبو علي أحمد بن علي السلوبي المعروف بشقران، قال: حدثنا الحسين بن عبيد الله القمي، عن محمد بن أورمة، عن يعقوب بن يزيد عن سيف بن عميرة، عن المفضل بن عمر الجعфи قال: دخلت على أبي عبد الله عٰلِيَّاً يوم صلب فيه المعلى، فقلت له: يا بن رسول الله ألا ترى هذا الخطيب الجليل الذي نزل بالشيعة في هذا اليوم قال: وما هو؟ قلت: معلى بن خنيس، قال: رحم الله معلى قد كنت أتوقع ذلك، لأنه أذاع سرنا، وليس الناصل لنا حرباً بأعظم مؤونة علينا من المذيع علينا سرنا، فمن أذاع سرنا إلى غير أهله لم يفارق الدنيا حتى يغضنه السلاح، أو يموت بخبل

٧١٣ - وجدت بخط جبريل بن أحمد، قال: حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، قال: حدثني محمد بن علي الصيرفي، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي العلاء وأبي المغراة، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله عٰلِيَّاً يقول، وجرى ذكر المعلى بن خنيس، فقال: يا أبا محمد اكتم على ما أقول لك في المعلى، قلت: أفعل، فقال: أما إنه ما كان ينال درجتنا إلا بما ينال منه داود بن علي، قلت: وما الذي يصيبه من داود؟ قال: يدعوه، فيأمر به، فيضرب عنقه، ويصلبه، قلت: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا

إِلَيْهِ رَاجِحُونَ^(١)، قال: ذاك قابل

قال، فلما كان قابل، ولِيَ المدينة فقصد قصد المعلى فدعاه وسأله عن شيعة أبي عبد الله، وأن يكتبهم له، فقال: ما أعرف من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام أحداً، وإنما أنا رجل أختلف في حوائجه، وما أعرف له صاحباً، فقال: تكتمني؟ أما إِنَّك إن كتمتني قلتُك.

فقال له المعلى: بالقتل تهَدَّدَنِي؟ والله لو كانوا تحت قدمي ما رفعت قدمي عنهم، وإن أنت قلتني لتسعدني، وأشقيقك، فكان كما قال أبو عبد الله عليه السلام لم يغادر منه قليلاً ولا كثيراً.

٧٤ - أحمد بن منصور^(٢)، عن أحمد بن الفضل، عن محمد بن زياد، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن إسماعيل بن جابر، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي: يا إسماعيل قتل المعلى؟ قلت: نعم، قال: أما والله لقد دخل الجنة.

٧٥ - أبو جعفر أحمد بن إبراهيم القرشي، قال: أخبرني بعض أصحابنا، قال: كان المعلى بن خنيس عليه السلام إذا كان يوم العيد خرج إلى الصحراء شعثاً مغبراً في زين لهوف، فإذا صعد الخطيب المنبر مذيده نحو السماء ثم قال: اللهم هذا مقام

١ - سورة البقرة آية ١٥٦

٢ - أحمد بن منصور هذا ليس من مشايخ الكشي، لأن الطوسي عده من أصحاب الرضا عليه السلام قال: «محمد بن منصور بن نصر الخزاعي» وقال أيضاً في أصحابه عليه السلام: «محمد بن منصور بن نصر الخزاعي، ويقال: أحمد بن منصور»، رجال الطوسي ص ٣٨٩ و ٣٩١
روايته عن الرضا عليه السلام تقتضي أن يكون قد ولد حدود عام ١٨٠ فيكون وفاته حدود عام ٢٥٥ فلم يدركه الكشي في سن من يتحمل الحديث ليروي عنه.

ويؤكده أن الكشي روى عنه في موارد عديدة بواسطة محمد بن مسعود، كما في أرقام ٢٨ و ٨١ و ٢٨٩ و ٣٥١ و ٦٩٢ و ٧٠١ و ٨٤٦، وهو في كلها يروي عن أحمد بن الفضل هذا

خلفائك وأصفيائك، وموضع أمنائك الذين خصصتهم بها ابتهلوك، وأنت المقدّر لما تشاء، لا يغلب قضاوتك، ولا يجاوز المحظوم من تدبّرك، كيف شئت، وأتى شئت، علمك في إرادتك كعلمك في خلقك، حتى عاد صفوتك وخلفاؤك مغلوبين مقهورين مستررين، يرون حكمك مبدلاً، وكتابك منبذاً، وفرائضك محرفة عن جهات شرائعك، وسنن نبيك صلواتك عليه متروكة، اللهم عن أعداءهم من الأولين والآخرين، والغادين والرائحين والماضين والغابرين، اللهم والعن جبارة زماننا وأشياعهم وأتباعهم وأحزابهم وأعوانهم، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

في ابن مسكان وحريز بن عبد الله السجستاني

٧١٦ - محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن يونس، قال: لم يسمع حريز بن عبد الله من أبي عبد الله عليهما السلام إلا حديثاً أو حديثين، وكذلك عبد الله بن مسكان لم يسمع إلا حديثه من أدرك المشعر فقد أدرك الحج^(١)، وكان من أروى أصحاب أبي عبد الله عليهما السلام، وكان أصحابنا يقولون: من أدرك المشعر قبل طلوع الشمس فقد أدرك الحج، فحدثني ابن أبي عمير، وأحسبه أنه رواه له من أدركه قبل الزوال من يوم النحر فقد أدرك الحج

وزعم يونس أنَّ ابن مسكان سرَّح بمسائل إلى أبي عبد الله عليهما السلام يسأله عنها وأجابه عليها، من ذلك ما خرج إليه مع إبراهيم بن ميمون، كتب إليه يسأله عن خصيَّ دلس نفسه على امرأة، قال: يفرق بينهما، ويوجع ظهره، وذاك أنَّ ابن مسكان كان رجلاً

١ - لقد علق الحَرَّ العَامِلِي على كلام يونس هذا قائلًا: «أقول هذا محمول على الأغلب، فإنَّ رواية ابن مسكان عنه لما في غير واسطة كثيرة بلفظ «سمعته» و«قلت له» وغير ذلك ولعلَّ يونس لم يطلع على ذلك»، وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٤٢ ذيل رقم ١٨٥٤١

موسراً، وكان يتلقى أصحابه إذا قدموا، فيأخذ ما عندهم . وزعم أبو النصر محمد بن مسعود أنَّ ابن مسكن كان لا يدخل على أبي عبد الله عليه السلام شفقة ألا يوفيه حق إجلاله، فكان يسمع من أصحابه ويأبى أن يدخل عليه إجلالاً واعظاماً له عليه السلام.

في حريز

٧١٧ - حمدوه، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: استأذن فضل البقاقي لحريز على أبي عبد الله عليه السلام فلم يأذن له، فعاورده فلم يأذن له، فقال له: أَيْ شَيْءٍ لِلرَّجُلِ أَنْ يَبْلُغَ مِنْ عَقْوَبَةِ غَلَامَهُ؟ قال: عَلَى قَدْرِ جَرِيْرَتِهِ، فَقَالَ: قَدْ عَاقِبَتْ وَاللَّهُ حَرِيزًا بِأَعْظَمِ مَا صَنَعَ، فَقَالَ: وَيَحْكُمُ أَنْ فَعَلْتَ ذَاكَ أَنَّ حَرِيزًا جَرَدَ السِّيفَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: لَوْ كَانَ حَذِيفَةَ، مَا عَاوَدَنِي فِيهِ بَعْدَ أَنْ قُلْتَ لَهُ

٧١٨ - محمد بن مسعود، قال: حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب، قال: حدثني العمركي، قال: حدثني أحمد بن بشر، عن يحيى بن المثنى، عن علي بن الحسن بن ربات، عن حريز، قال: دخلت على أبي حنيفة وعنه كتب كادت تحول فيما بيننا وبينه، فقال لي: هذه الكتب كلها في الطلاق، وأنتم، وأقبل يقلب بيده، قال: قلت: نحن نجمع هذا كلها في حرف، قال: وما هو؟ قال: قلت قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ»^(١)، فقال لي: فأنت لا تعلم شيئاً إلا برواية، قلت: أجل

فقال لي: ما تقول في مكاتب كانت مكاتبته ألف درهم، فأدَى تسعمائة وتسعة

وتسعين درهماً، ثم أحدث يعني الزنا، كيف نحده؟ فقلت: عندي بعينها حديث حَدَّثَنِي محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام أنَّ علياً عليه السلام كان يضرب بالسوط وبثشه وينصفه وببعضه بقدر أدائه، فقال لي: أما إني أسألك عن مسألة لا يكون فيها شيء، مما تقول في جمل أخرج من البحر؟ فقلت: إن شاء فليكن جملًا، وإن شاء فليكن بقرة، إن كانت عليه فلوس أكلناه، وإنَّه فلا.

٧١٩- حمدوه وإبراهيم، قالا: حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس، قال: قلت لحريز يوماً: يا أبا عبد الله كم يجزيك أن تمسح على رأسك في وضوء الصلاة؟ قال: بقدر ثلات أصابع، وأوْمأ بالسبة والوسطى والثالثة، وزعم حريز أنَّ ذاك برواية، وكان يونس يذكر عنه فقهَا كثيراً.

حريز بن عبد الله الأزدي عربي، كوفي، انتقل إلى سجستان، فقتل بها فيه.

في يونس بن يعقوب

٧٢٠- حَدَّثَنِي حَمْدُوْيَهُ، ذَكَرَهُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، أَنَّ يَوْنَسَ بْنَ يَعْقُوبَ فَطْحِي كوفي، مات بالمدينة، وكفنه الرضا عليه السلام، وإنما سمي فطحيا لأنَّ عبد الله بن جعفر كان أفطح الرأس، وقد قيل: إنَّه كان أفطح الرجلين، وقيل: إنَّهم نسوا إلى رجل يقال له: عبد الله بن فطح

٧٢١- علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال: حدثنا محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، قال: دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: فقلت له: جعلت فداك إنَّ أباك كان يرق على ويرحمني، فإن رأيت أن تنزلني بتلك المنزلة فعلت، قال: فقال لي: يا يونس إني دخلت على أبي وبين يديه حبس أو هريرة، فقال: ادن يابني فكل من

هذا، هذا بعث به إلينا يونس، إنَّه من شيعتنا القدماء، فنحن لك حافظون^(١) قال أبو النضر: سمعت علي بن الحسن، يقول: مات يونس بن يعقوب بالمدية، فبعث إليه أبو الحسن الرضا عليه السلام بحنته وكفنه وجميع ما يحتاج إليه، وأمر مواليه وموالي أبيه وجده أن يحصروا جنازته، وقال لهم: هذا مولى لأبي عبد الله عليه السلام كان يسكن العراق، وقال لهم: احفروا له في البقيع، فإن قال لكم أهل المدينة إنَّه عراقي، ولا ندفنه في البقيع، فقولوا لهم هذا مولى لأبي عبد الله عليه السلام، وكان يسكن العراق، فإن منعتمونا أن ندفنه بالبقيع منعناكم أن تدفنا مواليكم في البقيع، ووجه أبو الحسن علي بن موسى عليه السلام إلى زميلة محمد بن الحباب وكان رجلاً من أهل الكوفة: صل عليه أنت.

٧٢٢ - علي بن الحسن، قال: حدثني محمد بن الوليد، قال: رأني صاحب المقبرة وأنا عند القبر بعد ذلك، فقال لي: من هذا الرجل صاحب القبر؟ فإنَّ أبا الحسن علي بن موسى عليه السلام أوصاني به، وأمرني أن أرث قبره أربعين شهراً، أو أربعين يوماً في كل يوم، قال أبو الحسن: الشك مني، قال: وقال لي صاحب المقبرة، إنَّ السرير عندي، يعني سرير النبي عليه السلام، فإذا مات رجل منبني هاشم صر السرير، فأقول أيهم مات حتى أعلم بالغداة، فصرَّ السرير في الليلة التي مات فيها هذا الرجل، فقلت: لا أعرف أحداً منهم مريضاً، فمن الذي مات؟ فلما كان من الغد جاءوا فأخذوا مني السرير، وقالوا لي: مولى لأبي عبد الله عليه السلام كان يسكن العراق.

وقال علي بن الحسن: كانت أمَّه أخت معاوية بن عمارة، وكانت تدخل على أبي عبد الله عليه السلام، وأمرأته كانت مضرية، وكانت تدخل على أبي عبد الله عليه السلام

٧٢٣ - علي بن الحسن، قال: حدثني محمد بن الوليد، عن صفوان بن يحيى، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: جعلت فداك سرّني ما فعلت بيونس قال: فقال لي: أليس مما صنع الله ليونس أن نقله من العراق إلى جوار نبيه عليه السلام.

٧٢٤ - علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، قال: قال لي يونس ذكر لي أبو عبد الله عليه السلام أو أبو الحسن شيئاً اشتريته، قال: فقال لي: لا والله ما أنت عندنا متّهم، إنما أنت رجل مّا أهل البيت، فجعلك الله مع رسوله وأهل بيته، والله فاعل ذلك إن شاء الله.

وذكر أنه قال: انظروا إلى ما ختم الله به ليونس، قبضه مجاوراً لرسوله عليه السلام.

٧٢٥ - علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام في شيء كتبت إليه فيه: يا سيدِي، فقال للرسول: قل له إنك أخي

٧٢٦ - علي بن الحسن، عن عباس بن عامر، عن يونس بن يعقوب، قال: كتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام أسأله أن يدعو الله لي أن يجعلني ممّن يتصر به لدينه، فلم يجنبني، فاغتممت بذلك، قال يونس: فأخبرني بعض أصحابنا، أنه كتب إليه بمثل ما كتبت، فأجابه وكتب في أسفل كتابه: يرحمك الله إنما يتصر الله لدینه بشر خلقه.

٧٢٧ - وروى عن أبي سعيد الأدمي، قال: حدثني محمد بن الوليد، قال: حضرت جنازة معاوية بن عمّار ويونس بن يعقوب حاضر، فصلّى بأصحابنا وأذن وأقام هذا.

٧٢٨ - حمدویه، قال: حدثني أیوب ^(١)، عن محمد بن سنان، عن يونس بن يعقوب، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا يونس قل لهم يا مؤلّفة قد رأيت ما تصنّعون، إذا

سمعتم الأذان أخذتم نعالكم وخرجتم من المسجد.

في محمد بن سنان

٧٢٩ - قال حمدوه: كتبت أحاديث محمد بن سنان عن أئب بن نوح، وقال: لا أستحل أن أروي أحاديث محمد بن سنان.

ما روی في عبد الملك بن عمرو

٧٣٠ - حمدوه، قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن عبد الملك بن عمرو، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: إني لأدعوا الله لك حتى أسمى دابتك، أو قال: أدعوا لدابتك.

في عبد الله بن ميمون القداح المكي

٧٣١ - حدثني حمدوه بن نصیر، قال: حدثني أئب بن نوح، قال: حدثنا صفوان بن يحيى، عن أبي خالد صالح القماط، عن عبد الله بن ميمون، عن أبي جعفر عليه السلام قال ^(١): يا بن ميمون كم أنت بمكة؟ قلت: نحن أربعة، قال: أما إنكم نور في ظلمات الأرض.

٧٣٢ - جبريل بن أَحْمَدَ، قَالَ: سَمِعْتَ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى يَقُولُ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنِ مَيْمَونَ يَقُولُ بِالْتَّزِيدِ.

في محمد بن إسحاق صاحب المغازي وغيره

٧٣٣ - محمد بن إسحاق ومحمد بن المكندر وعمرو بن خالد الواسطي وعبد الملك بن جريج^(١) والحسين بن علوان والكلبي^(٢)، هؤلاء من رجال العامة إلا أن لهم ميلاً ومحبة شديدة.

وقد قيل: إن الكلبي كان مستوراً، ولم يكن مخالفًا، وقيس بن الربيع بتري، كانت له محبة، فأماماً مسعدة بن صدقة بتري، وعبد بن صهيب عامي، وثبت أبو المقدام بتري، وكثير النساء بتري، وعمرو بن جمبع بتري، وحفص بن غياث عامي، وعمرو بن قيس الماصل بتري، ومقاتل بن سليمان البجلي -وقيل البلخي- بتري، وأبو نصر بن يوسف بن العارث بتري.

١ - هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم، مكي، هكذا ذكره الطوسي في أصحاب الصادق عليهما السلام من رجاله ص ٢٢٣

وقال الذهبي: (ابن جريج الأموي عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، الإمام العلامة الحافظ، شيخ الحر، أبو خالد، وأبو الوليد القرشي الأموي، المكي، صاحب التصانيف، وأول من دون العلم بمكة، مولى أمية بن خالد، وقيل: كان جده جريج عبداً لأم حبيب بنت جبير زوجة عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد الأموي، فنسب ولاؤه إليه، وهو عبد رومي، وكان لابن جريج أخ اسمه محمد لا يكاد يعرف، وابن اسمه محمد) ثم ذكر أنه روى عن جعفر الصادق عليهما السلام، وأخر وفاته عام ١٤٩، راجع سير أعلام النبلاء ج ٦ ص ٣٢٥-٣٣٥ رقم ١٣٨

٢ - هشام بن محمد بن السائب الكلبي، قال عنه النجاشي: «العالم بالأيام، المشهور بالفضل والعلم، وكان يختص بمنذهبها، وله الحديث المشهور، قال: اعتلت علة عظيمة نسيت علمي، فجلست إلى جعفر بن محمد عليهما السلام فسقاني العلم في كأس، فعاد إلى علمي، وكان أبو عبد الله عليهما السلام يقرئه ويدنيه ويسطه، له كتب كثيرة»، ثم ذكر طائفة منها وذكر طريقه إليه، راجع رجال النجاشي

ص ٤٣٤ رقم ١١٦٦
وجاء في معجم الأدباء ج ٥ ص ٥٩٥: «مات هشام سنة أربع ومائتين وقيل سنة ست».

في عبد الرحمن بن سيابة

٧٣٤- أحمد بن منصور^(١)، عن أحمد بن الفضل الخزاعي، عن محمد بن زياد، عن علي بن عطية صاحب الطعام، قال: كتب عبد الرحمن بن سيابة إلى أبي عبد الله عليه السلام: قد كنت أحذرك إسماعيل

جانيك من يجني عليك وقد يُعدي الصاحَّ مبارِكُ الْجَرْب^(٢) فكتب إليه أبو عبد الله عليه السلام: قول الله أصدق: «وَلَا تَزِرُوا زِرَّةً وَزِرَّ أَخْرَى»^(٣)، والله ما علمت، ولا أمرت، ولا رضيت.

في سفيان بن عيينة

٧٣٥- محمد بن مسعود، قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثني محمد بن الوليد، قال: حدثنا العباس بن هلال، قال: ذكر أبو الحسن الرضا عليه السلام أن سفيان بن عيينة لقي أبا عبد الله عليه السلام، فقال له: يا أبا عبد الله إلى متى هذه التقى؟ وقد بلغت هذه السن، فقال: والذي بعث محمداً بالحق لو أن رجلاً صلى ما بين الركن والمقام عمره، ثم لقي الله بغير ولايتنا أهل البيت للقي الله بمحنة جاهلية.

في عباد بن صهيب

٧٣٦- محمد بن مسعود، قال: حدثني عبد الله بن محمد، قال: حدثني الحسن بن علي الوشاء، عن ابن سنان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: بينما أنا في الطواف

١- أحمد بن منصور هذا ليس من مشايخ الكشي، للمزيد راجع تعليقنا على رقم ٧١٤

٢- جاء هذا البيت في العقد الفريد ج ٦ ص ٩٠ منسوباً إلى ذؤيب بن كعب بن عمرو

٣- سورة الأنعام آية ١٦٤

إذا رجل يجذب ثوبى ، فالتفت فإذا عباد البصري ، قال: يا جعفر بن محمد تلبس مثل هذا الثوب وأنت في الموضع الذي أنت فيه من على صلوات الله عليه ؟ قال: قلت ويلك هذا ثوب قوهي أشتريته بدينار وكسر ، وكان على لائلا في زمان يستقيم له ما لبس فيه ، ولو لبست مثل ذلك اللباس في زماننا لقال الناس هذا مرأء مثل عباد .

قال نصر: عباد بتري .

٧٣٧ - محمد بن مسعود ، قال: حدثني الحسين بن إشكيب ، قال: أخبرنا الحسن بن الحسين ، عن يونس ، عن حسين بن المختار ، قال: دخل عباد بن كثير البصري على أبي عبد الله لائلا ، وعليه ثياب شهرة غلاظ ، فقال: يا عباد ما هذه الثياب ؟ فقال: يا أبي عبد الله تعيب هذا علىي ؟ قال: نعم ، قال رسول الله عليه السلام: من لبس ثياب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثياب الذل يوم القيمة ، قال عباد: من حدثك بهذا ؟ قال: يا عباد تتهمني ؟ حدثني أبيائي عن رسول الله عليه السلام .

في عمرو بن أبي المقدام

٧٣٨ - حدثني حمدويه بن نصير ، قال: حدثني محمد بن الحسين ، عن أحمد بن الحسن الميسمى ، عن أبي العرندس الكندي ، عن رجل من قريش قال: كتبا بفناء الكعبة وأبو عبد الله لائلا قاعد ، فقيل له: ما أكثر الحاج ؟ فقال لائلا: ما أقل الحاج ، فمر عمرو بن أبي المقدام ، فقال: هذا من الحاج .

في سفيان الثوري

٧٣٩ - حمدويه بن نصير ، قال: حدثنا محمد بن عيسى ، عن علي بن أسباط ، قال: قال

سفيان بن عيينة^(١) لأبي عبد الله عليه السلام: إنَّه يروى أنَّ عليَّ بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن من الثياب، وأنت تلبس القوهي المروي؟ قال: ويحك إنَّ علياً عليه السلام كان في زمان ضيق، فإذا اتسَع الزمان فأبرار الزمان أولى به.

٧٤٠ - محمد بن مسعود، قال: حدَثني الحسين بن إشحيب، قال: حدَثني الحسن بن الحسين المروزي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أحمد بن عمر^(٢)، قال: سمعت بعض أصحاب أبي عبد الله عليه السلام يحدَّث أنَّ سفيان الثوري دخل على أبي عبد الله عليه السلام عليه ثياب جياد، فقال: يا أبا عبد الله إنَّ آباءك لم يكونوا يلبسون مثل هذه الثياب؟ فقال: إنَّ آبائي عليه السلام كانوا في زمان مفتر، وهذا زمان قد أرخت الدنيا عزاليها، فاحقَّ أهلها بها أبرارهم.

٧٤١ - وجدت في كتاب أبي محمد جبريل بن أحمد الفارابي بخطه: حدَثني محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل الكوفي، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن

١ - سفيان بن عيينة هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهملاي المذكور برقم ٥٠٦ من رجال النجاشي، توفي عام ١٩٨ هو غير سفيان الثوري، لأنَّ الثوري هو سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الثوري توفي عام ١١٦

٢ - هو أحمد بن عمر بن أبي شعبة الحلبي، وقد قال عنه النجاشي: «ثقة، روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام وعن أبيه من قبل»، رجال النجاشي ص ٩٨ رقم ٢٤٥، وتأتي روايته عن الرضا عليه السلام برقم ١١١٦ من الاختيار هذا.

ويؤكِّد أنَّ الكليني روى حديثاً بسانده «عن محمد بن الخطاب الواسطي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن حماد الأزدي»، الكافي ج ٨ حديث ٣٥١ كتاب الروضة حديث ٥٤٩، وعنه فيوسائل ج ١٧ ص ١٤١ رقم ٢٢١٩٦ وأيضاً في البحر

الهیش بن واقد، عن میمون بن عبد الله، قال: أتی قوم أبا عبد الله عليه السلام يسألونه الحديث من الأمصار، وأنا عنده، فقال لي: أتعرف أحداً من القوم؟ قلت: لا، فقال: فكيف دخلوا على؟ قلت: هؤلاء قوم يطلبون الحديث من كل وجه، لا يبالون ممَّن أخذوا الحديث.

فقال لرجل منهم: هل سمعت من غيري من الحديث؟ قال: نعم، قال: فحدَثني بعض ما سمعت، قال: إنما جئت لأسمع منك لم أجِء أحدَثك، وقال للآخر ذاك ما يمنعه أن يحدَثني ما سمعت، قال: وتفضَّل أن تحدَثني ما سمعت، أجعل الذي حدَثك حديثه أمانة لا تحدَث به أحداً؟ قال: لا، قال: فأسمعنا بعض ما اقتبست من العلم حتى نفيدك إن شاء الله.

قال: حدَثني سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد قال: النبِيذ كَلَه حلال، إِلَّا الخمر، ثم سكت، فقال أبو عبد الله عليه السلام: زدنا، قال: حدَثني سفيان، عَمِّنْ حدَثَه عن محمد بن علي أنه قال: من لا يمسح على خفية فهو صاحب بدعة، ومن لم يشرب النبِيذ فهو مبتدع، ومن لم يأكل الجزيث وطعام أهل الذمة وذبائحهم فهو ضال.

أما النبِيذ فقد شربه عمر، نبِيذ زبيب فرشحه بالماء، وأمّا المسح على الخفين فقد مسح عمر على الخفين ثلاثة في السفر، ويوماً وليلة في الحضر، وأمّا الذبائح فقد أكلها علي عليه السلام، فقال: كلوها فإن الله تعالى يقول: «اللَّيْوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيَّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ»^(١)،

ثم سكت فقال أبو عبد الله عليه السلام: زدنا، فقال: قد حدَثتك بما سمعت، قال: أكل الذي سمعت

هذا؟ قال: لا، قال: حدثنا عمرو بن عبيد، عن الحسن، قال: أشياء صدق الناس بها وأخذوا بها، وليس في الكتاب لها أصل، منها عذاب القبر، ومنها الميزان، ومنها الحوض، ومنها الشفاعة، ومنها النية ينوي الرجل من الخير والشر فلا يعلمه، فيثاب عليه، ولا يثاب الرجل إلا بما عمل، إن خيراً فخيراً، وإن شرًّا فشرًّا
 قال: فضحك من حديثه، فغمزني أبو عبد الله عليه السلام أن كف حتى نسمع، قال: فرفع رأسه إلى فقال: ما يضحكك؟ من الحق أو من الباطل؟ قلت له: أصلحك الله وأبكى وإنما يضحكني منك تعجباً كيف حفظت هذه الأحاديث، فسكت
 فقال له أبو عبد الله عليه السلام: زدنا، قال: حدثني سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، أنه رأى علينا عليه السلام على منبر الكوفة، وهو يقول: لئن أتيت برجل يفضلني على أبي بكر وعمر لأجلدنه حد المفترى.

قال أبو عبد الله عليه السلام: زدنا، فقال: حدثني سفيان، عن جعفر، أنه قال: حب أبي بكر وعمر إيمان، وبغضهما كفر.

قال أبو عبد الله عليه السلام: زدنا، فقال: حدثني يونس بن عبيد، عن الحسن، أن علينا عليه السلام أبطأ عن بيعة أبي بكر، فقال له عتيق ما خلفك يا علي عن البيعة؟، والله لقد هممت أن أضرب عنقك، فقال له علي عليه السلام: يا خليفة رسول الله لا تثريب، قال: لا تثريب.

قال له أبو عبد الله عليه السلام: زدنا، قال: حدثني سفيان الثوري، عن الحسن، أن أبي بكر أمر خالد بن الوليد أن يضرب عنق علي عليه السلام إذا سلم من صلاة الصبح، وأن أبي بكر سلم بيته وبين نفسه، ثم قال: يا خالد لا تفعل ما أمرتك.

قال له أبو عبد الله عليه السلام: زدنا، قال: حدثني نعيم بن عبد الله، عن جعفر بن محمد، أنه قال: وَدَ عَلَيْ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ بَنْخِيلَاتٍ يَنْبَعِيْ يَسْتَظِلُّ بَظَلَمَنَ وَيَأْكُلُ مِنْ حَشْفَهَنَ، وَلَمْ يَشْهُدْ يَوْمَ الْجَمْلِ، وَلَا النَّهْرَوَانَ، وَحَدَّثَنِي بِهِ سَفِيَانَ.

قال أبو عبد الله عليه السلام: زدنا، قال: حدثنا عباد، عن جعفر بن محمد، أنه قال: لما رأى علي بن أبي طالب يوم الجمل كثرة الدماء، قال لابنه الحسن: يا بني هلكت، قال له الحسن يا أباه أليس قد نهيت عن هذا الخروج؟ فقال علي عليه السلام: يا بني لم أدر أنَّ الأمر يبلغ هذا المبلغ

قال له أبو عبد الله عليه السلام: زدنا، قال: حدثني سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد، أنَّ علياً عليه السلام لما قتل أهل صفين بكى عليهم، ثمَّ قال: جمع الله بيني وبينهم في الجنة. قال: فضاق بي البيت، وعرقت، وكدت أنْ أخرج من مسكنِي، فأردت أنْ أقوم إليه وأنْوطأه، ثمَّ ذكرت غمرة أبي عبد الله عليه السلام، فكفت.

فقال له أبو عبد الله عليه السلام: من أيِّ البلاد أنت؟ قال: من أهل البصرة، قال: فهذا الذي تحدَّث عنه وتذكر اسمه جعفر بن محمد، تعرَّفه؟ قال: لا، قال: فهل سمعت منه شيئاً قطًّا؟ قال: لا، قال: فهذه الأحاديث عندك حقًّا؟ قال: نعم، قال: فممتى سمعتها؟ قال: لا أحفظ، قال: إلَّا أنها أحاديث أهل مصرنا منذ دهر، لا يمترون فيها

قال له أبو عبد الله عليه السلام: لو رأيت هذا الرجل الذي تحدَّث عنه، فقال لك: هذه التي ترويها عني كذب، لا أعرفها، ولم أحدث بها، هل كنت تصدقه؟ قال: لا، قال: لم؟ قال: لأنَّه شهد على قوله رجال، لو شهد أحدهم على عنقِ رجل لجاز قوله.

قال: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم، حدَّثني أبي، عن جدي، قال: ما اسمك؟ قال: ما تسأل عن اسمِي، إنَّ رسول الله عليه السلام قال: خلق الله الأرواح قبل الأجساد بألفي عام، ثمَّ أسكنها الهواء، فما تعارف منها ائتلاف هاهنا، وما تناكر منها ثمَّ اختلف هاهنا، ومن كذب علينا أهل البيت حشره الله يوم القيمة أعمى يهوديًّا، وإنْ أدرك الدجال آمن به،

وان لم يدركه آمن به في قبره .

يا غلام ضع لي ماء، وغمزني، فقال: لا تسرح، وقام القوم فانصرفوا، وقد كتبوا الحديث الذي سمعوا منه، ثم إنَّه خرج ووجهه منقبض، قال: أَمَا سمعت ما يحَدُّث بِهِ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: أَصْلَحْكَ اللَّهُ مَا هَؤُلَاءِ وَمَا حَدَّثْتُهُمْ؟ قَالَ: أَعْجَبْ حَدِيثَهُمْ، كَانَ عِنْدِي الْكَذْبُ عَلَيَّ، وَالْحَكَايَةُ عَنِي مَا لَمْ أَقُلْ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ عَنِي أَحَدٌ، وَقَوْلُهُمْ: لَوْأَنْكَ الْأَحَادِيثَ مَا صَدَّقْنَاهُ، مَا هَؤُلَاءِ لَا أَمْهَلَ اللَّهُ لَهُمْ، وَلَا أَمْلَى لَهُمْ .

ثُمَّ قَالَ لَنَا: إِنَّ عَلَيْنَا لِلَّهِ لِمَا أَرَادَ الْخَرُوجَ مِنَ الْبَصَرَةِ قَامَ عَلَى أَطْرَافِهَا، ثُمَّ قَالَ: لِعَنْكَ اللَّهُ يَا أَنْتَنَ الْأَرْضَ تَرَابًا، وَأَسْرَعْهَا خَرَابًا، وَأَشَدَّهَا عَذَابًا، فِيكَ الدَّاءُ الدَّوِيُّ .
قَالُوا: وَمَا هُوَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: كَلَامُ الْقَدْرِ الَّذِي فِيهِ الْفَرِيَةُ عَلَى اللَّهِ، وَيَغْضَبُنَا أَهْلُ الْبَيْتِ، وَفِيهِ سُخْطَ اللَّهِ وَسُخْطُ نَبِيِّهِ لِلَّهِ، وَكَذْبُهُمْ عَلَيْنَا أَهْلُ الْبَيْتِ، وَاسْتَحْلَالُهُمْ الْكَذْبُ عَلَيْنَا .

في جويرية بن أسماء

٧٤٢ - محمد بن مسعود، قال: حدثني إسحاق بن محمد البصري، قال: حدثني علي بن داود الحداد، عن حريز بن عبد الله، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه حمران بن أعين وجويرية بن أسماء، قال: فتكلم أبو عبد الله عليه السلام بكلام فوق عند جويرية أنه لحن، قال: فقال له: أنت سيدبني هاشم والمؤمن للأمور الجسام تلحن في كلامك؟ قال: فقال دعنا من تيهك هذا، فلما خرجا، قال: أما حمران فمؤمن لا يرجع أبداً، وأما جويرية فزنديق لا يفلح أبداً .
فقتله هارون بعد ذلك .

في بشار الشعيري

٧٤٣ - حمدوه، قال: حدثنا يعقوب^(١)، عن ابن أبي عمير، عن علي بن يقطين، عن المدايني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي: يا مرازم من بشار؟ قلت: بيع الشعيري، قال: لعن الله بشاراً، قال: ثم قال لي: أيا مرازم قل لهم ويلكم توبوا إلى الله، فإنكم كافرون مشركون.

٧٤٤ - حمدوه وإبراهيم ابنا نصير قالا: حدثنا محمد بن عيسى، عن صفوان عن مرازم، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: تعرف مبشر بشر بتوهם الاسم؟ قال الشعيري: فقلت: بشار؟ قال: بشار، قلت: نعم، جار لي، قال: إن اليهود قالوا ووحدوا الله، وإن النصارى قالوا ووحدوا الله، وإن بشاراً قال عظيماً، إذا قدمت الكوفة فاته وقل له: يقول لك جعفر: يا كافر، يا فاسق، يا مشرك، أنا بريء منك.

قال مرازم: فلما قدمت الكوفة، فوضعت متاعي، وجهت إليه، فدعوت الجارية فقلت قولي لأبي إسماعيل: هذا مرازم، فخرج إلىي، فقلت له: يقول لك جعفر بن محمد: يا كافر، يا فاسق، يا مشرك، أنا بريء منك، فقال لي: وقد ذكرني سيدي؟ قال: قلت: نعم، ذكرك بهذا الذي قلت لك، فقال: جراحك الله خيراً، وفعل بك، وأقبل يدعولي ومقالة بشار هي مقالة العلياوية، يقولون: إن علياً عليه السلام هرب، وظهر بالعلوية الهاشمية، وأنظهروا به وعبدة ورسوله بالمحمدية، فوافق أصحاب أبي الخطاب في أربعة أشخاص: علي وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام، وأن معنى الأشخاص الثلاثة فاطمة والحسن والحسين تلبيس، والحقيقة شخص علي، لأنه أول هذه الأشخاص في الإمامة.

١ - هو يعقوب بن يزيد.

وأنكروا شخص محمد ﷺ، وزعموا أنَّ محمداً عبد، وعلى رب، وأقاموا محمداً مقام ما أقامت المخمسة سلمان، وجعلوه رسولَ لمحمد صلوات الله عليه، فوافقوهم في الإباحات والتعطيل والتناسخ

والعلائيةة سمتها المخمسة العلائيةة، وزعموا أنَّ بشاراً الشعيري لمَّا أنكر ربوية محمد وجعلها في علي، وجعل محمداً عبد علي، وأنكر رسالة سلمان مسخ في صورة الطير، يقال له: عليه، يكون في البحر، فلذلك سموهم العلائيةة.

٧٤٥ - وحدَثني الحسين بن الحسن بن بندار، قال: حدَثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال: حدَثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب والحسن بن موسى الخشاب، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله ﷺ: إِنَّ بشاراً الشعيري شيطان بن شيطان، خرج من البحر، فأغوى أصحابي

٧٤٦ - سعد^(١)، قال: حدَثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، عن إسحاق بن عمار، قال: قال أبو عبد الله ﷺ لبشار الشعيري: اخرج عنِّي، لعنك الله، لا والله لا يظلّني وإياك سقف بيت أبداً، فلما خرج، قال: ويله، ألا قال بما قالت اليهود، ألا قال بما قالت النصارى، ألا قال بما قالت المجوس، أو بما قالت الصابية، والله ما صغر الله تصغير هذا الفاجر أحد، إِنَّه شيطان ابن شيطان، خرج من البحر، ليغوي أصحابي وشيعتي، فاحذروه.

وليلع الشاهد الغائب أتى عبد ابن عبد، فنَّ ابن أمة، ضمَّنني الأصلاب والأرحام،

١ - هذا السنن معلق على سابقه، فنكون بدايته: «حدَثني الحسين بن الحسن بن بندار، قال: حدَثني سعد».

وقد تكرر بسنده ومتنه برقم ٤٠٠ من هذا الكتاب.

وأئي لميت، وأئي لمبعوث، ثم موقوف، ثم مسؤول، والله لأسألنَّ عَمَّا قال في
هذا الكذاب، وادعاه على، يا ويله، ما له أربعه الله، فلقد أمن على فراشه،
وأفرعني، وأقلقني عن رقادي، وتدرون أئي لم أقل ذلك، أقول ذلك لكي أستقر
في قبري .

في سفيان بن مصعب العبيدي أبي محمد

٧٤٧ - محمد بن مسعود، قال: حدثني حمدان بن أحمد الكوفي، قال: حدثني
أبو داود سليمان بن سفيان المسترق، عن سيف بن مصعب العبيدي، قال: قال
أبو عبد الله عَلَيْهِ الْكَلَمُ: قل شعراً توحّ بِالنِّسَاءِ .

٧٤٨ - نصر بن الصباح، قال: حدثنا إسحاق بن محمد البصري، قال: حدثني
محمد بن جمهور، قال: حدثني أبو داود المسترق، عن علي بن النعمان، عن
سماعة، قال: قال أبو عبد الله عَلَيْهِ الْكَلَمُ: يا معاشر الشيعة علموا أولادكم شعر العبيدي، فإنه
على دين الله .

قال أبو عمرو: في أشعاره ما يدلّ على أنه كان من الطيارة ^(١)

١ - ترجم له السيد محسن الأمين العاملبي في أعيان الشيعة ج ٧ ص ٢٦٧ - ٢٧٢، وأورد الكثير
من شعره ومنه ما يخاطب به النبي وعترته الطاهرة عليهم صلوات الله أجمعين بقوله:

هدينا إلى سبل النجاة وانقذنا	بجدكم خير الورى وأبيكم
ولا كانت الدنيا الغرور ولا كنا	ولولاكم لم يخلق الله خلقه
سماء وأرضاً وابتلى الإنس والجنة	ومن أجل لكم أنشأ الإله لخلقهم
فستانكم أعلى وقدركم أنسني	تجلون عن شبه من الناس كلهم

في عبد الله بن يحيى الكاهلي^(١)

٧٤٩ - علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن عيسى، قال زعم ابن أخي الكاهلي أن أبا الحسن الأول عليه السلام قال لعلي: أضمن لك الجنة

ما روي في داود الرقي

٧٥٠ - حدثني حمدوه وإبراهيم ومحمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن نصير، قالوا: حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عنمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أنزلوا داود الرقي مني بمنزلة المقداد من رسول الله عليه السلام.

٧٥١ - علي بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد^(٢)، عن أبي عبد الله البرقي، رفعه، قال نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى داود الرقي وقد ولد فقال: من سره أن ينظر إلى رجل من أصحاب القائم عليه السلام فلينظر إلى هذا.

وقال في موضع آخر: أنزلوه فيكم بمنزلة المقداد عليه السلام

في إسحاق وإسماعيل ابني عمار

٧٥٢ - محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن زياد القندي، قال: كان أبو عبد الله عليه السلام إذا رأى إسحاق بن عمار وإسماعيل بن عمار قال: وقد يجمعهما الأقوام، يعني الدنيا والآخرة.

١ - سبأته عنه برقم ٨٤٢ و ٨٤١.

٢ - هو أحمد بن محمد بن خالد البرقي، يروي عن أبيه أبي عبد الله البرقي

في الحسن بن خنيس

٧٥٣ - محمد بن مسعود، قال: حدثني حمدوه، قال: حدثني الحسين^(١) بن موسى، عن جعفر بن محمد الخثعمي، عن إبراهيم بن عبد الحميد الصنعاني، عن أبيأسامة الشحام، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ مرّ الحسن بن خنيس، فقال أبو عبد الله عليه السلام: تحبّ هذا؟ هذا من أصحاب أبي علي^{عليه السلام}. وبهذا الإسناد عن إبراهيم، عن رجل، عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام قالا: ينبغي للرجل أن يحفظ أصحاب أبيه، فإن برّ بهم برّ بوالديه.

في علي بن أبي حمزة البطائني

٧٥٤ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن الحسن، قال: حدثني أبو داود المسترق، عن علي بن أبي حمزة، قال: قال أبو الحسن موسى عليه السلام: يا علي أنت وأصحابك شبه الحمير

٧٥٥ - قال ابن مسعود، قال أبو الحسن علي بن الحسن بن فضال: علي بن أبي حمزة كذاب، متهم.

٧٥٥ ذيل - وروى أصحابنا أنّ أبا الحسن الرضا عليه السلام قال بعد موت ابن أبي حمزة: إنه أقعد في قبره، فسئل عن الأئمة عليه السلام؟ فأخبر بأسمائهم، حتى انتهى إلى، فسئل، فوقف، فضرب على رأسه ضربة امتلأ قبره ناراً.

٧٥٦ - قال ابن مسعود، سمعت علي بن الحسن: ابن أبي حمزة كذاب، ملعون، قد رویت عنه أحاديث كثيرة، وكتبت تفسير القرآن كله من أوله إلى آخره، إلا أنّي

١ - قال السيد البروجردي: «صوابه: الحسن - مكيرًا»، حرف الحاء من رجال أسانيد كتاب اختبار رجال الكشي

لأستحل أن أروي عنه حديثاً واحداً

٧٥٧ - حمدان بن أحمد^(١)، قال: حدثنا معاوية بن حكيم، عن أبي داود المسترق، عن عقبة بيع القصب^(٢)، عن علي بن أبي حمزة، قال: قال أبو الحسن يعني الأول عليه السلام: يا علي أنت وأصحابك أشباه الحمير.

٧٥٨ - علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن محمد، عن محمد بن علي الهمданى، عن رجل، عن علي بن أبي حمزة، قال: شكوت إلى أبي الحسن عليه السلام وحدثته بالحديث عن أبيه وعن جده، فقال: يا علي هكذا قال أبي وجدي عليه السلام، قال: فبكى، ثم قال: أو قد سألت الله لك، أو سأله لك في العلاتية، أن يغفر لك.

٧٥٩ - علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسين^(٣)، عن

١ - لقد جاءت هذه الرواية برقم ٨٣٢ وببداية سندها: «قال محمد بن مسعود: حدثني حمدان بن أحمد القلاطيسي، قال: حدثني معاوية بن حكيم، قال: حدثني أبو داود المسترق». وهذا مما يؤكد أن حمدان بن أحمد هذا ليس من مشايخ الكشي وجاء برقم ١٠١٤ من هذا الكتاب: «وأما محمد بن أحمد النهدي وهو حمدان القلاطيسي كوفي، فقيه، ثقة، خير».

محمد بن أحمد بن خاقان النهدي أبو جعفر القلاطيسي، المعروف بحمدان، كوفي، مضطرب، له كتاب، منها كتاب المواقف في الصلاة، كتاب فضل الكوفة، كتاب التوادر، أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن حمدان»، رجال النجاشي ص ٣٤١ رقم ٩١٤

وجاء في الغيبة للنعماني ص ١٧٢ باب ١٠ فصل ٣ حديث ٨ وفي سنته: «عن عبيد الله بن موسى العلوي قال: حدثنا محمد بن أحمد القلاطيسي بمكة سنة سبع وستين ومائتين».

٢ - هكذا في سمعتنا، وصوابه: «عبيبة بيع القصب»، كما في رقم ٨٣٦ من هذا الكتاب.

٣ - قال السيد البروجردي: «كانه أحمد بن الحسين بن سعيد»، طبقات رجال أسانيد اختيار

محمد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل، عن يونس بن عبد الرحمن، قال: مات أبو الحسن عليه السلام وليس من قوامه أحد إلا وعنه المال الكثير، وكان ذلك سبب وفهمه وجحودهم^(١) موته، وكان عند علي بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار.

٧٦٠ - علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن أبي عبد الله الرازي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت جعلت فداك إبأي خلقت ابن أبي حمزة وابن مهران وابن أبي سعيد أشدَّ أهل الدنيا عداوة لله تعالى قال: فقال: ما ضرَك من ضلَّ إذا اهتديت، إنَّهُمْ كذبوا رسول الله عليه السلام، وكذبوا أمير المؤمنين، وكذبوا فلاناً وفلاناً، وكذبوا جعفرًا وموسى، ولهم باباً يُنادي عليه السلام أسوة.

قلت: جعلت فداك إنَّا نروي أَنَّك قلت لابن مهران: أذهب الله نور قلبك، وأدخل الفقر بيتك، فقال: كيف حاله؟ وحال برء؟ قلت: يا سيدِي أشدَّ حال، هم مكريون وبيغداد لم يقدر الحسين أن يخرج إلى العمرة، فسكت، وسمعته يقول: في ابن أبي حمزة أَمَا استبان لكم كذبه؟ أَلِيسْ هو الذي يروي أَنَّ رأس المهدى يهدى إلى عيسى بن موسى، وهو صاحب السفياني، وقال: إنَّ أبا الحسن يعود إلى ثمانية أشهر.

الكتبي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

أقول: بل هو، لأنَّ تمام هذا الحديث جاء في علل الشريعة ج ١ ص ٢٣٥ حديث ١ من باب ١٧١ وفي سنته: «أحمد بن الحسين بن سعيد، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل، عن يونس بن عبد الرحمن قال: مات أبو الحسن عليه السلام».

١ - في نسختنا وأيضاً في نسخة الرجائي: «جهودهم»، وصوابه ما أثبتناه.

في ابن أبي حمزة الشمالي والحسين ومحمد أخويه وأبيه

٧٦١ - قال أبو عمرو: سألت أبي الحسن حمدوه بن نصير، عن علي بن أبي حمزة الشمالي والحسين بن أبي حمزة ومحمد أخويه وأبيه فقال: كلهم ثقات فاضلون.

في عبد الخالق

٧٦٢ - عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي ^(١)، قال: حدثني أبي، عن إسماعيل بن عبد الخالق، قال: ذكر أبو عبد الله عليه السلام أبي فقال: صلى الله على أبيك - ثلاثاً.

في عمار السباطي

٧٦٣ - علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي، عن مروك، قال: قال لي أبو الحسن الأول عليه السلام: إني استوهدت عمار السباطي من ربي، فوهبه لي

في عامر بن جذاعة وحجر بن زائدة

٧٦٤ - علي بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، يرفعه، عن عبد الله بن الوليد، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: ما تقول في

١ - لا يروي المصنف عن عبد الله بن محمد بن خالد هذا من غير واسطة إلا في هذا المورد، وروى عنه بواسطة محمد بن مسعود في عشرة موارد من هذا الكتاب. هذا وجاء في طريق النجاشي إلى عبد الله بن محمد هذا قوله: «جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن عبد الله»، رجال النجاشي ص ٢١٩ رقم ٥٧٢. فعليه عبد الله بن محمد هذا ليس من مشايخ الكشي

المفضل؟ قلت: وما عسيت أن أقول فيه بعد ما سمعت منك؟ فقال: جَلَّ لَهُ كُنْ عامر بن جذاعة وحجر بن زائدة أتiani فعاباه عندي، فسألتهما الكف عنه، فلم يفعل، ثم سألهما أن يكفأ عنه وأخبرتهما بسروري بذلك فلم يفعل، فلا غفر الله لهم

في داود بن كثير الرقي أيضاً

٧٦٥ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد بن عيسى^(١)، عن عمر بن عبد العزيز، عن بعض أصحابنا، عن داود بن كثير الرقي قال: قال لي أبو عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ: يا داود إذا حدثت عنا بالحديث فاشتهرت به فأنكره.

قال نصر بن صباح: عاش داود بن كثير الرقي إلى وقت الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٧٦٦ - طاهر بن عيسى، قال: حدثني الشجاعي^(٢)، عن الحسين بن بشار، عن داود

١ - هكذا في ثلاث نسخ، وفي البخار ٢ ص ٧٥ وأيضاً في مستدرك الوسائل ج ١٢ ص ٣٠٠ رقم ١٤٤٠ بدله: «علي بن محمد، عن محمد بن عيسى». عَلَيْهِ السَّلَامُ

لكن صوابه: «عن علي بن محمد، عن ابن عيسى»، وابن عيسى هو «أحمد بن محمد بن عيسى»، وهو راوية كتاب عمر بن عبد العزيز، كما جاء في ترجمته من رجال النجاشي ص ٢٨٤ رقم ٧٥٤

وممّا يؤكّد هذا التصويب كثرة روایات علي بن محمد هذا عن أحمد بن محمد بن عيسى في هذا الكتاب.

٢ - هكذا في نسختنا وأيضاً في نسخة المرعشى قال الطوسي: «طاهر بن عيسى الوراق، يكتئي أبا محمد، من أهل كش صاحب كتب، روى عنه الكشي، وروى هو عن أحمد الخزاعي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب»، رجال

الرقى، قال: قال لي داود: ترى ما تقول الغلاة الطيارة وما يذكرون عن شرطة الخميس عن أمير المؤمنين عليه السلام وما يحكى أصحابه عنه؟ فذلك والله أراني أكبر منه، ولكن أمرني أن لا أذكره لأحد.

قال: قلت له إبني قد كبرت ودقّ عظمي أحبّ أن يختم عملي بقتل فيكم، فقال: وما من هذا بدان لم يكن في العاجلة يكون في الآجلة.

ذكر أبو سعيد بن رشيد الهجري أن داود دخل على أبي عبد الله عليه السلام فقال: يا داود كذب والله أبو سعيد.

قال أبو عمرو: يذكر الغلاة أنه من أركانهم، وقد يروي عنه المناكير من الغلو، وينسب إليهم، ولم أسمع أحداً من مشايخ العصابة يطعن فيه، ولا عثرت من الرواية على شيء غير ما أثبته في هذا الباب.

في إسحاق وإسماعيل أبني عمّار أيضاً

٧٦٧ - حمدوه وإبراهيم، قالا: حدثنا أبُو يُوب^(١)، عن ابن المغيرة، عن علي بن إسماعيل بن عمار، عن إسحاق^(٢) قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن لنا أموالاً ونحن

١ - هو أبُو يُوب بن نوح.
٢ - قال السيد البروجردي: «الظاهر أنه إسحاق بن عمار، وعلي بن إسماعيل بن عمار ابن أخيه»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

نعامل الناس، وأخاف إن حَدَثَ حَدَثٌ أن تغرق أموالنا، قال: فقال له: أجمع المالك في

كل شهر ربيع، قال علي بن إسماعيل: فمات إسحاق في شهر ربيع

٧٦٨ - نصر بن الصباح، قال: حَدَثَنِي سجادة، قال: حَدَثَنَا محمد بن وضاح، عن إسحاق بن عمار، قال: كُنْتُ عند أَبِي الحسن عليه السلام جالساً حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِّن الشِّيَعَةِ، فَقَالَ لِهِ: يَا فَلَانُ جَدَّ التَّوْبَةِ، أَوْ أَحَدَثَ عِبَادَةً، فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ مِنْ أَجْلِكَ إِلَّا شَهْرٌ، قَالَ إِسْحَاقُ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي وَأَعْجَبَاهُ، كَأَنَّهُ يَخْبُرُنَا أَنَّهُ يَعْلَمُ آجَالَ شَيْعَتِهِ أَوْ قَالَ: آجَالُنَا

قال: فَالْتَّفَتَ إِلَيَّ مُغْضِبًا، فَقَالَ: يَا إِسْحَاقَ وَمَا تَنْكِرُ مِنْ ذَلِكَ؟ وَقَدْ كَانَ الْهَجْرِيُّ مُسْتَضْعِفًا، وَكَانَ عِنْدَهُ عِلْمُ الْمَنَابِيِّ، وَالْإِمَامُ أُولَئِكُمْ بِذَلِكَ مِنْ رَشِيدِ الْهَجْرِيِّ، يَا إِسْحَاقَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ عُمْرِكَ سَتَانٌ، أَمَا إِنَّهُ يَتَشَبَّهُ أَهْلَ بَيْتِكَ تَشَبَّهَا قَبِيحاً، وَيَفْلِسُ عِيالَكَ إِفْلَاسًا شَدِيدًا

٧٦٩ - جعفر بن معروف، قال: حَدَثَنِي أَبُو الْحَسِينِ الرَّازِيِّ، قال: حَدَثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَهْرَانَ، قال: حَدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الدِّيلِمِيَّ، قال: قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ، لَمَّا كَثُرَ مَالِيُّ أَجْلَسَتُ عَلَى بَابِي بَابِي يَرْدَ عَنِي فَقِرَاءُ الشِّيَعَةِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ إِلَى مَكَةَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، فَسَلَّمْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَرَدَ عَلَيَّ بِوْجَهِ قَاطِبٍ غَيْرَ مَسْرُورٍ، فَقُلْتُ: جَعَلْتَ فَدَاكَ مَا الَّذِي غَيْرَ حَالِي عَنْدَكَ؟ قَالَ: الَّذِي غَيْرَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ، قُلْتُ: جَعَلْتَ

أَقُولُ: جاء حديث في الكافي ج ٢ ص ٢١٠ حديث ٦ من باب الإصلاح بين الناس من كتاب الإيمان والكفر وفي سنته: «علي بن إسماعيل، عن إسحاق بن عمار»، وهذا مما يؤكد أن «إسحاق» هذا هو إسحاق بن عمار.

وجاء حديث المتن في إعلام الورى ج ١ ص ٥٢٣ وسنته هكذا: «وروى علي بن إسماعيل بن عمار، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام».

فداك والله إني لأعلم أنهم على دين الله، ولكن خشيت الشهرة على نفسي
 قال: يا إسحاق أ ما علمت أن المؤمنين إذا التقى فتصافحا بين إيمانهم مائة رحمة،
 تسعه وتسعون منها لأشدّهما حباً لصاحبه، فإذا اعتنقا غمرتهما الرحمة، فإذا التّشما
 لا يريدان بذلك إلا وجه الله قيل لهم غفرانهما، فإذا جلسا يتساءلان قال التّحفظة
 بعضها البعض: اعتزلوا بنا عنهم، فإنّ لهم سرّاً، وقد ستره الله عليهم.
 قلت: جعلت فداك وتسمع الحفظة قولهما ولا تكتبه؟ وقد قال الله عز وجل: «ما
 يُلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدِيهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ»^(١)، قال: فنكس رأسه طويلاً، ثم رفعه وقد فاضت
 دموعه على لحيته، وهو يقول: يا إسحاق إن كانت الحفظة لا تسمعه ولا تكتبه فقد
 يسمعه ويعلمه الذي «يَعْلَمُ السَّرَّ وَأَخْفَى»^(٢)
 يا إسحاق فخف الله كأنّك تراه، فإن شكت في أنه يراك فقد كفرت، وإن أيقنت أنه
 يراك ثم بربت له بالمعصية فقد جعلته في حدّ أهون الناظرين إليك.

في سنان وعبد الله ابنه

٧٧٠ - أبو الحسن بن أبي طاهر^(٣)، قال: حدثني محمد بن يحيى الفارسي، قال:

١ - سورة ق آية ١٨

٢ - سورة طه آية ٧

٣ - قال الطوسي: «أبو الحسين بن أبي طاهر الطبرى، وقيل: اسمه علي بن الحسين، روى عن أبي جعفر الأسدى وعن جعفر بن محمد بن مالك، وهو من غلمان العياشى، له كتاب مداواة الجسد لحياة الأبد»، الفهرست ص ١٨٤

وقال في باب العين من باب لم يرو عنهم لهملا من رجاله ص ٤٧٨: «علي بن الحسين بن علي، يكتى أبو الحسن بن أبي طاهر الطبرى، من أهل سمرقند، ثقة، وكيل، يروى عن جعفر بن

حدَثَنِی مکرم بن بشر، عن الفضل بن شاذان، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، وكان جِئْنَةً من ثقات رجال أبي عبد الله عَلَيْهِمُ الْكَلَمُ، عن أبي عبد الله عَلَيْهِمُ الْكَلَمُ، قال: دخلت عليه أنا مع أبي، فقال: يا عبد الله ألزم أباك، فإنْ أباك لا يزداد على الكبر إلا كُبْرًا

٧٧١ - حدَثَنِی محمد بن قولويه، قال: حدَثَنِی سعد بن عبد الله بن أبي خلف، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عن عمر بن يزيد، قال: سمعت أبو عبد الله عَلَيْهِمُ الْكَلَمُ يقول، وذكر عبد الله بن سنان، فقال: أما إنَّه يزيد على السن خيراً.

وكان عبد الله بن سنان مولى قريش على خزائن المنصور والمهدى.

في عجلان أبي صالح

٧٧٢ - محمد بن مسعود، قال: سمعت علي بن الحسن بن علي بن فضال، يقول: عجلان أبو صالح ثقة، قال: قال أبو عبد الله عَلَيْهِمُ الْكَلَمُ: يا عجلان كأنَّى أنظر إليك إلى جنبي والناس يعرضون على

في بشار بن بشار

٧٧٣ - أبو عمرو قال: حدَثَنِی محمد بن مسعود، قال: سألت علي بن الحسن

محمد بن مالك وعن أبي الحسين الأَسْدِي». وقال أيضاً في باب الكنى من باب من لم يرو عنهم عَلَيْهِمُ الْكَلَمُ من رجاله ص ٥١٨: «أبو الحسين بن أبي طاهر الطبرى، وقيل: اسمه على بن الحسين، روى عن أبي جعفر الأَسْدِي وعن جعفر بن محمد بن مالك، من غلمان العياشى».

عن بشار بن بشار الذي يروي عنه أبان بن عثمان؟ قال: هو خير من أبان، وليس به أنس.

في أبي خالد القماط

٧٧٤ - قال أبو عمرو: حدثني محمد بن مسعود، قال: كتب إلى أبي عبد الله يذكر عن الفضل، قال: حدثني محمد بن جمهور العمي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن علي بن رثاب، عن أبي خالد القماط، قال: قال لي رجل من الزيدية أيام زيد: ما منعك أن تخرج مع زيد؟ قال: قلت له: إن كان أحد في الأرض مفروض الطاعة فالخارج قبله هالك، وإن كان ليس في الأرض مفروض الطاعة فالخارج والجالس موسع لهما، فلم يرد علي شيئاً، قال: فمضيت من فوري إلى أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بما قال لي الزيدى، وبما قلت له، وكان متكتئاً فجلس، ثم قال: أخذته من بين يديه، ومن خلفه، وعن يمينه، وشماله، ومن فوقه ومن تحته، ثم لم تجعل له مخرجاً.

قال حمدوه: واسم أبي خالد القماط يزيد.

٧٧٥ - حدثني علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، قال: حدثنا الفضل بن شاذان، قال: حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن جمهور العمي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن علي بن رثاب، عن أبي خالد القماط، وذكر مثل ما روى محمد بن مسعود عن أبي عبد الله بن نعيم الشاذاني^(١)، مثله سواء.

١ - هو محمد بن شاذان بن نعيم، ويؤكد أنه جاء برقم ١٤١ من هذا الكتاب أن المؤلف قال: «ووجدت في كتاب محمد بن شاذان بن نعيم بخطه».

في ثعلبة بن ميمون

٧٧٦ - ذكر حمدویه، عن محمد بن عیسیٰ، أنَّ ثعلبة بن میمون مولیٰ محمد بن قیس الأنصاری، وهو ثقة، خیر، فاضل، مقدم، معلوم في العلماء والفقهاء، والأجلة من هذه العصابة.

في الأشاعتة

٧٧٧ - محمد بن الحسن، ابن عثمان بن حماد، قال: حدَثنا محمد بن يزداد، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن بعض أصحابنا، إنَّ رجلين من ولد الأشاعتة استأذنا على أبي عبد الله فلم يأذن لهما، فقلت: إنَّ لهما ميلاً ومودةً لكم، فقال: إنَّ رسول الله عليه السلام لعن أقواماً، فجرى اللعن فيهم وفي أعقابهم إلى يوم القيمة.

ما روی في شهاب بن عبد ربه وعبد الخالق وإخوته

٧٧٨ - قال أبو عمرو: شهاب وعبد الرحمن وعبد الخالق ووھب ولد عبد ربه، من موالی بنی أسد، من صلحاء الموالی

٧٧٩ - حدَثني محمد بن مسعود، قال: حدَثني عبد الله بن محمد، قال: حدَثني أبي، عن إسماعيل بن عبد الخالق، قال: ذكر أبو عبد الله عليه السلام أبي فقال: صَلَّى اللهُ عَلَى أَبِيكَ - ثلثاً -

٧٨٠ - محمد بن مسعود، قال: حدَثني جبريل بن أحمد، قال: حدَثني محمد بن عیسیٰ، عن یونس بن عبد الرحمن، عن مسمع كردين أبي سیار، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: وأما شهاب فإنه شرٌّ من الميتة والدم ولحم الخنزير. حمدویه بن نصیر، ذكر عن بعض مشايخه قال: شهاب بن عبد ربه خیر، فاضل

٧٨١ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد^(١)، قال: حدثني
أحمد بن محمد، عن فضيل، عن شهاب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كيف أنت إذا
نعاي إليك محمد بن سليمان، فإني يوماً بالبصرة عند محمد بن سليمان، إذ ألقى إلى
كتاباً وقال: أعظم الله أجرك في جعفر بن محمد، فذكرت الكلام فخنتني العبرة.

٧٨٢ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني عبد الله بن محمد، قال: حدثني
الوشاء، عن محمد بن الفضيل، عن شهاب، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا شهاب كيف
أنت إذا نعاي إليك محمد بن سليمان؟ فمكثت ما شاء الله، ثم إنَّ محمد بن سليمان
لقيني، فقال: يا شهاب عظَّم الله أجرك في أبي عبد الله عليه السلام.
فكان سبب إقامة الناوسية على أبي عبد الله عليه السلام بهذا الحديث.

في وهب بن عبد ربه وعبد الرحمن أخيه وإسماعيل بن عبد الخالق

٧٨٣ - حدثني أبو الحسن حمدوه بن نصير، قال: سمعت بعض المشايخ يقول
وسألته، عن وهب وشهاب وعبد الرحمن بنى عبد ربه وإسماعيل بن عبد الخالق بن
عبد ربه قال: كلَّهم خيار، فاضلون، كوفيون.

في شهاب بن عبد ربه

٧٨٤ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني عبد الله بن محمد، عن الحسن بن
علي الوشاء، عن إسماعيل بن عبد الخالق، قال: قال لي حسين بن زيد، أرسلني
محمد بن عبد الله بن الحسن إلى أبي عبد الله عليه السلام يطلب منه راية رسول الله عليه السلام

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

العقاب، فقال: يا جارية هاتي

في شهاب بن عبد ربه

٧٨٥ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد^(١)، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن هشام عن شهاب بن عبد ربه، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا شهاب يكثر القتل في أهل بيته من قريش حتى يدعى الرجل منهم إلى الخلافة، فيأباهما، ثم قال: يا شهاب ولا تقل إني عنيت بنبي هؤلاء، فقال شهاب: أشهد أنه عناهم.

٧٨٦ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد^(٢)، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن الحسين بن بشار الواسطي، عن داود الرقي، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكر شهاب بن عبد ربه فقال: والله الذي لا إله إلا هو لأصلته، والله الذي لا إله إلا هو لأحربه.

٧٨٧ - محمد بن مسعود، قال: حدثني عبد الله بن محمد، قال: حدثني العباس بن عامر، عن أبي جميلة، عن شهاب بن عبد ربه، أنه ضربه محمد بن عبد الله بن الحسن نحوأ من سبعين سوطاً

في أبي بكر الحضرمي وعلقمة

٧٨٨ - حدثني علي بن محمد بن قتيبة القتبي، قالا: حدثنا الفضل بن شاذان، قال: حدثني أبي، عن محمد بن جمهور، عن بكار بن أبي بكر الحضرمي قال: دخل

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

٢ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

أبو بكر وعلقمة على زيد بن علي، وكان علقمة أكبر من أبيه، فجلس أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره، وكان بلغهما أنه قال: ليس الإمام منا من أرخي عليه ستره، إنما الإمام من شهر سيفه.

فقال له أبو بكر وكان أجرأهما: يا أبو الحسين أخبرني عن علي بن أبي طالب عليه السلام أكان إماماً وهو مرخي عليه ستره؟ أو لم يكن إماماً حتى خرج وشهر سيفه؟ قال: وكان زيد يبصر الكلام، قال: فسكت فلم يجبه، فرداً عليه الكلام ثلاث مرات، كل ذلك لا يجيئه بشيء، فقال له أبو بكر: إن كان علي عليه السلام لم يكن إماماً وهو مرخي عليه ستره بعده إمام مرخي عليه ستره، وإن كان علي عليه السلام لم يكن إماماً وهو مرخي عليه ستره فأنت ما جاء بك هاهنا؟، قال: فطلب إلى علقمة أن يكف عنه، فكف.

محمد بن مسعود، قال: كتب إلى الشاذاني أبو عبد الله يذكر عن الفضل، عن أبيه، مثله سواء.

٧٨٩ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، قال: حدثني الوشاء، عمن يثق به يعني أمه، عن حاله، قال: يقال له عمرو بن إلياس، قال: دخلت أنا وأبي إلياس بن عمرو على أبي بكر الحضرمي وهو يوجد بنفسه، قال: يا عمرو ليست هذه بساعة الكذب أشهد على جعفر بن محمد أتني سمعته يقول: لا تمس النار من مات وهو يقول بهذه الأمر.

٧٩٠ - أبو جعفر محمد بن علي بن القاسم بن أبي حمزة القمي، قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار المعروف بممولة، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن خالد، قال: حدثني الحسن ابن بنت إلياس قال: دخلت على أبي بكر الحضرمي وهو يوجد بنفسه، فقال لي: أشهد على جعفر بن محمد أنه قال: لا يدخل النار منكم أحد.

في حبى أخت ميسر

٧٩١ - حدثني أبو محمد الدمشقي ^(١)، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن عقبة، عن أبيه، عن ميسر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أقامت حبى أخت ميسر بمكة ثلاثين سنة أو أكثر، حتى ذهب أهل بيتها، وفروا أجمعين إلا قليلاً، قال: فقال ميسر لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك إن أختي حبى قد أقامت بمكة حتى ذهب أهلها، وقرباتها تحزن عليها، وقد بقي منهم بقية يخافون أن يذهبوا كما ذهب من مضى ولا يرونها، فلو قلت لها فإنهما تقبل منك.

قال: يا ميسر دعها فإنه ما يدفع عنكم إلا بدعائهما، قال: فألح على أبي عبد الله عليه السلام، قال لها: يا حبى ما يمنعك من مصلى على عليه السلام الذي كان يصلى فيه على عليه السلام؟ قال: فانصرفت.

في عمرو بن حرث

٧٩٢ - جعفر بن أحمد بن أيوب، روى عن صفوان، عن عمرو بن حرث، عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخلت عليه وهو في منزل أخيه عبد الله بن محمد، فقلت له: جعلت فداك ما حولك إلى هذا المنزل؟ قال: طلب التزهه، قال: قلت جعلت فداك لا أقص عليك ديني الذي أدين به؟ قال: بلى يا عمرو، قلت: إني أدين الله بشهادة أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمداً عبده ورسوله، **«وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَرَبِّ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ**

١ - هو عبد الله بن محمد، ويؤكد أنه الطوسي قال في أصحاب الحسن العسكري عليه السلام من رجاله ص ٤٣٤: «عبد الله بن محمد، يكفي أبا محمد الشامي الدمشقي، يروي عن أحمد بن محمد بن عيسى وغيره».

مَنْ فِي الْقُبُوْرِ^(١)، وَاقْتَلَ الصَّلَوةَ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصُومِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَحِجَّةِ الْبَيْتِ مِنْ أَسْطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَالْوَلَايَةُ لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا، وَالْوَلَايَةُ لِلْحَسَنِ وَالْحَسِينِ، وَالْوَلَايَةُ لِعَلِيٍّ بْنِ الْحَسِينِ، وَالْوَلَايَةُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَلَكَ مِنْ بَعْدِهِ، وَأَنْتُمْ أَثْمَّنِي، عَلَيْهِ أَحْيَا، وَعَلَيْهِ أَمْوَاتٍ، وَأَدِينُ اللَّهَ بِهِ.

قال: يا عمرو هذا والله ديني ودين آبائي الذي ندين الله به في السر والعلانية، فاتق الله، وكف لسانك، إلا من خير، ولا تقل إني هديت نفسي، بل الله هداك، فأد شكر ما أنعم الله عليك، ولا تكن ممن إذا أقبل طعن في عينيه، وإذا أدبر طعن في قفاه، ولا تحمل الناس على كاهلك، فإنه يوشك إن حملت الناس على كاهلك أن يصدعوا شعب كاهلك.

في ذكريا بن سابق أيضاً

٧٩٣ - جعفر وفضاله^(٢)، عن أبي الصباح، عن ذكريا بن سابق، قال: وصفت الأئمة لأنبي عبد الله عليه السلام حتى انتهيت إلى أبي جعفر عليه السلام، فقال: حسبك قد ثبت الله لسانك، وهدى قلبك.

في إبراهيم المخارقي

٧٩٤ - جعفر بن أحمد، عن نوح بن إبراهيم المخارقي^(٣)، قال: وصفت الأئمة

١ - سورة الحج آية ٧

٢ - هكذا في نسختنا، والصواب: «جعفر، عن فضاله»، ويؤكده أنه جاء برقم ٨٠٢: «جعفر، عن فضاله بن أيوب».

٣ - هكذا في نسختنا وأيضاً في نسخة المرعشي وأيضاً في البحار، وهو سهو، ويؤكده أنه

لأبي عبد الله عليه السلام، فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنَّ محمداً رسول الله، وأنَّ علياً إماماً، ثمَّ الحسن، ثمَّ علي بن الحسين، ثمَّ محمد بن علي، ثمَّ أنت، فقال: رحمك الله، ثمَّ قال: اتقوا الله، اتقوا الله، عليكم بالورع، وصدق الحديث، وأداء الأمانة، وعفة البطن والفرج.

في منصور بن حازم

٧٩٥ - جعفر بن أَحْمَدَ بْنِ أَيُوبَ، عَنْ صَفَوَانَ، عَنْ مُنْصُورَ بْنِ حَازِمَ، قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ اللَّهَ أَجْلَ وَأَكْرَمَ مَنْ أَنْ يَعْرَفَ بِخَلْقِهِ بِلِ الْخَلْقِ يَعْرَفُونَ بِاللَّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: إِنَّ مَنْ عَرَفَ أَنَّ لَهُ رَبَّا فَقَدْ يَنْبَغِي أَنْ يَعْرَفَ أَنَّ لِذَلِكَ الرَّبَّ رَضَا وَسُخْطَةً، وَأَنَّهُ لَا يَعْرَفُ رَضَاهُ وَسُخْطَهُ إِلَّا بِرَسُولِ لِمَنْ لَمْ يَأْتِهِ الْوَحْيُ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَطْلَبُ الرَّسُولَ، فَإِذَا لَقِيْهِمْ عَرَفُ أَنَّهُمْ الْحَجَّةُ، وَأَنَّهُمُ الْطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ، فَقَلْتُ لِلنَّاسِ: أَلِيْسْ يَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام كَانَ هُوَ الْحَجَّةُ مِنَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، قَالُوا: بَلِيْ، قَلْتُ: فَحِينَ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام مِنْ كَانَ الْحَجَّةُ؟ قَالُوا: الْقُرْآنُ.

فَنَظَرَتِيْ فِي الْقُرْآنِ فَإِذَا هُوَ يَخَاصِّمُ بِهِ الْمَرْجَحِيِّ وَالْقَدْرِيِّ وَالْزَّنْدِيِّ الَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِهِ، حَتَّى يَغْلِبَ الرِّجَالَ بِخَصُومَتِهِ، فَعَرَفْتُ أَنَّ الْقُرْآنَ لَا يَكُونُ حَجَّةً إِلَّا بِقِيمَتِهِ، مَا قَالَ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ كَانَ حَقًّا، فَقَلْتُ لَهُمْ: مَنْ قِيمَ الْقُرْآنَ؟ قَالُوا: أَبْنَ مُسْعُودَ قَدْ كَانَ يَعْلَمُ، وَعُمْرُهُ يَعْلَمُ، وَحَذِيفَةُ، قَلْتُ: كَلَهُ؟ قَالُوا: لَا، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا، فَقَالُوا إِنَّهُ مَا كَانَ يَعْرَفُ ذَلِكَ كَلَهُ إِلَّا عَلَيِّ عليه السلام، وَإِذَا كَانَ الشَّيْءُ بَيْنَ الْقَوْمَ، وَقَالَ هَذَا لَا أَدْرِي، وَقَالَ هَذَا لَا أَدْرِي، وَقَالَ

الطَّوْسِيُّ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بِسَنَدِهِ عَنِ الْكَشِّيِّ «عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَيُوبِ بْنِ نُوحٍ، عَنْ نُوحِ بْنِ دَرَاجٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمِ الْمَخَارَقِيِّ»، الْأَمَالِيُّ صِ ٢٢ مَجْلِس٨ حَدِيث٣٤ وَعَنْهُ فِي الْبَحَارِجِ ٦٦

هذا لا أدرى، وقال هذا أدرى، ولم ينكر عليه كان القول قوله وأشهد أنَّ علياً عليه السلام كان قيئم القرآن، وكانت طاعته مفترضة، وكان حجَّة على الناس بعد رسول الله عليه السلام، وأنَّه ما قال في القرآن فهو حقٌّ.

فقال: رحمك الله، فقلت إنَّ علياً عليه السلام لم يذهب حتى ترك حجَّة من بعده كما ترك رسول الله عليه السلام، وأنَّ الحجَّة بعد على الحسن بن علي، وأشهد على الحسن أنَّه كان حجَّة، وأنَّ طاعته مفروضة.

فقال: رحمك الله، وقبَّلت رأسه، وقلت أشهد على الحسن أنَّه لم يذهب حتى ترك حجَّة من بعده، كما ترك أبوه وجده، وأنَّ الحجَّة بعد الحسن الحسين، وكانت طاعته مفروضة.

فقال: رحمك الله، وقبَّلت رأسه، وقلت: أشهد على الحسين أنَّه لم يذهب حتى ترك حجَّة من بعده، وأنَّ الحجَّة من بعده علي بن الحسين، وكانت طاعته مفترضة.

فقال: رحمك الله، وقبَّلت رأسه، وقلت: وأشهد أنَّ علي بن الحسين لم يذهب حتى ترك حجَّة من بعده، وأنَّ الحجَّة من بعده محمد بن علي أبو جعفر، وكانت طاعته مفترضة.

فقال: رحمك الله، فقلت: أعطني رأسك أقبِله، فضحك، فقلت: أصلحك الله وقد علمت أنَّ أباك لم يذهب حتى ترك حجَّة من بعده، كما ترك أبوه، وأشهد بالله أنَّك أنت الحجَّة، وأنَّ طاعتك مفترضة.

فقال: كَفَ رحمك الله، قلت أعطني رأسك أقبِله، فقبَّلت رأسه، فضحك، ثمَّ قال: سلني عما شئت، فلا أنكرك بعد اليوم أبداً.

في خالد البجلي

٧٩٦ - جعفر بن أحمد، عن جعفر بن بشير، عن أبي سلمة الجمال، قال: دخل خالد البجلي على أبي عبد الله عليه السلام وأنا عنده، فقال له: جعلت فداك إني أريد أن أصنف لك ديني الذي أدين الله به، وقد قال له قبل ذلك: أتني أريد أن أسألك، فقال له: سلني فو الله لا تسألي عن شيء إلا حذثتك به على حده، لا أكتنمك، قال: إن أول ما أبدأ أتني أشهد أن لا إله إلا الله، وحده ليس إله غيره، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: كذلك رأينا ليس معه إله إلا غيره.

ثم قال: وأشهد أنَّ مُحَمَّداً عبده ورسوله، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: كذلك محمدٌ عبدُ الله، مقرٌ له بالعبودية، ورسوله إلى خلقه.

ثم قال: وأشهد أنَّ علَيَاً عليه السلام كان له من الطاعة المفروضة على العباد مثل ما كان لمحمد عليه السلام على الناس، قال: كذلك كان عليه السلام.

قال: وأشهد أنَّه كان للحسن بن عليٍّ بعد عليٍّ عليهما السلام من الطاعة الواجبة على الخلق مثل ما كان لمحمد وعليٍّ صلوات الله عليهما، فقال: كذلك كان الحسن.

قال: وأشهد أنَّه كان للحسين من الطاعة الواجبة على الخلق بعد الحسن ما كان لمحمد وعليٍّ والحسن عليهما السلام، قال فكذلك كان الحسين.

قال: وأشهد أنَّ عليٍّ بن الحسين كان له من الطاعة الواجبة على جميع الخلق كما كان للحسين عليهما السلام، قال: فقال: كذلك كان عليٍّ بن الحسين.

قال: وأشهد أنَّ محمد بن عليٍّ كان له من الطاعة الواجبة على الخلق مثل ما كان لعليٍّ بن الحسين، قال: فقال: كذلك كان محمد بن عليٍّ

قال: وأشهد أنَّك أورثك الله ذلك كلَّه، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: حسبك اسكت الآن، فقد قلت حقاً، فسكتَ، فحمد الله وأثنى عليه، ثمَّ قال: ما بعث الله نبياً له عقب وذرية

إلاً أجرى لآخرهم مثل ما أجرى لأولهم، وإنَّ لحقَّ ذرية محمدَ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أجرى لآخرنا مثل ما أجرى لأولنا، ونحن على منهاجِ نبيِّنَا صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لنا مثل ما له من الطاعة الواجبة.

ما روى في يوسف

٧٩٧ - عَفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ ^(١)الْحَسْنِ، عَنْ دَاؤِدَ ^(٢)، عَنْ يُوسُفَ، قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَصْفِ لَكَ دِينِي الَّذِي أَدِينَ اللَّهَ بِهِ، فَإِنْ أَكُنْ عَلَى حَقِّ فَبَتَّنِي، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فَرَدَنِي إِلَى الْحَقِّ، قَالَ: هَاتِ قَلْتَ: أَشَهِدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَهُدَى لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَّ عَلَيْنَا كَانَ إِمَامِيُّ، وَأَنَّ الْحَسْنَ كَانَ إِمَامِيُّ، وَأَنَّ الْحَسِينَ كَانَ إِمَامِيُّ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحَسِينِ كَانَ إِمَامِيُّ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ كَانَ إِمَامِيُّ، وَأَنْتَ جَعَلْتَ فَدَاكَ عَلَى مَنْهَاجِ آبَائِكَ.

قَالَ: فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ مَرَارًا: رَحْمَكَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وَاللَّهُ دِينُ اللَّهِ، وَدِينُ مَلَائِكَتِهِ، وَدِينِي، وَدِينُ آبَائِي الَّذِي لَا يَقْبِلُ اللَّهُ غَيْرُهُ.

١ - قال السيد البروجردي: «صوابه: جعفر بن أحمد، عن الحسين، عن داود»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

أقول: جاء في هامش نسختنا من الاختيار قوله: «ويمكن أن يكون الصحيح: جعفر، عن أحمد بن الحسن».

ولو صحَّ هذا التصويب يكون موقعاً لما جاء برقم ٦٦٣ من الاختيار هذا، وفيه: «جعفر بن أحمد بن أبوب، عن أحمد بن الحسن الميسمى».

لكنَّ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسْنِ الْمَيْسُمِيَّ مُتَقَدِّمٌ فِي الطِّبْقَةِ، فَلَا يَرْوِي عَنِ الْكَشِيِّ بِوَاسِطَةِ وَاحِدَةٍ، إِلَّا أَنْ قُوْلَ أَنَّ «الْمَيْسُمِيَّ» تَصْحِيفُ «الْمَيْسِمِيِّ» وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ عَلَى بْنُ فَضَالِّ الْمُتَوْفِيِّ عَام ٢٦٠

٢ - قال ابن طاوس: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ «داود» هَذَا؟»، ثُمَّ قَالَ: «مَعَ أَنِّي لَا أَعْرِفُ أَيْضًا «يُوسُفَ» مَنْ هُوَ؟»، التحرير الطاوسى ص ٣٣٠ رقم ٤٦٣.

ما روی في الحسن بن زياد العطار

٧٩٨ - جعفر وفضالة^(١)، عن أبیان^(٢)، عن الحسن بن زياد العطار، عن أبی عبد الله عليه السلام قال: قلت إبی أريد أن أعرض عليك دینی، وان كنت في حسابي ممّن قد فرّغ من هذا، قال: فأنت، قال: قلت: فإبی أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله، وأقرّ بما جاء من عند الله، فقال لي: مثل ما قلت، وأنّ علينا إمام فرض الله طاعته، من عرفه كان مؤمناً، ومن جهله كان ضالاً، ومن رد عليه كان كافراً.

ثم وصفت الأئمة عليهم السلام حتى انتهيت إليه، فقال: ما الذي تريده؟ أتريد أنّي أتولّك على هذا، فإبی أتولّك على هذا.

في أبیاليسع عیسی بن السری

٧٩٩ - جعفر بن أحمـد، عن صـفوان، عن أبـيالـيسـع، قال: قـلت لأبـي عبد الله عليـهـالـلـهـعـلـمـ حـدـثـنـيـ عنـ دـعـائـمـ إـسـلـامـ التـيـ بـنـيـ عـلـيـهـاـ،ـ وـلـاـ يـسـعـ أـحـدـاـ مـنـ النـاسـ تـقـصـيرـ عـنـ شـيـءـ مـنـهـاـ،ـ الـذـيـ مـنـ قـصـرـ عـنـ مـعـرـفـةـ شـيـءـ مـنـهـاـ كـبـتـ عـلـيـهـ دـيـنـهـ،ـ وـلـمـ يـقـبـلـ مـنـهـ عـمـلـهـ،ـ وـمـنـ عـرـفـهـاـ وـعـمـلـ بـهـاـ صـلـحـ دـيـنـهـ،ـ وـقـبـلـ مـنـهـ عـمـلـهـ،ـ وـلـمـ يـضـقـ بـهـ مـاـ فـيـ بـجـهـلـ شـيـءـ مـنـ الـأـمـرـوـ جـهـلـهـ قـالـ:ـ شـهـادـةـ أـلـاـ إـلـهـ إـلـاـ اللهـ،ـ وـالـإـيمـانـ بـرـسـولـ اللهـ عليـهـالـلـهـعـلـمـ،ـ وـالـإـقـرـارـ بـمـاـ

١ - قال السيد البروجردي: «كأنّ صوابه: جعفر، عن فضالة، عن أبیان»، طبقات رجال الكشی عنوان أبیان.

ويؤكّد أنه جاء برقم ٨٠٢: «جعفر، عن فضالة بن أبیان».

٢ - هو أبیان بن عثمان، ويؤكّد أنّ الكليني روی حديثاً جاء في سنده: «عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أبیان، عن أبیان بن عثمان»، الكافي ج ١ ص ٢٦٤ كتاب الحجة باب أنّ الأئمة عليـهـالـلـهـعـلـمـ لو ستر عليهم لأخبروا كلّ امریء بما له وعليه حديث ١

جاء به من عند الله .

ثمَ قال: الزكاة، والولاية شيء دون شيء، فضل يعرف لمن أخذ به، قال رسول الله ﷺ: من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية، وقال الله عزَّ وجلَّ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ أَمْرٌ مِنْكُمْ»^(١)، وكان علي عليه السلام، وقال الآخرون: لا بل معاوية، وكان حسن، ثمَّ كان حسين، وقال الآخرون: هو يزيد بن معاوية لا سوا .

ثمَ قال: أزيزك؟ قال بعض القوم: زده جعلت فداك، قال: ثمَّ كان علي بن الحسين، ثمَّ كان أبو جعفر، وكانت الشيعة قبله لا يعرفون ما يحتاجون إليه من حلال ولا حرام إلا ما تعلّموا من الناس، حتى كان أبو جعفر عليه السلام فتح لهم وبين لهم وعلّمهم، فصاروا يتعلّمون الناس بعد ما كانوا يتعلّمون منهم .
والأمر هكذا يكون، والأرض لا تصلح إلا بإمام، ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية، وأحوج ما تكون إلى هذا إذا بلغت نفسك هذا المكان، وأهوى بيده إلى حلقه، وانقطعت من الدنيا، تقول: لقد كنت على رأي حسن .

قال أبو اليسع عيسى بن السري: وكان أبو حمزة، وكان حاضر المجلس، أَئِه قال لك: فما تقول؟ كان أبو جعفر إماماً حقَّ الإمام .

في المغيرة بن توبة المخزومي

٨٠٠ - جعفر بن أحمد، قال: حدَّثني محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن المغيرة بن توبة المخزومي قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام قد حملت هذا الفتى في

أمورك فقال: إنّي حملته ما حملنيه أبي لائلاً.

في الحسين بن عمر

٨٠١ - جعفر بن أحمد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن الحسين بن عمر، قال: قلت له: إنّ أبي أخبرني أنّه دخل على أبيك، فقال له إنّي أحتاج عليك عند الجبار أنك أمرتني بترك عبد الله، وأنك قلت: أنا إمام، فقال: نعم فما كان من إثم ففي عنقي، فقال: وإنّي أحتاج عليك بمثل حجّة أبي على أبيك، فإنّك أخبرتني بأنّ أباك قد مرضى، وأنك صاحب هذا الأمر بعده، فقال: نعم.

فقلت له: إنّي لم أخرج من مكة حتى كاد يتبيّن لي الأمر، وذلك أنّ فلاناً أقرّأني كتابك يذكر أنّ تركة صاحبنا عندك، فقال: صدقت، وصدق، أما والله ما فعلت ذلك حتى لم أجد بدّاً، ولقد قلته على مثل جدع أنفي، ولكنّي خفت الضلال والفرقة.

في سعيد الأعرج

٨٠٢ - جعفر^(١) عن فضالة بن أيبوب وغير واحد، عن معاوية بن عمار، عن سعيد

١ - قال السيد البروجردي: «جعفر هذا - إنّ كانت العبارة صحيحة - يكون من السابعة، ورواية الكشي عنه مرسلة بلا ريب، ويحتمل أن يكون هذا كالسندين السابقين، فيكون في كلّها روى جعفر عن فضالة، أو روى هو وفضالة عن الشيوخ، وعلى التقديرين فرواية الكشي عنه مرسلة»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

أقول: السندان السابقان هما المذكوران برقم ٧٩٣ و ٧٩٨

ووجعفر هذا هو جعفر بن أحمد بن أيبوب، من مشايخ المصنف، روى في هذا الكتاب عن فضالة بن أيبوب كثيراً.

الأعرج^(١)، قال: كنّا عند أبي عبد الله عليهما السلام فاستأذن له رجلان، فأذن لهما، فقال أحدهما: أفيكم إمام مفترض الطاعة؟ قال: ما أعرف ذلك فينا، قال: بالكوفة قوم يزعمون أنّ فيكم إماماً مفترض الطاعة، وهم لا يكذبون، أصحاب ورع واجتهاد وتسمير، فهم عبد الله بن أبي يغفور، وفلان وفلان.

قال أبو عبد الله عليهما السلام: ما أمرتهم بذلك، ولا قلت لهم أن يقولوه، قال: فما ذنبي، واحمر وجهه غضباً شديداً، قال: فلما رأيا الغضب في وجهه قاما فخرجا، قال: أتعرفون الرجلين؟ قلنا: نعم، هما رجلان من الزيدية، وهم يزعمان أنّ سيف رسول الله عليهما السلام عند عبد الله بن الحسن، فقال: كذبوا، عليهم لعنة الله - ثلاث مرات - لا والله ما رأاه عبد الله، ولا أبوه الذي ولده بواحدة من عينيه قطّ.

ثم قال: اللهم إلّا أن يكون رأاه على بن الحسين وهو متقلّد، فإن كانوا صادقين فاسألوهم ما علامته؟ فإنّ في ميمنته عالمة، وفي ميسرته عالمة.

وقال: والله إلّا عندي لسيف رسول الله عليهما السلام ولا مامته.

والله إلّا عندي لراية رسول الله عليهما السلام.

والله إلّا عندي للوح موسى عليهما السلام وعصاه.

والله إلّا عندي لخاتم سليمان بن داود.

والله إلّا عندي الطست التي كان موسى عليهما السلام يقرّب فيها القربان.

والله إلّا عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة تحمله.

والله إلّا عندي للشيء الذي كان رسول الله عليهما السلام يضعه بين المسلمين والمشركين، فلا يصل إلى المسلمين نشابة.

ثم قال إنَّ الله عز وجلَّ أوحى إلى طالوت أَنَّه لَن يقتل جالوت إِلَّا من لبس درعك ملأها، فدعا طالوت جنده رجالاً رجالاً فَالْبِسُوهُمُ الدَّرْعَ، فلم يملأها أحدٌ منهم إِلَّا داود، فقال: يا داود إِنَّك أَنْتَ تقتل جالوت، فابرز إِلَيْهِ، فبرز إِلَيْهِ فقتله، فبَإِنْ قَاتَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ إِذَا لَبَسَ درعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْلأُهَا، وقد لبسها أبو جعفر فخطَّت عليه ولبسها أنا فكانت وكانت.

في علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

٨٠٣ - حمدوه بن نصیر، قال: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ^(١) بْنُ مُوسَى الْخَشَابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَغَيْرِهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَجُلٌ أَحْسَبَهُ مِنَ الْوَاقِفَةِ: مَا أَسْبَاطَتْ وَغَيْرَهُ، قَالَ: قَدْ مَاتَ، قَالَ: وَمَا يَدْرِيكَ بِذَكَّ؟ قَلَتْ: اقْتَسَمْتْ أَخْوَكَ أَبُو الْحَسْنِ؟ قَلَتْ: قَدْ مَاتَ، قَالَ: وَمَنْ النَّاطِقُ مِنْ بَعْدِهِ؟ قَلَتْ أَبْنَاهُ، وَأَنْكَحَتْ نَسَاؤُهُ، وَنَطَقَ النَّاطِقُ مِنْ بَعْدِهِ، قَالَ: وَمَنْ النَّاطِقُ مِنْ بَعْدِهِ؟ قَلَتْ أَبْنَاهُ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ؟ قَلَتْ: مَاتَ، قَالَ: وَمَا يَدْرِيكَ أَنَّهُ مَاتَ؟ قَلَتْ: قَسَّمْتْ أَمْوَالَهُ، وَنَكَحْتْ نَسَاؤُهُ، وَنَطَقَ النَّاطِقُ مِنْ بَعْدِهِ.

قَالَ: وَمَنْ النَّاطِقُ مِنْ بَعْدِهِ؟ قَلَتْ: أَبُو جَعْفَرِ أَبْنَاهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: أَنْتِ فِي سَنَّكَ وَقَدْرِكَ وَابْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ تَقُولُ هَذَا الْقَوْلُ فِي هَذَا الْغَلامِ؟ قَالَ: قَلَتْ: مَا أَرَاكَ إِلَّا شَيْطَانًا، قَالَ: ثُمَّ أَخْذَ بِلَحِيَتِهِ فَرَفَعَهَا إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: فَمَا حَيْلَتِي إِنْ كَانَ اللَّهُ رَآهُ أَهْلًا لَهُذَا، وَلَمْ يَرِهِ هَذِهِ الشَّيْبَةُ لَهُذَا أَهْلًا.

٨٠٤ - حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ الصَّبَاحِ الْبَلْخِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ

١ - قال السيد البروجردي: «صوابه: الحسن - مكبيرًا»، حرف الحاء من رجال أسانيد كتاب اختبار رجال الكشى

أبو يعقوب، قال: حدثني أبو عبد الله الحسن بن موسى بن جعفر، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام بالمدينة وعنه علي بن جعفر وأعرابي من أهل المدينة جالس، فقال لي الأعرابي من هذا الفتى؟ وأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام، قلت: هذا وصي رسول الله عليه السلام، فقال: يا سبحان الله رسول الله قد مات منذ مائة سنة، وكذا وكذا سنة، وهذا حديث كيف يكون؟ قلت: هذا وصي علي بن موسى، وعلى وصي موسى بن جعفر، وموسى وصي جعفر بن محمد، وجعفر وصي محمد بن علي، ومحمد وصي علي بن الحسين، وعلى وصي الحسين، والحسين وصي الحسن، والحسن وصي علي بن أبي طالب، وعلى وصي رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين.

قال: وَذَنَ الطَّبِيبُ لِيقطَعَ لَهُ الْعَرْقَ، فَقَامَ عَلَيْهِ بْنُ جَعْفَرٍ، فَقَالَ: يَا سَيِّدِي بِيَدَانِي لِيَكُونَ حَدَّةُ الْحَدِيدِ بِي قَبْلِكَ، قَالَ: قَلْتُ يَهْنِثُكَ، هَذَا عَمَّ أَبِيهِ، قَالَ: فَقَطَعَ لَهُ الْعَرْقَ، ثُمَّ أَرَادَ أَبْوَ جَعْفَرٍ لِيقطَلَ النَّهْوَضَ فَقَامَ عَلَيْهِ بْنُ جَعْفَرٍ لِيقطَلَ فَسَوَّى لَهُ نَعْلَيْهِ، حَتَّى لَبَسَهُمَا.

في علي بن يقطين وإخوته

٨٠٥ - قال أبو عمرو: علي بن يقطين مولىبنيأسد، وكان قبل بيع الأزار، وهي التوابل، ومات في زمن أبي الحسن موسى عليه السلام، وأبو الحسن محبوس سنة ثمانين ومائة، وبقي أبو الحسن عليه السلام في الحبس أربع سنين، وكان حبسه هارون.

٨٠٦ - حمدوه وإبراهيم، قالا: حدثنا العبيدي، عن زياد القندي، عن علي بن يقطين، أنَّ أبا الحسن عليه السلام قد ضمَنَ له الجنَّةَ.

٨٠٧ - محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: قلت

لأبي الحسن عليه السلام: إنَّ عليَّ بن يقطين أرسليَّ إليك برسالة أُسْأَلُك الدُّعَاءَ لَهُ، فَقَالَ: فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ؟ قَلَّتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَوُضُعَ يَدُهُ عَلَى صُدْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: ضَمَّنْتُ لِعَلِيٍّ بْنِ يَقْتِينِ أَلَّا تَمْسَّهُ النَّارُ أَبْدًا

٨٠٨- محمد بن مسعود، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَاجِ، قَالَ: خَرَجَتْ عَامًا مِّنَ الْأَعْوَامِ وَمَعِي مَالٌ كَثِيرٌ لِأَبِي إِبْرَاهِيمِ عليه السلام، أَوْدَعْنِي عَلِيَّ بْنَ يَقْتِينَ، رِسَالَةً سَأَلَهُ الدُّعَاءَ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ حَوَائِجِي وَأَوْصَلْتُ الْمَالَ إِلَيْهِ قَلَّتْ: جَعَلْتُ فَدَاكَ سَأْلَنِي عَلِيَّ بْنَ يَقْتِينَ أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ لَهُ فَقَالَ: لِلْآخِرَةِ؟ قَلَّتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَوُضُعَ يَدُهُ عَلَى صُدْرِهِ ثُمَّ قَالَ: ضَمَّنْتُ لِعَلِيٍّ بْنِ يَقْتِينِ أَلَّا تَمْسَّهُ النَّارُ.

٨٠٩- محمد بن مسعود، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نَصِيرٍ وَجَبَرِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَقْتِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْخَرَاسَانِيَّ عليه السلام يَقُولُ: أَمَا إِنَّ عَلِيَّ بْنَ يَقْتِينَ مَضِيَّ وَصَاحِبِهِ عَنْهُ رَاضٌ، يَعْنِي أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام.

٨١٠- محمد بن مسعود، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نَصِيرٍ وَحَدَّثَنِي حَمْدُوْيَهُ وَابْرَاهِيمَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ دَرْسَتَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهْلِيِّ، قَالَ: كَنْتُ عِنْدَ أَبِي إِبْرَاهِيمِ عليه السلام إِذَا أَقْبَلَ عَلَيَّ بْنُ يَقْتِينَ، فَالْتَّفَتْ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَرَى رَجُلًا مِّنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلِيُنْظِرَ إِلَى هَذَا الْمَقْبِلِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِّنَ الْقَوْمِ: هُوَ إِذْنُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام: أَمَا أَنَا فَأَشَهِدُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

٨١١- حَمْدُوْيَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ دَرْسَتَ، عَنِ الْكَاهْلِيِّ،

قال: كنت عند أبي إبراهيم عليهما السلام إذ أقبل علي بن يقطين، وذكر مثله سواه.

٨١٢ - محمد بن مسعود، قال: حدثني جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، قال: سمعت مشايخ أهل بيتي يحكون أن علياً وعياداً ابني يقطين ادخلوا على أبي عبد الله عليهما السلام فقال: قربوا مني صاحب الذوابتين، وكان علياً، فقرب منه، فضممه إليه، ودعاه بخير.

٨١٣ - قال محمد بن قولويه، قال: حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن داود الرقي قال: دخلت على أبي الحسن عليهما السلام يوم النحر، فقال: مبتدئاً ما عرض في قلبي أحد وأننا على الموقف إلا على بن يقطين، فإنه ما زال معى، وما فارقني حتى أفضت

٨١٤ - حدثني حمدوه، قال: حدثني محمد بن عيسى، قال: حدثني حفص أبو محمد مؤذن علي بن يقطين، عن علي بن يقطين، قال: رأيت أبا عبد الله عليهما السلام في الروضة وعليه جبة خز سفرجلية.

٨١٥ - محمد بن مسعود، قال: حدثني جبريل بن أحمد، قال: قال العبيدي، قال يونس: إنهم أحصوا علي بن يقطين سنة في الموقف مائة وخمسين مليماً

٨١٦ - حدثني حمدوه، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، قال: قال أبو الحسن عليهما السلام: من سعادة علي بن يقطين أن ذكرته في الموقف.

٨١٧ - محمد بن إسماعيل^(١)، عن إسماعيل بن مرار، عن بعض أصحابنا، أنه لما

١ - قال السيد البروجردي: «الظاهر أنه التيسابوري»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

أقول: روى محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان كما في أرقام ١٧ و ١٨ و ٣٥٦ من اختيار

قدم أبو إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام العراق، قال علي بن يقطين أ ما ترى حالى وما أنا فيه؟ فقال: يا علي إنَّ الله تعالى أولياء الظلمة، ليدفع بهم عن أوليائه، وأنت منهم يا علي

٨١٨- محمد بن مسعود، عن علي بن محمد^(١)، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن السندي بن الربيع، عن الحسن بن عبد الرحيم^(٢)، قال: قال أبو الحسن عليه السلام علي بن يقطين: أضمن لي خصلة أضمن لك ثلاثة، فقال علي: جعلت فداك وما الخصلة التي أضمنها لك؟ وما الثلاث اللواتي تضمنهن لي؟

قال: فقال أبو الحسن عليه السلام الثلاث اللواتي أضمنهن لك: أن لا يصيبك حرّ الحديد أبداً بقتل، ولا فاقة، ولا سجن حبس، قال: فقال علي: وما الخصلة التي أضمنها لك؟ قال: فقال: تضمن أن لا يأتيك ولّي أبداً إلا أكرمه، قال: فضمن عليَّ الخصلة، وضمن له أبو الحسن الثلاث.

٨١٩- محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن أحمد، قال: حدثني محمد بن عيسى، قال: روى بكر بن محمد الأشعري، أنَّ أبا الحسن الأول عليه السلام قال: إنَّي استوهدت عليَّ بن يقطين من ربي عزَّ وجلَّ البارحة، فووهبه لي، أنَّ عليَّ بن يقطين

هذا، وقد وقع في جميعها في أول السند.

ومحمد بن إسماعيل الراوي عن الفضل هذا هو البندقي النيسابوري، وهو من مشايخ الكليني، وله عنه روايات كثيرة أوردها في أسانيد كتاب الكافي ج ٤ ص ٨١ - ١٠.

ومن هذا يعرف أنَّ من جاء في المتن هو محمد بن إسماعيل البندقي النيسابوري.

١ - هو عليَّ بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

٢ - في البحارج ٧٢ ص ٣٥٠ نقاً عن الاختيار هذا: «الحسين بن عبد الرحيم»، ولم يذكر في الأصول الرجالية.

بذل ماله وموته، فكان لذلك منا مستوجباً

ويقال: إنَّ عليَّاً بنَ يقطينَ ر بما حمل مائةَ ألفَ إلى ثلاثةَ مائةَ ألفَ درهم، وأنَّ أباَ الحسنَ عليه السلام زوجَ ثلاثةَ بنينَ أو أربعةَ، منهمَ أبوَ الحسنِ الثاني، فكتبَ إلى عليَّاً بنَ يقطينَ أتَى قد صيرَتْ مهورهنَ إلينَكَ.

قالَ محمدَ بنَ عيسَى: فحدَّثَنِي الحسنَ بنَ عليَّ أَنَّ أَباَهُ عليَّ بنَ يقطينَ عليه السلام وجهَ إلى جوارِيهِ حتىَ حملَ حباءَهُنَّ ممَّنْ باعَهُ، فوجَّهَ إِلَيْهِ بِمَا فرضَ عَلَيْهِ مِنْ مهورهنَّ، وزادَ ثلاثةَ آلَافَ دينارَ لِلولِيمَةَ، فبلغَ ذَلِكَ ثلَاثَةَ عَشَرَ آلَافَ دينارَ فِي دُفْعَةٍ وَاحِدَةٍ.

حدَّثَنِي حَمْدُوِيَّهُ وَابْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرَ^(١)، عَنْ الحَسَنِ بنِ عَلَيِّ^(٢)، وَذَكَرَ مثْلَهُ.

٨٢٠ - محمدَ بنَ مسعودَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عليَّ بنَ محمدَ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا محمدَ بنَ عيسَى، قَالَ: زَعَمَ الحَسَنُ بنُ عَلَيِّ أَنَّهُ أَحْصَى لِعَلِيِّ بْنِ يقطينِ بَعْضَ السَّنِينِ ثلَاثَةَ ملَبَّٰ أوْ مائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ ملَبَّٰ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَفْوَتَهُ مِنْ يَحْجَّ عَنْهُ، وَكَانَ يَعْطِي بَعْضَهُمْ عَشَرَينَ آلَافاً، وَبَعْضَهُمْ عَشْرَةَ آلَافَ فِي كُلِّ سَنَةٍ لِلْحَجَّ، مُثْلِ الْكَاهِلِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَاجِ وَغَيْرِهِمَا، وَيَعْطِي أَدَنَاهُمْ آلَافَ دِرْهَمٍ.

وسمعتَ مِنْ يَحْكِي فِي أَدَنَاهُمْ خَمْسَمَائَةَ دِرْهَمٍ، وَكَانَ أَمْرُهُ بِالدُّخُولِ فِي أَعْمَالِهِمْ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ لَا بَدَّ فَاعْلَمْ فَانظُرْ كَيْفَ يَكُونُ لِأَصْحَابِكَ، فَرَعَمَ أُمَّيَّةَ كَاتِبِهِ وَغَيْرَهُ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِحُبَابِهِمْ فِي الْعَلَايَةِ، وَيَرْدَدُ عَلَيْهِمْ فِي السَّرِّ، وَزَعَمَتْ رَحِيمَةُ أَنَّهَا قَالَتْ لِأَبِيِّ الْحَسَنِ الثَّانِي عليه السلام: ادعْ لِعَلِيِّ بْنِ يقطينَ، فَقَالَ: قَدْ كَفَى لِعَلِيِّ بْنِ يقطينَ.

١ - هو محمد بن عيسى بن عبيد.

٢ - هو الحسن بن علي بن يقطين، بقرينة ما جاء قبله.

٣ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

وقال أبو الحسن عليه السلام: من سعادة على بن يقطين أن ذكرته في الموقف، وزعم ابن أخي الكاهلي أن أبو الحسن عليه السلام قال لعلي بن يقطين: أضمن لي الكاهلي وعياله وأضمن لك الجنة، فزعم ابن أخيه أن علياً لم يزل يجري عليهم الطعام والدرام وجميع أبواب النفقات، مشبعين في ذلك، حتى مات أهل الكاهلي كلهم وقرباته وجيرانه.

وقال أبو الحسن عليه السلام: إن الله مع كل طاغية وزيراً من أوليائه يدفع به عنهم، دعوة أبي عبد الله عليه السلام علي بن يقطين وما ولد، قال: فقال ليس حيث يذهب أما علمت أن المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة تكون في الليلة، يصييها المطر فيغسلها، ولا يضر الحصاة شيئاً

٨٢١- محمد بن مسعود، قال: حدثني أبو عبد الله الحسين بن إشحيب، قال: أخبرنا بكر بن صالح الرازي، عن إسماعيل بن عباد القصري، قصر ابن هبيرة، عن إسماعيل بن سلام وفلان بن حميد، قال: بعث إلينا علي بن يقطين، فقال: اشتريا راحلتين وتجنبنا الطريق، ودفع إلينا مالاً وكتباً حتى توصلاماً معكماً من المال والكتب إلى أبي الحسن موسى عليه السلام ولا يعلم بكلما أحد، قال: فأتينا الكوفة فاشترينا راحلتين، وتزورنا زاداً، وخرجنا نتجنب الطريق، حتى إذا صرنا ببطن الرمة شددنا راحلتنا، ووضعنا لهما العلف، وقعدنا نأكل، فبينا نحن كذلك إذا راكب قد أقبل ومعه شاكري، فلما قرب منا فإذا هو أبو الحسن موسى عليه السلام، فقمنا إليه وسلمتنا عليه، ودفعنا إليه الكتب وما كان معنا، فأخرج من كمه كتاباً فناولنا إياها، فقال: هذه جوبات كتبكم، قال، قلنا: إن زادنا قد فني، فلو أذنت لنا فدخلنا المدينة فررنا رسول الله عليه السلام وتزورنا زاداً، فقال: هاتا ما معكما من الزاد، فأخرجنا الزاد إليه، فقلبه بيده، فقال: هذا يبلغكمما إلى الكوفة، وأما رسول الله عليه السلام فقد رأيتماه، أنني صلية معهم الفجر، وأنا أريد أن

أصلّى معهم الظهر، انصرفا في حفظ الله.

٨٢٢ - حدثني حمدوه بن نصير، قال: حدثني يحيى بن محمد، عن ^(١) سيبويه الرازي، عن بكر بن صالح، بأسناده مثله.

علي وخريمة ويعقوب وعبد بنو يقطين كلهم من أصحاب أبي الحسن ^{عليه السلام}.

٨٢٣ - طاهر بن عيسى، قال: حدثني أبو جعفر ^(٢) محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى العلوي، قال: سمعت إسماعيل بن موسى عتي، قال: رأيت العبد الصالح ^{عليه السلام} على الصفا، يقول: إلهي في أعلى أعلى اغفر لعلي بن يقطين.

٨٢٤ - جعفر بن معروف، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن سليمان بن الحسين كاتب علي بن يقطين، قال: أحصيت لعلي بن يقطين من وافي عنه في عام واحد مائة وخمسين رجلاً، أقل من أعطاه منهم سبعمائة درهم، وأكثر من أعطاه عشرة آلاف درهم.

في موسى بن بكر الواسطي

٨٢٥ - جعفر بن أحمد، عن خلف بن حماد، عن موسى بن بكر الواسطي، قال:

١ - هكذا في نسختنا وأيضاً في نسخة المرعشى

٢ - قال السيد البروجردي: «هذا وهم، وصوابه: حدثني جعفر بن أحمد، عن القاسم بن حمزة بن موسى العلوي، فـ«القاسم بن حمزة بن موسى» هو حفيد الكاظم ^{عليه السلام}، وعمه إسماعيل بن موسى الكاظم ^{عليه السلام}، وقد روى هو عن عمّه، وعمه عن الكاظم ^{عليه السلام}، وروى عنه جعفر بن أحمد بن أيوب السمرقندى»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

أقول: روى طاهر بن عيسى الوراق عن جعفر بن أحمد بن أيوب في أكثر من عشرة موارد من الاختيار هذا، وهو مما يؤكد هذا التصويب.

سمعت أبا الحسن عليهما السلام يقول: قال أبي عليهما السلام: سعد امرؤ لم يمت حتى يرى منه خلفاً تقرّ به عينه، وقد أراني الله عزّ وجلّ من أبني هذا خلفاً، وأشار بيده إلى العبد الصالح عليهما السلام ما تقرّ به عيني

٨٢٦ - حدثني حمدوه بن نصیر، قال: حدثنا یعقوب بن یزید، عن محمد بن سنان، عن موسى بن بکر الواسطی، قال: أرسّل إليه أبو الحسن عليهما السلام فأتیته، فقال لـی: ما لـی أراك مصفرًا؟، وقال لـی: ألم أمرك بأکل اللحم؟ قال: فقلت: ما أکلت غيره منذ أمرتني، فقال: كيف تأكله؟ قلت: طبیخاً، قال: کله کباباً، فأکلت، فأرسّل إلى بعد جمـعة فإذا الدـم قد عـاد فـي وجـهـي، فقال لـی: نـعـمـ، ثـمـ قال لـی: يـخـفـ عـلـيـكـ أـنـ بـعـثـكـ فـي بـعـضـ حـوـائـجـنـاـ؟ـ فـقـلـتـ:ـ أـنـ عـبـدـكـ،ـ فـمـرـنـيـ بـمـ شـتـ،ـ فـوـجـهـنـيـ فـي بـعـضـ حـوـائـجـهـ إـلـىـ الشـامـ.

في هند بن الحاج

٨٢٧ - أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد الفارسي، قال: حدثني أبو القاسم الحليسي، قال: حدثنا عيسى بن هودا، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، فقال: قد جئتكم بحديث من يأتيك حدثني فلان ونسى الحليسي اسمه عن بشار مولى السندي بن شاهك قال: كنت من أشد الناس بغضاً لآل أبي طالب، فدعاني السندي بن شاهك يوماً، فقال لـی: يا بشار إنـي أـرـيـدـ أـنـ أـثـمـنـكـ عـلـيـ ماـ اـثـمـنـيـ عـلـيـهـ هـارـونـ،ـ قـلـتـ:ـ إـذـنـ لـاـ أـبـقـيـ فـيـ غـاـيـةـ.

قال: هذا موسى بن جعفر عليهما السلام قد دفعه إلى، وقد وكلتك بحفظه، فجعله في دار جوف دور حرمه، ووكلني عليه، وكانت أقبل عليه عدّة أقفال، فإذا مضيت في حاجة وكلت امرأتي بالباب، فلا تفارقه، حتى أرجع، قال بشار: فحـوـلـ اللهـ ماـ کـانـ فـيـ قـلـبـيـ من

البعض حبأ.

قال: فدعاني عليه يوماً فقال لي: يا بشار امض إلى سجن المقتنطرة، فادع لي هند بن الحجاج، وقل له أبو الحسن يأمرك بالمسير إليه، فإنه سيتهرك ويصبح عليك، فإذا فعل ذلك فقل: أنا قد قلت لك، وأبلغت رسالته، فإن شئت فافعل وإن شئت فلا تفعل، واتركه وانصرف.

قال: ففعلت ما أمرني، وأقللت الأبواب كما كنت أفعل، وأقعدت امرأتي على الباب، وقلت لها: لا تبرحي حتى آتيك، وقصدت إلى سجن المقتنطرة، فدخلت على هند بن الحجاج فقلت له: أبو الحسن يأمرك بالمسير إليه، قال: فصاح على، وانتهري، فقلت له: أنا قد أبلغتك وقلت لك، فإن شئت فافعل، وإن شئت فلا تفعل، وانصرفت وتركته.

وحيث إلى أبي الحسن عليه فوجدت امرأتي قاعدة على الباب والأبواب مقلة، فلم أزل أفتح واحداً واحداً منها، حتى وصلت إليه فوجدته وأعلمه الخبر، قال: نعم، قد جاءني، وانصرفت فخرجت إلى امرأتي، فقلت لها جاء أحد بعدي فدخل هذا الباب؟ فقلت: لا والله ما فارقت الباب، ولا فتحت الأقفال حتى جئت.

قال: ورواني علي بن محمد بن الحسن الأنصاري أخو صندل، قال: بلغني من جهة أخرى أنه لما صار إليه هند بن الحجاج، قال له العبد الصالح عليه عند انصرافه: إن شئت رجعت إلى موضعك ولك الجنة، وإن شئت انصرفت إلى منزلك.

فقال أرجع إلى موضعي إلى السجن بـهـ

قال: وحدثني علي بن صالح الصيمرى، أن هند بن الحجاج عليه كان من أهل الصيمرة، وأن قصره لبين.

قال أبو عمرو: هذا الخبر من جهة أبي الحسن محمد بن الحسين بن أحمد الفارسي

يقول: حدثني أبو القاسم الحليسي

في صفوان بن مهران الجمال

٨٢٨ - حمدوه، قال: حدثني محمد بن إسماعيل الرازي، قال: حدثني الحسن بن علي بن فضال، قال: حدثني صفوان بن مهران الجمال، قال: دخلت على أبي الحسن الأول عليه السلام فقال لي: يا صفوان كل شيء منك حسن جميل ما خلا شيئاً واحداً، قلت: جعلت فداك أي شيء؟ قال: إكراؤك جمالك من هذا الرجل، يعني هارون، قلت: والله ما أكريرته أشراً ولا بطراً ولا صيد ولا لله، ولكنني أكريه لهذا الطريق، يعني طريق مكة، ولا أتولاه بنفسي، ولكن أنصب معه غلمناني فقال لي: يا صفوان أيقع كراؤك عليهم؟، قلت: نعم جعلت فداك، قال: فقال لي: أتحب بقائهم حتى يخرج كراؤك؟ قلت: نعم، قال: فمن أحب بقائهم فهو منهم، ومن كان منهم كان ورد النار.

قال صفوان: فذهبت ويعت جمالى عن آخرها، فيبلغ ذلك إلى هارون، فدعاني فقال لي: يا صفوان بلغني أنك بعت جمالك؟ قلت: نعم، فقال لم؟ قلت: أنا شيخ كبير، وأن الغلمان لا يفون بالأعمال، فقال: هيهات أيهات إتي لأعلم من أشار عليك بهذا، وأشار عليك بهذا موسى بن جعفر، قلت: ما لي ولموسى بن جعفر؟ فقال: دع هذا عنك: فو الله لو لا حسن صحبتك لقتلتك.

في أبي علي عبد الرحمن بن حجاج

٨٢٩ - حمدوه بن نصیر، قال: حدثني محمد بن الحسين، عن عثمان بن عدس، عن حسن بن ناجية، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام وذكر عبد الرحمن بن حجاج، فقال: إنه

لشقيق على الفؤاد.

٨٣٠ - أبو القاسم نصر بن الصباح، قال: عبد الرحمن بن الحاجاج شهد له أبو الحسن عليه السلام بالجنة، وكان أبو عبد الله عليه السلام يقول لعبد الرحمن: يا عبد الرحمن كلّم أهل المدينة، فإني أحبّ أن يرى في رجال الشيعة مثلك.

في شعيب العقرقوفي

٨٣١ - وجدت بخطّ جبريل بن أحمد، حدّثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن محمد بن علي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، قال: أخبرني شعيب العقرقوفي قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام مبتدئاً من غير أن أسأله عن شيء: يا شعيب يلقاك غداً رجل من أهل المغرب، يسألك عنّي، فقل: هو والله الإمام الذي قال لنا أبو عبد الله عليه السلام، فإذا سألك عن الحلال والحرام فأجبه مني، فقلت: جعلت فداك بما علامته؟ فقال: رجل طويل جسيم يقال له: يعقوب، فإذا أتاك فلا عليك أن تجبيه عن جميع ما سألك، فإنه واجد قومه، وأن أحبّ أن تدخله إلى فادخله قال: فو الله إني لفي طوافي إذ أقبل إلى رجل طويل من أجسم ما يكون من الرجال، فقال لي: أريد أن أسألك عن صاحبك، فقلت: عن أيّ صاحب؟ قال: عن فلان بن فلان، فقلت: ما اسمك؟ فقال: يعقوب، فقلت: ومن أين أنت؟ فقال: رجل من أهل المغرب، قلت: فمن أين عرفتني؟ قال: أتاني آت في منامي: الق شعيباً فسله عن جميع ما تحتاج إليه، فسألت عنك، فدللت عليك، فقلت: اجلس في هذا الموضوع حتى أفرغ من طوافي، وآتيك إن شاء الله.

فففت ثم أتيته فكلمت رجلاً عاقلاً، ثم طلب إلى أن أدخله على أبي الحسن عليه السلام، فأخذت بيده فاستأذنت على أبي الحسن عليه السلام، فأذن لي، فلما رأه أبو الحسن عليه السلام قال

له: يا يعقوب قدمت أمس، وقع بينك وبين أخيك شرّ في موضع كذا وكذا، حتى شتم بعضكم بعضاً، وليس هذا ديني ولا دين أبيائي، ولا نأمر بهذا أحداً من الناس، فاتّق الله وحده لا شريك له، فإنّكما ستفترقان بموت.

أما إنّ أخاك سيموت في سفره قبل أن يصل إلى أهله، وستندم أنت على ما كان منك، وذلك لأنّكما تقاطعتما في بتر أعماركم، فقال له الرجل: فأنا جعلت فداك متى أجلّي؟ فقال: أما إنّ أجلك قد حضر حتى وصلت عمتك بما وصلتها به في منزل كذا وكذا، فزيّد في أجلك عشرون، قال: فأخبرني الرجل ولقيته حاجاً أن أخاه لم يقبل إلى أهله حتى دفنه في الطريق.

قال أبو عمرو: محمد بن عبد الله بن مهران غال، والحسن بن علي بن أبي حمزة كذاب، غال، قال ولم أسمع في شعيب إلا خيراً، وأولئك أعلم بهذه الرواية.

في علي بن أبي حمزة البطائني

٨٣٢ - قال محمد بن مسعود: حدّثني حمدان بن أحمد القلاسي، قال: حدّثني معاوية بن حكيم، قال: حدّثني أبو داود المسترقي، عن عتبة بيع القصب^(١)، عن علي بن أبي حمزة البطائني، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: قال لي: يا علي أنت وأصحابك أشباه الحمير

٨٣٣ - محمد بن الحسن، قال: حدّثني أبو علي الفارسي^(٢)، عن محمد بن عيسى،

١ - هكذا في نسختنا، وصوابه: «عيبة بيع القصب»، كما في رقم ٨٣٦ من هذا الكتاب.

٢ - اسمه أحمد، لأنّ الطوسي قال في باب مَنْ لَمْ يَرُو عَنْهُمْ بِالْمُقْتَلِّ من رجاله: «أحمد بن محمد بن يحيى الفارسي، يكتئي أبا علي، روى عنه التلوكبرى، وسمع منه سنتان وعشرين وثلاثمائة، وخرج إلى قزوين، وليس له منه إجازة»، رجال الطوسي ص ٤٤٤.

عن يونس بن عبد الرحمن، قال: دخلت على الرضا عليه السلام فقال لي: مات علي بن أبي حمزة؟، قلت: نعم، قال: قد دخل النار، قال: ففرزعت من ذلك، قال: أما إنه سئل عن الإمام بعد موسى أبي، فقال: لا أعرف إماماً بعده، فقيل: لا، فضرب في قبره ضربة اشتعل قبره ناراً.

٨٣٤ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن الحسن، قال: علي بن أبي حمزة كذاب، متهم، قال: روى أصحابنا أن الرضا عليه السلام قال بعد موته: أقعد علي بن أبي حمزة في قبره، فسئل عن الأئمة، فأخبر بأسمائهم حتى انتهى إلى، فسئل فوقف، فضرب على رأسه ضربة امتلأ قبره ناراً.

٨٣٥ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني أبو الحسن، قال: حدثني أبو داود المسترق، عن علي بن أبي حمزة، قال: قال أبو الحسن موسى عليه السلام: يا علي أنت وأصحابك أشباه الحمير.

٨٣٦ - حدثنا حمدوه، قال: حدثني الحسن بن موسى، عن أبي داود ^(١)، قال: كنت أنا وعيينة بيع القصب ^(٢) عند علي بن أبي حمزة، قال: فسمعته يقول: قال لي أبو الحسن موسى عليه السلام: إنما أنت يا علي وأصحابك أشباه الحمير.

قال: فقال عيينة: أسمعت؟ قال: قلت إني والله، قال: فقال: لقد سمعت والله، لا أنقل

١ - هو سليمان بن سفيان أبو داود المسترق.

٢ - جاءت هذه الرواية في نوادر علي بن أسباط - ضمن الأصول الستة عشر - ص ١٢٦ وسندتها: «أبو داود قال: كنت أنا وعيينة بيع القصب عند علي بن أبي حمزة»، ومثله في الغيبة للطوسي ص ٧٦

قال النجاشي: «عيينة بن ميمون بيع القصب، ثقة، عين، مولى بجilla، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب يرويه عدّة، ثم ذكر طريقه إليه، راجع رجال النجاشي ص ٣٠٢ رقم ٨٢٥

قدمي إليه ما حييت .

٨٣٧ - قال: حدثني حمدوه، قال: قال: حدثني الحسن بن موسى، عن داود بن محمد، عن أحمد بن محمد، قال: وقف علي أبو الحسن عليه السلام فيبني زريق، فقال له وهو رافع صوته: يا أحمد، قلت، ليك، قال: إله لما قبض رسول الله عليه السلام جهد الناس في إطفاء نور الله، فأبى الله إلا أن يتم نوره بأمير المؤمنين عليه السلام، فلما توفي أبو الحسن عليه السلام جهد علي بن أبي حمزة وأصحابه في إطفاء نور الله، فأبى الله إلا أن يتم نوره .

وان أهل الحق إذا دخل فيهم داخل سروا به، وإذا خرج منهم خارج لم يجزعوا عليه، وذلك أنهم على يقين من أمرهم، وإن أهل الباطل إذا دخل فيهم داخل سروا به، وإذا خرج منهم خارج جزعوا عليه، وذلك أنهم على شك من أمرهم .
إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالَهُ يَقُولُ: «فَمُسْتَقْرٌ وَمُسْتَوْدَعٌ» ^(١)، قال: ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: المستقر الثابت، والمستودع المعارض .

٨٣٨ - وجدت بخط جبريل بن أحمد: حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن محمد بن علي الصيرفي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، قال: دخلت المدينة وأنا مريض شديد المرض، فكان أصحابنا يدخلون ولا يعقل بهم، وذاك أنه أصحابي حمى فذهب عقله، وأخبرني إسحاق بن عمار أنه أقام على بالمدينة ثلاثة أيام لا يشك أنه لا يخرج منها حتى يدفني، ويصلني علي، وخرج إسحاق بن عمار، وأفقت بعد ما خرج إسحاق، فقلت لأصحابي: افتحوا كيسه وأخرجوا منه مائة دينار، فاقسموها في أصحابنا، وأرسل إلى أبو الحسن عليه السلام بقدح فيه ماء، فقال

الرسول: يقول لك أبو الحسن عليه السلام: اشرب هذا الماء، فإن فيه شفاء لك إن شاء الله، ففعلت، فأسهل بطني، فأخرج الله ما كنت أجدده في بطني من الأذى. ودخلت على أبي الحسن عليه السلام، فقال: يا علي أما إن أجلك قد حضر مرّة بعد مرّة، فخرجت إلى مكة فلقيت إسحاق بن عمار، فقال: والله لقد أقمت بالمدينة ثلاثة أيام ما شككت إلا أنك ستموت، فأخبرني بقصتك، فأخبرته بما صنعت، وما قال لي أبو الحسن مما أنسأ الله في عمري مرّة بعد مرّة من الموت، وأصابني مثل ما أصاب، فقلت: يا إسحاق إنّه إمام ابن إمام، وبهذا يعرف الإمام.

في إبراهيم بن عبد الحميد الصناعي

٨٣٩ - ذكر الفضل بن شاذان: إنه صالح. قال نصر بن الصباح: إبراهيم يروي عن أبي الحسن موسى، وعن الرضا، وعن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام، وهو واقف على أبي الحسن عليه السلام، وقد كان يذكر في الأحاديث التي يرويها عن أبي عبد الله عليه السلام في مسجد الكوفة.

وكان يجلس فيه ويقول: أخبرني أبو إسحاق كذا، وقال أبو إسحاق كذا، وفعل أبو إسحاق كذا، يعني بأبي إسحاق أبا عبد الله عليه السلام، كما كان غيره يقول حدثني الصادق، وسمعت الصادق عليه السلام، وحدثني العالم، وقال العالم، وحدثني الشيخ، وقال الشيخ، وحدثني أبو عبد الله، وقال أبو عبد الله، وحدثني جعفر بن محمد، وقال جعفر بن محمد.

وكان في مسجد الكوفة خلق كثير من أهل الكوفة من أصحابنا، فكل واحد منهم يكتنّ عن أبي عبد الله عليه السلام باسم، وبعضاً يسمّيه وبكتنّيه بكتنّيه عليه السلام.

في أبي خداش عبد الله بن خداش

٨٤٠ - محمد بن مسعود، قال أبو محمد عبد الله بن محمد بن خالد: أبو خداش عبد الله بن خداش المهري، ومهرة محلة بالبصرة، وهو ثقة.

قال محمد بن مسعود: وحدّثني يوسف بن السخت، قال: سمعت أبي خداش يقول: ما صافحت ذمياً قطّ، ولا دخلت بيت ذمياً، ولا شربت دواء قطّ، ولا افتصدت، ولا تركت غسل يوم الجمعة قطّ، ولا دخلت على وال قطّ، ولا دخلت على قاض قطّ.

في عبد الله بن يحيى الكاهلي أيضاً بعد باب قد مضى^(١)

٨٤١ - حدّثني حمدوه بن نصیر، قال: حدّثني محمد بن عیسیٰ، قال: زعم الكاهلي أنّ أبي الحسن عليه السلام قال لعلی بن يقطین: اضمن لى الكاهلي وعياله أضمن لك الجنة، فرغم ابن أخيه أنّ علياً عليه السلام لم يزل يجري عليهم الطعام والدرارم وجميع النفقات مستغنين حتى مات الكاهلي، وأنّ نعمته كانت تعمّ عيال الكاهلي وقرباته، والكافل يروي عن أبي عبد الله عليه السلام.

٨٤٢ - وجدت بخطّ جبريل بن أحمـد: حدّثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن^(٢)

١ - مضى برقم ٧٤٩

٢ - قال السيد البروجردي: «قد روى محمد بن عبد الله بن مهران في الأسانيد الأربعية الآتية عن الحسن بن علي بن أبي حمزة بالواسطة، فيحتمل سقوطها في هذا السنـد»، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشي - مخطوط - ص ١٢

أقول: روى محمد بن عبد الله بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة بالواسطة، وذلك في أرقام ١٩٣ و ٨٣١ و ٨٣٨ من الاختيار هذا.

الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أخطل الكاهلي، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي، قال: حججت فدخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال لي: اعمل خيراً في سنتك هذه، فإن أجلك قد دنا، قال: فبكى، فقال لي: وما يبكيك؟ قلت: جعلت فداك نعيت إلى نفسي، قال: أبشر فإنك من شيعتنا، وأنت إلى خير، قال: قال أخطل: فما لبث عبد الله بعد ذلك إلا يسيراً، حتى مات.

في محمد بن حكيم

٨٤٣ - حدثني حمدوه، قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن حكيم قال، ذكر لأبي الحسن عليه السلام أصحاب الكلام، فقال: أما ابن حكيم فدعوه.

٨٤٤ - حمدوه، قال: حدثني محمد بن عيسى، قال: حدثني يونس بن عبد الرحمن، عن حماد، قال: كان أبو الحسن عليه السلام يأمر محمد بن حكيم أن يجالس أهل المدينة في مسجد رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه وأن يكلمهم ويخاصمهم، حتى كلمهم في صاحب القبر، فكان إذا انصرف إليه قال له: ما قلت لهم وما قالوا لك؟ ويرضى بذلك منه.

٨٤٥ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي^(١)، قال: حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن عمران الهمданى، عن يونس، عن محمد بن حكيم، وقد كان أبو الحسن عليه السلام وذكر مثله.

في مصادف

٨٤٦ - محمد بن مسعود، قال: حدثني أحمد بن منصور الخزاعي، قال: حدثني أحمد بن الفضل الخزاعي، عن ابن أبي عمير، عن علي بن عطية، عن مصادف، قال: اشتري أبو الحسن عليه ضبيعة بالمدينة، أو قال: قرب المدينة، قال: ثم قال لي: إنما اشتريتها للصبية، يعني ولد مصادف، وذلك قبل أن يكون من أمر مصادف ما كان.

في الحسين بن بشار

٨٤٧ - حدثني خلف بن حماد، قال: حدثنا أبو سعيد الأدمي، قال: حدثني الحسين بن بشار، قال: لما مات موسى بن جعفر عليه خرجت إلى علي بن موسى عليه غير مؤمن بمماته موسى عليه ولا مقرباً يامامة على عليه إلا أن في نفسي أن أسأله وأصدقه، فلما صرت إلى المدينة انتهيت إليه وهو بالصراء، فاستأذنت عليه، ودخلت، فأدناه، وألطفني، وأردت أن أسأله عن أبيه عليه فبادرني فقال: يا حسين إن أردت أن ينظر الله إليك من غير حجاب، وتنظر إلى الله من غير حجاب فوالآل محمد عليه، والولي الأمر منهم.

قال: قلت: أنظر إلى الله عز وجل؟ قال: إيه والله، قال حسين: فعزمت على موت أبيه وإمامته، ثم قال لي: ما أردت أن آذن لك لشدة الأمر وضيقه، ولكنني علمت الأمر الذي أنت عليه، ثم سكت قليلاً، ثم قال: خبرت بأمرك؟ قلت له: أجل فدلل هذا الحديث على تركه الوقف، وقوله بالحق.

في نصر بن قابوس

٨٤٨ - حدثني حمدوه، قال: حدثني الحسن بن موسى، عن سليمان الصيدلي، عن

نصر بن قابوس قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام في منزله فأخذ بيدي، فوalconي على بيت من الدار، فدفع الباب فإذا على ابنه عليه السلام، وفي يده كتاب ينظر فيه، فقال لي: يا نصر تعرف هذا؟ قلت: نعم، هذا على ابنك، قال: يا نصر تدرى ما هذا الكتاب الذي ينظر فيه؟ قلت: لا، قال: هذا الجفر الذي لا ينظر فيه إلا النبي أو وصي قال الحسن بن موسى: فلعمري ما شك نصر ولا ارتاب حتى أتاه وفاة أبي الحسن عليه السلام.

٨٤٩ - حمدوه، قال: حدثني الحسن بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن سعيد بن أبي الجهم، عن نصر بن قابوس، قال: قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام: إني سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإمام من بعده؟ فأخبرني أنت أنت هو، فلما توفي ذهب الناس عنك يميناً وشمالاً، وقلت فيك أنا وأصحابي، فأخبرني عن الإمام من ولدك؟ قال: ابني على عليه السلام.

فدلل هذا الحديث على منزلة الرجل من عقله واهتمامه بأمر دينه إن شاء الله.

في أبي حفص عمر بن عبد العزيز بن أبي بشار المعروف بزحل

٨٥٠ - محمد بن مسعود، قال: حدثني عبد الله بن حمدوه البهقي، قال سمعت الفضل بن شاذان يقول: زحل أبو حفص يروي المناكير، وليس بغال.

في علي بن حسان الواسطي وعلي بن حسان الهاشمي

٨٥١ - قال محمد بن مسعود سألت علي بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن حسان؟ قال: عن أيهما سأله؟، أما الواسطي فهو ثقة، وأما الذي عندنا يروي عن عمّه عبد الرحمن بن كثير، فهو كذاب، وهو واقفي أيضاً، لم يدرك أبا الحسن

موسى عليه السلام

في نجية بن الحارث

٨٥٢- قال حمدویه، قال محمد بن عیسیٰ: نجية بن الحارث شیخ صادق، کوفی، صدیق علی بن یقطین.

في القاسم بن محمد الجوھری

٨٥٣- قال نصر بن الصباح: القاسم بن محمد الجوھری لم يلق أبا عبد الله عليه السلام، وهو مثل ابن أبي غراب، وقالوا: إنه كان واقفیاً

يزید بن سلیط الزیدی

٨٥٤- حدیثه طویل ^(١)

في نشیط بن صالح وخالد الجواز

٨٥٥- حدثنا حمدویه، قال: حدثنا الحسن بن موسی، قال: كان نشیط وخالد يخدمانه يعني أبا الحسن عليه السلام، قال: فذكر الحسن، عن يحییٰ بن ابراهیم، عن نشیط، عن خالد الجواز، قال: لما اختلف الناس في أمر أبي الحسن عليه السلام، قلت لخالد: أما ترى

١- جاء حدیث یزید بن سلیط الزیدی هذا في إثبات إمامۃ علی بن موسی الرضا عليه السلام، وذلك في الكافی ج ١ ص ٣١٣ حدیث ١٤ من باب الإشارة والنضّال علی أبي الحسن الرضا عليه السلام، وتجده في عيون الأخبار ج ١ ص ٢٢ باب ٤ حدیث ٩ وعنه في الوسائل ج ٢٧ ص ٣١٣ رقم ٣٣٨١٩ وأیضاً في البحارج ٤٨ ص ١٢

ما قد وقعنا فيه من اختلاف الناس ؟ فقال لي خالد: قال لي أبو الحسن عليه السلام: عهدي إلى ابني علي، أكبر ولدي، وخيرهم، وأفضلهم .

٨٥٦- قال الكشي وحدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن الحسن، قال: نشيط قرابة لمروك بن عبيد بن سالم بن أبي حفصة .

في أسماء بن حفص

٨٥٧- حمدوه، قال: حدّثني محمد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى قال: أسماء بن حفص كان قيماً لأبي الحسن موسى عليه السلام .

قد تمَّ الجزء الخامس من كتاب أبي عمرو الكشي في معرفة الرجال، ويتلوه في الجزء السادس ما روى عن رهم الأنباري .

والحمد لله رب العالمين، والصلوة على سيدنا محمد وأله الطيبين الطاهرين وهو حسينا ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم
في رهم الأنصار

٨٥٨ - حمدویه، قال: حدثنا محمد بن عیسیٰ، عن الحسن بن علیٰ بن یقطین، عن رهم، قال: قال أبو الحسن حمدویه فسألته عنه؟ فقال: شیخ من الأنصار، كان يقول بقولنا

في علیٰ بن سوید السائی

٨٥٩ - حدثی حمدویه، قال: حدثنا الحسن بن موسیٰ، عن إسماعیل بن مهران، عن محمد بن منصور الخزاعیٰ، عن علیٰ بن سوید السائیٰ، قال: كتبت إلى أبي الحسن علیٰ وهو في الحبس أسأله^(١) فيه عن حاله وعن جواب مسائل كتبت بها إليه فكتب إلى:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله العلي العظيم، الذي بعظمته ونوره أبصر قلوب المؤمنين، وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون، وبعظمته ابتعى إليه الوسيلة بالأعمال المختلفة والأديان الشتى، فمصيب ومحظى، وضالٌ ومهتدٌ، وسميع وأصم، وبصير وأعمى، حیران، فالحمد لله الذي عرف وصف دینه بمحمد علیٰ عليه السلام.

أما بعد فإنك أمرت أنزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصة مودة، بما ألهك من رشدك، ونصرك من أمر دينك، بفضلهم، ورد الأمور إليهم، والرضا بما قالوا، -في كلام طويل - وقال: وادع إلى صراط ربك فيما من رجوت إجابته، فلا تحضر حضرنا،

١ - جاء تمام هذه الرسالة في الكافی ج ٨ ص ١٢٤ حدیث ٩٥ بعدة أسانید كلها تنتهي إلى علیٰ بن سوید هذا.

ووال آل محمد، ولا تقل لما بلغك عنا أو نسب إلينا هذا باطل، وإن كنت تعرف خلافه، فإنك لا تدرى لم قلناه؟ وعلى أي وجه وضعناه؟، آمن بما أخبرتك، ولا تقض ما استكتمتك، أخبرك أنّ من أوجب حق أخيك أن لا تكتمه شيئاً ينفعه، لا من دنياه، ولا من آخرته.

في الواقفة

٨٦٠- حدثني محمد بن مسعود ومحمد بن الحسن البرائي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن فارس^(١)، قال: حدثني أبو جعفر أحمد بن عبدوس الخلنجي أو غيره، عن علي بن عبد الله الزبيري، قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه أسئلة عن الواقفة؟ فكتب: الواقف عاند عن الحق، ومقيم على سيئة، إن مات بها كانت جهنم مأواه، ويش المصير.

٨٦١- جعفر بن معروف، قال: حدثني سهل بن بحر، قال: حدثني الفضل بن شاذان، رفعه عن الرضا عليه السلام قال: سئل عن الواقفة؟ فقال: يعيشون حيارى، ويموتون زنادقة.

٨٦٢- وجدت بخط جبريل بن أحمد في كتابه: حدثني سهل بن زياد الأدمي، قال: حدثني محمد بن أحمد بن الربيع^(٢) الأقرع، قال: حدثني جعفر بن بکير، قال: حدثني يونس بن يعقوب، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: أعطي هؤلاء الذين

١- صوابه: إبراهيم بن محمد بن فارس، كما في رقم ٥٥ من هذا الكتاب.

٢- قال السيد البروجردي: «صوابه: أحمد بن محمد بن الربيع كما في السنن التالى»، ترتيب أسانيد أبي عمرو اللكسي - مخطوط - ص ١٢
أقول: السنن التالى هو المذكور برقم ٩٣٣ من الاختيار هذا، وفيه: «أحمد بن محمد بن الربيع الأقرع».

يزعمون أن أباك حي من الزكاة شيئاً؟ قال: لا تعطهم فإنهم كفار، مشركون، زنادقة. ٨٦٢ ذيل - قال: حدثني عدّة من أصحابنا عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سمعناه يقول: يعيشون شكاكاً، ويموتون زنادقة، قال: فقال بعضنا: أما الشكاك فقد علمناه، فكيف يموتون زنادقة؟ قال: حضرت رجلاً منهم وقد احضر، فسمعته يقول: هو كافر، إن مات موسى بن جعفر عليه السلام قال: قلت: هذا هو

٨٦٣ - أبو صالح خلف بن حامد الكشي، عن الحسن بن طلحة، عن بكر بن صالح، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: ما يقول الناس في هذه الآية؟ قلت: جعلت فداك، وأي آية؟ قال: قول الله عز وجل: «وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلْتُ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفَقُ كَيْفَ يَشَاءُ»^(١)، قلت: اختلفوا فيها. قال أبو الحسن عليه السلام: ولكنني أقول: نزلت في الواقفة، أنهم قالوا: لا إمام بعد موسى عليه السلام، فرداً الله عليهم، بل يداه مبوسطتان، واليد هو الإمام في باطن الكتاب، وإنما عنى بقولهم لا إمام بعد موسى عليه السلام.

٨٦٤ - خلف، عن الحسن بن طلحة المروزي، عن محمد بن عاصم، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: يا محمد بن عاصم، بلغني أنك تجالس الواقفة؟ قلت: نعم جعلت فداك، أجالسهم وأنا مخالف لهم، قال: لا تجالسهم، فإن الله عز وجل يقول: «وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنِّإِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكَفِّرُ بِهَا وَيُسْتَهْزِئُ بِهَا فَلَا تَنْعَدُوا مَمَّهُمْ حَتَّى يَحْوُضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ»^(٢)، يعني بالآيات الأوقياء الذين كفروا بها الواقفة.

٨٦٥ - خلف، قال: حدثني الحسن^(١)، عن سليمان الجعفري، قال: كنت عند أبي الحسن عليهما السلام بالمدينة، إذ دخل عليه رجل من أهل المدينة، فسألته عن الواقفة؟ فقال أبو الحسن عليهما السلام: «ملعونين أيّنما ثقفو أخذوا وقتلوا تقبلاً»^(٢) «سُنَّةَ اللَّهِ فِي الدِّينِ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ اللَّهِ تَبَدِيلًا»^(٣)، والله إن الله لا يبدلها حتى يقتلوا عن آخرهم.

٨٦٦ - محمد بن الحسن البرائي، قال: حدثني أبو علي الفارسي^(٤)، قال: حدثني عبدوس الكوفي، عن حديثه، عن الحكم بن مسكين، قال: وحدثني بذلك إسماعيل بن محمد بن موسى بن سلام^(٥)، عن الحكم بن عيسى^(٦)، قال: دخلت مع

١ - هو الحسن بن طلحة المروزي.

٢ - سورة الأحزاب آية ٦١

٣ - سورة الأحزاب آية ٦٢

٤ - اسمه أحمد، لأن الطوسي قال في باب مَنْ لَمْ يَرُوْ عَنْهُمْ مَا لَمْ يَرُوْ مِنْ رِجَالِهِ: «أحمد بن محمد بن يحيى الفارسي، يكتئي أبا علي، روى عنه التلعكري، وسمع منه سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وخرج إلى قزوين، وليس له منه إجازة»، رجال الطوسي ص ٤٤٤.

٥ - هكذا في نسخة المجلس والأداب والأعظم والبروجردي ونسخة في الجامعة، وفي نسخة أخرى في الجامعة «سلمان» بدل «سلام»، وفي نسخة الإحياء: «إسماعيل بن محمد، عن موسى بن سلام»، وتحته تصليح «عن» بـ «بن».

والصواب: «محمد بن إسماعيل، عن موسى بن سلام»، للمزيد راجع تعليقنا بعد هذا.

٦ - هكذا في ما لدى من النسخ، وصوابه «عن الحكم، عن عيسى»، ويؤكد أنه جاء هذا الحديث برقم ٦٦٩ من الاختيار هذا هكذا: «ما روى في العيسى بن القاسم وكلامه لخاله: حدثني خلف بن حماد، عن أبي سعيد الأدمي، عن موسى بن سلام، عن الحكم بن مسكين، عن عيسى بن القاسم قال: دخلت على أبي عبد الله عليهما السلام مع خالي سليمان بن خالد، فقال لخالي: من هذا الفتى؟

خالي سليمان بن خالد على أبي عبد الله عليهما السلام، فقال: يا سليمان من هذا الغلام؟ فقال: ابن أختي، فقال: هل يعرف هذا الأمر؟ فقال: نعم، فقال: الحمد لله الذي لم يجعله شيطاناً

ثم قال: يا سليمان عوذ بالله ولدك من فتن شيعتنا، فقلت: جعلت فداك وما تلك الفتنة؟ قال: إنكارهم الأنمة، وغرضهم على ابني موسى عليهما السلام، قال: ينكرون موته، ويزعمون أن لا إمام بعده، أولئك شر الخلق.

٨٦٧- محمد بن الحسن البراخي، قال: حدثني أبو علي^(١)، قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، إلا ما رويت لك، ولكن حدثني ابن أبي عمير، عن رجل من أصحابنا قال: قلت للرضا عليهما السلام: جعلت فداك قوم قد وقفوا على أبيك يزعمون أنه لم يمت، قال: كذبوا وهم كفار بما أنزل الله عز وجل على محمد عليهما السلام، ولو كان الله يمد في أجل أحد منبني آدم لحاجة الخلق إليه لمد الله في أجل رسول الله عليهما السلام.

٨٦٨- محمد بن الحسن البراخي، قال: حدثني أبو علي الفارسي، قال: حدثني ميمون النخاس، عن محمد بن الفضيل، قال: قلت للرضا عليهما السلام: جعلت فداك ما حال قوم قد وقفوا على أبيك موسى عليهما السلام؟ فقال: لعنهم الله، ما أشد كذبهم، أما أنتم يزعمون أنني عقيم وينكرون من يلي هذا الأمر من ولدي؟

قال: هذا ابن أختي، قال: فيعرف أمركم؟ فقال له: نعم، فقال: الحمد لله الذي لم يجعله شيطاناً، ثم قال: يا ليتني وياكم بالطائف أحدكم وتنزوني، وتضمن لهم إلا يخرج عليهم أبداً.
 ١- اسمه أحمد، لأن الطوسي قال في باب مَنْ لَمْ يَرُوْ عَنْهُمْ مِنْ رِجَالِهِ: «أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْفَارِسِيِّ، يَكْنَى أَبَا عَلِيٍّ، رَوَى عَنْهُ التَّلْعَبِكَرِيِّ، وَسَمِعَ مِنْهُ سَنَةً ثَمَانَ وَعَشْرَيْنَ وَثَلَاثَمَائَةً، وَخَرَجَ إِلَى قَرْوَى، وَلَيْسَ لَهُ مِنْهُ إِجَازَةً»، رجال الطوسي ص ٤٤٤.

٨٦٩ - محمد بن الحسن البراثي، قال: حدثني أبو علي، قال: حدثني أبو القاسم الحسين بن محمد بن عمر بن يزيد، عن عمه، عن جده عمر بن يزيد، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فحدثني ملياً في فضائل الشيعة، ثم قال: إن من الشيعة بعدها من هم شر من النصاب، قلت: جعلت فداك أليس يتحولون حبكم؟، ويتوسلونكم ويتبرّون من عدوك؟ قال: نعم، قال: قلت: جعلت فداك بين لنا نعرفهم فلعلنا منهم، قال: كلاً يا عمر ما أنت منهم، إنما هم قوم يفتون بزيد، ويفتنون بموسى عليه السلام.

٨٧٠ - محمد بن الحسن البراثي، قال: حدثني أبو علي، قال: حدثني محمد بن إسماعيل، عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر عليهما السلام، قال: جاء رجل إلى أخي عليه السلام فقال له: جعلت فداك من صاحب هذا الأمر؟ فقال: أما إنهم يفتون بعد موتي، فيقولون هو القائم، وما القائم إلا بعدي بستين.

٨٧١ - محمد بن الحسن البراثي، قال: حدثني أبو علي الفارسي، قال: حدثني أبو القاسم الحسين بن محمد بن عمر بن يزيد، عن عمه، قال: كان بداء الواقفة أنه كان اجتمع ثلاثون ألف دينار عند الأشاعثة، زكاة أموالهم، وما كان يجب عليهم فيها، فحملوا إلى وكيلين لموسى عليه السلام بالكوفة، أحدهما حيان السراح، والآخر كان معه، وكان موسى عليه السلام في الحبس، فاتّحذا بذلك دوراً، وعقدا العقود، واشتريا الغلات. فلما مات موسى عليه السلام وانتهى الخبر إليهما أنكرا موتة، وأذاعا في الشيعة أنه لا يموت، لأنّه هو القائم، فاعتمدت عليه طائفة من الشيعة، وانتشر قولهما في الناس، حتى كان عند موتهما أوصيا بدفع ذلك المال إلى ورثة موسى عليه السلام، واستبان للشيعة أنهما قالا ذلك حرصاً على المال.

٨٧٢ - محمد بن الحسن البراثي، قال: حدثني أبو علي، قال: حدثني محمد بن رجا الحناظ، عن محمد بن علي الرضا عليهما السلام أنه قال: الواقفة هم حمير الشيعة، ثم تلا هذه

الآية: «إِنْ هُمْ إِلَّا كَانُوا نَعَمْ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا»^(١)

٨٧٣ - محمد بن الحسن البراشي، قال: حدثني أبو علي، قال حكى منصور، عن الصادق محمد بن علي الرضا عليه السلام أن الزيدية والواقفة والنصاب عنده بمنزلة واحدة.

٨٧٤ - محمد بن الحسن، قال: حدثني الفارسي يعني أبا علي، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عمن حدثه قال: قال: سألت محمد بن علي الرضا عليه السلام عن هذه الآية: «وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاسِئَةٌ * عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ»^(٢) قال: نزلت في النصاب والزيدية، والواقفة من النصاب.

٨٧٥ - محمد بن الحسن، قال: حدثني أبو علي، قال: حدثني إبراهيم بن عقبة^(٣)، قال: كتبت إلى العسكري عليه السلام: جعلت فداك قد عرفت هؤلاء الممطورة فأقنت عليهم في صلاتي؟ قال: نعم اقنت عليهم في صلاتك.

٨٧٦ - محمد بن الحسن، قال: حدثني أبو علي الفارسي، عن محمد بن الحسين الكوفي، عن محمد بن عبد الجبار، عن عمر بن فرات، قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الواقفة؟

قال: يعيشون حيارى، ويموتون زنادقة.

٨٧٧ - بهذا الإسناد، عن أحمد بن محمد البرقي، عن جعفر بن محمد بن يونس، قال: جاءني جماعة من أصحابنا معهم رقاع فيها جوابات المسائل، إلا رقعة الواقف قد رجعت على حالها، لم يقع فيها شيء.

١ - سورة الفرقان آية ٤٤.

٢ - سورة الغاشية آية ٢ و

٣ - عده الطوسي في رجاله برقم ٥٦٩٨ من أصحاب الحسن العسكري عليه السلام.

٨٧٨- إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي، قال: حدثني أحمد بن إدريس القمي، قال: حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، قال: حدثني العباس بن معروف، عن الحجال^(١)، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: ذكرت الممطورة وشكّهم، فقال: يعيشون ما عاشوا على شكّ، ثم يموتون زنادقة.

٨٧٩- حمدویه، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن عقبة، قال: كتبت إليه يعني أبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك قد عرفت بعض هذه الممطورة فأفنت عليهم في صلاتي؟ قال: نعم افنت عليهم في صلاتك.

٨٨٠- خلف بن حامد الكشي، قال: أخبرني الحسن بن طلحة المروزي، عن يحيى بن المبارك، قال: كتبت إلى الرضا عليه السلام بمسائل فأجابني، وكتب ذكرت في آخر الكتاب قول الله عز وجل: «مَدْبَدِبٌ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هُؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هُؤُلَاءِ»^(٢) فقال: نزلت في الواقع.

ووُجِدَتْ الجواب كله بخطه: ليس هم من المؤمنين ولا من المسلمين، هم ممَّن كذب بآيات الله، ونحن أشهر معلومات، فلا جدال فينا، ولا رفت، ولا فسوق فينا، انصب لهم من العداوة يا يحيى ما استطعت.

٨٨١- محمد بن الحسن، قال: حدثني أبو علي^(٣)، قال: حدثنا محمد بن الصباح،

١- هو عبد الله بن محمد الأسدي مولاهم أبو محمد الحجال.

٢- سورة النساء آية ١٤٣

٣- اسمه أحمد، لأن الطوسي قال في باب مَنْ لَمْ يَرُوْ عَنْهُمْ عليهم السلام من رجاله: «أحمد بن محمد بن يحيى الفارسي، يكتَأِيْ أبا علي، روى عنه التلعكري، وسمع منه سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وخرج إلى قزوين، وليس له منه إجازة»، رجال الطوسي ص ٤٤٤.

قال: حدثنا إسماعيل بن عامر^(١)، عن أبان^(٢)، عن حبيب الخثعمي، عن ابن أبي يعفور، قال: كنت عند الصادق عليه السلام إذ دخل موسى عليه السلام فجلس، فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا بن أبي يعفور هذا خير ولدي، وأحبهم إلى، غير أن الله عز وجل يضل قوماً من شيعتنا، فاعلم أنهم قوم «لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكُلُّهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ»^(٣)

قلت: جعلت فداك قد أزغت قلبي عن هؤلاء، قال: يضل به قوم من شيعتنا بعد موته جزعاً عليه، فيقولون: لم يمت، وينكرون الأئمة من بعده، ويدعون الشيعة إلى ضلالهم، وفي ذلك إبطال حقوقنا، وهدم دين الله، يا بن أبي يعفور فالله ورسوله منهم بريء، ونحن منهم براء.

٨٨٢ - وبهذا الإسناد، قال: حدثني أبوبن نوح، عن سعيد العطار، عن حمزة الزيات، قال: سمعت حمران بن أعين يقول: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أمن شيعتكم أنا؟ قال: إيه والله في الدنيا والآخرة، وما أحد من شيعتنا إلا وهو مكتوب عندنا، اسمه واسم أبيه إلا من يتولى منهم عنا

قال: قلت: جعلت فداك أو من شيعتكم من يتولى عنكم بعد المعرفة؟ قال: يا حمران

١ - قال السيد البروجردي: «إسماعيل بن عامر لا أعرفه، ولعل فيه وهمًا»، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشي - مخطوط - ص ٥١.

وقال أيضاً: «كانه وهم، وصوابه: العباس بن عامر»، رجال أسانيد كتاب رجال الكشي باب الألف عنوان أبان.

٢ - هو أبان بن عثمان، ويؤكد أنه ابن قولويه روى حديثاً جاء في سنته: «عن العباس بن عامر، عن أبان بن عثمان»، كامل الزيارات ص ٣٠٠ باب ٦٥ حديث ١٠ وعنه في البحارج ص ٩٨.

٣ - سورة آل عمران آية ٧٧

نعم، وأنت لا تدركهم.

قال حمزة: فتناظرنا في هذا الحديث، فكتبنا به إلى الرضا عليه نسأله عمن استثنى به أبو جعفر؟، فكتب: هم الواقفة على موسى بن جعفر عليهما السلام.

في ابن السراج وابن المكارى وعلي بن أبي حمزة

٨٨٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ مُنْصُورَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا - وَسَأَلْنِي أَنْ أَكْتُمَ اسْمَهُ - قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَلَيْ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَابْنَ الْمَكَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ أَبْنَ أَبِي حَمْزَةَ: مَا فَعَلْتَ أَبُوكَ؟ قَالَ: مَضِيَ مُوتَّاً؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: فَقَالَ: إِلَى مَنْ عَاهَدْتَ؟ قَالَ: إِلَيِّ، قَالَ: فَأَنْتَ إِمامٌ مُفْتَرَضٌ طَاعَتْهُ مِنَ الَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ أَبْنَ السَّرَّاجَ وَابْنَ الْمَكَارِيِّ: قَدْ وَاللَّهِ أَمْكَنْتُ مِنْ نَفْسِهِ، قَالَ: وَسِلْكَ وَبِمَا أَمْكَنْتَ؟ أَتَرِيدُ أَنْ أَتَيَ بَغْدَادَ، وَأَقُولَ لَهَا رُونَ أَنَا إِمامٌ مُفْتَرَضٌ طَاعَتِي؟ وَاللَّهُ مَا ذَاكَ عَلَيَّ، إِنَّمَا قَلْتَ ذَلِكَ لَكُمْ عِنْدَمَا بَلَغْنِي مِنْ اخْتِلَافِ كَلْمَتِكُمْ، وَتَشَتَّتَ أَمْرُكُمْ، لَنَّا يَصِيرُ سَرَّكُمْ فِي يَدِ عَدُوِّكُمْ.

قَالَ لَهُ أَبْنَ أَبِي حَمْزَةَ: لَقَدْ أَظْهَرْتَ شَيْئاً مَا كَانَ يَظْهِرُهُ أَحَدٌ مِنْ أَبَانِكَ، وَلَا يَتَكَلَّمُ بِهِ، قَالَ: بَلِي، وَاللَّهِ لَقَدْ تَكَلَّمَ بِهِ خَيْرُ أَبَائِي رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَا أَمْرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَنذِرَ عَشِيرَتَهُ الْأَقْرَبِينَ، جَمِيعَ مَنْ أَهْلَ بَيْتِهِ أَرْبِيعَيْنِ رِجَالاً، وَقَالَ لَهُمْ: إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ، وَكَانَ أَشَدُهُمْ تَكْذِيباً لَهُ وَتَأْلِيَةً عَلَيْهِ عَمَّهُ أَبُو لَهَبٍ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنِّي خَدَشْنِي خَدْشَ فَلْسَتْ بَنْبِيٍّ، فَهَذَا أَوْلَ مَا أَبْدَعَ لَكُمْ مِنْ آيَةِ النَّبَوَةِ، وَأَنَا أَقُولُ: إِنِّي خَدَشْنِي هَارُونَ خَدْشَأَ فَلْسَتْ بِإِمَامٍ، فَهَذَا مَا أَبْدَعَ لَكُمْ مِنْ آيَةِ الْإِمَامَةِ، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّا رَوَيْنَا عَنْ

آبائك أن الإمام لا يلي أمره إلا إمام مثله.

فقال له أبو الحسن عليه السلام: فأخبرني عن الحسين بن علي عليه السلام كان إماماً أو كان غير إمام؟ قال: كان إماماً، قال: فمن ولبي أمره؟ قال: علي بن الحسين، قال: وأين كان علي بن الحسين عليه السلام؟ قال: كان محبوساً بالكوفة في يد عبيد الله بن زياد، قال: خرج وهم لا يعلمون، حتى ولبي أمر أبيه، ثم انصرف.

فقال له أبو الحسن عليه السلام: إن الذي أمكن علي بن الحسين عليه السلام أن يأتي كربلاء فيلي أمر أبيه فهو يمكن صاحب هذا الأمر أن يأتي بغداد فيلي أمر أبيه، ثم ينصرف، وليس في حبس، ولا في إسار.

قال له علي: إنما رويتنا أن الإمام لا يمضى حتى يرى عقبه، قال: فقال أبو الحسن عليه السلام: أماروئتم في هذا الحديث غير هذا؟ قال: لا، قال: بل والله لقد رويتم فيه: إلا القائم، وأنتم لا تدرؤون ما معناه، ولم قيل؟ قال له علي: بل والله إن هذا في الحديث، قال له أبو الحسن عليه السلام: ويلك كيف اجترأت علي بشيء تدع بعشه؟ ثم قال: يا شيخ أتق الله، ولا تكن من الصادئين عن دين الله تعالى

في ابن أبي سعيد المكاري

٨٤ - حدثني حمدوه، قال: حدثنا الحسن^(١)، قال: كان ابن أبي سعيد المكاري واقفياً حدثني حمدوه، قال: حدثني الحسن بن موسى، قال: رواه علي بن عمر الزيارات، عن ابن أبي سعيد المكاري، قال: دخل على الرضا عليه السلام فقال له: فتحت بابك وقعدت للناس تفتיהם ولم يكن أبوك يفعل هذا؟ قال فقال: ليس علي من هارون

١ - هو الحسن بن موسى الخشاب.

بأنه، وقال له: أطفأ الله نور قلبك، وأدخل الفقر بيتك، وبذلك أَمَا علمت أَنَّ الله تعالى أَوْحى إلى مريم أَنَّ فِي بَطْنِكَ نَبِيًّاً، فولدت مريم عيسى بَنِيَّاً، فمريم من عيسى، وعيسى من مريم، وأنا من أبي، وأبِي مني

قال: فقال له: أَسْأَلُكَ عَنْ مَسَأَةٍ؟ فقال له: مَا أَخَالَكَ تَسْمَعُ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْ غَنِمِي، سَلَ، قال: فقال له: رجل حضرته الوفاة، فقال: مَا مَلْكُتَهُ قَدِيمًا فَهُوَ حَرَّ، وَمَا لَمْ يَمْلِكْهُ بَقِدِيمٍ فَلَيْسَ بِحَرَّ، فقال: وبذلك أَمَا تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ غَادَ كَالْعَرْجُونِ الْقَدِيمِ^(١)، فَمَا مَلْكُ الرَّجُلِ قَبْلَ السَّتَّةِ الْأَشْهُرِ فَهُوَ قَدِيمٌ، وَمَا مَلْكٌ بَعْدَ السَّتَّةِ الْأَشْهُرِ فَلَيْسَ بِقَدِيمٍ.

قال: فقام فخرج من عنده، فنزل به من الفقر والبلاء ما الله به عليم.

٨٨٥ - إبراهيم بن محمد بن العباس، قال: حدثني أحمد بن إدريس القمي، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن داود بن محمد النهدي، عن بعض أصحابنا، قال: دخل ابن المكاري على الرضا بَنِيَّاً فقال له: أبلغ الله بك من قدرك أن تدعني ما أدعى أبوك، قال: فقال له: مَا لَكَ أَطْفَأَ اللَّهُ نُورَكَ، وأَدْخَلَ الْفَقْرَ بَيْتَكَ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا أَوْحَى إِلَى عُمَرَانَ أَنِّي وَاهِبٌ لَكَ ذَكْرًا، فَوَهْبٌ لَكَ مَرِيمٌ، فَوَهْبٌ لِمَرِيمٍ عِيسَى، فَعِيسَى مِنْ مَرِيمٍ، وَذَكْرٌ مِثْلُهِ، وَذَكْرٌ فِيهِ أَنَا وَأَبِي شَيْءٍ وَاحِدٍ.

في زياد بن مروان القندي

٨٨٦ - حدثني حمدوه، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: زياد، هو أحد

أركان الوقف .

وقال أبو الحسن حمدویه: هو زیاد بن مروان القندي، بغدادي .

٨٨٧ - حدثني محمد بن الحسن، قال: حدثني أبو علي الفارسي ^(١)، عن محمد بن عيسى ومحمد بن مهران، عن محمد بن إسماعيل بن أبي سعيد الريات، قال: كنت مع زیاد القندي حاجاً، ولم نكن نفترق لیلاً ولا نهاراً في طريق مكة، وبنكهة، وفي الطواف، ثم قصده ذات ليلة فلم أره، حتى طلع الفجر، فقلت له: غمني إبطاؤك، فأي شيء كانت الحال؟ قال لي: ما زلت بالأبطح مع أبي الحسن يعني أبا إبراهيم وعلى ابنه عليه السلام عن يمينه، فقال: يا أبا الفضل أو يا زیاد هذا ابني على، قوله قوله، وفعله فعله، فإن كانت لك حاجة فانزلها به، واقبل قوله، فإنه لا يقول على الله إلا الحق .

قال ابن أبي سعيد: فمكثنا ما شاء الله حتى حدث من أمر البرامكة ما حدث، فكتب زیاد إلى أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يسأله عن ظهور هذا الأمر الحديث أو الاستثار؟ فكتب إليه أبو الحسن عليه السلام: أظهر فلا بأس عليك منهم، فظهر زیاد فلما حدث الحديث قلت له يا أبا الفضل أي شيء يعدل بهذا الأمر؟ فقال لي: ليس هذا أوان الكلام فيه، قال: فألححت عليه بالكلام بالكوفة وببغداد، كل ذلك يقول لي مثل ذلك، إلى أن قال لي في آخر كلامه: ويحك فتبطل هذه الأحاديث التي رؤينا

٨٨٨ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد ^(٢)، قال: حدثني محمد بن

١ - اسمه أحمد، لأن الطوسي قال في باب من لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله: «أحمد بن محمد بن يحيى الفارسي، يكتئي أبا علي، روى عنه التلuki، وسمع منه سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وخرج إلى قزوين، وليس له منه إجازة»، رجال الطوسي ص ٤٤٤ .

٢ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب .

أحمد، عن أحمد بن الحسين، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل، عن يونس بن عبد الرحمن، قال: مات أبو الحسن عليه السلام وليس عنده من قوامه أحد إلا وعنه المال الكثير، وكان ذلك سبب وففهم وجحدهم موته، وكان عند زياد القندي سبعون ألف دينار.

في بكر بن محمد بن جناح

٨٨٩ - قال حمدوه، عن بعض أشياخه: إنَّ بكر بن جناح واقفيٍّ

في أحمد بن الحسن الميثمِي

٨٩٠ - قال حمدوه، عن الحسن بن موسى، قال: أحمد بن الحسن الميثمِي كان واقفيًّا.

في علي بن وهبٍ

٨٩١ - قال حمدوه: حدَثني الحسن بن موسى، قال: علي بن وهبٍ، كان واقفيًّا

في أحمد بن الحارث الأنطاطي

٨٩٢ - حمدوه، قال: قال: حدَثني الحسن بن موسى أنَّ أحمد بن الحارث الأنطاطي كان واقفيًّا

في منصور بن يونس بزرج

٨٩٣ - حدَثني حمدوه، قال: حدَثنا الحسن بن موسى، قال: حدَثني محمد بن

أصbig، عن إبراهيم^(١)، عن عثمان بن القاسم، قال: قال لي منصور بزرج: قال لي أبو الحسن عليه السلام ودخلت عليه يوماً يا منصور أما علمت ما أحدثت في يومي هذا؟ قلت: لا، قال: قد صيرت علينا أبني وصيبي، والخلف من بعدي، فادخل عليه فهتهن بذلك، وأعلمك أني أمرتك بهذا.

قال: فدخلت عليه فهتهن بذلك، وأعلمته أن أباه أمرني بذلك، قال الحسن بن موسى: ثمَّ جحد منصور هذا بعد ذلك، لأموال كانت في يده فكسرها، وكان منصور أدرك أبا عبد الله عليه السلام.

في الحسن بن محمد بن سماعة والحسن بن سماعة بن مهران^(٢) ٨٩٤ - حدثني حمدویه، ذكره عن الحسن بن موسى، قال: كان ابن سماعة واقفياً، وذكر أنَّ محمد بن سماعة ليس من ولد سماعة بن مهران، له ابن يقال له: الحسن بن سماعة، واقفي

١ - هكذا في نسختنا، وهو سهو، لأنَّ الشيخ الصدوق روى هذا الحديث وفي سنته «الحسن بن موسى الخشاب، عن محمد بن الأصbig، عن أبيه، عن غنام بن القاسم، قال: قال لي منصور بن يونس بن بزرج»، عيون الأخبار ج ١ ص ٢٢ باب ٤ حديث ٥، وعنه في البحارج ص ٤٩، ١٤، ومثله في حلية الأئمaraج ج ٤ باب ١١ حديث ٥٠٨ وعوالم العلوم والمعارف ج ٢٢ ص ٤١، فيكون «عن إبراهيم» تصحيف «عن أبيه».

٢ - ذكره السيد الخوئي من أنَّ الحسن بن سماعة بن مهران لا وجود له ، راجع معجم الحديث ج ٤ ص ٣٥٣، وراجع أيضاً قاموس الرجال ج ٣ ص ٢٥٨

في علي بن خطاب وإبراهيم بن شعيب

٨٩٥- حدثني حمدوه، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا علي بن خطاب، وكان واقفياً، قال: كنت في الموقف يوم عرفة، فجاء أبو الحسن الرضا عليه السلام ومعه بعض بنى عمه، فوقف أمامي، وكانت مهوماً شديداً الحمّى، وقد أصابني عطش شديد، قال: فقال الرضا عليه السلام لغلام له شيئاً لم أعرفه، فنزل الغلام فجاء بماء في مشربة، فتناوله، فشرب وصبّ الفضة على رأسه من الماء، ثم قال: أملأ فمألاً المشربة، ثم قال: اذهب فاسق ذلك الشيخ

قال: فجاءني بالماء، فقال لي: أنت موعدك؟ قلت: نعم، قال: اشرب، فشربت، قال: فذهبت والله الحمى، فقال لي يزيد بن إسحاق: ويحك يا علي فما تريد بعد هذا؟ ما تنتظر؟ قال: يا أخي دعنا.

قال له يزيد: فحدثت بحديث إبراهيم بن شعيب، وكان واقفياً مثله، قال: كنت في مسجد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولـى جنبي إنسان ضخم أدم، فقلت له: ممـنـ الرـجـلـ؟ فقال: مولـىـ لـبـنـيـ هـاشـمـ، قـلـتـ: فـمـنـ أـعـلـمـ بـنـيـ هـاشـمـ؟ قال الرضا عليه السلام، قـلـتـ: فـمـاـ بـالـهـ لـيـجـيـءـ عـنـهـ كـمـاـ يـجـيـءـ عـنـ آـبـائـهـ؟ قال: فقال لي: ما أدرى ما تقول، ونهض وتركني فلم ألبث إلا يسيراً حتى جاءني بكتاب، فدفعه إلى فقراته فإذا خطّ ليس بجيد، فإذا فيه يا إبراهيم إنك نجل من آبائك، وإن لك من الولد كذا وكذا، من الذكور فلان وفلان، حتى عدّهم بأسمائهم، ولـكـ مـنـ الـبـنـاتـ فـلـاـتـ وـفـلـاـتـ، حتـىـ عـدـ جـمـيـعـ الـبـنـاتـ بـأـسـمـائـهـنـ، قال: وكانت بنت تلقب بالجعفرية، قال: فخطّ على اسمها، فلـمـاـ قـرـأـتـ الـكـتـابـ قـالـ لـيـ: هـاتـ، قـلـتـ: دـعـهـ، قال: لا، أـمـرـتـ أـنـ أـخـذـهـ مـنـكـ، قال: فـدـفـعـهـ إـلـيـ قال الحسن: وأـجـدـهـمـاـ مـاـتـاـ عـلـىـ شـكـهـمـاـ.

٨٩٦- نصر بن الصباح، قال: حدثني إسحاق بن محمد، عن محمد بن عبد الله بن

مهران، عن أحمد بن محمد بن مطر وزكريا اللؤلؤي، قال: قال إبراهيم بن شعيب كنت جالساً في مسجد رسول الله ﷺ إلى جانب رجل من أهل المدينة، فحادثه مليئاً، وسألني من أنت؟ فأخبرته أني رجل من أهل العراق، قلت له: ممَّن أنت؟ قال: مولى لأبي الحسن الرضا عليه السلام، فقلت له: لي إليك حاجة، قال: وما هي؟ قلت: توصل لي إليه رقعة، قال: نعم إذا شئت، فخرجت وأخذت قرطاساً وكتبت فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، إنَّ من كان قبلك من آبائك يخبرنا بأشياء فيها دلالات وبراهين، وقد أحببتك أن تخبرني باسمي واسم أبيي وولدي، قال: ثمَّ ختمت الكتاب، ودفعته إليها، فلماً كان من الغد أتاني بكتاب مختوم، ففضضته وقرأته فإذا أسفل من الكتاب بخطٍّ ردي:

بسم الله الرحمن الرحيم، يا إبراهيم إنَّ من آبائك شعيباً وصالحاً، وإنَّ من أبنائك محمداً وعلياً وفلاة وفلاة، غير أنه زاد أسماء لا نعرفها، قال: فقال له بعض أهل المجلس: أعلم أنه كما صدقت في غيرها فقد صدقت فيها، فابحث عنها.

في إبراهيم وإسماعيل أبني أبي سمال

٨٩٧ - حدثني حمدوه، قال: حدثني الحسن بن موسى، قال: حدثني أحمد بن محمد البزار، قال: لقيني مرةً إبراهيم بن أبي سمال، قال: فقال لي: يا أبا حفص ما قولك؟ قال: قلت: قولك الذي تعرف، قال: فقال: يا أبا جعفر إنه ليأتني عليٍّ تارةً ما أشك في حياة أبي الحسن عليه السلام، وتارةً علىٍّ وقت ما أشك في مضيئه، ولنَّ كان قد مضى فما لهذا الأمر أحد إلَّا صاحبكم .

قال الحسن: فمات على شكه .

٨٩٨ - وبهذا الإسناد، قال^(١): حدثني محمد بن أحمد بن أسيد، قال: لما كان من أمر أبي الحسن عليهما السلام، قال إبراهيم وإسماعيل أبى أبى سمال: فنأى أبى أحمد ابنه، قال: فاختلفا إليه زماناً، فلما خرج أبو السرايا خرج أبى الحسن عليهما السلام معه، فأتينا إبراهيم وإسماعيل فقلنا لهما: إن هذا الرجل خرج مع أبي السرايا فما تقولان؟ قال: فأنكرا ذلك من فعله، ورجعا عنه، وقالا: أبو الحسن حى نثبت على الوقف.

قال أبو الحسن: وأحسب هذا يعني إسماعيل مات على شكه.

٨٩٩ - حمدوه، قال: حدثني محمد بن عيسى ومحمد بن مسعود، قالا: حدثنا محمد بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى، قال: حدثنا صفوان، عن أبي الحسن عليهما السلام قال صفوان: أدخلت عليه إبراهيم وإسماعيل أبى سمال، فسلاماً عليه، فأخبراه بحالهما وحال أهل بيتهما في هذا الأمر، وسألاً عن أبي الحسن؟ فخبرهما بأنه قد توفي، قال: فأوصى؟ قال: نعم، قال: إليك؟ قال: نعم، قال: وصيّة مفردة؟ قال: نعم، قال: فإن الناس قد اختلفوا علينا، فنحن ندين الله بطاعة أبي الحسن إن كان حياً، فإنه إمامنا، وإن كان مات فوصيّة الذي أوصى إليه إمامنا، فما حال من كان هذا مؤمن هو؟

قال: قد جاءكم أنه من مات ولا يعرف إمامه مات ميته جاھلیة، قالا: وهو كافر؟، قال: فلم يكفره، قالا: فما حاله؟ قال: أتريدون أن أصلّكم؟ قالا: فبأي شيء تستدلّ على أهل الأرض؟

قال: كان جعفر عليهما السلام يقول: تأتي إلى المدينة فتقول إلى من أوصى فلان؟ فيقولون: إلى فلان، والسلاح عندنا بمنزلة التابوت فيبني إسرائيل، حيثما دار دار الأمر، قالا:

والسلاح من يعرفه ؟ ثم قالا: جعلنا الله فداك فأخبرنا بشيء نستدل به، فقد كان الرجل يأتي أبا الحسن عليه السلام يريد أن يسأله عن شيء فيبدأ به، ويأتي أبا عبد الله عليه السلام فيبدأ قبل أن يسأله

قال: فهكذا كتم تطلبون من جعفر عليه السلام وأبي الحسن عليه السلام ؟، قال له إبراهيم: جعفر لم ندركه، وقد مات، والشيعة مجتمعون عليه وعلى أبي الحسن عليه السلام، وهم اليوم مختلفون .

قال: ما كانوا مجتمعين عليه، كيف يكونون مجتمعين عليه وكان مشيختكم وكبارؤكم يقولون في إسماعيل وهم يرون أنه يشرب كذا وكذا، فيقولون هذا أجدوه، قالوا: إسماعيل لم يكن أدخله في الوصية ؟، فقال: قد كان أدخله في كتاب الصدقة، وكان إماماً

فقال له إسماعيل بن أبي سمال: وهو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الكذا والكذا - واستقصي يمينه - ما يسرني أنني زعمت أنك لست هكذا،ولي ما طلعت عليه الشمس، - أو قال - الدنيا بما فيها، وقد أخبرناك بحالنا، فقال له إبراهيم: قد أخبرناك بحالنا، فما حال من كان هكذا مسلم هو ؟ قال: أمسك فسكت .

في سليمان بن جعفر الجعفري

٩٠ - الحسن بن علي^(١)، عن سليمان بن جعفر الجعفري، قال: قال العبد الصالح عليه السلام سليمان بن جعفر: يا سليمان ولدك رسول الله عليه السلام ؟ قال: نعم، قال:

١ - قال السيد البروجردي: (رواية الكشي عنه مرسلة)، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات .
أقول: سليمان بن جعفر الجعفري هذا من الطبقة السادسة فلا يروي الكشي عنه بواسطة واحدة .

ولدك على ^{لِلَّهِ مَرْتَبَيْنَ}؟ قال: نعم، قال: وأنت لجعفر رحمه الله تعالى؟ قال: نعم، قال: ولو لا الذي أنت عليه ما انتفعت بهذا.

في يحيى بن أبي القاسم أبي بصير ويحيى بن القاسم الحذاء

٩٠١ - حمدوه، ذكره عن بعض أشياخه: يحيى بن القاسم الحذاء الأزدي، وافقني وجدت في بعض روایات الواقفة: علي بن إسماعيل بن يزيد، قال: شهدنا محمد بن عمران البارقي، في منزل علي بن أبي حمزة، وعنه أبو بصير قال محمد بن عمران: سمعت أبا عبد الله ^{لِلَّهِ مَرْتَبَيْنَ} يقول: من ثمانية محدثون، سابعهم القائم.

فقام أبو بصير ابن أبي القاسم فقبل رأسه، وقال: سمعت من أبي عصر ^{لِلَّهِ مَرْتَبَيْنَ} من ذ أربعين سنة، فقال له أبو بصير: سمعته من أبي عصر ^{لِلَّهِ مَرْتَبَيْنَ} وأتي كنت خمسيني جاء بهذا، قال: اسكت يا صبي **«لِيَزِدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ»**^(١) يعني القائم ^{لِلَّهِ مَرْتَبَيْنَ}، ولم يقل ابني هذا.

٩٠٢ - حدثني علي بن محمد بن قتيبة، قال: حدثني الفضل بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن الحسن الواسطي ومحمد بن يونس، قالا: حدثنا الحسن بن قياما الصيرفي، قال: حججت في سنة ثالث وتسعين ومائة، وسألت أبا الحسن الرضا ^{لِلَّهِ مَرْتَبَيْنَ} فقلت: جعلت فداك ما فعل أبوك؟ قال: مضى كما مضى آباؤه، قلت: فكيف أصنع بحديث حدثني به يعقوب بن شعيب عن أبي بصير أن أبا عبد الله ^{لِلَّهِ مَرْتَبَيْنَ} قال: إن جاءكم من يخبركم أن ابني هذا مات وكفن وقبر ونفضا أيديهم من تراب قبره فلا تصدقوا به؟، فقال: كذب أبو بصير ليس هكذا حدثه، إنما قال إن جاءكم عن صاحب هذا الأمر

٩٠٣ - حدثني أحمد بن محمد بن يعقوب البهقي، قال: حدثنا عبد الله بن حمدوه البهقي، قال: حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن إسماعيل بن عباد البصري (١)، عن علي بن محمد بن القاسم الحذاء الكوفي، قال: خرجت من المدينة فلما جزت حيطانها مقلباً نحو العراق، إذا أنا برجل على بغل أشهب يعترض الطريق، فقلت لبعض من كان معى: من هذا؟ فقال: هذا ابن الرضا عليه السلام، قال: فقصدت قصده، فلما رأني أريده وقف لي، فانتهيت إليه لأسلم عليه، فمذيده إلى فسلمت عليه وقبلتها، فقال: من أنت قلت بعض مواليك جعلت فداك، أنا محمد بن علي بن القاسم الحذاء، فقال لي: أما إنْ عمك كان متوفياً على الرضا عليه السلام، قال: قلت: جعلت فداك رجع عن ذلك، فقال إن كان رجع فلا بأس.

واسم عممه القاسم الحذاء .

وأبو بصير هذا: يحيى بن القاسم يكنى أبا محمد .

قال محمد بن مسعود سألت علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي بصير هذا هل كان متهمًا بالغلو؟ فقال: أما الغلو فلا، ولكن كان مخلطاً

في زرعة بن محمد الحضرمي

٩٠٤ - أبو عمرو قال: سمعت حمدوه، قال: زرعة بن محمد الحضرمي، وافقني حدثني علي بن محمد بن قتيبة، قال: حدثني الفضل، قال: حدثنا محمد بن الحسن

١ - قال السيد البروجردي: «كأنَّ صوابه: إسماعيل بن عباد القصري - بالقاف - منسوب إلى قصر ابن هبيرة»، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشي - مخطوط - ص. ٨ .

ويؤكّد أنه جاء في أصحاب الرضا عليه السلام من رجال الطوسي ص ٣٦٨: «إسماعيل بن عباد القصري، من قصر بنى هبيرة» .

الواسطي ومحمد بن يونس، قالا: حدثنا الحسن بن قياما الصيرفي، قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام فقلت: جعلت فداك ما فعل أبوك؟ قال: مضى كما مضى آباؤه عليهم السلام، قلت: فكيف أصنع بحديث حدثني به زرعة بن محمد الحضرمي عن سمعاء بن مهران، أن أبا عبد الله عليه السلام قال: إن ابني هذا فيه شبه من خمسة أنبياء، يحسد كما حسد يوسف عليه السلام، ويعيب كما غاب يوسف، وذكر ثلاثة آخر، قال: كذب زرعة، ليس هكذا حديث سمعاء، إنما قال: صاحب هذا الأمر يعني القائم عليه السلام فيه شبه من خمسة أنبياء، ولم يقل ابني

في جعفر بن خلف

٩٠٥ - جعفر بن أحمد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن جعفر بن خلف، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: سعد امرؤ لم يمت حتى يرى منه خلفاً، وقد أراني الله ابني هذا خلفاً، وأشار إليه، دلالة على خصوصيته.

في محمد بن بشير

وهو نادر طريف من اعتقاده في موسى بن جعفر عليه السلام

٩٠٦ - قال أبو عمرو قالوا: إن محمد بن بشير لما مضى أبو الحسن عليه السلام ووقف عليه الواقفة، جاء محمد بن بشير، وكان صاحب شعبنة ومخاريق معروفاً بذلك، فادعى أنه يقول بالوقف على موسى بن جعفر عليه السلام، وأن موسى عليه السلام هو كان ظاهراً بين الخلق يرونه جميعاً، يتراً لأهل النور، ولأهل الكدورة بالكدورة، في مثل خلقهم بالإنسانية والبشرية اللرحمانية، ثم حجب الخلق جميعاً عن إدراكه، وهو قائم بينهم موجود كما كان، غير أنهم محجوبون عنه وعن إدراكه كالذى كانوا يدركونه

وكان محمد بن بشير هذا من أهل الكوفة، من مواليبني أسد، وله أصحاب قالوا إن موسى بن جعفر لم يمت، ولم يحبس، وإنه غاب، واستتر، وهو القائم المهدى، وإنه في وقت غيبته استخلف على الأمة محمد بن بشير، وجعله وصيئه وأعطاه خاتمه وعلمه وجميع ما تحتاج إليه رعيته من أمر دينهم ودنياهم، وفوض إليه جميع أمره وأقامه مقام نفسه، فمحمد بن بشير الإمام بعده.

٩٠٧ - حدثني محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبد الله القمي، قال: حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن عثمان بن عيسى الكلابي، أنه سمع محمد بن بشير يقول: الظاهر من الإنسان آدم، والباطن أزلي، وقال: إنَّه كان يقول بالاثنين، وإن هشام بن سالم ناظره عليه فأقرَّ به ولم ينكره، وإنَّ محمد بن بشير لما مات أوصى إلى ابنه سميع بن محمد، فهو الإمام، ومن أوصى إليه سميع فهو إمام مفترض الطاعة على الأمة إلى وقت خروج موسى بن جعفر عليهما السلام وظهوره، فما يلزم الناس من حقوق في أموالهم وغير ذلك مما يتقرَّبون به إلى الله تعالى، فالفرض عليه أداءه إلى أوصياء محمد بن بشير إلى قيام القائم.

وزعموا أنَّ علي بن موسى عليهما السلام وكلَّ من ادعى الإمامة من ولده وولد موسى عليهما السلام فمبطلون كاذبون غير طيبي الولادة، فنفوه عن أنسابهم، وكفروهم لدعواهم الإمامة، وكفروا القائلين بإمامتهم، واستحلوا دماءهم وأموالهم، وزعموا أنَّ الفرض عليهم من الله تعالى إقامة الصلوات الخمس، وصوم شهر رمضان، وأنكروا الزكاة والحج وسائر الفرائض.

وقالوا بآياحة المحارم والفروج والغلمان، واعتلوها في ذلك بقول الله تعالى:

﴿أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرًا وَإِناثًا﴾^(١)، وقالوا بالتناسخ، والأئمة عندهم واحداً واحداً إنما هم منتقلون من قرن إلى قرن، والمواساة بينهم واجبة في كل ما ملكوه من مال أو خراج أو غير ذلك، وكلما أوصى به رجل في سبيل الله فهو لسميع بن محمد وأوصيائه من بعده، ومذاهبيهم في التفويض مذاهب الغلاة من الواقفة.

وهم أيضاً قالوا بالحلال، وزعموا أنَّ كلَّ من انتسب إلى محمد فهم بيوت وظروف، وأنَّ محمدًا هو ربُّ حلَّ في كلَّ من انتسب إليه، وأنَّه لم يلد ولم يولد، وأنَّه محتجب في هذه الحجب.

وزعمت هذه الفرقة والمجسمة والعلياوية وأصحاب أبي الخطاب أنَّ كلَّ من انتسب إلى أنَّه من آل محمد فهو مبطل في نسبه، مفتر على الله، كاذب، وأنَّهم الذين قال الله تعالى فيهم إنَّهم يهود ونصارى، في قوله: «وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالصَّارَى تَحْنُنَ أَبْنَاءَ اللَّهِ وَأَحْبَارُهُ قُلْ فَلَمْ يُعَذِّبْكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّنْ خَلْقٍ»^(٢)، محمد في مذهب الخطابية وعلى في مذهب العلياوية، فهم ممَّن خلق هذان، كاذبون فيما أدعوا من النسب إذ كان محمد عندهم وعلى هو ربُّ لا يلد ولا يولد ولا يستولد، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً.

وكان سبب قتل محمد بن بشير لعنه الله لأنَّه كان معه شعبدة ومخاريق، فكان يظهر الواقفة أنَّه ممَّن وقف على علي بن موسى عليهما السلام، وكان يقول في موسى بالربوبية، ويدعى لنفسه أنَّه نبي، وكان عنده صورة قد عملها وأقامها شخصاً كأنَّه صورة أبي الحسن عليهما السلام، في ثياب حرير، وقد طلها بالأدوية وعالجها بحيل عملها فيها حتى صارت شبيهاً بصورة إنسان، وكان يطويها فإذا أراد الشعبدة نفح فيها فأقامها

١ - سورة الشورى آية ٥٠

٢ - سورة المائدة آية ١٨

وكان يقول لأصحابه إنَّ أبا الحسن عليه السلام عندى، فإنْ أحببتم أن تروه وتعلموا أني نبى فهلموا أعرضه عليكم، فكان يدخلهم البيت والصورة مطوية معه، فيقول لهم هل ترون في البيت مقىماً؟ أو ترون فيه غيري وغيركم؟ فيقولون: لا، وليس في البيت أحد، فيقول اخرجوا فيخرجون من البيت فيصير هو وراء الستر ويسبل الستر بينه وبينهم، ثمَّ يقدم تلك الصورة، ثمَّ يرفع الستر بينه وبينهم، فينظرون إلى صورة قائمة وشخص كأنَّه شخص أبى الحسن لا ينكرون منه شيئاً، ويقف هو منه بالقرب فيريهم من طريق الشعوذة أنَّه يكلَّمه ويناجيه، ويدنو منه كأنَّه يسأله، ثمَّ يغمزهم أنَّ يتنحوا فيتنحُون، ويسبل الستر بينه وبينهم فلا يرون شيئاً.

وكانت معه أشياء عجيبة من صنوف الشعوذة ما لم يروا مثلها، فهلکوا بها، فكانت هذه حاله مدة، حتى رفع خبره إلى بعض الخلفاء - أحسبه هارون أو غيره - ممَّن كان بعده من الخلفاء، وأنَّه زنديق، فأخذوه وأراد ضرب عنقه، فقال: يا أمير المؤمنين استيقني فإيَّي أتَخذ لك أشياء ير غب الملوک فيها، فأطلقه.

فكان أول ما أتَخذ له الدوالي، فإيَّه عمد إلى الدوالي فسوَّيها وعلَّقها، وجعل الزبiq بين تلك الألواح، فكانت الدوالي تمتلي من الماء وتميل الألواح وينقلب الزبiq من تلك الألواح فيتبع الدوالي لهذا، فكانت تعمل من غير مستعمل لها، وتصب الماء في البستان، فأعجبه ذلك مع أشياء عملها، يضاهي الله بها في خلفه الجنة، فقوَاه وجعل له مرتبة.

ثمَّ إنَّه يوماً من الأيام انكسر بعض تلك الألواح فخرج منها الزبiq، فتعطلت، فاستربَ أمره، وظهر عليه التعطيل والإباحات.

وقد كان أبو عبد الله وأبوا الحسن عليهم السلام يدعوان الله عليه، ويسأله أن يذيقه حَرَ الحَدِيد، فأذاقه الله حرَ الحَدِيد بعد أن عذَّب بأنواع العذاب.

قال أبو عمرو: وحدّث بهذه الحكاية محمد بن عيسى العبيدي، رواية له، وبعضها عن يونس بن عبد الرحمن.

وكان هاشم بن أبي هاشم قد تعلم منه بعض تلك المخاريق، فصار داعية إليه من بعده.

٩٠٨ - حدّثني محمد بن قولويه، قال: حدّثني سعد بن عبد الله القمي، قال: حدّثني محمد بن عبد الله المسمعي، قال: حدّثني علي بن حديد المدايني، قال: سمعت من سأل أبي الحسن الأول عليه السلام فقال: إني سمعت محمد بن بشير يقول: إنك لست موسى بن جعفر الذي أنت إمامنا وحجّتنا فيما بيننا وبين الله تعالى، قال: فقال لعنه الله - ثلاثاً - أذاقه الله حرّ الحديد، قتله الله أخْبَث ما يكون من قتله.

فقلت له: جعلت فداك إذا أنا سمعت ذلك منه أليس حلال لي دمه مباح كما أبى دم الساب لرسول الله عليه السلام وللإمام عليه السلام؟ فقال: نعم، حلّ والله دمه وأباحه لك، ولم سمع ذلك منه، قلت: أليس هذا سبّ لك؟ قال: هذا سبّ الله وسبّ رسول الله وسبّ لأبائي وسبّ لي، وأي سبّ ليس يقصر عن هذا؟ ولا يفوقه هذا القول؟

فقلت: أرأيت إذا أنا لم أخف أن أغمز بذلك بريئاً ثم لم أفعل ولم أقتله ما على من الوزر؟ فقال: يكون عليك وزره أضعافاً مضاعفة من غير أن يتقصّ من وزره شيء، أما علمت أنّ أفضل الشهداء درجة يوم القيمة من نصر الله ورسوله بظاهر الغيب؟، وردّ عن الله وعن رسوله عليه السلام؟

٩٠٩ - وبهذا الإسناد، عن سعد بن عبد الله، قال: حدّثني محمد بن خالد الطيالسي، قال: حدّثني علي بن أبي حمزة البطائني، قال: سمعت أبي الحسن موسى عليه السلام يقول: لعن الله محمد بن بشير وأذاقه حرّ الحديد، إنه يكذب على الله منه ويرثى إلى الله منه، اللهم إني أبراً إليك مما يدعى في ابن بشير، اللهم أرجو منه.

ثم قال: يا علي ما أحد اجترأ أن يعتمد الكذب علينا إلا أذاقه الله حرّ الحديد .
 وإن بياناً كذب على علي بن الحسين عليه السلام فاذاقه الله حرّ الحديد .
 وإن المغيرة بن سعيد كذب على أبي جعفر عليه السلام فاذاقه الله حرّ الحديد .
 وإن أبو الخطاب كذب على أبي فاذاقه الله حرّ الحديد .
 وإن محمد بن بشير لعنه الله يكذب على بريت إلى الله منه، اللهم إني أبراً إليك مما يدعى في محمد بن بشير، اللهم أرجوني منه، اللهم إني أسألك أن تخلصني من هذا الرجس النجس محمد بن بشير، فقد شارك الشيطان أباه في رحم أمها .
 قال علي بن أبي حمزة: فما رأيت أحداً قتل بأسوأ قتلة من محمد بن بشير لعنه الله .

أصحاب الرضا عليه السلام

في يونس بن عبد الرحمن أبي محمد صاحب آل يقطين

٩١٠ - حدثني علي بن محمد القتببي، قال: حدثني الفضل بن شاذان، قال: حدثني عبد العزيز بن المهتدى، وكان خير قمي رأيته، وكان وكيل الرضا عليه السلام وخاصته، قال: سألت الرضا عليه السلام فقلت: إني لا ألقاك في كلّ وقت فعن من آخذ معالم ديني؟ قال: آخذ من يونس بن عبد الرحمن .

٩١١ - علي بن محمد القتببي، قال: حدثني الفضل بن شاذان، قال: حدثني محمد بن الحسن الواسطي وجعفر بن عيسى ومحمد بن يونس، أن الرضا عليه السلام ضمن ليونس الجنة ثلاثة مرات .

٩١٢ - علي بن محمد القتببي، عن الفضل، قال: حدثني جعفر بن عيسى اليقطيني ومحمد بن الحسن جمِيعاً، أن أبو جعفر عليه السلام ضمن ليونس بن عبد الرحمن الجنة على نفسه وأبائه عليهم السلام

٩١٣ - جعفر بن معروف، قال: حدثني سهل بن بحر، قال: حدثني الفضل بن شاذان، قال: حدثني أبي ^(١) الجليل الملقب بشاذان ^(٢)، قال: حدثني أبو أحمد بن أبي خلف

١ - جاء في الوسائل ج ٢٧ ص ١٠٠ رقم ٣٣٣١٩: «عن أبيه» بدل «حدثني أبي الجليل الملقب بشاذان».

٢ - هو شاذان بن الخليل، عده الطوسي في رجاله ص ٤٠٢ من أصحاب الجود ^{عليه السلام} قائلاً: «شاذان بن الخليل، والد الفضل بن شاذان النيسابوري».

وعرف له أربعة أولاد:

١ / الفضل بن شاذان، عد الفضل هذا في الأصول الرجالية من أصحاب الرضا والجود والهادي والعسكري ^{عليه السلام}، توفي عام ٢٦٠

٢ / علي بن شاذان، راوية كتب أخيه الفضل بن شاذان، وعرف له ولد اسمه: قبر أبو نصر، يروي عن أبيه على، كما في ترجمة الفضل بن شاذان من الفهرست للطوسي ص ١٢٥ وذكره الطوسي في باب مَنْ لَمْ يَرُو عَنْهُمْ ^{عليه السلام} من رجاله ص ٤٩٠ بعنوان «قبرة بن علي بن شاذان».

٣ / محمد بن شاذان أبو عبدالله، وله ولد اسمه: جعفر.

٤ / نعيم بن شاذان، وعرف له ثلاثة أولاد: أحمد وعمر وشاذان، وعرف لأحمد ولد اسمه محمد أبو عبدالله الشاذاني، ولشاذان ولد اسمه محمد.

وذكر الطوسي محمد بن أحمد بن نعيم هذا في باب مَنْ لَمْ يَرُو عَنْهُمْ ^{عليه السلام} من رجاله ص ٤٣٦ قائلاً: «محمد بن أحمد بن نعيم أبو عبدالله الشاذاني، نيسابوري».

ومحمد بن شاذان هذا ذكره الكشي برقم ٩١٧ من الكتاب هذا قائلاً: «وَجَدْتُ بَخْطَ مُحَمَّدَ بْنَ شَادَانَ بْنَ نَعِيمَ فِي كِتَابِهِ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدَ الْقَمَاصَ الْحَسَنَ بْنَ عَلَوِيَّةَ الثَّقَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْفَضْلَ بْنَ شَادَانَ».

وجاء برقم ٥٧١٨ من رجال الطوسي: «بَشَرَ بْنَ شَارَ النِّيَسَابُورِيِّ، وَهُوَ عَمٌّ أَبِي عَبْدِ اللهِ الشَّادَانِيِّ»، فلو صحّ هذا يكون لشاذان ولداً خامساً اسمه بشار، وبشر هذا ابنه

ظثر أبي جعفر عليه السلام^(١)، قال: كنت مريضاً فدخل على أبي جعفر عليه السلام يعودني في مرضي، فإذا عند رأسي كتاب يوم وليلة، فجعل يتصفحه ورقة ورقة، حتى أتى عليه من أوله إلى آخره، وجعل يقول: رحم الله يونس، رحم الله يونس، رحم الله يونس.

٩١٤- جعفر بن معروف، قال: حدثني سهل بن بحر، قال: سمعت الفضل بن شاذان، يقول: مانشأ في الإسلام رجل من سائر الناس كان أفقه من سلمان الفارسي، ولا نشأ رجل بعده أفقه من يونس بن عبد الرحمن عليه السلام.

٩١٥- روى عن أبي بصير حماد بن عبد الله بن أسيد الهروي، عن داود بن القاسم، أنّ أبي جعفر الجعفري قال: أدخلت كتاب يوم وليلة الذي أله يونس بن عبد الرحمن على أبي الحسن العسكري عليه السلام فنظر فيه وتصفحه كلّه، ثمّ قال: هذا ديني ودين آبائي، وهو الحقّ كلّه

٩١٦- وحدثني إبراهيم بن المختار (٢) بن محمد بن العباس، عن علي بن الحسن بن

١- روى الكليني بإسناده: «عن علي بن الريان، عن أحمد بن أبي خلف مولى أبي الحسن عليه السلام، وكان اشتراه وأباه وأمه وأخاه فأعتقهم، واستكتب أحمد وجعله قهريمانه، فقال أحمد»، الكافي ج ٦ ص ٥١٨ كتاب الري والتجمّل باب البخور حديث ٥ وعنه في البخاري ج ٤٨ ص ١١١ وظثر أبي جعفر عليه السلام أي زوج مرضعته، لل Mizid راجع لسان العرب ج ٤ ص ٥١٥١.

٢- قال السيد البروجردي: «الظاهر أنّ إبراهيم هذا هو الختلي المذكور في الأسانيد السابقة، فيكون «المختار» هنا زائداً، أو نسب إبراهيم فيها إلى جده»، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشي - مخطوط - ص ٥.

أقول: جاء إبراهيم بن محمد هذا في أول السندي في موارد من الاختيار هذا، يعرف منها أنّ الصواب في ما جاء في المتن هو: إبراهيم الختلي ابن محمد بن العباس، فصحف «الختلي» بـ «المختار»، ويؤكدّه أنّ الطوسي قال: «إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي»، يروي عن الكتاب

فضال^(١)، عن أبيه، عن أبي جعفر عليهما مثله.

٩١٧ - وجدت بخط محمد بن شاذان بن نعيم في كتابه: سمعت أبي محمد القماصي الحسن بن علوية الثقة، يقول: سمعت الفضل بن شاذان، يقول: حجّ يونس بن عبد الرحمن أربعًا وخمسين حجّة، واعتبر أربعًا وخمسين عمرة، وله ألف جلد رداً على المخالفين، ويقال: انتهى علم الأئمة لهم إلا إلى أربعة نفر، أولهم سلمان الفارسي، والثاني جابر، والثالث السيد، والرابع يونس بن عبد الرحمن.

٩١٨ - وقال العبيدي^(٢): سمعت يونس بن عبد الرحمن يقول: رأيت أبي عبد الله عليهما مصلي في الروضة بين القبر والمنبر، ولم يمكثني أن أسأله عن شيء، قال: وكان ليونس بن عبد الرحمن أربعون أخاً يدور عليهم في كل يوم مسلماً، ثم يرجع إلى منزله فياكل، ويتهيأ للصلوة، ثم يجلس للتصنيف وتأليف الكتب، وقال يونس: صمت

﴿كَفَلَهُ سعدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُ مِنَ الْقَمِيْنِ وَعَنْ عَلَىِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، رَجَالُ الطَّوْسِيِّ صَ ٤٣٨﴾

هذا واستظهر السيد الخوئي اتحاد إبراهيم بن المختار مع إبراهيم بن محمد بن عباس الختني. راجع معجم رجال الحديث ج ١ ص ٢٩٦

١ - قال السيد البروجردي: «المعروف عن علي أنه كان لا يروي عن أبيه إلا بواسطة أخيه، ثم إن أبياً جعفر فيه هو الثاني عليهما مثلاً»، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشي - مخطوط - ص ٥.

أقول: جاء في ترجمة علي بن الحسن بن علي بن فضال من رجال النجاشي ص ٢٥٨: «ولم يرو عن أبيه شيئاً، وقال: «كنت أقبله وسني ثمان عشرة سنة بكتبه، ولا أفهم إذ ذاك الروايات، ولا أستحمل أن أرويها عنه»، وروي عن أخيه عن أبيهما».

٢ - هو محمد بن عيسى، والسنن هذا معلق على سابقه، ويؤكد أنه جاء برقم ١١١٠: «ووجدت بخط أبي عبد الله محمد بن شاذان، قال العبيدي محمد بن عيسى»

ومحمد بن شاذان هذا هو محمد شاذان بن نعيم أبو عبد الله الشاذاني

عشرين سنة، وسألت عشرين سنة، ثم أجبت.

٩١٩ - وقال الفضل بن شاذان^(١): سمعت الثقة يقول: سمعت الرضا عليه السلام يقول: أبو حمزة الشمالي في زمانه كسلمان في زمانه، وذلك أنه خدم مَنْ أربعة: علي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وبرهة من عصر موسى بن جعفر عليه السلام، ويونس في زمانه كسلمان الفارسي في زمانه.

٩٢٠ - علي بن محمد القميبي، قال: سألت الفضل بن شاذان عن الحديث الذي روی في يونس أنه لقيط آل يقطين؟ فقال: كذب، ولد يونس في آخر زمان هشام بن عبد الملك، ويقطين لم يكن في ذلك الزمان، إنما كان ولد في زمن العباس.

٩٢١ - قال محمد بن يحيى الفارسي: حدثني عبد الله بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى الأموي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: انظروا إلى ما ختم الله ليونس، قبضه بالمدينة مجاوراً لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٩٢٢ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني جعفر بن أحمد، قال: حدثني العمركي، قال: حدثني الحسن بن أبي قتادة^(٢)، عن داود بن القاسم، قال، قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما تقول في يونس؟ قال: من يونس؟ قلت: ابن عبد الرحمن، قال:

١ - هذا السندي متعلق على ما قبلي سابقه، ويؤكد أنه جاء برقم ٣٠٤ من هذا الكتاب: «محمد بن شاذان، عن الفضل بن شاذان».

٢ - قال النجاشي: «الحسن بن أبي قتادة علي بن محمد بن حفص بن عبيد بن حميد، مولى السائب بن مالك الأشعري»، ثم قال: «له كتاب نوادر»، وذكر طرقه إليه، وفيه أحمد بن أبي عبد الله عنه»، رجال النجاشي ص ٣٧ رقم ٧٤

يعرف من روایة أحمد بن أبي عبد الله البرقى المتوفى عام ٢٨٠/٢٧٤ عنه أنه عاش حتى عام ٢٤٠ فيكون قد ولد حدود عام ١٦٥ ومرّ هذا السندي برقم ٤٩٥ وفيه «الحسين بن أبي لبابة» بدل «الحسن بن أبي قتادة»، وهو سهو.

لعلك تزيد مولىبني يقطين؟ قلت: نعم، فقال: حَلَّةٌ فَإِنَّهُ كَانَ عَلَى مَا نَحْبَبَ.

٩٢٣ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد^(١)، قال: حدثني أبو العباس الحميري عبد الله بن جعفر، عن أبي هاشم الجعفري قال: سألت أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ عن يونس؟ قال: حَلَّةٌ.

٩٤ - حدثني آدم بن محمد، قال: حدثني علي بن حسن الدقاد النيسابوري، قال: حدثني محمد بن موسى السمان، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن أخيه جعفر بن عيسى، قال: كنا عند أبي الحسن الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ وعنه يونس بن عبد الرحمن، إذ استأذن عليه قوم من أهل البصرة، فأومئ أبو الحسن عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى يونس ادخل البيت - فإذا بيت مسبيل عليه ستر - وإياك أن تتحرّك حتى تؤذن لك.

فدخل البصريون وأكثروا من الحقيقة والقول في يونس، وأبو الحسن عَلَيْهِ السَّلَامُ مطرق، حتى لما أكثروا وقاموا فوذعوا وخرجوا فإذاً ليونس بالخروج، فخرج باكيًا، فقال: جعلني الله فداك إني أحامي عن هذه المقالة، وهذه حالى عند أصحابي، فقال له أبو الحسن عَلَيْهِ السَّلَامُ: يا يونس وما عليك مما يقولون إذا كان إمامك عنك راضياً، يا يونس حدث الناس بما يعرفون، واتركهم مما لا يعرفون، كأنك تريد أن تكذب على الله في عرشه .

يا يونس وما عليك أن لو كان في يدك اليمني درة، ثم قال الناس: بعرة؟ - أو قال الناس درة أو بعرة - فقال الناس درة، هل ينفعك ذلك شيئاً؟ فقلت: لا، فقال: هكذا أنت يا يونس، إذ كنت على الصواب، وكان إمامك عنك راضياً لم يضرك ما قال الناس .

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

٩٢٥ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْقَتَّيْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ شَادَّاْنَ، عَنْ أَبِي هَاشِمِ الْجَعْفَرِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ يُونُسَ؟ فَقَالَ: مَنْ يُونُسَ؟ فَقَلَّتْ: مَوْلَى عَلِيٍّ بْنِ يَقْطَنْ، فَقَالَ: لَعْلَكَ تَرِيدُ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَلَّتْ: لَا وَاللَّهِ، لَا أَدْرِي أَبْنَ مَنْ هُوَ؟ قَالَ: بَلْ هُوَ أَبْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ قَالَ: رَحْمَ اللَّهِ يُونُسَ، رَحْمَ اللَّهِ يُونُسَ، نَعَمُ الْعَبْدُ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

٩٢٦ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْقَتَّيْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ شَادَّاْنَ، قَالَ: سَمِعْتُ الثَّقَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي زَمَانِهِ كَسْلَمَانَ الْفَارَسِيِّ فِي زَمَانِهِ، قَالَ الْفَضْلُ وَلَقَدْ حَجَّ يُونُسَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ حَجَّةَ آخِرِهَا عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٩٢٧ - قَالَ نَصْرُ بْنُ الصَّبَّاحِ: لَمْ يَرُوْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدِ ابْنِ الْحَلْبِيِّ قَطَّ، وَلَا رَءَاهُمَا، وَمَا تَأْتِ فِي حَيَاةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٩٢٨ - حَمْدُوْبَهُ بْنُ نَصِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنُ عَبْدِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: يَا يُونُسَ ارْفُقْ بِهِمْ، فَإِنَّ كَلَامَكَ يَدْقُّ عَلَيْهِمْ، قَالَ: قَلَّتْ إِنْتَمْ يَقُولُونَ لِي زَنْدِيقَ، قَالَ لِي: وَمَا يَضْرُكَ أَنْ يَكُونَ فِي يَدِكَ لَؤْلَؤَةٌ يَقُولُ النَّاسُ هِيَ حَصَّةٌ، وَمَا كَانَ يَنْفَعُكَ أَنْ يَكُونَ فِي يَدِكَ حَصَّةٌ فَيَقُولُ النَّاسُ لَؤْلَؤَةٌ.

٩٢٩ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْقَتَّيْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدِ الْفَضْلِ بْنُ شَادَّاْنَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرِ الْبَصْرِيِّ، وَكَانَ ثَقَةً فَاضِلًا صَالِحًا، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَشَكَّا إِلَيْهِ مَا يَلْقَى مِنْ أَصْحَابِهِ مِنَ الْوَقْعَةِ، فَقَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: دَارُهُمْ، فَإِنَّ عُوْلَهُمْ لَا تَبْلُغُ.

٩٣٠ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْفَضْلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا أَنَّ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَيَّلَ لَهُ: إِنَّ كَثِيرًا مِنْ هَذِهِ الْعَصَابَةِ يَقْعُونَ فِيْكَ وَيَذْكُرُونَكَ بِغَيْرِ

الجميل؟ فقال: أشهدكم أنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُلْكٌ نَصِيبُ فَهُوَ فِي حَلَّ مَا قَالَ.

٩٣١ - حمدوه بن نصير، قال: حدثني محمد بن إسماعيل الرازي، قال: حدثني عبد العزيز بن المهدى، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: ما تقول في يونس بن عبد الرحمن؟ فكتب إلى بخطه: أحبه، وترحم عليه، وإن كان يخالفك أهل بلدك.

٩٣٢ - حمدوه، قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال روى أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر ابن الرضا عليهما السلام قال: سأله عن يونس؟، فقال: مولى آل يقطين؟ قلت: نعم، فقال لي: لله، كان عبداً صالحأ قال حمدوه: قال محمد بن عيسى: وكان يونس أدرك أبا عبد الله عليهما السلام، ولم يسمع منه .

٩٣٣ - وجدت بخط جبريل بن أحمد في كتابه: حدثني أبو سعيد الأدمي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن الريبع الأقرع، عن محمد بن الحسن البصري، عن عثمان بن رشيد البصري، قال أحمد بن محمد الأقرع ثم لقيت محمد بن الحسن ^(١) فحدثني بهذا الحديث، قال: كنا في مجلس عيسى بن سليمان ببغداد، فجاء رجل إلى عيسى، فقال: أردت أن أكتب إلى أبي الحسن الأول عليه السلام في مسألة أسأله عنها: جعلت فداك عنديننا قوم يقولون بمقالة يونس فأعطيهم من الزكاة شيئاً؟ قال: فكتب إلى: نعم أعطهم، فإنَّ يونس أول من يجيب علياً إذا دعى، قال: كنا جلوساً بعد ذلك فدخل علينا رجل، فقال: قد مات أبو الحسن موسى عليه السلام، وكان يونس في المجلس،

١ - قال السيد البروجردي: «هذا الكلام منه يدل على أنه روى في السنن الأول عن محمد بن الحسن البصري بواسطة رجل آخر، ولذا قال: ثم لقيت محمد بن الحسن»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

فقال يونس: يا معاشر أهل المجلس أنتَ ليس بيّني وبين الله إماماً إلّا على بن موسى عليه السلام، فهو إمامي عليه السلام

٩٣٤ - حمدوه وإبراهيم، قالا: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثني هشام المشرقي، إنّه دخل على أبي الحسن الخراساني عليه السلام فقال: إنّ أهل البصرة سأّلوا عن الكلام، فقالوا: إنّ يونس يقول إنّ الكلام ليس بمحلوّق، فقلت لهم: صدق يونس إنّ الكلام ليس بمحلوّق، أما بلغكم قول أبي جعفر عليه السلام حين سُئل عن القرآن أخالق هو أو مخلوق؟ فقال لهم: ليس بخالق ولا مخلوق، إنّما هو كلام الخالق، فقوّيت أمر يونس، وقالوا: إنّ يونس يقول: إنّ من السنة أن يصلّي الإنسان ركعتين وهو جالس بعد العتمة، فقلت: صدق يونس

٩٣٥ - محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن نصير، قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثني عبد العزيز بن المهتدي القمي، قال محمد بن نصير: قال محمد بن عيسى: وحدّث الحسن بن علي بن يقطين، بذلك أيضاً، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: جعلت فداك إني لا أكاد أصل إليك أسألك عن كلّ ما احتاج إليه من معالم ديني، أفيونس بن عبد الرحمن ثقة آخذ عنه ما احتاج إليه من معالم ديني؟ فقال: نعم

٩٣٦ - محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى، قال: أخبرني يونس أنّ أبي الحسن عليه السلام ضمّن لي الجنة من النار.

٩٣٧ - علي بن الحسن بن علي بن فضال^(١)، قال: حدثني مروك بن عبيد، عن محمد بن عيسى القمي، قال: توجّهت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام فاستقبلني يونس مولى ابن

١ - هذا السنّد معلق على سابقه، ويؤكّده كثرة روایات محمد بن مسعود عن علي بن الحسن بن علي بن فضال في هذا الكتاب.

يقطين، قال: فقال لي أين تذهب؟ فقلت: أريد أبا الحسن، قال: فقال لي: أسأله عن هذه المسألة، قل له: خلقت الجنة بعد فإني أزعم أنها لم تخلق، قال: فدخلت على أبي الحسن عليه السلام، قال: فجلست عنده، وقلت له إنَّ يونس مولى ابن يقطين أودعني إليك رسالة، قال: وما هي؟ قال: قلت قال: أخبرني عن الجنة خلقت بعد؟ فإني أزعم أنها لم تخلق، فقال: كذب، فأين جنة آدم عليه السلام.

٩٣٨ - جبريل بن أحمد، قال: سمعت محمد بن عيسى، عن عبد العزيز بن المهتدى، قال: قلت للرضا عليه السلام: إنَّ شفتي بعيدة فلست أصل إليك في كل وقت، فأخذ معالم ديني من يونس مولى ابن يقطين؟ قال: نعم.

٩٣٩ - حدثني علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، قال: قال ياسر الخادم: إنَّ أبا الحسن الثاني عليه السلام أصبح في بعض الأيام، قال: فقال لي: رأيت البارحة مولى لعلي بن يقطين وبين عينيه غرة بيضاء، فتأولت ذلك على الدين.

٩٤٠ - علي قال: حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن مروك بن عبيد، عن يزيد بن حماد^(١)، عن ابن سنان، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إنَّ يونس يقول: إنَّ الجنة والنار لم يخلقَا، قال: فقال: ما له لعنه الله فأين جنة آدم؟

٩٤١ - علي قال: حدثني محمد بن يعقوب، عن الحسن بن راشد، عن محمد بن بادية، قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام في يونس، فكتب: لعنه الله، ولعن أصحابه، أو بريء الله منه، ومن أصحابه.

٩٤٢ - علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسين بن بشار الواسطي، عن يونس بن بهمن، قال: قال لي يونس: اكتب إلى

١ - في نسخة ترتيب الأسانيد ص ٤١ بدلـه: «يزيد بن داود».

أبی الحسن عليه السلام فاسأله عن آدم هل فيه من جوهرة الله شيء؟ قال: فكتب إليه، فأجابه: هذه المسألة مسألة رجل على غير السنة، فقلت ليونس، فقال: لا يسمع دا أصحابنا فيبرون منك، قال: قلت ليونس: يبرون متى أو منك؟

٩٤٣ - علي، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب، عن الحسين، عن ابن راشد، قال: لما ارتحل أبو الحسن عليه السلام إلى خراسان، قال: قلنا ليونس: هذا أبو الحسن حمل إلى خراسان؟ فقال: إن دخل في هذا الأمر طائعاً أو مكرهاً فهو طاغوت.

٩٤٤ - علي، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب، عن علي بن مهزيار، عن الحضيني ^(١)، أنه قال: إن دخل في هذا الأمر طائعاً أو مكرهاً انتقضت النبوة من لدن آدم.

٩٤٥ - جعفر بن معروف، قال: سمعت يعقوب بن يزيد يقع في يونس ويقول: كان يروي الأحاديث من غير سماع.

٩٤٦ - علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسين، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل، عن يونس بن عبد الرحمن، قال: مات أبو الحسن عليه السلام وليس من قوامه أحد إلا وعنه المال الكثير، وكان ذلك سبب وقوفهم وجحودهم موته.

وكان عند زياد القندي سبعون ألف دينار، وعند علي بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار، قال: فلما رأيت ذلك، وتبين علي الحق، وعرفت من أمر أبي الحسن الرضا عليه السلام ما علمت تكلمت ودعوت الناس إليه، قال: فبعثنا إلى وقالا: ما تدعون إلى هذا؟ إن كنت تريد المال فنحن نغنىك، وضمننا لي عشرة آلاف دينار، وقالا لي: كف.

١ - سيأتي هذا الحديث برقم ٩٥٣ من هذا الكتاب وفي سنته «محمد بن إبراهيم الحضيني الأهوazi» بدل «الحضيني».

قال يونس: فقلت لهما أما رأينا عن الصادقين عليهم السلام أنهم قالوا: إذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه فإن لم يفعل سلب نور الإيمان؟ وما كنت لأدع الجهاد وأمر الله على كل حال، فناصباني وأظهرها لي العداوة.

٩٤٧ - جعفر بن أحمد، عن يونس، قال: قلت له عليه السلام: قد عرفت انقطاعي إليك وإلى أبيك، وحلفته بحق الله وحق رسوله وحق أهل بيته، وسميتهم حتى انتهيت إليه أن لا يخرج ما يخبرني به إلى الناس، ولئن أرجو أن يقول أبي حي، ثم سأله عن أبيه أحى أو ميت؟ فقال: قد والله مات، قلت: جعلت فداك إن شيعتك - أو قلت مواليك - يررون أن فيه شبه أربعة أنبياء؟ قال: قد والله الذي لا إله إلا هو هلك، قال: قلت: هلاك غيبة أو هلاك موت؟ فقال: هلاك موت والله.

قلت: جعلت فداك فلعلك مئي في تقية؟ قال: فقال: سبحانه الله قد والله مات، قلت - حيث كان هو في المدينة ومات أبوه في بغداد - فمن أين علمت موته؟ قال: جاءني منه ما علمت به أنه قد مات، قلت: فأوصى إليك؟ قال: نعم، قلت: فما شرك فيها أحد معك؟ قال: لا، قلت: فعليك من إخوانك إمام؟ فقال: لا، قلت: فأنت إمام؟ قال: نعم.

٩٤٨ - على، قال: حدثنا محمد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن الحسن بن صباح، عن أبيه، قال: قلت ل يونس: أخبرني دلامة أئك قلت: لو علمت أن أبي الحسن الرضا عليه السلام لا يقدم بالكتاب الذي كتبته إليه لوجهت إليه بخمسمائة مامد رومي ^(١) قال: نعم، قال، قلت وبحكم فاي شيء أردت بذلك؟ قال: أردت أن أغنيه عن دفائنكم، قلت: أردت أن تغير الله في عرشه

١ - هكذا في نسختنا ولا نعرف معناه.

٩٤٩ - علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، عن علي بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجال، قال: كنت عند الرضا عليه السلام ومعه كتاب يقرؤه في بابه، حتى ضرب به الأرض، فقال: كتاب ولد زنا للزانية^(١)، فكان كتاب يونس.

٩٥٠ - طاهر بن عيسى، قال: حدثني جعفر بن أحمد، قال: حدثني الشجاعي، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسين بن بشار، عن الحسن ابن بنت إلياس، عن يونس بن بهمن، قال: قال يونس بن عبد الرحمن كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام سأله عن آدم عليه السلام هل كان فيه من جوهرة الرب شيء؟ قال: فكتب إلى جواب كتابي: ليس صاحب هذه المسألة على شيء من السنة، زنديق.

٩٥١ - آدم بن محمد القلاسي البلاخي، قال: حدثني علي بن محمد القمي^(٢)، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى القمي، عن يعقوب بن يزيد، عن أبيه يزيد بن حماد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له أصلى خلف من لا أعرف؟ فقال: لا تصل إلا خلف من تلق بدينه، فقلت له: أصلى خلف يوتس وأصحابه؟ فقال: يأبى ذلك عليكم علي بن حديد، قلت: أخذ بذلك في قوله؟ قال: نعم، قال: فسألت علي بن حديد عن ذلك؟ فقال: لا تصل خلفه، ولا خلف أصحابه

٩٥٢ - علي بن محمد القمي، قال: حدثنا الفضل بن شاذان قال: كان أحمد بن محمد بن عيسى تاب واستغفر الله من وقيعته في يونس لرؤياء اهـ، وقد كان علي بن حديد يظهر في الباطن الميل إلى يونس وهشام.

١ - سبأته برقـ ٩٥٥ من هذا الكتاب رد المصنـ على هذا الحديث وعلى أشبـاهـه.

٢ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقـ ٥ من هذا الكتاب.

٩٥٣ - آدم، قال: حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي ^(١)، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم الحضيني الأهوازي، قال ^(٢): لما حمل أبو الحسن إلى خراسان قال يونس بن عبد الرحمن: إن دخل في هذا الأمر طائعاً أو كارها انتقضت النبوة من لدن آدم.

٩٥٤ - آدم بن محمد، قال: حدثني علي بن محمد القمي ^(٣)، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجال، قال كنت عند أبي الحسن الرضا ^{عليه السلام} إذ ورد عليه كتاب يقرؤه، فقرأه ثم ضرب به الأرض، فقال هذا كتاب ابن زان لزانية، هذا كتاب زنديق لغير رشده، فنظرت إليه فإذا كتاب يونس.

٩٥٥ - قال أبو عمرو: فلينظر الناظر فيتعجب من هذه الأخبار التي رواها القميون في يونس، وليعلم أنها لا تصح في العقل، وذلك أنَّ أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن حديد قد ذكر الفضل من رجوعهما عن الواقعة في يونس، ولعل هذه الروايات كانت من أحمد قبل رجوعه، ومن على مداراة لأصحابه، فأما يونس بن بهمن فممَّن كان أخذ عن يونس بن عبد الرحمن أن يظهر له مثليه فيحكيها عنه، والعقل ينفي مثل هذا، إذ ليس في طباع الناس إظهار مساوئهم بالستتهم على نفوسهم.

وأما حديث الحجال الذي رواه أحمد بن محمد فإنَّ أبي الحسن ^{عليه السلام} أجل خطرًا وأعظم قدرًا من أن يسب أحداً صراحةً، وكذلك آباؤه ^{عليهم السلام} من قبله وولده من بعده، لأنَّ الرواية عنهم بخلاف هذا إذ كانوا قد نهوا عن مثله، وحثوا على غيره مما فيه الزين للدين والدنيا.

١ - هو علي بن محمد بن فiroزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

٢ - مرَّ هذا الحديث بسند آخر ينتهي إلى الحضيني هذا، راجعه برقم ٩٤٤

٣ - هو علي بن محمد بن فiroزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

وروى علي بن جعفر عن أبيه عن جده عن علي بن الحسين عليه السلام أنه كان يقول لبنيه: جالسو أهل الدين والمعرفة، فإن لم تقدروا عليهم فالوحدة آنس وأسلم، فإن أبيتم إلا مجالسة الناس فجالسو أهل المروءات، فإنهم لا يرثون في مجالسهم. فما حكاه هذا الرجل عن الإمام عليه السلام في باب الكتاب لا يليق به، إذ كانوا عليهم السلام منزهين عن البداء والرفث والسفه، وتكلم عن الأحاديث الآخر بما يشاكل هذا.

ما روي في يونس بن عبد الرحمن وهشام بن إبراهيم المشرقي
وجعفر بن عيسى بن يقطين وموسى بن صالح
وأبي الأسد خصي علي بن يقطين

٩٥٦ - حمدويه وإبراهيم، قالا: حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى العبيدي، قال: سمعت هشام بن إبراهيم الجبلي وهو المشرقي يقول: استأذنت لجماعة على أبي الحسن عليه السلام في سنة تسع وستعين ومائة، فحضرها وحضرنا ستة عشر رجلاً على باب أبي الحسن الثاني عليه السلام، فخرج مسافر فقال: آل يقطين ويونس بن عبد الرحمن ويدخل الباقون رجالاً رجالاً، فلما دخلوا وخرجوا خرج مسافر فدعاني وموسى وجعفر بن عيسى ويونس، فأدخلنا جميعاً عليه، والعباس قائم ناحية بلا حذاء ولا رداء، وذلك في سنة أبي السرايا، فسلمنا، ثم أمرنا بالجلوس، فلما جلسنا، قال له جعفر بن عيسى: يا سيدنا نشكوا إلى الله وإليك ما نحن فيه من أصحابنا فقال: وما أنتم فيه منهم؟ فقال جعفر: هم والله يا سيدنا يزندقونا ويکفروننا ويتبرّون منا فقال: هكذا كان أصحاب علي بن الحسين ومحمد بن علي وأصحاب جعفر وموسى صلوات الله عليهم، ولقد كان أصحاب زارة يکفرون غيرهم، وكذلك غيرهم كانوا يکفرون بهم، فقلت له: يا سيدنا نستعين بك على هذين الشيختين يونس وهشام، وهما

حضران، فهمما أدبنا وعلمنا الكلام، فإن كنّا يا سيدِي على هدى ففزنا، وإن كنّا على ضلال فهذا أصلّاتا، فمرنا نتركه وننوب إلى الله منه، يا سيدِي فادعنا إلى دين الله نتبعك.

فقال عليهما: ما أعلمكم إلا على هدى، جراكم الله عن الصحبة القديمة والحديثة خيراً، فتأولوا القديمة على بن يقطين، والحديثة خدمتنا له، والله أعلم.

فقال جعفر: جعلت فداك، إن صالحاً وأبا الأسد خصي على بن يقطين حكيا عنك أنهما حكيا لك شيئاً من كلامنا فقلت لهمما: ما لكما والكلام يشيكما إلى الزندقة.

فقال عليهما: ما قلت لهمما ذلك، أنا قلت ذلك؟ والله ما قلت لهمما.

وقال يونس: جعلت فداك إنّهم يزعمون أنا زنادقة، وكان جالساً إلى جنب رجل وهو متربع رجلاً على رجل وهو ساعة بعد ساعة يمْرَغ وجهه وخدّيه على باطن قدمه الأيسر، فقال له: أرأيتك لو كنت زنديقاً فقال لك: هو مؤمن، ما كان ينفعك من ذلك، ولو كنت مؤمناً، فقالوا: هو زنديق، ما كان يضرك منه.

وقال المشرقي له: والله ما تقول إلا ما يقول آباوك عليهما، عندنا كتاب سمّيـناه كتاب الجامع فيه جميع ما تكلّم الناس فيه عن آبائك عليهما، وإنما تتكلّم عليه، فقال له جعفر شيئاً بهذا الكلام.

فأقبل على جعفر، فقال: فإذا كنتم لا تتكلّمون بكلام أبيي بكر وعمر تريدون أن تتكلّموا؟

قال حمدوـيـه: هـشـامـ المـشـرـقـيـ هوـ اـبـنـ إـبـرـاهـيمـ الـبـغـادـيـ، فـسـأـلـهـ عـنـهـ وـقـلـتـ ثـقـةـ هـوـ؟ـ فـقـالـ ثـقـةـ ثـقـةـ،ـ قـالـ وـرـأـيـتـ اـبـنـ بـيـ بـيـ بـغـادـادـ.

ما روی في هشام بن إبراهيم العباسي

٩٥٧ - وجدت بخط محمد بن الحسن بن بندار القمي في كتابه: حدثني علي بن إبراهيم بن هشام، عن محمد بن سالم، قال: لما حمل سيدى موسى بن جعفر عليه السلام إلى هارون، جاء إليه هشام بن إبراهيم العباسي، فقال له يا سيدى قد كتب لي صك إلى الفضل بن يونس فسله أن يروج أمري قال، فركب إليه أبو الحسن عليه السلام فدخل إليه حاجبه، فقال: يا سيدى أبو الحسن موسى عليه السلام بالباب، فقال: إن كنت صادقاً فانت حر، ولك كذا وكذا.

فخرج الفضل بن يونس حافياً يعدو، حتى خرج إليه فوقع على قدميه يقبلهما، ثم سأله أن يدخل، فدخل، فقال له: اقض حاجة هشام، فقضاهما.

ثم قال: يا سيدى قد حضر الغداء فتكرمني أن تتغدى عندي؟ فقال: هات، فجاء بالمائدة وعليها البوارد، فأجال أبو الحسن عليه السلام يده في البارد، وقال: البارد تجال اليديه، فلما رفعوا البارد وجاوزوا بالحار، فقال أبو الحسن عليه السلام الحار حمى

٩٥٨ - محمد بن الحسن قال: حدثني علي بن إبراهيم بن هشام، عن الريان بن الصلت، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إن هشام بن إبراهيم العباسي زعم أنك أحللت له الغناء، فقال: كذب الزنديق، إنما سألتني عنه، فقلت له: سأله رجل أبا جعفر عليه السلام فقال له أبو جعفر عليه السلام: إذا فرق الله بين الحق والباطل فain يكون الغناء؟ فقال الرجل: مع الباطل، فقال له أبو جعفر عليه السلام: قد قضيت.

٩٥٩ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد^(١)، قال: حدثني محمد بن

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن رجل من أصحابنا، عن صفوان بن يحيى وابن سنان، أنهما سمعا أبا الحسن عليه السلام يقول: لعن الله العباسي، فإنه زنديق، وصاحبه يonus، فإنهما يقولان بالحسن والحسين.

٩٦٠ - وعنه، قال: حدثني علي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي طالب، عن معمر بن خلاد، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: إن العباسي زنديق، وكان أبوه زنديقاً.

٩٦١ - وعنه، قال: حدثني علي^(١)، قال: حدثني أحمد^(٢)، عن أبي طالب^(٣)، قال: حدثني العباسي^(٤)، أنه قال للرضا عليه السلام: لم لا تدخل فيما سألك أمير المؤمنين؟ قال: فقال: فأنت أيضاً علي يا عباسي، فقال: نعم، ولتجيئه إلى ما سألك أو لأعطيك

١ - قال السيد البروجردي: «علي هو علي بن محمد بن يزيد، وأحمد هو أحمد بن محمد بن عيسى»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

أقول: لقد جاء حدثان قبل هذا الحديث، في سند الأول منهما أبي برقم ٩٥٩: «محمد بن مسعود قال: حدثني علي بن محمد قال: حدثني محمد بن أحمد»، وفي الثاني أبي برقم ٩٦٠: «وعنه قال: حدثني علي قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى»، وهذا مما يؤكّد ما قاله السيد البروجردي. وبؤكده أيضاً أنه جاءت رواية «محمد بن مسعود، عن علي بن يزيد، عن أحمد بن محمد بن عيسى» برقم ٨٧ و ٥٦ من الاختيار هذا.

هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

٢ - هو أحمد بن محمد بن عيسى، للمزيد راجع التعليق السابق.

٣ - هو عبد الله بن الصلت، ويؤكده أن الشيخ الصدوق قال في مقدمة كتابه إكمال الدين ص ٣: «وكان أحمد بن محمد بن عيسى في فضله وجلالته يروي عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي عليه السلام، وبقي حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار، وروى عنه».

٤ - هو هشام بن إبراهيم العباسي

القضائية، يعني السيف.

قال أبو النصر: سأله الحسين بن إشكيوب عن العباسي هشام بن إبراهيم وقلنا له: أكان من ولد العباس؟ قال: لا، كان من الشيعة، فطلبه، فكتب كتب الزيديّة، وكتب آيات إمامية العباس، ثم دس إلى من تغمّز به واختفى، واطلع السلطان على كتبه، فقال: هذا عباسي، فآمنه، وخلّى سبيله.

ما روي في صفوان بن يحيى وإسماعيل بن الخطاب

٩٦٢ - حدثني محمد بن قولويه، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن جعفر بن محمد بن إسماعيل، قال: أخبرني معمر بن خلاد، قال: رفعت^(١) ما خرج من غلة إسماعيل بن الخطاب، بما أوصى به إلى صفوان بن يحيى فقال: رحم الله إسماعيل بن الخطاب بما أوصى به إلى صفوان بن يحيى، ورحم صفوان فإنهما من حزب أبيائي عليهما، ومن كان من حزبنا أدخله الله الجنة.

صفوان بن يحيى مات في سنة عشر ومائتين بالمدينة، ويعث إلى أبو جعفر عليهما بحنوطه وكفنه، وأمر إسماعيل بن موسى بالصلوة عليه.

ما روي في صفوان بن يحيى بباع السابري ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم وسعد بن سعد القمي

٩٦٣ - حدثني محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبد الله، قال: حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى، عن رجل، عن علي بن الحسين بن داود القمي،

١ - في الخلاصة ص ١٠ نقلًا عن الاختيار هذا: «رفعت إلى الرضا عليهما بدل رفعت».

قال: سمعت أبا جعفر الثاني عليه السلام يذكر صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان بخير، وقال: رضي الله عنهمما برضي عنهمما، فما خالغاني قط.

هذا بعد ما جاء عنه فيهما ما قد سمعته من أصحابنا

٩٦٤ - عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي ^(١)، قال: دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام في آخر عمره، فسمعته يقول: جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريما بن آدم عنّي خيراً، فقد وفوا لي، ولم يذكر سعد بن سعد.

قال: فخرجت فلقيت موقفاً، فقلت له: إنّ مولاي ذكر صفوان ومحمد بن سنان وزكريما بن آدم وجزاهم خيراً، ولم يذكر سعد بن سعد؟ قال: فعدت إليه، فقال: جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريما بن آدم وسعد بن سعد عنّي خيراً، فقد وفوا لي

٩٦٥ - حدثني محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، أنّ أبا جعفر عليه السلام كان لعن صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان، فقال: إنّهما خالفاً أمري.

قال، فلما كان من قابل، قال أبو جعفر عليه السلام لمحمد بن سهل البحري: تول صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان، فقد رضيت عنهما.

٩٦٦ - وعنه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن معمر بن خلاد، قال: قال أبو الحسن عليه السلام: ما ذئبان ضاريان في غنم قد غاب عنها رعاؤها بأضرار

١- لا يروي المصنف عن أبي طالب هذا بدون واسطة، فلا يعده من مشايخه فيكون السند معلقاً على سابقه، فعليه يكتمل السند هكذا: «حدثني محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبد الله، قال: حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي».

في دين المسلم من حبّ الرياسة، ثمَّ قال: لكن صفوان لا يحبُّ الرياسة.

٩٦٧ - محمد بن مسعود، قال: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١)، قال: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ دَاؤِدِ الْقَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ يَذَكُّرُ صَفْوَانَ بْنَ يَحْيَى وَمُحَمَّدَ بْنَ سَنَانَ بْنَ بَخِيرٍ، وَقَالَ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِرِضَايِّ عَنْهُمَا، فَمَا خَالَفَنِي وَمَا خَالَفَ أَبِيهِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ قَطَّ.

بعد ما جاء فيهما ما قد سمعه غير واحد.

في عمار السباطي

٩٦٨ - محمد بن قولويه، قال: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَادَ الْكُوفِيِّ، عَنْ مَرْوُكَ بْنِ عَبِيدٍ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسِنِ عَلِيًّا: اسْتَوْهَبْتُ عَمَارًا مِنْ رَبِّي فَوَهَبَهُ لِي

ما روی في إبراهيم بن أبي البلاد

٩٦٩ - حَدَّثَنِي الْحَسِينُ بْنُ الْحَسِينِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ بْنِ أَبِي الْخَطَابِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَسْبَاطٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الْحَسِنِ عَلِيًّا ابْتِدَاءً مِنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْبَلَادِ عَلَى مَا تَحْبُّونَ.

ما روی في دعبل بن علي الخزاعي الشاعر

٩٧٠ - قال أبو عمرو: بلغني أنَّ دعبل بن علي وفد على أبي الحسن الرضا عَلِيًّا

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

بخراسان، فلما دخل عليه، قال له: إني قد قلت قصيدة، وجعلت في نفسي أن لا أنسد لها أحداً أولى منك، فقال: هاتها، فأنشدته قصيده التي يقول فيها:

ألم تر أني مذ ثلاثين حجة
أروح وأغدو دائم الحسرات
أرى فيهم في غيرهم متقسمًا
وأيديهم من فيهم صفرات

قال: فلما فرغ من إنشادها قام أبو الحسن عليه فدخل منزله، وبعث إليه بخرقة خرز فيها ستمائة دينار، وقال للجارية: قولي له يقول لك مولاي: استعن بهذه على سفرك، وأعذرنا، فقال له دعبدل: لا والله ما هذا أردت، ولا له خرجت، ولكن قولي له: هب لي ثوباً من ثيابك، فردها عليه أبو الحسن عليه وقال له: خذها، وبعث إليه بجبة من ثيابه فخرج دعبدل حتى ورد قم، فنظروا إلى الجبة وأعطوه بها ألف دينار، فأبى عليهم، وقال: لا والله ولا خرقة منها بألف دينار، ثم خرج من قم فاتبعوه قد جمعوا وأخذوا الجبة، فرجع إلى قم، وكلّمهم فيها، فقالوا: ليس إليها سبيل، ولكن إن شئت فهذه الألف دينار، فقال: نعم، وخرقة منها، فأعطوه ألف دينار، وخرقة منها

ما روي في المرزيان بن عمران القمي الأشعري

٩٧١ - إبراهيم بن محمد بن العباسي الختلي، قال: حدثني أحمد بن إدريس، قال: حدثني الحسين^(١) بن أحمد بن يحيى بن عمران، قال: حدثني محمد بن عيسى،

١ - قال السيد البروجردي: «صوابه: محمد بن أحمد بن يحيى، إذ لا يعرف لمحمد أخ يسمى بالحسين وبروي الحديث»، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشي - مخطوط - ص ٦
أقول: ومتى يؤكد هذا التصويب كثرة روايات «أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى»،
أوردناها في أسانيد كتاب الكافي ج ١ ص ١١٩ - ١٢٧، ومنها روايتان جاء فيهما: «أحمد بن
إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى».

عن الحسين بن علي، عن المرزبان بن عمران القمي الأشعري، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه أأسالك عن أهم الأمور إلى، فمن شيعتكم أنا؟ فقال: نعم، قال: قلت اسمي مكتوب عندكم؟ قال: نعم.

في مسافر مولى أبي الحسن عليه السلام

٩٧٢ - حمدوه وإبراهيم، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى، قال: أخبرني مسافر، قال: أمرني أبو الحسن عليه بخراسان فقال: الحق بأبي جعفر، فإنه صاحبك.

ما روی في الجوانی

٩٧٣ - عن حمدوه وإبراهيم، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى، قال: كان الجوانی خرج مع أبي الحسن عليه إلى خراسان، وكان من قرابته.

في عبد العزيز بن المهدی القمي

٩٧٤ - جعفر بن معروف، قال: حدثني الفضل بن شاذان، بحديث عبد العزيز بن المهدی فقال الفضل: ما رأيت قميًّا يشبهه في زمانه.

٩٧٥ - علي بن محمد القمي، قال: حدثني الفضل، قال: حدثني عبد العزيز - وكان خير قمي في من رأيته - وكان وكيل الرضا عليه.

٩٧٦ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد^(١)، قال: حدثني أحمد بن محمد، عن عبد العزيز، أو من رواه عنه، عن أبي جعفر عليه قال: كتبت إليه أن لك

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

معي شيئاً فمرني بأمرك فيه إلى من أدفعه؟ فكتب: أتني قبضت ما في هذه الرقعة والحمد لله، وغفر الله ذنبك، ورحمنا وإياك، ورضي الله عنك برضائي عنك.

ما روي في محمد بن سنان

٩٧٧ - ذكر حمدويه بن نصير أنَّ أَيُوبَ بنَ نُوحَ دفعَ إِلَيْهِ دُفْرَاً فِيهِ أَحَادِيثُ مُحَمَّدَ بْنَ سَنَانَ، فَقَالَ لَنَا: إِنْ شَئْتُمْ أَنْ تَكْتُبُوا ذَلِكَ فَافْعُلُوا، فَإِنِّي كَتَبْتُ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ سَنَانَ، وَلَكُنْ لَا أَرُوِيُّ لَكُمْ أَنَا عَنْهُ شَيْئاً، فَإِنَّهُ قَالَ قَبْلَ مُوْتَهُ: كَلَّمَا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ لَمْ يَكُنْ لِي سَمَاعٌ، وَلَا رَوْيَا إِلَيْهِ وَجَدْتُهُ.

٩٧٨ - محمد بن مسعود، قال: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْقَمِيِّ^(١)، عَنْ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَىٰ، قَالَ: كَنَّا عِنْدَ صَفْوَانَ بْنَ يَحْيَىٰ، فَذَكَرَ مُحَمَّدَ بْنَ سَنَانَ فَقَالَ^(٢): إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَنَانَ كَانَ مِنَ الطَّيَّارَةِ، فَقَصَصَنَاهُ.

٩٧٩ - قال محمد بن مسعود: قال عبد الله بن حمدويه: سمعت الفضل بن شاذان يقول: لا أستحلّ أن أروي أحاديث محمد بن سنان، وذكر الفضل في بعض كتبه أنَّ من الكاذبين المشهورين ابن سنان، وليس بعد الله.

٩٨٠ - أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، قال: قال أبو محمد الفضل بن شاذان: ردوا أحاديث محمد بن سنان، وقال: لا أحلّ لكم أن ترووا أحاديث محمد بن سنان عَنِّي ما دمت حَيَاً، وأذن في الرواية بعد موته.

قال أبو عمرو: قد روى عنه الفضل وأبوه ويونس ومحمد بن عيسى العبيدي ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب والحسن والحسين ابنا سعيد الأهوازيان ابنا

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

٢ - سيأتي هذا الحديث برقم ٩٨١ من هذا الكتاب.

دندان وأيوب بن نوح وغيرهم، من العدول والثقات من أهل العلم، وكان محمد بن سنان مكفوف البصر، أعمى فيما بلغني

٩٨١ - وجدت بخط أبي عبد الله الشاذاني ^(١): أتى سمعت العاصمي، يقول: إن عبد الله بن محمد بن عيسى الأستدي ^(٢) الملقب ببيان، قال: كنت مع صفوان بن يحيى بالكوفة في منزل، إذ دخل علينا محمد بن سنان، فقال صفوان ^(٣): هذا ابن سنان لقد هم أن يطير غير مرأة فقصصناه، حتى ثبت معنا.

وعنه قال: سمعت أيضاً قال: كنا ندخل مسجد الكوفة، فكان ينظر إلينا محمد بن سنان، ويقول: من أراد المعضلات فإلي، ومن أراد الحلال والحرام فعليه بالشيخ، يعني صفوان بن يحيى

٩٨٢ - حدثني حمدوه، قال: حدثني الحسن بن موسى، قال: حدثني محمد بن سنان، قال: دخلت على أبي الحسن موسى ^{عليه السلام} قبل أن يحمل إلى العراق بسنة، وعلى ابنه ^{عليه السلام} بين يديه، فقال لي: يا محمد قلت: ليك، قال: إنه سيكون في هذه السنة حركة، ولا تخرج منها، ثم أطرق ونكت الأرض بيده، ثم رفع رأسه إلى وهو يقول: ويضل الله الظالمين، ويفعل ما يشاء، قلت: وما ذاك جعلت فداك؟

قال: من ظلم ابني هذا حقه وجحد إمامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن أبي طالب

١ - هو محمد بن شاذان بن نعيم، ويؤكد أنه جاء برقم ١٤١ من هذا الكتاب أن المؤلف قال: «ووجدت في كتاب محمد بن شاذان بن نعيم بخطه».

٢ - هكذا في نسختنا وأيضاً في نسخة البروجردي، وصوابه: «الأشعري» ويؤكد أنه يأتي برقم ٩٨٩ من هذا الكتاب قوله: «عبد الله بن محمد بن عيسى الملقب ببيان آخر أحمد بن محمد بن عيسى»، وأحمد بن محمد بن عيسى هو أشعري.

٣ - مرّ هذا الحديث برقم ٩٧٨ من هذا الكتاب.

حقه وإمامته من بعد محمد صلوات الله عليه، فلعلت أنه قد نعى إلى نفسه، ودلل على ابنه، فقلت: والله لئن مدد الله في عمري لأسلم إلية حقه، ولأقرن له بالإمامية، أشهد أنه من بعدك حجّة الله على خلقه، والداعي إلى دينه.

فقال لي: يا محمد يمد الله في عمرك، وتدعوه إلى إمامته، وإمامية من يقوم مقامه من بعده، فقلت: ومن ذاك جعلت فداك؟ قال: محمد ابنه، قلت بالرضى والتسليم، فقال: كذلك قد وجدتني في صحيفة أمير المؤمنين عليه السلام، أما إنك في شيعتنا أبين من البرق في الليلة الظلماء.

ثم قال: يا محمد إن المفضل أنسى ومستراحى، وأنت أنسهما ومستراهما، حرام على النار أن تمسك أبداً، يعني أبا الحسن وأبا جعفر عليهما السلام

ومن كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن حمدوه البهقي

٩٨٣ - وبعد فقد نصبت لكم إبراهيم بن عبدة، ليدفع إلى التواحي وأهل ناحيتك حقوقك الواجبة عليكم، وجعلته ثقتي وأميني عند موالي هناك، فلileyتووا الله جل جلاله، وليراقبوا ولبيؤدوا الحقوق، فليس لهم عذر في ترك ذلك، ولا تأخيره، لا أشقاكم الله بعصيائمه، ورحمهم وإياك معهم برحمتي لهم، إن الله واسع كريم.

ما روی في علي بن الحسين بن عبد الله

٩٨٤ - حمدوه بن نصير، قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا علي بن الحسين بن عبد الله، قال: سأله أن ينسى في أجله، فقال: أويكفيك ربك ليغفر لك خيراً لك، فحدث بذلك علي بن الحسين إخوانه بمكة، ثم مات بالخرميّة في

المنصرف من سنته، وهذا في سنة تسع وعشرين ومائتين جنة، فقال: وقد نعى إلى نفسي، قال: وكان وكيل الرجل بلاشلا قبل أبي علي بن راشد.

٩٨٥ - محمد بن مسعود، قال: حدثنا محمد بن نصير، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: كتب إليه علي بن الحسين بن عبد الله يسأله الدعاء في زيارة عمره، حتى يرى ما يحب، فكتب إليه في جوابه: تصير إلى رحمة الله خير لك، فتوفى الرجل بالخزيمية.

في أبي علي محمد بن أحمد بن حماد المروزي المحمودي

٩٨٦ - ابن مسعود، قال: حدثني أبو علي المحمودي ^(١)، قال: كتب أبو جعفر عليه السلام إلى بعد وفاة أبي: قد مضى أبوك رضي الله عنه وعنك، وهو عندنا على حال محمودة، ولم يتعذر من تلك الحال.

٩٨٧ - وجدت بخط أبي عبد الله الشاذاني ^(٢) في كتابه: سمعت الفضل بن هشام الهروي، يقول: ذكر لي كثرة ما يحيى المحمودي، فسألته عن مبلغ حاجاته؟ فلم يخبرني بمبلغها، وقال: رزقت خيراً كثيراً، والحمد لله، فقلت له: فتح عن نفسك أو عن غيرك؟ فقال: عن غيري بعد حجّة الإسلام، أحجّ عن رسول الله عليه السلام، واجعل ما أجازني الله عليه لأولياء الله، وأهب ما أثاب على ذلك للمؤمنين والمؤمنات. فقلت: فما تقول في حجتك؟ فقال: أقول: اللهم إني أهلكت لرسولك محمد عليه السلام، وجعلت جزائي منك ومنه لأوليائك الطاهرين بلاشلا، ووهبت ثوابي لعبادك المؤمنين

١ - هو محمد بن أحمد بن حماد المحمودي المروزي أبو علي

٢ - هو محمد بن شاذان بن نعيم، ويؤكد أنه جاء برقم ١٤١ من هذا الكتاب أن المؤلف قال: «ووجدت في كتاب محمد بن شاذان بن نعيم بخطه».

والمؤمنات بكتابك وسنة نبيك، -إلى آخر الدعاء-.

٩٨٨ - ذكر أبو عبد الله الشاذاني مما قد وجدت في كتابه بخطه: قال سمعت المحمودي، يقول: إنما القبّت بالخير لأنّي وهبت للحقّ غلاماً اسمه خير، فحمد أمره، فلقيني باسمه.

وقال: وجّهت إلى الناحية بجارية، فكانت عندهم سنتين ثمّ أعتقوها، فتزوجتها، فأخبرتني أنّ مولاها ولاني وكالة المدينة، وأمر بذلك، ولم أعلم حسداً

في أحمد بن محمد بن عيسى وأخيه بنان

٩٨٩ - قال نصر بن الصباح: أحمد بن محمد بن عيسى لا يروي عن ابن محظوظ، من أجل أنّ أصحابنا يتهمنون ابن محظوظ في روايته عن أبي حمزة، ثمّ تاب أحمد بن محمد، فرجع قبل ما مات، وكان يروي عمن كان أصغر سنّاً منه، وأحمد لم يرزق. ويروي عن محمد القاسم التوفلي عن ابن محظوظ حديث الرؤيا وحماد بن عيسى وحماد بن المغيرة وإبراهيم بن إسحاق النهاوندي يروي عنهم أحمد بن محمد بن عيسى في وقت العسكري، وما روى أحمد قطّ عن عبد الله بن المغيرة ولا عن حسن بن خرزاذ، وعبد الله بن محمد بن عيسى الملقب بـ«بنان» أخو أحمد بن محمد بن عيسى

في الحسين بن عبيد الله المحرر

٩٩٠ - قال أبو عمرو: ذكر أبو علي أحمد بن علي السلوبي شقران، قرابة الحسن بن خرزاذ وختنه على أخته: إن الحسين بن عبيد الله القمي أخرج من قم في وقت كانوا يخرجون منها من اتهموه بالغلو

في أبي علي بن بلال وأبي علي بن راشد

٩٩١- وجدت بخط جبريل بن أحمـد: حدثـي محمد بن عيسـى اليقطـيني قال: كـتب عـلـيـاً إـلـى عـلـيـ بنـ بـلـالـ فـي سـنـةـ اـثـنـيـنـ وـثـلـاثـيـنـ وـمـائـيـنـ: بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ، أـحـمـدـ اللهـ إـلـيـكـ، وـأـشـكـرـ طـولـهـ وـعـوـدـهـ، وـأـصـلـيـ عـلـىـ النـبـيـ محمدـ وـآلـهـ صـلـوـاتـ اللهـ وـرـحـمـتـهـ عـلـيـهـمـ، ثـمـ إـنـيـ أـقـمـتـ أـبـاـ عـلـيـ مـقـامـ الحـسـينـ بنـ عـبـدـ رـبـهـ وـاتـمـتـهـ عـلـىـ ذـلـكـ بـالـمـعـرـفـةـ بـمـاـعـنـدـهـ الـذـيـ لـاـ يـتـقـدـمـهـ أـحـدـ. وـقـدـ أـعـلـمـ أـنـكـ شـيـخـ نـاحـيـتـكـ، فـأـحـبـبـتـ إـفـرـادـكـ وـاـكـرـامـكـ بـالـكـتـابـ بـذـلـكـ، فـعـلـيـكـ بـالـطـاعـةـ لـهـ وـالـتـسـلـيمـ إـلـيـهـ جـمـيعـ الـحـقـقـ قـبـلـكـ، وـأـنـ تـخـصـ مـوـالـيـ عـلـىـ ذـلـكـ، وـتـعـرـفـهـمـ مـنـ ذـلـكـ مـاـ يـصـيرـ سـبـبـاـ إـلـىـ عـوـنـهـ وـكـفـاـيـتـهـ، فـذـلـكـ تـوـفـيرـ عـلـيـنـاـ وـمـحـبـوبـ لـدـنـاـ، وـلـكـ بـهـ جـزـاءـ مـنـ اللهـ وـأـجـرـ، فـإـنـ اللهـ يـعـطـيـ مـنـ يـشـاءـ، ذـوـ الـإـعـطـاءـ وـالـجـزـاءـ بـرـحـمـتـهـ، وـأـنـتـ فـيـ وـدـيـعـةـ اللهـ، وـكـتـبـتـ بـخـطـيـ، وـأـحـمـدـ اللهـ كـثـيـرـاـ.

٩٩٢- محمدـ بنـ مـسـعـودـ، قـالـ: حدـثـيـ محمدـ بنـ نـصـيرـ، قـالـ: حدـثـيـ أـحـمـدـ بنـ محمدـ بنـ عـيـسـىـ، قـالـ: نـسـخـةـ الـكـتـابـ مـعـ اـبـنـ رـاشـدـ إـلـىـ جـمـاعـةـ الـمـوـالـيـ الـذـيـنـ هـمـ بـيـغـدـادـ الـمـقـيـمـيـنـ بـهـاـ وـالـمـدـائـنـ وـالـسـوـادـ وـمـاـ يـلـيـهـاـ:

أـحـمـدـ اللهـ إـلـيـكـ مـاـ أـنـاـ عـلـيـهـ مـنـ عـافـيـتـهـ، وـحـسـنـ عـادـتـهـ، وـأـصـلـيـ عـلـىـ نـبـيـهـ وـآلـهـ أـفـضـلـ صـلـوـاتـهـ وـأـكـمـلـ رـحـمـتـهـ وـرـأـفـتـهـ، وـإـنـيـ أـقـمـتـ أـبـاـ عـلـيـ مـقـامـ عـلـيـ بـنـ الـحـسـينـ بـنـ عـبـدـ رـبـهـ وـمـنـ كـانـ قـبـلـهـ مـنـ وـكـلـاتـيـ، وـصـارـ فـيـ مـنـزـلـتـهـ عـنـدـيـ، وـوـلـيـتـهـ مـاـ كـانـ يـتـوـلـاـهـ غـيـرـهـ مـنـ وـكـلـاتـيـ قـبـلـكـ، لـيـقـبـضـ حـقـيـ، وـارـتـضـيـتـهـ لـكـ، وـقـدـمـتـهـ عـلـىـ غـيـرـهـ فـيـ ذـلـكـ، وـهـوـ أـهـلـهـ وـمـوـضـعـهـ، فـصـبـرـوـاـ رـحـمـكـ اللهـ إـلـىـ الدـفـعـ إـلـيـهـ ذـلـكـ وـإـلـيـ، وـأـنـ لـاـ تـجـعـلـوـاـهـ عـلـىـ أـنـفـسـكـمـ عـلـةـ، فـعـلـيـكـمـ بـالـخـرـوجـ عـنـ ذـلـكـ، وـالـتـسـرـعـ إـلـىـ طـاعـةـ اللهـ وـتـحـلـيـلـ أـمـوـالـكـمـ

والحقن لدمائكم، «وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالتَّقْوَىٰ»^(١) «وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ»^(٢)، «وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً»^(٣) «وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ»^(٤)

فقد أوجبت في طاعته طاعتي، والخروج إلى عصيانه الخروج إلى عصياني، فالزموا الطريق يأجركم الله ويزيدكم من فضله، فإن الله بما عنده واسع كريم، متطلول على عباده رحيم، نحن وأنتم في وديعة الله وحفظه، وكتبه بخطي، والحمد لله كثيراً وفي كتاب آخر: وأنا آمرك يا أيوب بن نوح أن تقطع الإكثار بينك وبين أبيك علي، وأن يلزم كل واحد منكم ما وكل به، وأمر بالقيام فيه بأمر ناحيته، فإنكم إذا انتهيتم إلى كل ما أمرتم به استغنيتم بذلك عن معاودتي وأمرك يا أبي على بمثل ما آمرك يا أيوب أن لا تقبل من أحد من أهل بغداد والمدائن شيئاً يحملونه، ولا تلي لهم استيذاناً علي، ومر من أتاك بشيء من غير أهل ناحيتك أن يصيّر إلى الموكل بناحية، وأمرك يا أبي على في ذلك بمثل ما أمرت به أيوب، وليرقبل كل واحد منكم قبل ما أمرته به.

في الحسن بن علي بن فضال الكوفي

٩٩٣ - قال أبو عمرو: قال الفضل بن شاذان: إني كنت في قطعية الربع في مسجد الزيتونة أقرأ على مقرئ يقال له: إسماعيل بن عباد، فرأيت يوماً في المسجد نفراً

١ - سورة المائدة آية ٢

٢ - سورة الحجرات آية ١٠

٣ - سورة آل عمران آية ١٠٣

٤ - سورة آل عمران آية ١٠٢

يتناجون، فقال: أحدهم إنَّ بالجبل رجلاً يقال له: ابن فضَّال، أعبد من رأيت أو سمعت به، قال: وإنَّه ليخرج إلى الصحراء فيسجد السجدة فيجيء الطير فيقع عليه، فما يظنَّ إلَّا أنه ثوب أو خرقة، وإنَّ الوحش ليمرُّ على حوله فما ينفر منه، لما قد آنسَتْ به، وإنَّ عسَكَ الصعالِيكَ ليجيئونَ يرِيدُونَ الغارة أو قتالَ قومٍ فإذا رأوا شخصَه طاروا في الدنيا، فذهبوا حيث لا يرَونَه.

قال أبو محمد فظننتَ أنَّ هذا رجلٌ كان في الزمانِ الأول، فبینا أنا بعد ذلك بسنتين قاعد في قطعيةِ الربيع مع أبي الله، إذ جاء شيخٌ حلوُّ الوجه، حسن الشمائل، عليه قميصٌ نرسِيٌّ، ورداءٌ نرسِيٌّ، وفي رجله نعلٌ مخصَّرٌ، فسلمَ على أبيِّي، فقامَ ^(١) إليه أبي فرَّحَ به ويجَّله، فلماً أنْ مضى يريد ابن أبيِّيَّ عَمِيرَ قلتُ لشِيخِي: هذا رجلٌ حسن الشمائل، من هذا الشَّيخ؟ فقال: هذا الحسنُ بنُ عليٍّ بنِ فضَّال، قلتُ له: هذا ذاك العابدُ الفاضل؟ قال: هو ذاك، قلت: ليس هو ذاك، قال: هو ذاك، قلت: أليس ذاك بالجبل؟ قال: هو ذاك، كان يَكُونُ بالجبل، قلت: ليس ذاك، قال: ما أَقْلَ عَقْلَكَ من غلامٍ، فأَخْبَرْتَهُ ما سمعته من أولئكِ القومِ فيه، قال: هو ذاك، فكان بعد ذلك يختلف إلى أبي

ثمَّ خَرَجَ إِلَيْهِ بَعْدَ إِلَى الْكُوفَةِ، فَسَمِعَتْ مِنْهُ كِتَابُ ابْنِ بَكِيرٍ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ، وَكَانَ يَحْمِلُ كِتَابَهُ وَيَجِيءُ إِلَى حَجَرِتِي فِي قِرْوَهِ عَلَيَّ، فَلَمَّا حَجَّ سَدَ وَشَبَ خَتْنَ طَاهِرِ بْنِ الْحَسِينِ، وَعَظَمَهُ النَّاسُ لِقَدْرِهِ وَحَالَهُ وَمَكَانَهُ مِنَ السُّلْطَانِ، وَقَدْ كَانَ وَصَفَ لَهُ فَلَمْ يَصْرِ إِلَيْهِ الْحَسِينَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَحَبَّهُ أَنْ تَصْبِرَ إِلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَا يَمْكُنُنِي الْمَصِيرُ إِلَيْكَ فَأَبَى، وَكَلَّمَهُ أَصْحَابِنَا فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا لِي وَلَطَاهِرَ وَآلَ طَاهِرَ لَا أَقْرَبُهُمْ، لَيْسَ بَيْنِي

١- في نسختنا بدلـه «فـقال» وما أثـبـتناهـ من نـسـخـةـ البرـوجـرـديـ.

وبيهم عمل، فعلمت بعدها أن مجئه إلى وأنه حدث غلام وهو شيخ لم يكن إلا لجودة النية.

وكان مصلاه بالكوفة في المسجد عند الأسطوانة التي يقال لها: السابعة، ويقال لها أسطوانة إبراهيم عليه السلام، وكان يجتمع هو وأبو محمد عبد الله الحجال وعلي بن أسباط، وكان الحجال يدعى الكلام، وكان من أجذل الناس، فكان ابن فضال يغري بيبي وبيه في الكلام في المعرفة، وكان يحببني حبًّا شديداً^(١)

في الغلة في وقت أبي محمد العسكري عليه السلام
منهم علي بن حسكة والقاسم بن يقطين القميان

٩٩٤ - محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن نصير، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، كتب إليه في قوم يتكلّمون ويقرّرون أحاديث ينسبونها إليك والى آبائك فيها ما تشمئز فيها القلوب، ولا يجوز لنا ردها إذا كانوا يررون عن آبائك عليه السلام، ولا قبولها لما فيها، وينسبون الأرض إلى قوم يذكرون أنّهم من مواليك، وهو رجل يقال له: علي بن حسكة، وآخر يقال له: القاسم اليقطيني، من أقاويلهم أنّهم يقولون: إنّ قول الله تعالى: **إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ**^(٢) معناها رجل، لا سجود ولا ركوع، وكذلك الزكاة معناها ذلك الرجل، لا عدد درهم ولا إخراج مال، وأشياء من الفرائض والسنن والمعاصي تأولوها وصيروها على هذا الحد الذي ذكرت، فإن رأيت أن تبيّن لنا وأن تمن على مواليك بما فيه السلامة لمواليك ونجاتهم من هذه الأقاويل التي تخرجهم إلى الهلاك، فكتب عليه السلام: ليس هذا ديننا فاعتزله

١ - في رجال التجاشي ص ٣٥ بدله: «وكان يحببني جواباً سديداً»

٢ - سورة العنكبوت آية ٤٥

٩٩٥ - وجدت بخط جبريل بن أحمد الفاريايبي: حدثني موسى بن جعفر بن وهب، عن إبراهيم بن شيبة، قال: كتبت إليه: جعلت فداك أنّ عندنا قوماً يختلفون في معرفة فضلكم بأقاوبل مختلفة، تشمئز منها القلوب، وتصيق لها الصدور، ويررون في ذلك الأحاديث لا يجوز لنا الإقرار بها لما فيها من القول العظيم، ولا يجوز ردّها ولا الجحود لها إذا نسبت إلى آبائك، فنحن وقوف عليها، من ذلك.

أنهم يقولون ويتأولون في معنى قول الله عز وجل: «إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ»^(١)، قوله عز وجل: «وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ»^(٢) معناها رجل، لا ركوع ولا سجود، وكذلك الزكاة معناها ذلك الرجل لا عدد دراهم ولا إخراج مال، وأشياء تشبهها من الفرائض والسنن والمعاصي تأولوها، وصيروها على هذا الحدّ الذي ذكرت لك، فإن رأيت أن تمن على مواليك بما فيه سلامتهم ونحوها من الأقاوبل التي تصيرهم إلى العطب والهلاك.

والذين أدعوا هذه الأشياء أدعوا أنهم أولياء، ودعوا إلى طاعتهم، منهم علي بن حسكة والقاسم اليعطيني، فما تقول في القبول منهم جميعاً؟ فكتب عليه: ليس هذا ديننا فاعتزله

قال نصر بن الصباح: علي بن حسكة الحوار كان أستاذ القاسم الشعراي اليعطيني من الغلة الكبار، ملعون.

٩٩٦ - سعد، قال: حدثني سهل بن زياد الأدمي، عن محمد بن عيسى، قال: كتب إلى أبي الحسن العسكري ابتداء منه: لعن الله القاسم اليعطيني: ولعن الله علي بن حسكة القمي، إنّ شيطاناً تراءى للقاسم فيوحي إليه زخرف القول غروراً.

١ - سورة العنكبوت آية ٤٥.

٢ - سورة البقرة آية ١١٠

٩٩٧ - حَدَّثَنِي الْحَسِينُ بْنُ الْحَسِينِ بْنَ بَنْدَارِ الْقَعْمَىٰ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ زِيَادَ الْأَدْمِيَّ، قَالَ: كَتَبَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا إِلَى أَبِي الْحَسِينِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جَعَلْتُ فَدَاكَ يَا سَيِّدِي إِنَّ عَلَى بْنَ حَسْكَةِ يَدْعُّي أَنَّهُ مِنْ أُولَىٰيَّاتِكَ، وَأَنْكَ أَنْتَ الْأَوَّلُ الْقَدِيمُ، وَأَنَّهُ بِابِكَ وَبْنِيَّكَ، أَمْرَتُهُ أَنْ يَدْعُو إِلَى ذَلِكَ، وَيَرْعِمَ أَنَّ الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ وَالْحَجَّ وَالصَّوْمَ كُلُّ ذَلِكَ مَعْرِفَتِكَ، وَمَعْرِفَةُ مَنْ كَانَ فِيهِ مَثْلُ حَالِ بْنِ حَسْكَةِ فِيمَا يَدْعُّي مِنَ الْبَابِيَّةِ وَالنَّبِيَّةِ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ كَامِلٌ، سَقْطُ عَنْهِ الْاسْتِعْبَادُ بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْحَجَّ، وَذَكْرُ جَمِيعِ شَرَائِعِ الدِّينِ أَنَّ مَعْنَى ذَلِكَ كُلُّهُ مَا ثَبَّتَ لَكَ، وَمَا لَمْ يَثَبُّ لَكَ كَثِيرًا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَمْنَعَ عَلَى مَوَالِيكَ بِجُواهِبِ فِي ذَلِكَ تَنْجِيَّهِمْ مِنَ الْهَمْلَكَةِ.

قَالَ: فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَذَبَ بْنُ حَسْكَةَ عَلَيْهِ لِعْنَةُ اللَّهِ، وَيَحْسِبُكَ أَنَّكَ لَا تَعْرِفُهُ فِي مَوَالِيِّ، مَا لِعْنَةِ اللَّهِ، فَوَاللَّهِ مَا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا وَالْأَنْبِيَاءَ قَبْلَهُ إِلَّا بِالْحَسِينِيَّةِ، وَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّيَامِ وَالْحَجَّ وَالْوَلَايَةِ، وَمَا دَعَى مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَكَذَلِكَ نَحْنُ الْأَوْصِيَاءُ مِنْ وَلَدِهِ عَبِيدِ اللَّهِ لَا نُشَرِّكُ بِهِ شَيْئًا، إِنَّ أَطْعَنَا رَحْمَنَا، إِنَّ عَصِينَا رَعْذَبَنَا، مَا لَنَا عَلَى اللَّهِ مِنْ حَجَّةَ، بَلِ الْحَجَّةُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مَمْنَ يَقُولُ ذَلِكَ، وَأَنْتَفِي إِلَى اللَّهِ مَمْنَ هَذَا الْقَوْلِ، فَاهْجِرُوهُمْ لِعْنَهُمُ اللَّهُ، وَأَلْجِئُوهُمْ إِلَى ضيقِ الطَّرِيقِ، فَإِنْ وَجَدْتُ مِنْ أَحَدِهِمْ خَلْوَةً فَاشْدُخْ رَأْسَهُ بِالصَّخْرِ.

١ - قال السيد البروجردي: **«الغالب على الظنّ أنه سقط من هذا السنّد سعد بن عبد الله»**، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات. أقول: لعل هذا الاحتمال نشأ من رواية سعد عن سهل بن زياد، كما في رقم ٩٩٦ من اختيار هذا، وأيضاً نشأ من كثرة روايات الحسين بن الحسن بن بندار هذا عن سعد، كما في موارد كثيرة من اختيار هذا.

في الحسين بن علي الخواتيمي وهو منهم

٩٩٨ - قال نصر بن الصباح: إن الحسين بن علي الخواتيمي كان غالباً ملعوناً، وكان أدرك الرضا عليهما

في الحسن بن محمد بن بابا القمي والفهري

ومحمد بن نصير النميري وفارس بن حاتم القزويني

٩٩٩ - قال نصر بن الصباح الحسن بن محمد المعروف بابن بابا ومحمد بن نصير النميري وفارس بن حاتم القزويني لعن هؤلاء الثلاثة علي بن محمد العسكري عليهما السلام وذكر أبو محمد الفضل بن شاذان في بعض كتبه: أن من الكذابين المشهورين ابن بابا القمي

٩٩٩ ذيل - قال سعد، حدثني العبيدي، قال: كتب إلى العسكري ابتداء منه: أبرا إلى الله من الفهري والحسن بن محمد بن بابا القمي، فابرأ منها، فإيَّي محدرك وجميع موالي، ولائي عنهمما لعنة الله، مستأكلين يأكلان بنا الناس، فتَانين مؤذين آذاهما الله وأركسهما في الفتنة ركسا

يزعم ابن بابا أنَّى بعثته نبياً، وأنَّه باب، عليه لعنة الله، سخر منه الشيطان فأغواه، فلعن الله من قبل منه ذلك، يا محمد إن قدرت أن تشدَّخ رأسه بالحجر فافعل، فإنه قد آذاني، آذاه الله في الدنيا والآخرة.

١٠٠٠ - قال أبو عمرو: وقالت فرقة بنوَّة محمد بن نصير النميري، وذلك أنَّه أذعى أنه نبي رسول، وأنَّ علي بن محمد العسكري عليهما السلام أرسله، وكان يقول بالتناسخ والغلو في أبي الحسن عليهما السلام، ويقول فيه بالربوبية، ويقول بآياحة المحارم، ويحلل نكاح الرجال بعضهم بعضاً في أدبارهم، ويقول: إنَّه من الفاعل والمفعول به أحد الشهوات

والطيبات، وإن الله لم يحرّم شيئاً من ذلك، وكان محمد بن موسى بن الحسن بن فرات يقوى أسبابه ويعضده، وذكر أنه رأى بعض الناس محمد بن نصير عياناً وغلام له على ظهره، وأنه عاتبه على ذلك، فقال: إن هذا من اللذات، وهو من التواضع لله وترك التجبر، وافترق الناس فيه وبعده فرقاً.

في موسى السوق ومحمد بن موسى الشرقي وعلي بن حسكة

١٠٠١ - قال نصر بن الصباح: موسى السوق له أصحاب علياً وآية، يقعون في السيد محمد رسول الله، وعلي بن حسكة الحوار قمي كان أستاذ القاسم الشعراياني ال耶قطيني، وابن بابا ومحمد بن موسى الشرقي كانوا من تلامذة علي بن حسكة، ملعونون، لعنهم الله وذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه: أنَّ من الكذَّابين المشهورين علي بن حسكة.

في العباس بن صدقة وأبي العباس الطرناني

وأبي عبد الرحمن الكندي المعروف بشاه رئيس منهم أيضاً

١٠٠٢ - قال نصر بن الصباح: العباس بن صدقة وأبو العباس الطرناني وأبو عبد الله الكندي المعروف بشاه رئيس كانوا من الغلة الكبار الملعونين.

في فارس بن حاتم القزويني وهو منهم

١٠٠٣ - وجدت بخط جبريل بن أحمد: حدثني موسى بن جعفر بن وهب، عن محمد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن داود اليعقوبي، قال: كتبت إليه يعني أبا الحسن عائلاً أعلمه أمر فارس بن حاتم، فكتب: لا تحفلي به، وإن أتاك فاستخف به

١٠٠٤ - وبهذا الإسناد، عن موسى قال: كتب عروة^(١) إلى أبي الحسن عاشراً في أمر فارس بن حاتم، فكتب: كذبوا وهتكوا، أبعده الله وأخزاه، فهو كاذب في جميع ما يدعى ويصف، ولكن صونوا أنفسكم عن الخوض والكلام في ذلك، وتوغروا مشاورته، ولا تجعلوا له السبيل إلى طلب الشّرّ، كفانا الله مؤته ومؤنة من كان مثله.

١٠٠٥ - وبهذا الإسناد، قال موسى بن جعفر بن^(٢) إبراهيم بن محمد، إله قال: كتب إلى: جعلت فداك قبلنا أشياء يحكي عن فارس والخلاف بينه وبين علي بن جعفر، حتى صار يبرا بعضهم من بعض، فإن رأيت أن تمن على بما عندك فيهما، وأيتها يتولى حوانجي قبلك حتى أعدوه إلى غيره، فقد احتجت إلى ذلك، فعلت متفضلأً إن شاء الله، فكتب:

ليس عن مثل هذا يسأل، ولا في مثله يشكّ، قد عظم الله قدر علي بن جعفر، منعنا الله تعالى عن أن يقاس إليه، فاقتصر على بن جعفر بحوانجي، واجتنبوا فارساً، وامتنعوا من إدخاله في شيء من أموركم أو حوانجكم، تفعل ذلك أنت ومن أطاعك من أهل بلادك، فإنه قد بلغني ما تموه به على الناس، فلا تلتفتوا إليه

١ - هو عروة بن يحيى الدهقان، ويؤكد أنه جاء برقم ١٠١١ من هذا الكتاب ما في سنته: «أحمد بن محمد بن عيسى، قال: فرأينا في كتاب الدهقان وخطّ الرجل في القزويني، وكان كتب إليه الدهقان يخبره باضطراب الناس في هذا الأمر، وأنّ المودعين قد أمسكوا عن بعض ما كانوا فيه لهذه العلة من الاختلاف، فكتب: كذبوا وهتكوا، الا آخر كلامه صلوات الله عليه».

٢ - قال السيد البروجردي: «صوابه: موسى بن جعفر عن إبراهيم بن محمد»، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشى - مخطوط - ص ١٣

أقول: جاء نحو هذا الحديث ذيل رقم ١٠٠٩ من الاختيار هذا وفيه قوله: «وكتب إبراهيم بن محمد الهمداني مع جعفر ابنه في سنة ثمان وأربعين ومائتين يسأل عن العليل والقزويني»، وهذا مما يؤكد هذا التصويب.

إن شاء الله .

وذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه: أنَّ من الكاذبين المشهورين الفاجر فارس بن حاتم القزويني

١٠٠٦ - حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال: حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال: حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، أنَّ أبا الحسن العسكري عليه السلام أمر بقتل فارس بن حاتم القزويني، وضمن لمن قتله الجنة، فقتله جنيد، وكان فارس فتاناً يفتن الناس، ويدعو إلى البدعة، فخرج من أبي الحسن عليه السلام: هذا فارس لعنه الله، يعمل من قبله فتاناً داعياً إلى البدعة، ودمه هدر لكلَّ من قتله، فمن هذا الذي يريحني منه ويقتلني، وأنا ضامن له على الله الجنة .

قال سعد: وحدثني جماعة من أصحابنا من العراقيين وغيرهم بهذا الحديث عن جنيد، ثمَّ سمعته أنا بعد ذلك من جنيد: أرسل إلى أبي الحسن العسكري عليه السلام يأمرني بقتل فارس بن حاتم القزويني لعنه الله، فقلت لا حتى أسمعه منه، يقول لي ذلك يشافهني به، قال: فبعث إلى فدعاني، فصرت إليه، فقال: أمرك بقتل فارس بن حاتم، فناولني دراهم من عنده، وقال اشتري بهذه سلاحاً، فأعرضه علىي، فذهبت فاشترت سيفاً فعرضته عليه، فقال: رد هذا وخذ غيره، قال: فرددته وأخذت مكانه ساطوراً فعرضته عليه، فقال: هذا نعم .

فجئت إلى فارس، وقد خرج من المسجد بين الصلاتين المغرب والعشاء، فضربته على رأسه فصرعته، وثبتت عليه فسقط ميتاً، ووَقَعَت الضجة، فرميت الساطور بين يدي، واجتمع الناس وأخذت إذ لم يوجد هناك أحد غيري، فلم يروا معي سلاحاً ولا سكيناً، وطلبو الرقاق والدور فلم يجدوا شيئاً، ولم ير أثر الساطور بعد ذلك .

١٠٠٧ - قال^(١) سعد: وحدثني محمد بن عيسى بن عبيد، أنه كتب إلى أبى يوپ بن نوح يسألة عما خرج إليه في الملعون فارس بن حاتم، في جواب كتاب الجبلي على بن عبيد الله الدينوري؟ فكتب إليه أبى يوپ: سألتني أن أكتب إليك بخبر ما كتب به إليك في أمر القزويني فارس، وقد نسخت لك في كتابي هذا أمره، وكان سبب خيانته ثم صرفته إلى أخيه، فلما كان في سرتنا هذه أتاني، وسألني وطلب إلي في حاجة وفي الكتاب إلى أبي الحسن أعزه الله، فدفعت ذلك عن نفسي، فلم يزل يلح على في ذلك حتى قبلت ذلك منه.

وأنفذت الكتاب، ومضيت إلى الحج، ثم قدمت فلم يأت جوابات الكتب التي أنفذتها قبل خروجي، فوجّهت رسولاً في ذلك، فكتب إلى ما قد كتب به إليك، ولو لا ذلك لم أكن أنا ممن يتعرّض لذلك، حتى كتب به إلي كتب إلى الجبلي يذكر أنه وجه بأشياء على يدي فارس الخائن، لعنه الله متقدمة ومتجددة، لها قدر، فأعلمناه أنه لم يصل إلينا أصلاً، وأمرناه أن لا يوصل إلى الملعون شيئاً أبداً، وأن يصرف حوانجه إليك، ووجه بتوقيع من فارس بخطه له بالوصول، لعنه الله وضاعف عليه العذاب.

فما أعظم ما اجترى على الله عزّ وجلّ وعلينا في الكذب علينا، واختيانته موالينا، وكفى به معاقباً ومتّقماً، فأشهر فعل فارس في أصحابنا الجبليين وغيرهم من موالينا، ولا تتجاوز بذلك إلى غيرهم من المخالفين، فيما تحدّر ناحية فارس لعنه الله ويتجبوه ويحترسوا منه، كفى الله مؤنته، ونحن نسأل الله السلامة في الدين والدنيا، وأن يتمتعنا بها، والسلام.

١ - هذا السنّد معلق على سابقه، وأوله: «حدّثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال: حدّثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي».

١٠٠٨ - قال أبو النضر: سمعت أبا يعقوب يوسف بن السخت، قال: كنت بسر من رأى اتنفل في وقت الزوال، إذ جاء إلى علي بن عبد الغفار، فقال لي: أتاني العمري جده، فقال لي: يأمرك مولاك أن توجه رجلاً تقة في طلب رجل يقال له: علي بن عمرو العطار، قدم من قزوين، وهو ينزل في جنبات دار أحمد بن الخصيبي، فقلت: سمعاني؟ فقال: لا، ولكن لم أجده أوثق منك.

دفعت إلى الدرج الذي فيه علي فوقفت على منزله، فإذا هو عند فارس، فأتتني عليها فأخبرته، فركب وركبت معه، فدخل على فارس، فقام وعانقه، وقال: كيف أشكر هذا البر؟ فقال: لا تشكرني، فإني لم أتاك إنما بلغني أن علي بن عمرو قد يشكو ولد سنان، وأنا أضمن له مصيره إلى ما يحب، فدلله عليه، فأخذ بيده فأعلمه أن رسول أبي الحسن عليه السلام، وأمره أن لا يحدث في المال الذي معه حدثاً، وأعلمه أن لعن فارس قد خرج، ووعده أن يصير إليه من غد، ففعل، فأوصله العمري، وسأله عمما أراد، وأمر بلعن فارس، وحمل ما معه.

١٠٠٩ - ابن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد^(١) قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن أبي محمد الرازى، قال: ورد علينا رسول من قبل الرجل إنما القزويني فارس فإنه فاسق منحرف، وتكلم بكلام خبيث، فلعن الله . وكتب إبراهيم بن محمد الهمданى مع جعفر ابنه في سنة ثمان وأربعين ومائتين يسأل عن العليل وعن القزويني أيهما يقصد بحواريجه وحوائجه غيره؟ فقد اضطرب الناس فيهما، وصار يبرا بعضهم من بعض . فكتب إليه: ليس عن مثل هذا يسأل، ولا في مثل هذا يشك، وقد عظم الله من حرمة

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب .

العليل أن يقاس إليه القزويني سمي باسمهما جمِيعاً، فاقصد إليه بحوائجك، ومن أطاعك من أهل بلادك أن يقصدوا إلى العليل بحوائجهم، وأن تجتبوا القزويني أن تدخلوه في شيء من أموركم، فإنه قد بلغني ما يمُوَّه به عند الناس، فلا تلتفتوا إليه إن شاء الله.

وقدقرأ منصور بن عباس هذا الكتاب وبعض أهل الكوفة.

١٠١٠ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد^(١)، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، قال: قرأتنا في كتاب الدهقان وخط الرجل في القزويني، وكان كتب إليه الدهقان يخبره باضطراب الناس في هذا الأمر، وأن المودعين قد أمسكوا عن بعض ما كانوا فيه لهذه العلة من الاختلاف.

فكتب: كذبوا، وهتكوا، أبعدوا الله وأخزاه، فهو كاذب في جميع ما يدعى ويصف، ولكن صونوا أنفسكم عن الخوض والكلام في ذلك، وتوقوا مشاورته، ولا تجعلوا له السبيل إلى طلب الشر، كفى الله مؤنته ومؤنة من كان مثله.

١٠١١ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد^(٢)، قال: حدثني محمد^(٣) عن محمد بن موسى، عن سهل بن خلف، عن سهيل بن محمد: وقد اشتبه يا سيدى على جماعة من مواليك أمر الحسن بن محمد بن بابا، فما الذي تأمننا يا سيدى في

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

٢ - هو علي بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

٣ - هو محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري، لأن ابن الوليد استثنى من روایاته ما رواه عن محمد بن موسى الهمданى، للمزيد راجع رجال النجاشي ص ٣٤٨ رقم ٩٣٩
ويؤكد هذه روایات علي بن محمد بن فيروزان هذا عن محمد بن أحمد بن يحيى في هذا الكتاب وغيره.

أمره؟ نتوأه أم نتبرأ عنه؟ فقد كثر القول فيه: فكتب بخطه وقرأته: ملعون هو وفارس، تبرؤوا منهما لعنهم الله، وضاعف ذلك على فارس.

في هاشم بن أبي هاشم وأبي السمهري وابن أبي الزرقاء
وجعفر بن واقد وأبي الغمر

١٠١٢ - حدثني محمد بن قولويه والحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثني إبراهيم بن مهزيار ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن مهزيار، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول وقد ذكر عنده أبو الخطاب: لعن الله أبا الخطاب، ولعن أصحابه، ولعن الشاكين في لعنه ولعن من قد وقف في ذلك، وشك فيه.

ثم قال: هذا أبو الغمر وجعفر بن واقد وهاشم بن أبي هاشم استأكلوا بنا الناس، وصاروا دعاة، يدعون الناس إلى ما دعى إليه أبو الخطاب، لعنه الله ولعنهم معه، ولعن من قبل ذلك منهم

يا علي لا تحرج من لعنهم، لعنهم الله، فإن الله قد لعنهم، ثم قال: قال رسول الله: من تائمه أن يلعن من لعنه الله فعليه لعنة الله.

١٠١٣ - قال سعد ^(١): وحدثني محمد بن عيسى بن عبيد، قال: حدثني إسحاق الأنصاري، قال: قال لي أبو جعفر الثاني عليه السلام: ما فعل أبو السمهري لعنه الله يكذب علينا، ويزعم أنه وابن أبي الزرقاء دعا إلينا، أشهدكم أني أتبرأ إلى الله عز وجل منهما، إنهما فتنانان ملعونان، يا إسحاق أرجوني منهما يرح الله عز وجل بعيشك في

الجنة .

فقلت له: جعلت فداك يحلّ لي قتلهما؟ فقال: إنّهما فتنان، يقتنان الناس، ويعملان في خيط رقبتي ورقبة موالي، فدماؤهما هدر للمسلمين، وإياك والفتک، فإنّ الإسلام قد قيد الفتک، وأشفق إن قتله ظاهراً أن تسأل لم قتله؟ ولا تجد السبيل إلى تثبيت حجّة، ولا يمكنك أدلة الحجّة، فتدفع ذلك عن نفسك، فيسفك دم مؤمن من أوليائنا بدم كافر، عليكم بالاغتيال.

قال محمد بن عيسى: فما زال إسحاق يطلب ذلك أن يجد السبيل إلى أن يغتالهما بقتل، وكان قد حذراه لعنهم الله .

في علي وأحمد ابني الحسن بن علي بن فضال الكوفيين
وعبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، كوفي
والقاسم بن هشام اللؤلؤي، كوفي
ومحمد بن أحمد وهو حمدان النهدي، كوفي
وعلي بن عبد الله بن مروان ببغدادي
وإبراهيم بن محمد بن فارس
ومحمد بن يزداد الرازي
وإسحاق بن محمد البصري

١٠١٤ - قال أبو عمرو: سألت أبا النضر محمد بن مسعود عن جميع هؤلاء فقال:
أما علي بن الحسن بن علي بن فضال فما رأيت فيمن لقيت بالعراق وناحية خراسان
أفقه ولا أفضل من علي بن الحسن بالكوفة، ولم يكن كتاب عن الأئمة لهم إلا من كلّ
صنف إلا وقد كان عنده، وكان أحفظ الناس، غير أنه كان فطحيّاً يقول بعد الله بن

جعفر، ثم بأبي الحسن موسى عليه السلام، وكان من الثقات، وذكر أنَّ أحمد بن الحسن كان فطحيًا أيضًا.

وأما عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي فما علمته إلَّا خيرًا، ثقة.

وأما القاسم بن هشام فقد رأيته فاضلًا، خيرًا، وكان يروي عن الحسن بن محبوب.

وأما محمد بن أحمد النهدي وهو حمدان القلاطسي كوفي، فقيه، ثقة، خير

وأما علي بن عبد الله بن مروان فإنَّ القوم يعني الغلاة يمتحن في أوقات الصلوات،

ولم أحضره في وقت صلاة، ولم أسمع فيه إلَّا خيرًا.

وأما إبراهيم بن محمد بن فارس فهو في نفسه لا بأس به، ولكن بعض من يروي
هو عنه.

وأما محمد بن يزداد الرازي فلا بأس به.

وأما أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري فإنه كان غالياً، وصرت إليه إلى بغداد

لأكتب عنه، وسألته كتاباً أنسخه، فأخرج إلى من أحاديث المفضل بن عمر في

التفويض، فلم أرُغب فيه، فأخرج إلى أحاديث متسخة من الثقات، ورأيته مولعاً

بالحمامات المراعيس، ويسكها، ويروي في فضل إمساكها أحاديث، قال: وهو

أحفظ من لقيته.

في حفص بن عمرو المعروف بالعمري

وإبراهيم بن مهزيار وابنه محمد

١٠١٥ - أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي ^(١)، وكان من القوم، وكان مأموناً

١ - ذكره الطوسي في باب مَنْ لَمْ يَرُوْ عَنْهُمْ عليهم السلام من رجاله ص ٤٣٨ قائلًا: «أحمد بن علي بن كلثوم، من أهل سرخس، متهم بالغلو».

على الحديث: حدثني إسحاق بن محمد البصري، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن مهزيار قال: إن أبي لما حضرته الوفاة دفع إلى مالاً وأعطاني علامة، ولم يعلم بتلك العالمة أحد إلا الله عز وجل، وقال: من أتاك بهذه العالمة فادفع إليه المال.

قال: فخرجت إلى بغداد، ونزلت في خان، فلما كان اليوم الثاني إذ جاء شيخ ودق الباب، فقلت للغلام: انظر من هذا؟ فقال: شيخ بالباب، فقلت: ادخل، فدخل، وجلس، فقال: أنا العمري، هات المال الذي عندك، وهو كذا وكذا، ومعه العالمة قال: فدفعت إليه المال.

وحفص بن عمرو كان وكيل أبي محمد عليه السلام، وأمّا أبو جعفر محمد بن حفص بن عمرو فهو ابن العمري، وكان وكيل الناحية، وكان الأمر يدور عليه.

في أبي يحيى الجرجاني

١٠١٦ - قال أبو عمرو: وأبو يحيى الجرجاني اسمه أحمد بن داود بن سعيد الفزاري، وكان من أجلة أصحاب الحديث، ورزقه الله هذا الأمر، وصنف في الرد على أصحاب الحشو تصنيفات كثيرة، وألف من فنون الاحتجاجات كتاباً ملحاً. وذكر محمد بن إسماعيل بن يسأبور أنه هجم عليه محمد بن طاهر، فأمر بقطع لسانه ويديه ورجليه، وبضرب ألف سوط، وبصلبه.

سعى بذلك محمد بن يحيى الرازي وابن الغوي وإبراهيم بن صالح بحديث روى محمد بن يحيى لعمر بن الخطاب، فقال أبو يحيى: ليس هو عمر بن الخطاب، هو عمر بن شاكر، فجمع الفقهاء فشهد مسلم أنه على ما قال، وهو عمر بن شاكر، وعرف أبو عبد الله المروزي ذلك وكتمه بسبب محمد بن يحيى

وكان أبو يحيى قال: هما يشهدان لي، فلما شهد مسلم قال غير هذا شاهد أن لم يشهد، فشهد بعد ذلك المجلس عنده، وخلّ عنده، ولم يصبه بليلة. وسنذكر بعض مصنفاته، فإنها ملاح، ذكرناها نحن في كتاب الفهرست^(١)، ونقلناها من كتابه.

في أبي عبد الله محمد بن أحمد بن نعيم الشاذاني

١٠١٧ - آدم بن محمد، قال: سمعت محمد بن شاذان بن نعيم يقول: جمع عندي مال للغريم فأنفذت به إليه، وألقيت فيه شيئاً من صلب مالي، قال: فورد من الجواب: قد وصل إلى ما أنفذت من خاصة مالك فيها كذا وكذا، فقبل الله منك.

ما روی في أبي الحسن محمد بن ميمون

١٠١٨ - أبو علي أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي، قال: حدثني إسحاق بن محمد بن أبان^(٢) البصري، قال: حدثني محمد بن الحسن بن

١ - راجع الفهرست رقم ١٠٠

٢ - قال السيد البروجردي: «محمد بن أبان نسبة إلى جده، فهو محمد بن أحمد بن أبان»، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشي - مخطوط - ص ٧

أقول: ترجم له النجاشي قائلاً: «إسحاق بن محمد بن أحمد بن مرار بن عبد الله - يعرف عبد الله عقبة وعَقَّاب - بن الحارث التخعي، أخو الأشتر، وهو معدن التخليط، له كتب في التخليط، وله كتاب أخبار السيد، وكتاب مجالس هشام، أخبرنا محمد بن محمد قال: حدثنا محمد بن سالم الجعابي، عن الجرمي، عن إسحاق»، رجال النجاشي ص ٧٣ - ٧٤.

وذكره ابن كثير في حوادث عام ٢٨٦ من البداية والنهاية ج ١١ ص ٩٣ في من توفي في هذا العام

ميرون^(١)، أَتَهُ قَالَ: كَتَبْتَ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَشْكُو إِلَيْهِ الْفَقْرَ، ثُمَّ قَلَتْ فِي نَفْسِي أَلَيْسَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْفَقْرُ مَعْنَا خَيْرٌ مِّنَ الْغَنِيِّ مَعَ عَدُوِّنَا، وَالْقَتْلُ مَعْنَا خَيْرٌ مِّنَ الْحَيَاةِ مَعَ عَدُوِّنَا؟ فَرَجَعَ الْجَوَابُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمْحُضُ أُولَئِنَا إِذَا تَكَافَثَ ذُنُوبُهُمْ بِالْفَقْرِ، وَقَدْ يَعْفُوُ عَنِ الْكَثِيرِ، وَهُوَ كَمَا حَدَّثَنَا نَفْسُكَ: الْفَقْرُ مَعْنَا خَيْرٌ مِّنَ الْغَنِيِّ مَعَ عَدُوِّنَا، وَنَحْنُ كَهْفٌ لِمَنِ التَّجَأَ إِلَيْنَا، وَنُورٌ لِمَنِ اسْتَضَاءَ بِنَا، وَعَصْمَةٌ لِمَنِ اعْتَصَمَ بِنَا، مِنْ أَحَبَّنَا كَانَ مَعْنَا فِي السَّنَامِ الْأَعُلَى، وَمِنْ اتَّرَفَ عَنَّا فَإِلَى النَّارِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: تَشَهُّدُونَ عَلَى عَدُوِّكُمْ بِالنَّارِ وَلَا تَشَهُّدُونَ لِوَلِيِّكُمْ بِالْجَنَّةِ؟ مَا يَمْنَعُكُمْ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا الْفَسْدُ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ: لَقِيتُ مِنْ عَلَّةٍ عَيْنِي شَدَّدَةً، فَكَتَبْتَ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَسْأَلَهُ أَنْ يَدْعُو لِي فَلِمَّا نَفَذَ الْكِتَابَ قَلَتْ فِي نَفْسِي: لَيْتَنِي كُنْتُ سَأْلَتَهُ أَنْ يَصْفِ لِي كَحْلًا أَكَحْلَهَا، فَوَقَعَ بِخَطْهٖ يَدْعُو لِي بِسَلَامِهَا، إِذَا كَانَتْ إِحْدَاهُمَا ذَاهِبَةً.

وَكَتَبَ بَعْدَهُ: أَرَدْتُ أَنْ أَصْفِ لَكَ كَحْلًا، عَلَيْكَ بَصِيرَةُ الْإِيمَانِ وَكَافُورًا وَتُوتِيَا، فَإِنَّهُ يَجْلُو مَا فِيهَا مِنَ الْغَشَا، وَيَبْسِسُ الرَّطْبَوَةَ، قَالَ: فَاسْتَعْمَلْتَ مَا أَمْرَنِيَ بِهِ، فَصَحَّتْ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

فَقَائِلًا: «إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ أَبْيَانَ أَبُو يَعْقُوبِ النَّخْعَنِيُّ الْأَحْمَرُ، وَإِلَيْهِ تَنْسَبُ الطَّائِفَةُ الْإِسْحَاقِيَّةُ مِنَ الشِّيَعَةِ»، ثُمَّ ذُكِرَ بَعْضُ مُعْتَدَلَاتِ الْبَاطِلَةِ الَّتِي تَرْفَضُهَا الشِّيَعَةُ.

١ - قَالَ السِّيِّدُ الْبِرْوَجُرْدِيُّ: «الظَّاهِرُ أَنَّهُ وَهُمْ، وَصَوَابُهُ: شَمُونُ بْنَ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ ثُمَّ الْمِيمُ ثُمَّ الْوَاوُ»، تَرْتِيبُ أَسَانِيدِ أَبِي عَمْرُو الْكَشِيِّ - مُخْطُوطٌ - ص ٧

أَقْوَلُ: بَلْ هُوَ، وَيُؤْكِدُهُ أَنَّ النَّجَاشِيَّ قَالَ: «مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ شَمُونَ أَبُو جَعْفَرٍ، بَغْدَادِيٌّ، وَاقِفٌ، ثُمَّ غَلَا، وَكَانَ ضَعِيفًا جَدًّا، فَاسْدُ الْمَذْهَبِ، وَأُضَيْفَ إِلَيْهِ أَحَادِيثَ فِي الْوَقْفِ»، رَجَالُ

في أحمد بن إبراهيم أبي حامد المراغي والحسن بن النضر

١٠١٩ - علي بن محمد بن قتيبة، قال: حدثني أبو حامد أحمد بن إبراهيم المراغي، قال: كتب أبو جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القمي العطار، وليس له ثالث في الأرض فيقرب من الأصل، يصفنا لصاحب الناحية عليه السلام، فخرج: وفقت على ما وصفت به أبا حامد، أعزه الله بطاعته، وفهمت ما هو عليه، تمم الله ذلك له بأحسنه، ولا أخلاقه من تفضله عليه، وكان الله ولية، أكثر السلام وأخصبه.

قال أبو حامد: هذا في رقعة طويلة، فيها أمر ونهي إلى ابن أخي كثير، وفي الرقعة مواضع قد قرست، فدفعت الرقعة كهيئتها إلى علاء بن الحسن الرازي. وكتب رجل من أجلة إخواننا يسمى الحسن بن النضر بما خرج في أبي حامد وأنفذه إلى أبيه من مجلسنا يبشره بما خرج، قال أبو حامد: فأمسكت الرقعة أريدها، فقال أبو جعفر: اكتب ما خرج فيك ففيها معان تحتاج إلى أحكامها، قال: وفي الرقعة أمر ونهي منه عليه السلام إلى كابل وغيرها.

في أحمد بن هلال العبرنائي والدهقان عروة

١٠٢٠ - علي بن محمد بن قتيبة، قال: حدثني أبو حامد أحمد بن إبراهيم المراغي، قال: ورد على القاسم بن العلانسخة ما خرج من لعن ابن هلال، وكان ابتداء ذلك أن كتب عليه السلام إلى قوامه بالعراق: احذروا الصوفي المتصنع قال: وكان من شأن أحمد بن هلال أنه قد كان حجّ أربعين وخمسين حجّة، عشرون منها على قدميه، قال: وكان رواة أصحابنا بالعراق لقوه، وكتبوا منه، وأنكروا ما ورد في مذمته، فحملوا القاسم بن العلّا على أن يراجع في أمره.

فخرج إليه: قد كان أمرنا نفذ إليك في المتصنّع ابن هلال لا جنة، بما قد علمت، لم يزل لا غفر الله له ذنبه، ولا أقاله عثرته يدخل في أمرنا بلا إذن مَنْ ولا رضي، يستبدَّ برأيه، فيتحامى من ديوننا، لا يمضى من أمرنا إلَّا بما يهوا ويريد، أراده الله بذلك في نار جهنم، فصبرنا عليه حتى تبر الله بدعوتنا عمره، وكَنَّا قد عرفنا خبره قوماً من موالينا في أيامه، لا جنة، وأمرناهم بإلقاء ذلك إلى الخاَصِّ من موالينا، ونحن نبراً إلى الله من ابن هلال لا جنة، وممَّن لا يبراً منه

وأعلم الإسحاقى سَلَّمَهُ اللهُ وَأهْلَ بَيْتِهِ مِمَّا أَعْلَمْنَاكُمْ مِنْ حَالٍ هَذَا الْفَاجِرُ، وَجَمِيعُ مَنْ كَانَ سَأَلَكَ وَيُسَأَلُكَ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ بَلْدِهِ وَالْخَارِجِينَ، وَمَنْ كَانَ يَسْتَحْجُّ أَنْ يَطْلَعَ عَلَى ذَلِكَ، فَإِنَّهُ لَا عَذْرٌ لِأَحَدٍ مِنْ مَوَالِيْنَا فِي التَّشْكِيْكِ فِيمَا يَؤْدِيْهُ عَنَا ثَقَاتِنَا، قَدْ عَرَفُوا بِأَنَّنَا نَفَوْضُهُمْ سَرَّنَا، وَنَحْمِلُهُ إِيَّاهُ إِلَيْهِمْ، وَعَرَفُنَا مَا يَكُونُ مِنْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

قال أبو حامد: ثبَّتَ قومٌ على إنكار ما خرج فيه، فعاودوه فيه، فخرج لا شكر الله قدره، لم يدع المرء رَبَّهُ بَأْنَ لَا يَزِيغُ قَلْبَهُ بَعْدَ أَنْ هَدَاهُ، وَأَنْ يَجْعَلَ مَا مِنْهُ بِهِ عَلَيْهِ مُسْتَقْرَأً، وَلَا يَجْعَلَهُ مُسْتَوْدِعًا، وَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الدَّهْقَانِ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَخَدْمَتَهُ وَطُولَ صَحْبَتَهُ، فَأَبَدَّهُ اللهُ بِالْإِيمَانِ كُفَّارًا، حِينَ فَعَلَ مَا فَعَلَ، فَعَاجَلَهُ اللهُ بِالنَّقْمَةِ، وَلَا يَمْهُلُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

في أبي جعفر محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين

١٠٢١ - قال نصر بن الصباح: إنَّ محمد بن عيسى بن عبيد، من صغار من يروي عن ابن محبوب في السن.

علي بن محمد القتبي، قال: كان الفضل يحب العبيدي ويثنى عليه ويمدحه ويميل

إليه، ويقول: ليس في أقرانه مثله

١٠٢٢ - جعفر بن معروف، قال: صرت إلى محمد بن عيسى لأكتب عنه فرأيته يتقلنس بالسوداء، فخرجت من عنده، ولم أعد إليه، ثم اشتدّت ندامتى لما تركت من الاستكثار منه لما رجعت، وعلمت أنّي قد غلطت.

في أبي محمد الفضل بن شاذان رحمه الله

١٠٢٣ - سعد بن جناح الكشي^(١)، قال: سمعت محمد بن إبراهيم الوراق السمرقندى، يقول: خرجت إلى الحج، فأردت أن أمرة على رجل كان من أصحابنا معروف بالصدق والصلاح والورع والخير، يقال له: بورق البوسنجاني، قرية من قرى هراة، وأزوره وأحدث عهدي، به، قال: فأتيته، فجرى ذكر الفضل بن شاذان عليه، فقال بورق^(٢):

كان الفضل به بطん شديد العلة، ويختلف في الليلة مائة مرّة إلى مائة وخمسين مرّة، فقال له بورق: خرجت حاجاً، فأتيت محمد بن عيسى العبيدي، ورأيته شيخاً فاضلاً في أنفه عوج وهو القنا، ومعه عدّة، رأيتمهم مغتمنين محزونين، فقلت لهم: ما لكم؟ قالوا: إنّ أبا محمد عليه قد حبس.

قال بورق: فحججت ورجعت، ثم أتيت محمد بن عيسى، وووجدته قد انجلى عنه ما كنت رأيت به، فقلت: ما الخبر؟ قال: قد خلّي عنه، قال بورق: فخرجت إلى سرّ من رأى ومعي كتاب يوم وليلة، فدخلت على أبي محمد عليه، وأريته ذلك الكتاب، فقلت له: جعلت فداك إن رأيت أن تنظر فيه؟ فلما نظر فيه وتصفحه ورقة

١ - هكذا في نسختنا وأيضاً في البحار، وفي الوسائل: «سعيد بن جناح الكشي»

٢ - وعنه في البحارج ٥٠ ص ٣٠ والوسائل ج ٢٧ ص ١٠١ رقم ٣٣٣٢٣

ورقة، وقال: هذا صحيح، ينبغي أن يعمل به، فقلت له: الفضل بن شاذان شديد العلة، ويقولون: إنها من دعوتك بموجتك عليه، لما ذكروا عنه أنه قال: إنّ وصي إبراهيم خير من وصي محمد ﷺ، ولم يقل، جعلت فداك هكذا كذبوا عليه، فقال: نعم، رحم الله الفضل، قال بورق: فرجعت فوجدت الفضل قد توفي في الأيام التي قال أبو محمد لما ^{لما} رحم الله الفضل

١٠٢٤ - ذكر أبو الحسن محمد بن إسماعيل البندقي النيسابوري: أن الفضل بن شاذان بن الخليل نفاه عبد الله بن طاهر عن نيسابور، بعد أن دعى به، واستعلم كتبه وأمره أن يكتبها، قال: فكتب تحته الإسلام الشهادتان وما يتلوهما، فذكر أنه يحب أن يقف على قوله في السلف، فقال أبو محمد: أتولى أبا بكر وأتبرأ من عمر، فقال له: ولم تبرأ من عمر؟ فقال: لإخراجه العباس من الشورى، فتخلص منه بذلك.

١٠٢٥ - جعفر بن معروف، قال: حدثني سهل بن بحر الفارسي، قال: سمعت الفضل بن شاذان آخر عهدي به، يقول: أنا خلف لمن مضى، أدركت محمد بن أبي عمير وصفوان بن يحيى وغيرهما، وحملت عنهم منذ خمسين سنة، ومضى هشام بن الحكم ^{رض}، وكان يونس بن عبد الرحمن ^{رض} خلفه، كان يردد على المخالفين، ثمّ مضى يونس بن عبد الرحمن ولم يخلف خلفاً غير السكاك، فردد على المخالفين، حتى مضى ^{رض}، وأنا خلف لهم من بعدهم رحمهم الله.

١٠٢٦ - وقال أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة: ومما رقع عبد الله بن حمدوه البيهقي وكتبه عن رقته: أنّ أهل نيسابور قد اختلفوا في دينهم، وخالف بعضهم بعضاً، ويكرّر بعضهم بعضاً، وبها قوم يقولون: إنّ النبي ﷺ عرف جميع لغات أهل الأرض، ولغات الطيور، وجميع ما خلق الله، وكذلك لا بدّ أن يكون في كلّ زمان من يعرف ذلك، ويعلم ما يضرم الإنسان، ويعلم ما يعمل أهل كلّ بلاد في بلادهم

ومنازلهم، وإذا لقي طفلين يعلم أيهما مؤمن؟ وأيهما يكون منافقاً؟، وأنه يعرف أسماء جميع من يتولاه في الدنيا وأسماء آبائهم، وإذا رأى أحدهم عرفه باسمه من قبل أن يكلمه.

ويزعمون جعلت فداك أن الوحي لا ينقطع، والنبي ﷺ لم يكن عنده كمال العلم، ولا كان عند أحد من بعد، وإذا حدث شيء في أي زمان كان ولم يكن علم ذلك عند صاحب الزمان، أوحى الله إليه وإليهم .
فقال: كذبوا، لعنهم الله، وافتروا إثماً عظيماً.

وبها شيخ يقال له: الفضل بن شاذان، يخالفهم في هذه الأشياء، وينكر عليهم أكثرها، وقوله: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وأن الله عز وجل في السماء السابعة فوق العرش كما وصف نفسه عز وجل، وأنه جسم، فوصفه بخلاف المخلوقين في جميع المعاني، «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ»^(١)

وأن من قوله: إن النبي ﷺ قد أتى بكمال الدين، وقد بلغ عن الله عز وجل ما أمره به، وجاهد في سبيله، وعبده حتى أتاه اليقين.

وأنه ﷺ أقام رجلاً يقوم مقامه من بعده، فعلم من العلم الذي أوحى الله إليه، يعرف ذلك الرجل الذي عنده من العلم الحلال والحرام وتأويل الكتاب وفصل الخطاب، وكذلك في كل زمان لا بد من أن يكون واحد يعرف هذا، وهو ميراث من رسول الله ﷺ يتوارثونه، وليس يعلم أحد منهم شيئاً من أمر الدين إلا بالعلم الذي ورثه عن النبي ﷺ، وهو ينكر الوحي بعد رسول الله ﷺ.

فقال: قد صدق في بعض، وكذب في بعض.

وفي آخر الورقة: قد فهمنا رحمة الله كلما ذكرت، وبأبي الله عز وجل أن يرشد أحدكم وأن ترضى عنكم وأنتم مخالفون معطلون، الذين لا يعرفون إماماً ولا يتولون ولينا، كلما تلاقاكم الله عز وجل برحمته، وأنذ لنا في دعائكم إلى الحق، وكتبنا إليكم بذلك، وأرسلنا إليكم رسولًا لم تصدقوه.

فأنتوا الله عباد الله، ولا تلتجوا في الضلاله من بعد المعرفة، واعلموا أن الحاجة قد لزمنت أنفاسكم، فاقبلوا نعمته عليكم تدم لكم بذلك سعادة الدارين عن الله عز وجل إن شاء الله.

وهذا الفضل بن شاذان مالنا وله يفسد علينا موالينا؟، ويزين لهم الأباطيل؟، وكلما كتبنا إليهم كتاباً اعترض علينا في ذلك، وأنا أتقدّم إليه أن يكف عنّا، وإنما سألت الله أن يرميه بمرض لا يندمل جرمه منه في الدنيا ولا في الآخرة، أبلغ موالينا هداهم الله سلامي، واقرأهم بهذه الرقعة، إن شاء الله.

١٠٢٧ - محمد بن الحسين بن محمد الهروي، عن حامد بن محمد العلجريي البوسنجي، عن الملقب بفورا، من أهل البوزجان من نيسابور: أن أبي محمد الفضل بن شاذان رض كان وجهه إلى العراق إلى حيث به أبو محمد الحسن بن علي صلوات الله عليهما

فذكر أنه دخل على أبي محمد رض، فلما أراد أن يخرج سقط منه كتاب في حضنه ملفوف في رداء له، فتناوله أبو محمد رض ونظر فيه، وكان الكتاب من تصنيف الفضل، وترحّم عليه، وذكر أنه قال: أغبط أهل خراسان بمكان الفضل بن شاذان، وكونه بين أظهرهم.

١٠٢٨ - محمد بن الحسين، عن عدّة أخبروه، أحدهم: أبو سعيد ابن محمود

الهروي، وذكر أنه سمعه أيضاً أبو عبد الله الشاذاني النيسابوري، وذكر له أن أبي محمد عليه ترحم عليه - ثلاثاً - ولاء.

قال أحمد بن يعقوب^(١) أبو علي البيهقي رحمه الله: أمّا ما سأّلت من ذكر التوقيع الذي خرج في الفضل بن شاذان، أنّ مولانا عليه ترحم له عنه بسبب قوله بالجسم، فإني أخبرك أنّ ذلك باطل، وإنّما كان مولانا عليه ترحم له عنه أ Ferdinand إلى نيسابور وكيلًا من العراق، كان يسمى أبوا بن الناب، يقبض حقوقه، فنزل بنيسابور عند قوم من الشيعة ممّن يذهب مذهب الارتفاع والغلو والتفسير، كرهت أن أسمّيهم، فكتب هذا الوكيل يشكو الفضل بن شاذان، بأنه يزعم أنّي لست من الأصل، ويعنّ الناس من إخراج حقوقه.

وكتب هؤلاء النفر أيضاً إلى الأصل الشكایة للفضل، ولم يكن ذكروا الجسم، ولا غيره، وذلك التوقيع خرج من يد المعروف بالدهقان ببغداد في كتاب عبد الله بن حمدوه البيهقي، وقد قرأته بخط مولانا عليه ترحم له عنه، والتوقيع هذا:

الفضل بن شاذان ما له ولم يوالى يؤذيهم ويذبّهم؟ وإنّي لأحلف بحق أبيائي لئن لم ينته الفضل بن شاذان عن هذا الأرميّة بمرماة لا يندمل جرحه منها في الدنيا ولا في الآخرة.

وكان هذا التوقيع بعد موت الفضل بن شاذان بشهرين في سنة ستين ومائتين، قال أبو علي: الفضل بن شاذان كان برساتي ببيهق، فورد خبر الخوارج، فهرب منهم، فأصابه التعب من خشونة السفر، فاعتّل ومات منه،

١ - قال السيد البروجردي: «الظاهر أنه أحمد بن محمد بن يعقوب، نسب إلى جده»، ترتيب أنسابه أبي عمرو الكشي - مخطوط - ص. ٨
 أقول: بل هو، ويؤكد أنه جاء برقم ٩٠٣ من الاختيار هذا وفي أول السنّد قوله: «حدثني أحمد بن محمد بن يعقوب البيهقي قال: حدثنا عبد الله بن حمدوه البيهقي»، ومثله برقم ٦٨٧ منه

وصلیت عليه

١٠٢٩ - والفضل بن شاذان ج كان يروي عن جماعة، منهم: محمد بن أبي عمیر، وصفوان بن يحيى، والحسن بن محبوب، والحسن بن علي بن فضال، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، ومحمد بن الحسن الواسطي، ومحمد بن سنان، وإسماعيل بن سهل، وعن أبيه شاذان بن الخليل، وأبي داود المسترق، وعمار بن المبارك، وعثمان بن عيسى، وفضالة بن أبیء، وعلي بن الحكم، وإبراهيم بن عاصم، وأبي هاشم داود بن القاسم الجعفري، والقاسم بن عروة، وابن أبي نجران.

وقف بعض من يخالف ليونس والفضل، وهشاماً قبلهم، في أشياء، واستشعر في نفسه بغضهم وعداوتهم وشتائهم، على هذه الرقعة، فطابت نفسه، وفتح عينيه، وقال: ينكر طعننا على الفضل وهذا إمامه قد أوعده وهدّه، وكذب بعض وصف ما وصف، وقد نور الصبح لذى عينين.

فقلت له: أمّا الرقعة فقد عاتب الجميع وعاتب الفضل خاصةً وأدبه، ليرجع عما عسى قد أتاه من لا يكون معصوماً، وأوعده ولم يفعل شيئاً من ذلك، بل ترّحّم عليه في حكاية بورق، وقد علمت أنّ أبا الحسن الثاني وأبا جعفر عليهما السلام ابنه بعده قد أقرَّ أحدهما وكلاهما صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان، وغيرهما لم يرض بعد عنهمما ومدحهما

وأبو محمد الفضل ج من قوم لم يعرض له بمكرهه بعد العتاب، على أنه قد ذكر أنّ هذه الرقعة وجميع ما كتب إلى إبراهيم بن عبدة كان مخرجهما من العمري وناحية، والله المستعان.

وقيل: إنّ للفضل مائة وستين مصنفًا، ذكرنا بعضها في كتاب الفهرست

في محمد بن سعيد بن كلثوم المروزي

١٠٣٠ - قال نصر بن الصباح: كان محمد بن سعيد بن كلثوم مروزياً، من أجلة المتكلمين بنيسابور، وقال غيره: هم عبد الله بن طاهر على محمد بن سعيد بسبب خبيثه فحاجة محمد بن سعيد فخلّى سبيله.

قال أبو عبد الله الجرجاني: إن محمد بن سعيد كان خارجياً، ثم رجع إلى التشيع، بعد أن كان بايع على الخروج وإظهار السيف.

في جعفر بن محمد بن حكيم

١٠٣١ - سمعت حمدوه بن نصیر، يقول: كنت عند الحسن بن موسى^(١) أكتب عنه أحاديث جعفر بن محمد بن حكيم، إذ لقيني رجل من أهل الكوفة سماه لي حمدوه، وفي يدي كتاب فيه أحاديث جعفر بن محمد بن حكيم، فقال: هذا كتاب من؟ فقلت: كتاب الحسن بن موسى عن جعفر بن محمد بن حكيم، فقال: أما الحسن فقل فيه ما شئت، وأما جعفر بن محمد بن حكيم فليس بشيء.

في أبي سميّة محمد بن علي الصيرفي

١٠٣٢ - قال حمدوه، عن بعض مشيخته: محمد بن علي رمي بالغلو. قال نصر بن الصباح: محمد بن علي الطاحي هو أبو سميّة.

١٠٣٣ - وذكر علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، عن الفضل بن شاذان، أنه قال:

١ - هو الحسن بن موسى الخثاب، ويؤكده أنه جاء في الكافي ج ١ ص ١٨٠ كتاب الحجة باب أنه لو لم يبق في الأرض إلا رجلان لكان أحدهما الحجة حديث ٣: «محمد بن يحيى، عمن ذكره، عن الحسن بن موسى الخثاب، عن جعفر بن محمد، عن كرام».

كدت أن أقتت على أبي سمية محمد بن علي الصيرفي، قال: فقلت له: ولم استوجب القنوت من بين أمثاله؟ قال: إِنَّمَا لِأَعْرَفُ مِنْهُ مَا لَا تَعْرِفُه
وذكر الفضل في بعض كتبه: **الكذابون المشهورون**: أبو الخطاب، ويونس بن ظبيان،
ويزيد الصائغ، ومحمد بن سنان، وأبو سمية أشهرهم .

في أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي

١٠٣٤ - قال نصر بن الصباح: لم يلق البرقي أبا بصير، بينهما القاسم بن حمزة،
ولا إسحاق بن عمار، وينبغي أن يكون صفوان قد لقاه .

ما روي في ريان بن الصلت الغراساني

١٠٣٥ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن الحسن، قال: حدثني معمر بن خالد، قال: سألهي رجل أن أستأذن له عليه يعني الرضا بْنُ عَلِيٍّ، وأسأله أن يكسوه قميصاً، ويهب له من دراهمه، فلما رجعت من عند الرجل أصبته رسوله يطلبني، فلما دخلت عليه، قال: أين كنت؟ قلت: كنت عند فلان، قال: يشتهي أن يدخل علىي؟ فقلت: نعم، جعلت فداك، قال: ثم سبحت، فقال: ما لك تسبح؟ فقلت له: كنت عنده الآن في هذا، فقال: إن المؤمن موفق .

ثم قال له: يأتيك فأعلمه، قال: فلما دخل عليه جلس قدماه، وقمت أنا في ناحية، فدعاني، فقال: اجلس، فجلست، فسأله الدعاء، ففعل، ثم دعا بقميص فلما قام وضع في يده شيئاً، فنظرت فإذا هي دراهم من دراهمه .

قال محمد بن مسعود: قال علي بن الحسن والرجل الذي سأله الدعاء والكسوة هو ريان بن الصلت، وقال: حدثني ريان بهذا الحديث .

١٠٣٦ - طاهر بن عيسى، قال: حدثني جعفر^(١) بن أحمد، عن علي بن شجاع، عن محمد بن الحسن^(٢)، عن معمر بن خلاد، قال: قال لي الريان بن الصلت، وكان الفضل بن سهل بعثه إلى بعض كور خراسان، قال: أحب أن تستأذن لي على أبي الحسن عائلاً، فأسلم عليه وأودعه، وأحب أن يكسوني من ثيابه، وأن يهب لي من الدرارم التي ضربت باسمه، قال، فدخلت عليه، فقال لي: مبتدئاً يا معمر ريان يحب أن يدخل علينا، وأكسوه من ثيابي، وأعطيه من درارمي، قال: قلت: سبحان الله، والله ما سألني إلا أن أسألك ذلك.

قال: فقال لي يا معمر إن المؤمن موفق، قل له فليجيء قال: فأمرته فدخل عليه، فسلم عليه، فدعا بثوب من ثيابه، فلما خرج قلت: أي شيء أعطاك؟ وإذا في يده ثلاثة درهماً.

١٠٣٧ - علي بن محمد القميبي، قال: حدثني أبو عبد الله الشاذاني، قال: سألت الريان بن الصلت فقلت له أنا محرم وربما احتملت، فأغتسل وليس معي من الثياب ما أستدفه به إلا الثياب المخاطة؟ فقال لي: سألت هذه المشيخة الذين معنا في القافلة عن هذه المسألة، يعني أبا عبد الله الجرجاني ويعيني بن حماد وغيرهما؟ فقلت: بل قد سألت، قال: فما وجدت عندهم؟ قلت: لا شيء، قال الريان لابنه محمد: لو شغلا بطلب العلم لكان خيراً لهم، واشتغلوا بما لا يعينهم يعني من طريق الغلو.

ثم قال لابنه: قد حدث بهذا ما حدث وهم ينتمونه إلى القيل، وليس عندهم ما يرشدون به إلى الحق، يابني إذا أصابك ما ذكرت فالبس ثياب إحرامك، فإن لم

١ - في نسخة ترتيب الأسانيد ص: ٣٧: «جبرئيل بن أحمد»، والصواب ما أثبتناه.

٢ - في عيون الأخبارج ٢ ص: ٢٠٨: «محمد بن الحسين بن أبي الخطاب».

تستدفىء به فغير ثيابك المخيبة وتدشر، فقلت: كيف أغير؟ قال: ألق ثيابك على نفسك، فاجعل جلبابه من ناحية ذيلك، وذيله من ناحية وجهك.

علي بن مهزيار

١٠٣٨ - محمد بن مسعود، قال: حدثني أبو يعقوب يوسف بن السخت البصري، قال: كان علي بن مهزيار نصرانيًا، فهداه الله، وكان من أهل هند، كان قرية من قرى فارس، ثم سكن الأهواز، فأقام بها، قال: كان إذا طلعت الشمس سجد، وكان لا يرفع رأسه حتى يدعو لألف من إخوانه بمثل ما دعا لنفسه، وكان على جبهته سجادة، مثل ركبة البعير

قال حمدوه بن نصیر: لما مات عبد الله بن جندب قام علي بن مهزيار مقامه . ولعلي بن مهزيار مصنفات كثيرة، زيادة على ثلاثة كتاباً

١٠٣٩ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد^(١)، قال: حدثني أحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار، قال: بينما أنا بالقراء في سنة ست وعشرين ومائتين منصرفي عن الكوفة، وقد خرجت في آخر الليل أتوصاً أنا وأساتي، وقد انفردت من رحلي ومن الناس، فإذا أنا بنار في أسفل مسوaki يلتهب، لها شعاع مثل شعاع الشمس أو غير ذلك، فلم أفرغ منها، وفقيت أتعجب، ومسستها فلم أجدها حرارة، فقلت: «اللَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ»^(٢) فبقيت أتفكر في مثل هذا، وأطالت النار المكت طويلاً، حتى رجعت إلى أهلي، وقد كانت السماء رشت، وكان غلماني يطلبون ناراً، ومعي رجل بصري في الرحل، فلما

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

٢ - سورة يس آية ٨٠.

أقبلت قال الغلمان: قد جاء أبو الحسن ومعه نار، وقال البصري مثل ذلك، حتى
دنوت، فلمس البصري النار فلم يجد لها حرارة، ولا غلمناني، ثم طفيت بعد طول، ثم
التبهت، فلبيت قليلاً ثم طفيت، ثم التبهت ثم طفيت الثالثة، فلم تعد.
فنظرنا إلى السواك فإذا ليس فيه أثر نار ولا حرّ ولا شعث ولا سواد ولا شيء يدلّ على
أنّه حرق، فأخذت السواك فخبأته، وعدت به إلى الهادي عليه السلام قابلاً، وكشفت له أسفله
وياقيه مغطىً، وحدّثته بالحديث، فأخذ السواك من يدي وكشفه كلّه وتأمّله ونظر
إليه، ثم قال: هذا نور، فقلت له: نور جعلت فداك؟ فقال: بميلك إلى أهل هذا البيت،
ويطاعتك لي ولأبي ولابائي أو بطاعتك لي ولابائي أراكه الله.

١٠٤٠ - علي قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن علي بن
مهزيار مثله.

وفي كتاب لأبي جعفر عليه السلام في بغداد: قد وصل إلى كتابك، وقد فهمت ما ذكرت
فيه، وملأته سروراً، فسرّك الله وأنا أرجو من الكافي الدافع أن يكفي كيد كلّ كايد إن
شاء الله تعالى

وفي كتاب آخر: وقد فهمت ما ذكرت من أمر القميين، خلّصهم الله وفرج عنهم،
وسرتني بما ذكرت من ذلك، ولم تزل تفعل سرّك الله بالجنة، ورضي عنك برضائي
عنك، وأنا أرجو من الله حسن العون والرأفة، وأقول: «حَسَبْنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ»^(١)
وفي كتاب آخر بالمدينة: فاشخص إلى منزلك، صبرك الله إلى خير منزل في دنياك
وآخرتك.

وفي كتاب آخر: وأسائل الله أن يحفظك من بين يديك ومن خلفك وفي كلّ حالاتك،

فأبشر فإني أرجو أن يدفع الله عنك، وأسأل الله أن يجعل لك الخيرة فيما عزم لك به عليه من الشخصوص في يوم الأحد، فآخر ذلك إلى يوم الإثنين، إن شاء الله صحبك الله في سفرك، وخلفك في أهلك، وأدى غيبتك، وسلمت بقدرته.

وكتب إلى أسلأله التوسيع على، والتحليل لما في يدي، فكتب: وسع الله عليك، ولمن سألت به التوسيع من أهلك، ولأهل بيتك، ولك يا علي عندي من أكثر التوسيع، وأنا أسأل الله أن يصحبك بالعافية، ويقدمك على العافية، ويسترك بالعافية، إنه سميع الدعاء.

وسألته الدعاء، فكتب إلى: وأما ما سألت من الدعاء فإليك بعد لست تدرى كيف جعلك الله عندي، وربما سميتك باسمك ونسبك، كثرة عنايتي بك، ومحبتي لك، ومعرفتي بما أنت إليه، فأدام الله لك أفضل ما رزقك من ذلك، ورضي عنك برضائي عنك، وبلغك أفضل نيتك، وأنزلك الفردوس الأعلى برحمته إنه سميع الدعاء، حفظك الله وتولاك، ودفع الشر عنك برحمته، وكتب بخطي

في الحسن والحسين الأهوازيين

١٠٤١ - الحسن والحسين ابنا سعيد بن حماد بن سعيد موالى علي بن الحسين صلوات الله عليهمما، وكان الحسن بن سعيد هو الذي أوصل إسحاق بن إبراهيم الحضيني وعلي بن الريان بعد إسحاق إلى الرضا عليه، وكان سبب معرفتهم لهذا الأمر، ومنه سمعوا الحديث، وبه عرضا، وكذلك فعل بعد الله بن محمد الحضيني، وغيرهم، حتى جرت الخدمة على أيديهم، وصنفوا الكتب الكثيرة، ويقال: إن الحسن صنف خمسين تصنيفاً، وسعيد كان يعرف بـ «دندان».

ما روى في الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني

١٠٤٢ - محمد بن مسعود قال: سألت علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني ؟ فقال: كذاب، ملعون، رویت عنه أحاديث كثيرة، وكتبته عنه تفسير القرآن كله من أوله إلى آخره، إلا أنني لا أستحل أن أروي عنه حديثاً واحداً.

وحكى لي أبو الحسن حمدویه بن نصیر عن بعض أشیاخيه أنه قال: الحسن بن علي بن أبي حمزة رجل سوء .

في أحمد بن سابق

١٠٤٣ - نصر بن صباح قال: حدثني أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري، عن محمد بن عبد الله بن مهران قال: حدثني سليمان بن جعفر الجعفري قال: كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام إلى يحيى بن أبي عمران وأصحابه، قال: وقرأ يحيى بن أبي عمران الكتاب، فإذا فيه: عافانا الله وإياكم، انظروا أحمداً بن سابق لعنه الله الأعثم الأشج، واحذروه .

قال أبو جعفر: ولم يكن أصحابنا يعرفون أنه أشج، أو به شحة حتى كشف رأسه، فإذا به شحة .

قال أبو جعفر محمد بن عبد الله: وكان أحمداً بن سابق قبل ذلك يظهر القول بهذه المقالة، قال: فما مضت الأيام حتى شرب الخمر، ودخل في البلايا

في الحسين بن قياما

١٠٤٤ - حمدویه بن نصیر، قال: حدثنا الحسن بن موسى، عن عبد الرحمن بن أبي

نجران، عن الحسين بن بشار، قال: استأذنت أنا والحسين بن قياما على الرضا عليه السلام في صرنا، فأذن لنا، قال: افرغوا من حاجتكم، قال له الحسين: تخلو الأرض من أن يكون فيها إمام؟ فقال: لا، قال: فيكون فيها اثنان؟ قال: لا، إلا واحد صامت لا يتكلّم، قال: فقد علمت أئمّك لست بإمام، قال: ومن أين علمت؟ قال: إنه ليس لك ولد، وإنما هي في العقب، فقال له: فو الله أنه لا تمضي الأيام والليالي حتى يولد لي ذكر من صلبي، يقوم بمثل مقامي، يحيي الحق، ويمحي الباطل

١٠٤٥ - أبو صالح خلف بن حماد، قال: حدّثني أبو سعيد سهل بن زياد الأدمي، عن علي بن أسباط، عن الحسين بن الحسن، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: إنّي تركت ابن قياما من أعدى خلق الله لك، قال: ذلك شرّ له، قلت: ما أعجب ما أسمع منك جعلت فداك؟ قال: أعجب من ذلك إيليس، كان في جوار الله عزّ وجلّ في القرب منه، فأمره، فأبى، وتعزّز، فكان من الكافرين، فأملى الله له والله ما عذب الله بشيء أشدّ من الإملاء، والله يا حسین ما عذّبهم الله بشيء أشدّ من الإملاء.

في محمد بن الفرات

١٠٤٦ - وجدت بخطّ جبريل بن أحمد: حدّثني محمد بن عبد الله بن مهران، قال: حدّثني بعض أصحابنا، عن محمد بن فرات، قال: كان يغلو في القول، وكان يشرب الخمر، بعث إليه الرضا عليه السلام خمرة وتمراً، فقال محمد: إنّما بعث بالخمرة لأصلّي عليها، وحثّني عليها، والتعرّف نهاني عن الأنذنة.

قال نصر بن صباح: محمد بن فرات كان ببغداديّاً.

١٠٤٧ - حدّثني الحسين بن الحسن القمي، قال: حدّثني سعد بن عبد الله، قال: حدّثني العبيدي، عن يونس، قال: قال لي أبو الحسن الرضا عليه السلام: يا يونس أماترى

إلى محمد بن الفرات وما يكذب علىي؟ فقلت: أبعده الله وأسحقه وأشقاءه، فقال: قد فعل الله ذلك به، أذاقه الله حرّ الحديد كما أذاق من كان قبله ممّن كذب علينا، يا يونس إنّما قلت ذلك لتحذر عنه أصحابي، وتأمرهم بلعنة والبراءة منه، فإنّ الله بريء منه.

١٠٤٨ - قال سعد^(١): وحدّثني ابن^(٢) العبيدي قال: حدّثني أخي جعفر بن عيسى وعلى بن إسماعيل الميثمّي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنّه قال: آذاني محمد بن الفرات آذاه الله، وأذاقه الله حرّ الحديد، آذاني لعنه الله، آذى ما آذى أبو الخطاب لعنه الله - جعفر بن محمد عليه السلام بمثله، وما كذب علينا خطابي مثل ما كذب محمد بن الفرات، والله ما من أحد يكذب علينا إلّا ويديقه الله حرّ الحديد.

قال محمد بن عيسى: فأخبراني غيرهما: أنّه ما لبث محمد بن فرات إلّا قليلاً حتى قتله إبراهيم بن شكلة، أخبت قتلة، وكان محمد بن فرات يدعى أنّه باب، وأنّهنبي، وكان القاسم اليقطيني وعلى بن حسكة القمي كذلك يدعى باب، لعنهما الله.

ما روى في أصحاب موسى بن جعفر وعلي بن موسى صلوات الله عليهما
١٠٤٩ - منهم حنان بن سدير سمعت حمدوه: ذكر عن أشياخه أنّ حنان بن سدير

١ - هذا السنّد معلّق على سابقه

٢ - قال السيد البروجردي: «ابن زائدة، وصوابه: العبيدي»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

أقول: هو محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين بن موسى، وهو المعروف بـ«العبيدي» وقد روى سعد بن عبد الله عنه كثيراً، راجع ترجمة محمد بن عيسى هذا في رجال النجاشي ص ٣٣٣ - ٣٣٤، وراجع أيضاً ميشيحة النجاشي ص ٣٠٤

واقفي، أدرك أبا عبد الله عليه السلام، ولم يدرك أبا جعفر عليه السلام، وكان يرتضي به سديداً.
 ثمَّ كرام بن عمرو عبد الكريـم، حمدوـيه، قال: سمعت أشياخـي يقولـون: إـنَّ كـرامـاً هـوـ
 عبد الكـريـمـ بنـ عـمـرـوـ، وـاقـفيـ
 ثمَّ درستـ بنـ أـبـيـ منـصـورـ، حـمـدـوـيـهـ، قالـ: حـدـثـنـيـ بـعـضـ أـشـيـاـخـيـ، قالـ: درـسـتـ بنـ
 أـبـيـ منـصـورـ وـاسـطـيـ، وـاقـفيـ
 ثمَّ أـحـمـدـ بنـ فـضـلـ الـخـزـاعـيـ، حـمـدـوـيـهـ، قالـ: ذـكـرـ بـعـضـ أـشـيـاـخـيـ إـنَّ أـحـمـدـ بنـ الـفـضـلـ
 الـخـزـاعـيـ، وـاقـفيـ
 ثمَّ عبدـ اللهـ بنـ عـثـمـانـ الـحـنـاطـ، حـمـدـوـيـهـ، قالـ: سـمـعـتـ الـحـسـنـ بنـ مـوـسـىـ يـقـولـ
 عبدـ اللهـ بنـ عـثـمـانـ، وـاقـفيـ

تسمـيـةـ الـفـقـهـاءـ مـنـ أـصـحـابـ أـبـيـ إـبـراهـيمـ وـأـبـيـ الـحـسـنـ الرـضـاـ عـلـيـهـمـاـ السـلـامـ
 ١٠٥٠ - أـجـمـعـ أـصـحـابـنـاـ ^(١) عـلـىـ تـصـحـيـحـ مـاـ يـصـحـ عـنـ هـؤـلـاءـ وـتـصـدـيـقـهـمـ، وـأـقـرـأـهـمـ
 بـالـفـقـهـ وـالـعـلـمـ وـهـمـ سـتـةـ نـفـرـ آخـرـ دـوـنـ الـسـتـةـ نـفـرـ الـذـيـنـ ذـكـرـنـاهـمـ فـيـ أـصـحـابـ
 أـبـيـ عبدـ اللهـ عليه السلام ^(٢)، مـنـهـمـ يـوـنـسـ بنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ، وـصـفـوـانـ بنـ يـحـيـىـ بـيـاعـ السـابـرـيـ،
 وـمـحـمـدـ بنـ أـبـيـ عـمـيرـ، وـعـبـدـ اللهـ بنـ الـمـغـيـرـةـ، وـالـحـسـنـ بنـ مـحـبـوبـ، وـأـحـمـدـ بنـ
 مـحـمـدـ بنـ أـبـيـ نـصـرـ، وـقـالـ بـعـضـهـمـ: مـكـانـ الـحـسـنـ بنـ مـحـبـوبـ الـحـسـنـ بنـ عـلـيـ بنـ
 فـضـالـ وـفـضـالـةـ بنـ أـيـوبـ، وـقـالـ بـعـضـهـمـ: مـكـانـ اـبـنـ فـضـالـ عـثـمـانـ بنـ عـيـسـىـ، وـأـفـقـهـ
 هـؤـلـاءـ يـوـنـسـ بنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ وـصـفـوـانـ بنـ يـحـيـىـ

١ - هذا من كلام المصنف، قوله بـهـذـاـ الشـأـنـ تـصـرـيـحـينـ آخـرـيـنـ، مـرـأـوـيـاـ بـرـقـمـ ٤٣١
 والثـانـيـ بـرـقـمـ ٧٠٥
 ٢ - مـرـبـقـمـ ٧٠٥ـ مـنـ هـذـاـ الـكـتـابـ.

ما روى في أحمد بن إسحاق القمي وكان صالحًا وأيوب بن نوح

١٠٥١ - قال: حدثنا محمد بن علي بن القاسم القمي، قال: حدثني أحمد بن الحسين القمي الآبي أبو علي، قال: كتب محمد بن أحمد بن الصلت القمي إلى الداركتاباً ذكر فيه قصة أحمد بن إسحاق القمي وصحابته، وأنه يريد الحج واحتاج إلى ألف دينار، فإن رأى سيدني أن يأمر بإيقاضه إياه ويسترجع منه في البلد إذا انصرفنا فافعل فوقع عليه^{عليه}: هي له مثنا صلة، وإذا رجع فله عندنا سواها، وكان أحمد لضعفه لا يطمع نفسه في أن يبلغ الكوفة، وفي هذه من الدلاله.

١٠٥٢ - جعفر بن معروف الكشي، قال: كتب أبو عبد الله البلاخي إلى يذكر عن الحسين بن روح القمي، أنَّ أحمد بن إسحاق كتب إليه يستأذنه في الحج فأذن له، وبعث إليه بثوب، فقال: أحمد بن إسحاق نعى إلى نفسي، فانصرف من الحج فمات بحلوان.

أحمد بن إسحاق بن سعد القمي عاش بعد وفاة أبي محمد عليه^{عليه}، وأتت بهذا الخبر ليكون أصح لصلاحه، وما ختم له به.

١٠٥٣ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد^(١)، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن أبي محمد الرازي، قال: كنت أنا وأحمد بن أبي عبد الله البرقي بالعسكر فورد علينا رسول من الرجل فقال لنا: الغائب العليل ثقة، وأيوب بن نوح وإبراهيم بن محمد الهمداني وأحمد بن حمزة وأحمد بن إسحاق ثقات جميعاً

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

في محمد بن الحسن الواسطي

١٠٥٤ - حدثني علي بن محمد القمي، قال الفضل بن شاذان: محمد بن الحسن كان كريماً على أبي جعفر عليهما السلام، وأن أبي الحسن عليهما السلام أفسد نفقة في مرضه، وأكفنه، وأقام مأتمه عند موته

في أبي جعفر البصري

١٠٥٥ - حدثني علي بن محمد القمي، قال: حدثني الفضل بن شاذان، قال: حدثني أبو جعفر البصري، وكان ثقة فاضلاً صالحًا.

في نوح بن صالح البغدادي

١٠٥٦ - سأله أبو عبد الله الشاذاني ^(١) أبا محمد الفضل بن شاذان، قال: إنما صلينا مع هؤلاء صلاة المغرب، فلا نحب أن ندخل البيت عند خروجنا من المسجد، فيتوهموا علينا أن دخولنا المنزل ليس إلا لإعادة الصلاة التي صلينا معهم، فنتدافع بصلاة المغرب إلى صلاة العتمة؟ فقال: لا تفعلوا هذا من ضيق صدوركم، ما عليكم لو صلّيتم معهم فتكبروا في مرّة واحدة - ثلاثاً - أو خمس تكبيرات، وتقرءوا في كل ركعة الحمد وسورة، آية سورة شئتم بعد أن تتموها عند ما يتم إمامهم، وتقولوا في الركوع: سبحان رب العظيم وبحمده، بقدر ما يتأتى لكم معهم، وفي السجود كمثل ذلك، وتسأّلوا معهم، وقد تمّت صلاتكم لأنفسكم، ول يكن الإمام عندكم والحانط بمنزلة واحدة.

١ - هو محمد بن شاذان بن نعيم، ويؤكده أنه جاء برقم ١٤١ من هذا الكتاب أن المؤلف قال: «وجدت في كتاب محمد بن شاذان بن نعيم بخطه».

فإذا فرغ من الفريضة فقوموا معهم فصلوا السنة بعدها أربع ركعات، فقال: يا أبا محمد أليس يجوز إذا فعلت ما ذكرت؟ قال: نعم، فهل سمعت أحداً من أصحابنا يفعل هذه الفعلة؟ قال: نعم، كنت بالعراق وكان يضيق صدري عن الصلاة معهم كضيق صدوركم، فشكوت ذلك إلى فقيه هناك يقال له: نوح بن شعيب، فأمرني بمثل الذي أمرتكم به، فقلت: هل يقول هذا غيرك؟ قال: نعم، فاجتمعت معه في مجلس فيه نحو من عشرين رجلاً من مشايخ أصحابنا، فسألته يعني نوح بن شعيب أن يجري بحضرتهم ذكرأ مما سأله من هذا.

فقال نوح بن شعيب: يا معاشر من حضر ألا تعجبون من هذا الخراساني الغمر، يظن في نفسه أنه أكبر من هشام بن الحكم، ويسأله هل يجوز الصلاة مع المرجئة في جماعتهم؟ فقال جميع من كان حاضراً من المشايخ كقول نوح بن شعيب، فعندما طابت نفسي وفعلته.

في أحمد بن حماد المروزي

١٠٥٧ - محمد بن مسعود، قال: حدثني أبو علي المحمودي محمد بن أحمد بن حماد المروزي، قال: كتب أبو جعفر عَلَيْهِ الْكَفَافُ إلى أبي في فصل من كتابه: فكان قد في يوم أو غد، ثم **«وَفَيْتُ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ»**^(١)، أما الدنيا فتحن فيها متفرجون في البلاد، ولكن من هو صاحبه، فإن بدينه فهو معه، وإن كان نائياً عنه، وأما الآخرة فهي دار القرار.

وقال المحمودي: وكتب إلى الماضي عَلَيْهِ الْكَفَافُ بعد وفاة أبي: قد مضى أبوك رضي الله عنه

وعنك، وهو عندنا على حالة محمودة، ولن تبعد من تلك الحال.

١٠٥٨ - محمد بن مسعود، قال: حدثني المحمودي إنه دخل على ابن أبي داود وهو في مجلسه وحوله أصحابه، فقال لهم ابن أبي داود: يا هؤلاء ما تقولون في شيء قاله الخليفة البارحة؟ فقالوا: وما ذلك؟ قال: قال الخليفة: ما ترى العالاثة تصنع أن أخرجنا إليهم أبا جعفر عليه السلام سكران ينسىء مضمحة بالخلوق؟ قالوا: إذاً تبطل حجتكم، ويبطل مقالهم، قلت: إن العالاثة يخالطون كثيراً، ويفضلون إلى بسر مقالتهم، وليس يلزمهم هذا الذي جرى.

فقال: ومن أين قلت؟ قلت: إنهم يقولون: لا بد في كل زمان وعلى كل حال الله في أرضه من حجّة، يقطع العذر بينه وبين خلقه، قلت: فإن كان في زمان الحجّة من هو مثله أو فوقه في النسب والشرف كان أدلة الدلائل على الحجّة، لصلة السلطان من بين أهله وولوّعه به

قال: فعرض ابن أبي داود هذا الكلام على الخليفة، فقال: ليس إلى هؤلاء القوم حيلة، لا تؤذوا أبا جعفر

ووجدت في كتاب أبي عبد الله الشاذاني بخطه: سمعت الفضل بن شاذان، يقول: التقيت مع أحمد بن حماد المتشيّع، وكان ظهر له منه الكذب فكيف غيره، فقال: أما والله لو تغرت عداوته لما صبرت، فقال الفضل: هكذا والله قال لي كما ذكر.

١٠٥٩ - علي بن محمد القميبي، عن الزفري بكر بن زفر الفارسي، عن الحسن بن الحسين، أنه قال: استحلّ أحمد بن حماد مني مالاً له خطر، فكتبت رقعة إلى أبي الحسن عليه السلام، وشكوت فيها أحمد بن حماد، فوقع فيها: خوّفه بالله، ففعلت، ولم ينفع، فعاودته برقعة أخرى أعلمته أنّي قد فعلت ما أمرتني به فلم أنتفع، فوقع: إذا لم يحل فيك التخويف بالله فكيف تخوّفه بأنفسنا؟

١٠٦٠ - محمد بن مسعود، قال: حدثني أبو علي المحمودي ^(١)، قال: حدثني أبي، قال: قلت لأبي الهذيل العلاف، إني أتيتك سائلًا فقال أبو الهذيل: سل فاسأل الله العصمة والتوفيق، فقال أبي: أليس من دينك أن العصمة والتوفيق لا يكونان من الله لك إلا بعمل تستحقه به؟ قال أبو الهذيل: نعم، قال: فما معنى دعائي، أعمل وأخذ، قال له أبو الهذيل: هات مسائلك، فقال له: شيخي أخبرني عن قول الله عزوجل: **«الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ»** ^(٢) قال أبو الهذيل: قد أكمل لنا الدين، فقال شيخي: فخبرني إن سألك عن مسألة لا تجدها في كتاب الله ولا في ستة رسول الله ولا في قول الصحابة ولا في حيلة فقهائهم ما أنت صانع؟

قال: هات، فقال: شيخي خبرني عن عشرة كلامهم عنيّن وقعوا في طهر واحد بامرأة، وهم مختلفو الأفة، فمنهم من وصل إلى بعض حاجته، ومنهم من قارب حسب الإمكان منه، هل في خلق الله اليوم من يعرف حد الله في كلّ رجل منهم مقدار ما ارتكب من الخطيئة، فيقيم عليه الحد في الدنيا، ويطهره منه في الآخرة؟، ولنعلم ما تقول في أن الدين قد أكمل لك، فقال: هيئات خرج آخرها في الإمامة.

ما روی فی علی بن اسباط الكوفی

١٠٦١ - كان علي بن اسباط فطحيًا، ولعلي بن مهزيار إليه رسالة في النقض عليه، مقدار جزء صغير، قالوا: فلم ينفع ذلك فيه، ومات على مذهب ^(٣)

١ - هو محمد بن حماد المحمودي المروزي أبو علي

٢ - سورة المائدۃ آیة ٣

٣ - لكن قال النجاشي: «علي بن اسباط بن سالم بیاع الزطی أبو الحسن المقری، کوفی، ثقة،

في محمد بن الوليد الخزار

ومعاوية بن حكيم

ومصدق بن صدقة

ومحمد بن سالم بن عبد الحميد

١٠٦٢ - قال أبو عمرو: هؤلاء كلّهم فطحية، وهم من أجيال العلماء والفقهاء والعدول، وبعضهم أدرك الرضا عليه السلام، وكلّهم كوفيون.

في مروك بن عبيد

١٠٦٣ - قال محمد بن مسعود: سألت علي بن الحسن عن مروك بن عبيد بن سالم بن أبي حفصة؟ فقال: ثقة، شيخ، صدوق.

في محمد بن إبراهيم الحضيني الأهوazi

١٠٦٤ - ابن مسعود^(١)، قال: حدّثني حمدان بن أحمد القلاسي، قال: حدّثني معاوية بن حكيم، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حمدان الحضيني قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إنّ أخي مات، فقال لي: رحم الله أخاك، فإنه كان من خصيص شيعتي

قال محمد بن مسعود: حمدان^(٢) بن أحمد من الخصيص؟ قال: الخاصة الخاصة.

﴿ وكان فطحيتاً، جرى بينه وبين علي بن مهزيار رسائل في ذلك، رجعوا فيها إلى أبي جعفر

الثاني عليه السلام، فرجم علي بن أسباط عن ذلك القول وتركه»، رجال النجاشي ص ٢٥٢ رقم ٦٦٣

١ - هو محمد بن مسعود.

٢ - هكذا في عدّة نسخ، واستظهر المصطفوي في هامش نسخته سقوط كلمة «سألت» قبل

في محمد بن إسماعيل بن بزيع
وأحمد بن حمزة بن بزيع

١٠٦٥ - علي بن محمد، قال: حدثني بنان بن محمد، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، قال: سألت أبي جعفر عليه السلام أن يأمرنا^(١) بقميص من قصمه أعده لكتفي، فبعث به إلىي، فقلت له: كيف أصنع به جعلت فداك؟ قال: انزع أزراره.

قال حمدوه عن أشياخه: إنَّ محمد بن إسماعيل بن بزيع وأحمد بن حمزة بن بزيع كانوا في عداد الوزراء، وكان علي بن النعمان أوصى بكتبه لمحمد بن إسماعيل

١٠٦٦ - وجدت في كتاب محمد بن الحسين^(٢) بن بندار القمي بخطه: حدثني محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى، قال: كنت بفید، فقال لي محمد بن علي بن بلاط: مربنا إلى قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع لنزوره، فلما أتيته جلس عند رأسه، مستقبل القبلة والقبر أمامه، ثمَّ قال: أخبرني صاحب هذا القبر، يعني محمد بن إسماعيل بن بزيع، أنه سمع أبي جعفر عليه السلام يقول: من زار قبر أخيه المؤمن فجلس عند قبره واستقبل القبلة ووضع يده على القبر وقرأ «إنَّا أنزلناه في ليلة القدر» سبع مرات أمن من الفزع الأكبر.

ومحمد بن إسماعيل أدرك موسى بن جعفر عليه السلام.

﴿٤٦٨﴾ حمدان من النسخ، ويؤكده أنه جاء برقم ٤٦٨: «قال محمد بن مسعود: سألت أبي جعفر حمدان بن أحمد الكوفي عن نوح بن دراج؟، فقال».

١ - هكذا في نسختنا وأيضاً في نسخة البروجردي، لكن في الخلاصة ص ١٤٠ وعدة مصادر بذلك: «أن يأمر لي».

٢ - هكذا في نسختنا وأيضاً في نسخة البروجردي، وصوابه: «محمد بن الحسن»، ويؤكده ما جاء في أرقام ٢٠٦ و٣٩٦ و٩٥٧ و١١٠٩ و١١٢٣.

قال نصر بن الصباح: محمد بن إسماعيل روى عن ابن بكير

ما روي في محمد بن عبد الجبار
ومحمد بن أبي خنيس وابن فضال

١٠٦٧ - رووا جميعاً عن ابن بكير

في الحسن بن علي بن فضال الكوفي

حدثني محمد بن قولويه، قال: حدثنا سعد بن عبد الله القمي، عن علي بن الريان، عن محمد بن عبد الله بن زرارة بن أعين، قال: كنا في جنازة الحسن بن علي بن فضال فالتفت إلى والي محمد بن الهيثم التميمي، فقال لنا: ألا أبشركم؟ فقلنا له: وما ذاك؟ قال: حضرت الحسن بن علي بن فضال قبل وفاته، وهو في تلك الغمرات، وعنه محمد بن الحسن بن الجheim، فسمعته يقول له: يا أبي محمد تشهد، فتشهد الله، فسكت عنه، فقال له الثانية: تشهد، فضار إلى أبي الحسن عليه السلام، فقال له: محمد بن الحسن فأين عبد الله؟ فقال له: الحسن بن علي قد نظرنا في الكتب فلم نجد لعبد الله شيئاً.

وكان الحسن بن علي بن فضال فطحيأ يقول بعد الله بن جعفر قبل أبي الحسن عليه السلام، فرجع فيما حكى عنه في هذا الحديث، إن شاء الله تعالى

في أبي الخير صالح بن أبي حماد الرازي

١٠٦٨ - قال علي بن محمد القمي: سمعت الفضل بن شاذان، يقول في أبي الخير: وهو صالح بن سلمة أبي حماد الرازي كما كتني، وقال علي: كان أبو محمد الفضل

يرتضيه ويمدحه، ولا يرتضي أبو سعيد الأدمي أبو سعيد الأدمي ويقول: هو الأحمق.

في سهل بن زياد الأدمي أبي سعيد

١٠٦٩ - قال نصر بن الصباح: سهل بن زياد الرازي أبو سعيد الأدمي يروي عن أبي جعفر وأبي الحسن وأبي محمد صلوات الله عليهم.

في منذر بن قابوس

١٠٧٠ - محمد بن مسعود، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد، قال: حدثنا منذر بن قابوس، وكان ثقة.

في أحمد بن عبد الله الكرخي^(١)

١٠٧١ - علي بن محمد القميبي، قال: حدثني أبو طاهر محمد بن علي بن بلال، وسألته عن أحمد بن عبد الله الكرخي؟ إذرأيته يروي كتاباً كثيرة عنه، فقال: كان كاتب إسحاق بن إبراهيم، فتاج، وأقبل على تصنيف الكتب، وكان أحد غلمان يونس بن عبد الرحمن للله، ويعرف به، وهو يعرف بابن خانة، وكان من العجم.

١ - ذكره النجاشي ضمن ترجمة ابنه محمد بن أحمد بن عبد الله بن مهران بن خانبه الكرخي قال: «لوالده أحمد بن عبد الله مكتابة إلى الرضا للله»، رجال النجاشي ص ٣٤٦ رقم ٩٣٥ وقال الكليني: «بعض أصحابنا، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن عبد الله الكرخي، قال: قلت للرضا للله، الكافي ج ٤ ص ٥١٠ كتاب الحج باب صوم الممتنع إذا لم يجد الهدي حديث ١٦، وعنده في الوسائل ج ١٤ ص ١٨٠ رقم ١٨٩٢٤

ما روي في إبراهيم بن أبي محمود

١٠٧٢ - قال نصر بن الصباح: إبراهيم بن أبي محمود كان مكفوفاً، روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى مسائل موسى عليه السلام قدر خمس وعشرين ورقة، وعاش بعد الرضا عليه السلام.

١٠٧٣ - حمدوه، قال: حدثنا الحسن بن موسى الخشاب قال: حدثنا إبراهيم بن أبي محمود، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام وعيّ كتب إليه من أبيه، فجعل يقرأها ويضع كتاباً كبيراً على عينيه، ويقول: خط أبي والله، ويبكي، حتى سالت دموعه على خديه، فقلت له: جعلت فداك قد كان أبوك ربما قال لي في المجلس الواحد مرات: أسكنك الله الجنة، أدخلك الله الجنة قال: فقال: وأنا أقول: أدخلك الله الجنة، فقلت: جعلت فداك تضمن لي عن ربك أن تدخلني الجنة؟ قال: نعم، قال: فأخذت رجله فقبّلتها

ما روي في أبي طالب القمي

١٠٧٤ - واسمها عبد الله بن الصلت، قال: محمد بن مسعود: أبو طالب لم يدركه سديراً.

محمد بن مسعود، قال: حدثني حمدان بن أحمد النهدي، قال: حدثنا أبو طالب القمي^(١)، قال: كتبت إلى أبي جعفر ابن الرضا عليه السلام: تأذن لي أن أرثي أبا الحسن؟

١ - هو عبد الله بن الصلت القمي، لأن الصدوق قال: «وكان أحمد بن محمد بن عيسى في فضله وجلالته يروي عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي عليه السلام» وبقي حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار وروى عنه»، إكمال الدين ج ١ ص ٣

أعني أباه، قال: فكتب إلى اندبني واندب أبي

١٠٧٥ - علي بن محمد^(١)، قال: حدثني محمد بن عبد الجبار، عن أبي طالب القمي، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليهما السلام بأبيات شعر وذكرت فيها أباه، وسألته أن يأذن لي في أن أقول فيه فقطن الشعـر وحبـسهـ، وكتبـ في صـدرـ ما بـقـيـ منـ القرـطـاسـ: قد أحـسـنـ جـزاـكـ اللهـ خـيراـ.

في عبد الجبار بن المبارك النهاوندي

١٠٧٦ - أبو صالح خالد بن حامد^(٢)، قال: حدثني أبو سعيد الأدمي، قال: حدثني بكر بن صالح، عن عبد الجبار بن المبارك النهاوندي، قال: أتيت سيدني سبعة ومائتين، فقلت له: جعلت فداك إني رويت عن آبائك أن كل فتح فتح بضلال فهو للإمام، فقال: نعم، قلت: جعلت فداك فإنه أتوا بي من بعض الفتوح التي فتحت على الضلال، وقد تخلصت من الذين ملوكني بسبب من الأسباب، وقد أتيتك مسترقاً مستبعداً، فقال: قد قبلت.

قال: فلما حضر خروجي إلى مكة قلت له: جعلت فداك إني قد حججت وتزوجت

يظهر من هذا أن محمد بن الحسن الصفار هذا كان قد أدركه في أوائل شبابه هو وأواخر حياة عبد الله .

فعليه تكون وفاة عبد الله بن الصلت حدود عام ٢٣٠ ومولده حدود عام ١٥٥ هذا وذكر النجاشي عبد الله هذا في رجاله ووثقه وأضاف: «روى عن الرضا عليه السلام»، رجال النجاشي ص ١١٧

- ١ - لقد مرّ هذا الحديث برقم ٤٥١ من هذا الكتاب .
- ٢ - هو خلف بن صالح، ويؤكد أنه جاء برقم ٣٩٠ من هذا الكتاب: حدثنا أبو صالح خلف بن حماد الكشي، قال: حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الأدمي الرازي» .

ومكسيبي مما يعطف على إخواني لا شيء لي غيره، فمرني بأمرك، فقال لي: انصرف إلى بلادك وأنت من حجتك وتزريجك وكسبك في حل فلما كانت سنة ثلاثة عشرة ومائتين أتيته وذكرت العبودية التي ألمتها، فقال: أنت حر لوجه الله، قلت له: جعلت فداك اكتب لي عهداك، فقال: تخرج إليك غداً، فخرج إلى معكتبي كتاب فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد بن علي الهاشمي العلوي عبد الله بن المبارك فتاه أتني أعتقك لوجه الله والدار الآخرة، لا رب لك إلا الله، وليس عليك سبيل، وأنت مولاي ومولى عقبى من بعدي، وكتب في المحرم سنة ثلاثة عشرة ومائتين، ووقع فيه محمد بن علي بخط يده وختمه بخاتمه صلوات الله وسلامه عليه.

في أ الحكم بن بشار المروزي

غال لا شيء.

١٠٧٧ - أ الحكم بن علي بن كلثوم السرخسي قال: رأيت رجلاً من أصحابنا يعرف بابن زينبة، فسألني عن أ الحكم بن بشار المروزي^(١) وسألني عن قصته وعن الأثر الذي في حلقه؟ وقد كنت رأيت في بعض حلقه شبه الخطأ، كأنه أثر الذبح، فقلت له: قد سأله مراراً فلم يخبرني، قال: فقال: كنا سبعة نفر في حجرة واحدة ببغداد في زمان أبي جعفر الثاني ع، فغاب عنا أ الحكم من عند العصر ولم يرجع تلك الليلة، فلما كان جوف الليل جاءنا توقيع من أبي جعفر ع: أنَّ صاحبكم الخراساني مذبوح

١- جاء في الاختيار هذا برقم ١٣٠: «أ الحكم بن يسار، عن أبي الحسن صاحب العسكرية ع». وجاء في أصحاب الجود ع من رجال الطوسي ص ٣٩٩ بعنوان «أ حلم بن بشار المروزي».

مطروح في لبد في مزبلة كذا وكذا، فاذهبا فداووه بكذا وكذا، فذهبنا فوجدناه مطروحاً كما قال، فحملناه وداويناه بما أمرنا به فبراً من ذلك.

١٠٧٧ - ذيل - قال أحمد بن علي: كان قصته أنه تمتع ببغداد في دار قوم، فعلموا به واتّخذوه وذبحوه وأدرجوه في لبد وطروحه في مزبلة.

قال أحمد: وكان أحكـم إذا ذـكر عنـه الرـجـعـة فـأـنـكـرـهـاـ أـحـدـ، فـيـقـوـلـ: أـنـاـ أـحـدـ المـكـرـوـرـينـ، وـحـكـيـ لـيـ بـعـضـ الـكـذـابـيـنـ أـيـضـاـ بـهـرـاـ هـذـهـ الـقـصـةـ فـأـعـجـبـ وـأـمـتـعـ بـذـكـرـ تـلـكـ الـحـالـةـ لـمـاـ يـسـتـنـكـرـهـ النـاسـ.

ما روى في علي بن حديد بن حكيم

١٠٧٨ - قال نصر بن الصباح: علي بن حديد بن حكيم فطحي، من أهل الكوفة، وكان أدرك الرضا عليه السلام.

في علي بن الحكم الأنباري^(١)

١٠٧٩ - حمدوه، عن محمد بن عيسى: أن علي بن الحكم هو ابن أخت داود بن

١ - هو غير علي بن الحكم البشّاني، لأنّ ابن سعد قال: «علي بن الحكم البشّاني من أنفسهم، ويكتئي أبا الحكم، وكان ثقة، له أحاديث، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة»، الطبقات الكبرى ج ٢٥٦ ص ٧

والذى في المتن هو «علي بن الحكم بن الربير النخعى أبو الحسن الضرير، مولى»، ورواية أحمد بن محمد بن خالد المتوفى عام ٢٧٤ / ٢٨٠ ص ٧١٨ وموارد من الكافي وروابته عن الحسين بن أبي العلاء المتوفى حدود عام ١٧٠ كما في موارد كثيرة من الكافي تقتضي أن يكون ولد حدود عام ١٥٠ وتوفي حدود عام ٢٣٠

النعمان بياع الأنماط، وهو نسيببني الزبير الصيارة. وعلي بن الحكم تلميذ ابن أبي عمير^(١)، لقي من أصحاب أبي عبد الله علیه السلام الكثير، وهو مثل ابن فضال وابن بكير.

في أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري

١٠٨٠ - قال أبو عمرو: له منزلة عالية عند أبي جعفر وأبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام، وموضع جليل، على ما يستدلّ بما روى عنهم في نفسه وروايته، وتدلّ روایته على ارتفاع في القول.

في محمد بن عبد الله بن مهران

١٠٨١ - قال محمد بن مسعود: محمد بن عبد الله بن مهران متّهم، وهو غال.

في الحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة

١٠٨٢ - قال نصر بن الصباح قال لي السجادة الحسن بن علي بن أبي عثمان يوماً ما تقول في محمد بن أبي زينب ومحمد بن عبد الله بن عبد المطلب عليهما السلام أيهما أفضل؟ قلت له: قل أنت، فقال: بل محمد بن أبي زينب الأستاذ، إن الله جل وعز عاتب في القرآن محمد بن عبد الله في مواضع، ولم يعاتب محمد بن أبي زينب، فقال

١ - جاء في التهذيب: «أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن عبد الملك بن عمرو قال: سألت أبا عبد الله علیه السلام»، التهذيب ج ٢ ص ٩١ كتاب الصلاة باب كيفية الصلاة وصفتها حديث ١٠٥ وعنه في الوسائل ج ٦ ص ٢٦٩

لمحمد بن عبد الله: «وَلَوْ لَا أَنْ ثَبَّنَاكَ لَقَدْ كُدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلًا»^(١)، «لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيْجَبَنَّ عَمَّلَكَ»^(٢) الآية - وفي غيرهما، ولم يعاتب محمد بن أبي زينب بشيء من أشباه ذلك.

قال أبو عمرو: على السجادة لعنه الله ولعنه اللاعنين والملائكة والناس أجمعين، فلقد كان من العليائة الذين يقعون في رسول الله ﷺ، وليس لهم في الإسلام نصيب.

في أيوب بن نوح بن دراج

١٠٨٣ - محمد^(٣)، قال: حدثني محمد بن أحمد النهدي كوفي، وهو حمدان القلاسي، وذكر أيوب بن نوح وقال: كان في الصالحين، وكان حين مات، ولم يخلف إلا مقدار مائة وخمسين ديناراً، وكان عند الناس أن عنده مالاً، لأنّه كان وكيلاً لهم، وكان يقع في يونس عليه في ما يذكر عنه.

في أبي عون الأبرش

١٠٨٤ - أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي، قال: حدثني أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري، قال: حدثني محمد بن الحسن بن شمرون، وغيره، قال: خرج أبو محمد لمايله في جنازة أبي الحسن عاشراً وقمصيه مشقوق، فكتب إليه أبو عون الأبرش قرابة نجاح بن سلمة: من رأيت أو بلغك من الأئمة شق ثوبه في مثل هذا؟

١ - سورة الإسراء آية ٧٤

٢ - سورة الزمر آية ٦٥

٣ - هو محمد بن مسعود.

فكتب إليه أبو محمد عليهما السلام: يا أحمق وما يدريك ما هذا؟ قد شقّ موسى على هارون عليهما السلام

١٠٨٥ - أحمد بن علي^(١)، قال: حدثني إسحاق^(٢)، قال: حدثني إبراهيم بن الخصيب الأنباري^(٣) قال: كتب أبو عون الأبرش^(٤) قرابة نجاح بن سلمة^(٥) إلى أبي محمد عليهما السلام: أن الناس قد استوحوشوا من شقّك ثوبك على أبي الحسن عليهما السلام، فقال: يا أحمق ما أنت وذاك؟ قد شقّ موسى على هارون عليهما السلام، إلنّ من الناس من يولد مؤمناً، ويحيى مؤمناً، ويموت مؤمناً، ومنهم من يولد كافراً، ويحيى كافراً، ويموت كافراً، ومنهم من يولد مؤمناً، ويحيى مؤمناً، ويموت كافراً، وإنك لا تموت حتى تكفر، وتغير عقلك.

فما مات حتى حجبه ولده عن الناس، وحبسوه في منزله، في ذهاب العقل والوسوسة، وكثرة التخليط، ويرد على الإمامة، وانكشف عمّا كان عليه.

١ - هو أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي

٢ - هو أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري.

٣ - عدّه الطوسي في رجاله برقم ٥٨٩٨ من أصحاب الحسن العسكري عليهما السلام.

٤ - هو الحسن بن النضر أبو عون الأبرش، ذكره الطوسي في رجاله برقم ٥٩١٠ من أصحاب الحسن العسكري عليهما السلام.

وقال العلامة أبو عون الأبرش - بالباء المنقّطة تحتها نقطة قبل الراء والشين المعجمة أخيراً - روى الكشي من طرق ضعيفة أنه مذموم، «خلاصة الأقوال ص ٢٦٧

٥ - قال ابن عساكر: «نجاح بن سلمة بن نجاح بن عتاب بن نهار بن خيّار بن نهار بن بسطام، وعتاب هو أخو زياد، جدّ يحيى بن معين بن عون بن زياد، أبو الفضل»، ثمّ قال: «قدم نجاح دمشق في صحبة المتكّل، وكان يتولّ ديوان التوقيع له»، ثمّ أرّخ وفاته عام ٢٤٥، راجع تاريخ مدينة

في عروة بن يحيى الدهقان

١٠٨٦ - حدثني محمد بن قولويه الجمال، عن محمد بن موسى الهمداني: أن عروة بن يحيى البغدادي المعروف بالدهقان لعنه الله وكان يكذب على أبي الحسن علي بن محمد بن الرضا عليهما السلام، وعلى أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام بعده، وكان يقطع أمواله لنفسه دونه، ويكذب عليه، حتى لعنه أبو محمد عليهما السلام، وأمر شيعته بلعنه، والدعاء عليه، لقطع الأموال، لعنه الله.

قال علي بن سلمان بن رشيد العطار البغدادي: فلعنه أبو محمد عليهما السلام، وذلك أنه كانت لأبي محمد عليهما السلام خزانة، وكان يليها أبو علي بن راشد عليهما السلام، فسلّمت إلى عروة، فأخذ منها لنفسه، ثم أحرق باقي ما فيها، يغاظي بذلك أبا محمد عليهما السلام، فلعنه ويريء منه، ودعا عليه، فما أمهل يومه ذلك وليلته حتى قبضه الله إلى النار.

فقال عليهما السلام: جلست لربى ليلتي هذه كذا وكذا جلسة، فما انفجر عمود الصبح ولا انطفى ذلك النار حتى قتل الله عدوه، لعنه الله.

في الفضل بن الحارث

١٠٨٧ - أحمد بن علي بن كلثوم، قال: حدثني إسحاق بن محمد البصري، قال: حدثني الفضل بن الحارث، قال: كنت بسرّ من رأى وقت خروج سيدتي أبي الحسن عليهما السلام، فرأينا أبا محمد ماشيًا قد شق ثيابه، فجعلت أتعجب من جلالته وما هو له أهل، ومن شدة اللون والأدمة، وأشفق عليه من التعب.

فلما كان الليل رأيته عليهما السلام في منامي، فقال: اللون الذي تعجبت منه اختيار من الله لخلفه يجريه كيف يشاء، وأنها هي لعبرة لأولي الأ بصار، لا يقع فيه غير المختبر ذم، ولسنا كالناس فتتعب كما يتعبون، نسأل الله الثبات، ونتفكّر في خلق الله فإنّ فيه

متَسعاً

واعلم أنَّ كلامنا في النوم مثل كلامنا في اليقظة .
قال أبو عمرو: فدلَّ هذا الخبر على أنَّ الفضل يؤتمن في القول، والله أعلم .

ما روِي في إسحاق بن إسماعيل النيسابوري وإبراهيم بن عبدة والمحمودي والعمري والبلالي والرازي

١٠٨٨ - حكى بعض الثقات بنيسابور أنَّه خرج لإسحاق بن إسماعيل من أبي محمد
البلالي توقع: يا إسحاق بن إسماعيل سترنا الله وإياك بستره، وتوَلَّك في جميع أمورك
بصنعه، قد فهمت كتابك يرحمك الله ونحن بحمد الله ونعمته أهل بيت نرق على
موالينا، ونسر بتابع إحسان الله إليهم وفضلهم لديهم، ونعتد بكل نعمة ينعمها الله
عزَّ وجلَّ عليهم، فأنتَ الله عليكم بالحق، ومن كان مثلك ممَّن قد جُلَّ، ونصره نصرك،
ونزع عن الباطل، ولم يعم في طغيانه نعمة، فإنَّ تمام النعمة دخولك الجنة .
وليس من نعمة وإن جلَّ أمرها وعظم خطرها إلَّا والحمد لله تقدَّست أسماؤه عليها
مؤذَّى شكرها، وأنا أقول الحمد لله مثل ما حمد الله به حامد إلى أبد الأبد، بما من به
عليك من نعمة ونجاك من الهمكة وسهل سبيلك على العقبة .

وأيمَ الله أنَّها لعقبة كُؤود، شديد أمرها، صعب مسلكها، عظيم بلازها، طويل عذابها،
قديم في الزير الأولى ذكرها، ولقد كانت منكم أمور في أيام الماضي لِيَلِيَّا إلى أن مضى
لسبيله، صلَّى الله على روحه، وفي أيامِي هذه كنتم فيها غير محمودي الرأي، ولا
مسددي التوفيق .

واعلم يقيناً يا إسحاق إنَّ من خرج من هذه الحياة الدنيا أعمى **«فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ»**

أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا^(١)، إِنَّهَا يَا بْنَ إِسْمَاعِيلَ لَيْسَ تَعْمَى الْأَبْصَارُ لَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ^(٢)، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَحْكَمِ كِتَابِهِ لِلظَّالَمِ: «رَبُّ لِمَ حَشَرَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا^(٣)»، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «كَذَلِكَ أَتَنْكُ آيَاتِنَا فَنْسِيَتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسَى^(٤)»، وَآيَةً آيَةً يَا إِسْحَاقَ أَعْظَمُ مِنْ حَجَّةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى خَلْقِهِ، وَأَمِينَهُ فِي بِلَادِهِ، وَشَاهِدَهُ عَلَى عِبَادِهِ، مِنْ بَعْدِ مَنْ سَلَفَ مِنْ آبَائِهِ الْأُولَئِينَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَآبَائِهِ الْآخَرِينَ مِنَ الْوَصِيَّينَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبِرَّكَاتِهِ .

فَأَيْنَ يَتَاهُ بِكُمْ؟ وَأَيْنَ تَذَهَّبُونَ؟ كَالْأَنْعَامُ عَلَى وُجُوهِكُمْ عَنِ الْحَقِّ تَصْدِفُونَ، وَبِالْبَاطِلِ تَؤْمِنُونَ، وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ تَكْفُرُونَ، أَوْ تَكْذِبُونَ، مَمَّنْ يُؤْمِنُ بِعِظَمِ الْكِتَابِ وَيَكْفُرُ بِعِظَمِهِ، فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ وَمَنْ غَيْرُكُمْ إِلَّا خَرَقَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ وَطُولِ عَذَابِ الْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ، وَذَلِكَ وَاللَّهُ الْخَرَقُ الْعَظِيمُ .

إِنَّ اللَّهَ بِفَضْلِهِ وَمِنْهُ لَمَّا فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْفَرَائِضَ لَمْ يَفْرُضْ عَلَيْكُمْ لِحَاجَةِ مِنْهِ إِلَيْكُمْ، بَلْ بِرَحْمَةِ مِنْهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْكُمْ، لِيُمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ، «وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ، وَلِيَمْحَّضَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ»^(٥)، وَلَتَتَسَابَقُونَ إِلَى رَحْمَتِهِ، وَتَتَفَاضَلُ مَنَازِلُكُمْ فِي جَنَّتِهِ، فَفَرَضَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيَّاتُ الزَّكَاةِ وَالصُّومِ وَالْوَلَايَةِ، وَكَفَاهُمْ لَكُمْ بَابًا، لَتَفْتَحُوا أَبْوَابَ الْفَرَائِضِ، وَمَفْتَاحًا إِلَى سَبِيلِهِ .

١ - سورة الإسراء آية ٧٢

٢ - سورة الحج آية ٤٦ .

٣ - سورة طه آية ١٢٥

٤ - سورة طه آية ١٢٦

٥ - سورة آل عمران آية ١٥٤

ولو لا محمد ﷺ والأوصياء من بعده لكتنم حيارى، كالبهائم لا تعرفون فرضاً من الفرائض، وهل تدخل قرية إلا من باهها؟ فلمن من عليكم بإقامة الأولياء بعد نبئه ﷺ قال الله عز وجل لنبيه: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَّتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيَتِ
لَكُمُ الْإِسْلَامُ دِينًا»^(١)

وفرض عليكم لأوليائه حقوقاً أمركم بأدائها إليهم، ليحل لكم ما وراء ظهوركم من أزواجكم وأموالكم وما كلكم ومشاريكم ومعرفتكم بذلك النماء والبركة والثروة، ول يجعل من يطيعه منكم بالغيب، قال الله عز وجل: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا
الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى»^(٢)

واعلموا أنّ من يبخل فإنما يبخل على نفسه، وأنّ الله هو الغني، وأنتم الفقراء إليه، لا إله إلا هو، ولقد طالت المخاطبة فيما بيننا وبينكم فيما هو لكم وعليكم، ولو لا ما يجب من تمام النعمة من الله عز وجل عليكم لما أریتكم لي خطأ، ولا سمعتم مني حرفاً من بعد الماضي إلا.

أنتم في غفلة عمّا إليه معادكم، ومن بعد «النابي» رسولي وما ناله منكم حين أكرمه الله بمصيره إليكم، ومن بعد إقامتي لكم إبراهيم بن عبدة وفقه الله لمرضاته وأعانه على طاعته، وكتابي الذي حمله محمد بن موسى النيسابوري، والله المستعان على كلّ حال.

وإني أراكم تفرون في جنب الله، فتكونون من الخاسرين، فبعداً وسحقاً لمن رغب عن طاعة الله، ولم يقبل مواعظ أوليائه، وقد أمركم الله جل وعلا بطاعته، لا إله إلا هو، وطاعة رسوله ﷺ وطاعة أولي الأمر عليهم السلام، فرحم الله ضعفكم، وقلة صبركم عمّا

٣ - سورة المائدة آية

٤ - سورة الشورى آية ٢٣

أمامكم، فما أغزَّ الإنسان بربهِ الكريِّم، واستجَاب الله دعائِي فيكم، وأصلحَ أموركم على يدي، فقد قال الله جل جلاله: «يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنْسَى بِإِمَامِهِمْ»^(١)، وقال جل جلاله: «وَجَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطَّا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَبَيْكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا»^(٢)، وقال الله جل جلاله: «كُتُّمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجْتُ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ»^(٣)، فما أحبَ الله جل جلاله بي، ولا ي恨 هو في أيامِي إِلَّا حسِبَ رقْتَيَ عَلَيْكُمْ، وما انطوى لكم عليه من حبٍ بلوغِ الأَمْلِ في الدارِينِ جميِعاً، والكِيْنونَةَ معاً في الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

فقد يا إسحاق يرحمك الله، ويرحم من هو وراءك، بَيَّنت لكم ببياناً وفَسَرْت لكم تفسيراً، وفعلت بكم فعل من لم يفهم هذا الأمر قطّ، ولم يدخل فيه طرفة عين، ولو فهمت الصَّمَ الصَّلَابَ بعْضَ مَا في هَذِهِ الْكِتَابِ لتصدَّعْتَ قلْقًا خوفاً من خشية الله ورجوعاً إلى طاعة الله عز وجل

فأعملوا من بعد ما شتم «فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيَبْيَسُكُمْ بِمَا كُتُّمْ تَعْمَلُونَ»^(٤) والعاقبة للمتقين، والحمد لله كثيراً ربَ العالمين.

وأنت رسولِي يا إسحاق إلى إبراهيم بن عبدة وفَقَهَ الله، أن يَعْمَلَ بما وردَ عليه في كتابِي مع محمد بن موسى النيسابوري إن شاء الله، ورسولي إلى نفسك، والى كلَّ من خلفك ببلدك، أن يَعْمَلوا بما وردَ عَلَيْكُمْ في كتابِي مع محمد بن موسى إن شاء الله،

١ - سورة الإسراء آية ٧١

٢ - سورة آل عمران آية ١١٠

٣ - سورة آل عمران، آية ١١٠

٤ - سورة التوبة آية ١٠٥

ويقرأ إبراهيم بن عبدة كتابي هذا ومن خلفه ببلده، حتى لا يسألونني، وبطاعة الله يعتصمون، والشيطان بالله عن أنفسهم يجتنبون ولا يطعون، وعلى إبراهيم بن عبدة سلام الله ورحمته، وعليك يا إسحاق وعلى جميع موالي السلام كثيراً، سددكم الله جمیعاً ب توفیقه، وكل منقرأ كتابنا هذا من موالي من أهل بلدك، ومن هو بنا حیتكم، وزرع عمما هو عليه من الانحراف عن الحق، فليؤدّ حقوقنا إلى إبراهيم بن عبدة، وللیحمل ذلك إبراهيم بن عبدة إلى الرازی عليه السلام، أو إلى من يسمی له الرازی، فإذ ذلك عن أمري ورأيي إن شاء الله.

ويا إسحاق اقرأ كتابنا على البلاطی عليه السلام فإنه الثقة المأمون العارف بما يجب عليه، واقرأه على المحمودي عافاه الله فما أحمدنا له لطاعته، فإذا وردت ببغداد فاقرأه على الدهقان وكيلنا وثقتنا والذي يقبض من موالينا، وكل من أمكنك من موالينا فاقرأهم هذا الكتاب، وينسخه من أراد منهم نسخه إن شاء الله تعالى، ولا يكتم أمر هذا عمن يشاهده من موالينا، إلا من شيطان مخالف لكم، فلا تشنن الدر بين أظلاف الخنازير، ولا كرامة لهم.

وقد وقعنا في كتابك بالوصول والدعاء لك ولمن شئت، وقد أجبنا شيعتنا عن مسألته والحمد لله فما بعد الحق إلا الضلال، فلا تخرجن من البلدة حتى تلقى العمري رضي الله عنه برضای عنہ، وتسلم عليه وتعرفه ويعرفك فإنه الطاهر الأمين العفيف القريب منا وعلينا، فكل ما يحمل إلينا من شيء من التواحی فإليه يصير آخر أمره، ليوصل ذلك إلينا، والحمد لله كثيراً، سترنا الله وإياكم يا إسحاق بستره، وتولاك في جميع أمورك بصنعه، والسلام عليك وعلى جميع موالي ورحمة الله وبركاته، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم كثيراً.

ما روى في عبد الله بن حمدوه البهقي
وإبراهيم بن عبدة النيسابوري
رحمهما الله

١٠٨٩ - قال أبو عمرو حكى بعض الثقات، أن أبا محمد صلوات الله عليه كتب إلى إبراهيم بن عبدة: وكتابي الذي ورد على إبراهيم بن عبدة بتوكيله إياه لقبض حقوقى من موالي هناك نعم هو كتابي بخطى، أقمته أعني إبراهيم بن عبدة لهم ببلدهم حقاً غير باطل، فليتقوا الله حق تقاته، وليخرجوا من حقوقى وليدفعوها إليه، فقد جوزت له ما يعمل به فيها، وفقه الله، ومن عليه بالسلامة من التقصير برحمته .
ومن كتاب له لما ^{لائلا} إلى عبد الله بن حمدوه البهقي: وبعد، فقد نصبت لكم إبراهيم بن عبدة ليدفع التواхи وأهل ناحيتك حقوقى الواجبة عليكم إليه، وجعلته ثقتي وأميسي عند موالي هناك، فليتقوا الله وليراقبوا، ول يؤذوا الحقوق، فليس لهم عذر في ترك ذلك ولا تأخيره، ولا أشقاكم الله بعصيان أوليائه، ورحمهم الله وإياك معهم برحمتي لهم، إن الله واسع كريم .

في محمد بن سنان

١٠٩٠ - وجدت بخط جبريل بن أحمد: حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، قال: أخبرني عبد الله بن عامر، عن شاذويه بن الحسين بن داود القمي، قال: دخلت على أبي جعفر ^{لائلا} وبأهل بيته جبل، فقلت: جعلت فداك ادع الله أن يرزقني ولداً ذكراً، فأطرق مليتا، ثم رفع رأسه، فقال: اذهب فإن الله يرزقك غلاماً ذكراً - ثلاث مرات - قال: وقدمت مكة فصرت إلى المسجد، فأتى محمد بن الحسن بن صباح برسالة من

جماعة من أصحابنا، منهم صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وابن أبي عمير وغيرهم، فأتيتهم، فسألوني فخبرتهم بما قال، فقالوا لي: فهمت عنه ذكي أو ذكي؟ فقلت ذكي قد فهمته، قال ابن سنان: أما أنت سترزق ولدًا ذكرًا، أما إنَّه يموت على المكان أو يكون ميتًا، فقال أصحابنا لمحمد بن سنان: أسلت قد علمنا الذي علمت، فأتى غلام في المسجد، فقال أدرك فقد مات أهلك، فذهبت مسرعاً فوجدها على شرف الموت، ثمَّ لم تلبث أن ولدت غلامًا ذكرًا ميتًا

١٠٩١ - ورأيت في بعض كتب الغلاة وهو كتاب الدور عن الحسن بن علي، عن الحسن بن شعيب، عن محمد بن سنان، قال: دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام فقال لي: يا محمد كيف أنت إذا العنك وبرئت منك وجعلتك محبة للعالمين؟ أهدي بك من أشاء، وأضلَّ بك من أشاء؟

قال: قلت له: تفعل بعدك ما تشاء يا سيدِي، أنت على كلِّ شيء قادر، ثمَّ قال: يا محمد أنت عبد قد أخلصت لله، أتَي ناجيت الله فيك فأبى ألا أن يضلَّ بك كثيراً، ويهدِي بك كثيراً.

١٠٩٢ - حمدویه، قال: حدثنا أبو سعيد الأدَمِي، عن محمد بن مربِّيَان، عن محمد بن سنان، قال: شُكِّوت إلى الرضا عليه السلام وَجَعَ العين، فأخذ قرطاساً فكتب إلى أبي جعفر عليه السلام: وهو أفلَّ من نَيْتِي، فدفع الكتاب إلى الخادم، وأمرني أن أذهب معه، وقال: اكتم، فأتَيْناه وَخَادِمَ قد حمله، قال: ففتحَ الخادِمَ الكتاب بين يدي أبي جعفر عليه السلام، فجعل أبو جعفر عليه السلام ينظر في الكتاب ويرفع رأسه إلى السماء، ويقول: ناج، ففعل ذلك مراراً، فذهب كلَّ وَجَعٍ في عيني، وأبصرت بصرًا لا يبصره أحد. قال: فقلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلك الله شيخاً على هذه الأمة كما جعل عيسى ابن مريم شيخاً على بني إسرائيل، قال: ثمَّ قلت له: يا شبيه صاحب فطرس.

قال: وانصرفت وقد أمرني الرضا عليه السلام أن أكتم، فما زلت صحيح البصر حتى أذعت ما كان من أبيي جعفر عليه السلام في أمر عيني، فعاودني الوجع

قال: قلت لمحمد بن سنان: ما عنيت بقولك يا شبيه صاحب فطروس؟ فقال: إن الله تعالى غضب على ملك من الملائكة يدعى فطروس، فدقّ جناحه، ورمي في جزيرة من جزایر البحر، فلما ولد الحسين عليه السلام بعث الله عزّ وجلّ جبريل إلى محمد عليه السلام ليهنه بولادة الحسين عليه السلام، وكان جبريل صديقاً لفطروس، فمرّ به وهو في الجزيرة مطروح، فخباره بولادة الحسين عليه السلام وما أمر الله به، فقال له: هل لك أن أحملك على جناح من أجنتي وأمضي بك إلى محمد عليه السلام ليشفع لك؟

قال: فقال فطروس: نعم، فحمله على جناح من أجنته حتى أتى به محمداً عليه السلام، فبلغه تهنة ربه تعالى، ثم حذثه بقصة فطروس، فقال محمد عليه السلام لفطروس: امسح جناحك على مهد الحسين، وتمسّح به، ففعل ذلك فطروس، فجبر الله جناحه، ورده إلى منزله مع الملائكة.

١٠٩٣ - وجدت بخط جبريل بن أحمد، حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ومحمد بن سنان جمياً، قالا: كنا بمكة وأبو الحسن الرضا عليه السلام بها، فقلنا له: جعلنا الله فداك نحن خارجون وأنت مقيم، فإن رأيت أن تكتب لنا إلى أبي جعفر عليه السلام كتاباً نلم به فكتب إليه، فقدمنا فقلنا للموقّع أخرجه إلينا، قال: فأخرجه إلينا وهو في صدر موفق، فأقبل يقرؤه ويطويه وينظر فيه ويتسمّ حتى أتى على آخره، ويطويه من أعلىه وينشره من أسفله.

قال محمد بن سنان: فلما فرغ من قراءته حرك رجله، وقال، ناج، ناج، فقال أحمد: ثم قال ابن سنان عند ذلك: فطروسية، فطروسية.

ما روي في الحسن بن محبوب

١٠٩٤ - علي بن محمد القميبي، قال: حدثني جعفر بن محمد بن الحسن بن محبوب نسبة جدّه الحسن بن محبوب: أن الحسن بن محبوب ابن وهب بن جعفر بن وهب، وكان وهب عبداً سندياً، مملوكاً لجرير بن عبد الله البجلي، وكان زراداً، فصار إلى أمير المؤمنين عليهما السلام، وسأله أن يبناه عن جرير، فكره جرير أن يخرجه من يده، فقال: العلام حر، قد أعتقته، فلما صاح عتقه صار في خدمة أمير المؤمنين عليهما السلام.

ومات الحسن بن محبوب في آخر سنة أربع وعشرين ومائتين، وكان من أبناء خمس وسبعين سنة^(١)، وكان آدم شديد الأدمة أنزع سناطاً خفيف العارضين، ربعة من الرجال يخمن من وركه الأيمن.

١٠٩٥ - أحمد بن علي القمي السلوبي، قال: حدثني الحسن بن خرزاذ، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: قلت لأبي الحسن

١ - هكذا في نسختنا وأيضاً في نسخة البروجردي، بتصحيف «سبعين» بـ«تسعين»، وصوابه: «من أبناء خمس وسبعين سنة»، لأنّه لا تذكر عادة مدة عمر الشخص بهذه العبارة إلا أن يكون قد عاش أكثر من العمر الطبيعي وهو سبعون سنة أو أقلّ منه.

ويؤكّدّه أنه يأتي في الحديث التالي أي برقم ١٠٩٥: «قال نصر بن الصباح: ابن محبوب لم يكن يروي عن ابن فضال، بل هو أقدم من ابن فضال وأسن، وأصحابنا يتهمون ابن محبوب في روايته عن ابن أبي حمزة».

ومقتضى كونه أسنّ من ابن فضال أن يكون أسن منه بأكثر من عشرين سنة. وتوفي الحسن بن علي بن فضال عام ٢٢٤ وتوفي الحسن بن محبوب في نفس هذه السنة، فلو فرضنا أنّ ابن فضال عاش خمساً وسبعين سنة، فيكون ابن محبوب - وهو أسن منه - يكون قد ولد حدود عام ١٢٩، فيكون قد مات وهو من أبناء خمساً وسبعين سنة

الرضا عليه السلام: إن الحسن بن محبوب الزرّاد أتانا عنك برسالة؟ قال: صدق، لا تقل الزرّاد،

بل قل السرّاد، إن الله تعالى يقول: «وَقَدْرٌ فِي السَّرْدِ»^(١)

قال نصر بن الصباح: ابن محبوب لم يكن يروي عن ابن فضال، بل هو أقدم من ابن فضال وأسن، وأصحابنا يتهمون ابن محبوب في روايته عن ابن أبي حمزة، وسمعت أصحابنا أن محبوباً أبا حسن كان يعطي الحسن بكل حديث يكتبه عن علي بن رئاب درهماً واحداً.

ما روي في عبد الله بن جندب

١٠٩٦ - حدثني محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن بعض أصحابنا، قال: قال عبد الله بن جندب لأبي الحسن عليه السلام: ألسْتَ عَنِي راضِيًّا؟ قال: إِي والله ورسول الله والله عنك راض.

قال: ونظر أبو الحسن عليه السلام يوماً إليه وهو مول، فقال: هذا يقاس.

١٠٩٧ - محمد بن سعد بن مزيد أبو الحسن و^(٢) محمد بن أحمد بن حماد المروزي، قال: روى أبي الحسن، عن يونس بن عبد الرحمن، قال: رأيت عبد الله بن جندب وقد أفضى من عرفة، وكان عبد الله أحد المتهجدين، قال يونس، فقلت له: قد رأى الله اجتهادك منذ اليوم، فقال لي عبد الله: والله الذي لا إله إلا هو، لقد وقفت موقفي هذا وأفضت، ما سمعني الله دعوت لنفسي بحرف واحد، لأنّي سمعت أبا الحسن عليه السلام

١ - سورة سباء آية ١١

٢ - هكذا في نسختنا، وفيه تصحيف «عن» بـ «و»، ويؤكده أن الكشي لا يروي عن محمد بن أحمد بن حماد المروزي هذا بدون واسطة، لأن الطوسي عَدَ المروزي هذا في رجاله ص ٤٢٤ من أصحاب الهدى عليه السلام

يقول: الداعي لأخيه المؤمن بظاهر الغيب ينادي من أعنان السماء: لك بكل واحدة مائة ألف، فكرهت أن أدع مائة ألف مضمونة لواحدة لا أدرى أجاب إليها أم لا ١٠٩٨ - حدثني حمدوه بن نصیر، قال: حدثني یعقوب بن یزید، عن الحسن بن علی بن یقطین، وكان سیء الرأی في یونس عليه السلام، قال: قيل لأبی الحسن عليه السلام وأنا أسمع: أن یونس مولی آل یقطین یزعم أن مولاکم والمتممسک بطا عتکم عبد الله بن جنبد یعبد الله على سبعین حرفاً، ويقول إنه شاک، قال: فسمعته يقول: هو والله أولی بأن یعبد الله على حرف، ما له ولعبد الله بن جنبد؟ إن عبد الله بن جنبد لمن المختبئن.

في أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي

١٠٩٩ - وجدت بخط جبریل بن أحمد الفارابی، حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، قال: أخبرني أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام أنا وصفوان بن یحيی ومحمد بن سنان - وأظنه - قال: عبد الله بن المغيرة أو عبد الله بن جنبد وهو بصري ^(١)، قال: فجلسنا عنده ساعة، ثم قمنا، فقال لی ^(٢): أما أنت يا أحمد فاجلس، فجلست، فأقبل یحدثني فأسأله فيجيبني، حتى ذهب عامة اللیل، فلما أردت الانصراف، قال لی: يا أحمد تصرف أو تبیت؟ قلت: جعلت فدالك ذاك

١- هكذا في نسختنا، وفي البحار: «بصريا» بدل «بصري».

وجاء في هامش المطبوعة: «صریا: قریة أسسها موسی بن جعفر عليه السلام على ثلاثة أمیال من المدينة، وقد ذکرها في الحديث، ولم نجد ذکرها في المعاجم»، وراجع المناقب ج ٤ ص ٣٨٢.

٢- وعنه في البحار ص ٧٠

إليك إن أمرت بالانصراف انصرفت، وإن أمرت بالقيام أقمت، قال: أقم، فهذا الحرج، وقد هدا الليل وناموا، فقام وانصرف.

فلما ظننت أنه قد دخل خررت لله ساجداً، فقلت: الحمد لله حجّة الله ووارث علم النبئين أنس بي من بين إخواني وحبيبني، فأنا في سجدي وشكري فما علمت إلا وقد رفسي برجله، ثم قمت، فأخذ بيدي فغمزها، ثم قال: يا أحمد إن أمير المؤمنين عليه عاد صعصعة بن صوحان في مرضه، فلما قام من عنده قال له: يا صعصعة لا تفتخر على إخوانك بعيادتي إليك، واتق الله، ثم انصرف عنّي

١١٠٠ - محمد بن الحسن البراشي وعثمان بن حامد الكشيان، قال: حدثنا محمد بن يزداد، قال: حدثنا أبو زكريا، عن إسماعيل بن مهران، قال محمد بن يزداد: وحدثنا الحسن بن علي بن نعمان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: كنت عند الرضا عليه، قال: فأمسيت عنده، قال: فقلت: أنصرف؟ فقال لي: لا تنصرف، فقد أمسيت قال: فأقمت عنده، قال: فقال لجارته: هاتي مضربي ووسادي فافرشي لأحمد في ذلك البيت، قال: فلما صرت في البيت دخلني شيء، فجعل يخطر بيالي: من مثلي في بيت ولِي الله؟ وعلى مهاده؟ فناداني: يا أحمد إن أمير المؤمنين عليه عاد صعصعة بن صوحان، فقال: يا صعصعة لا تجعل عيادتي إليك فخراً على قومك، وتواضع الله يرفعك الله.

١١٠١ - محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن يزداد، قال: حدثني أبو زكريا يحيى بن محمد الرازي، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: لما أتني بأبي الحسن عليه أخذ به على القادسية، ولم يدخل الكوفة، وأخذ به على البر إلى البصرة، قال: فبعث إلى مصحفًا وأنا بالقادسية، ففتحته فوقيعات بين يدي سورة لم تكن، فإذا هي أطول وأكثر مما يقرأها الناس، قال: فحفظت منه أشياء، قال،

فأثاني مسافر و معه منديل و طين و خاتم، فقال: هات، فدفعته إليه، فجعله في المنديل و وضع عليه الطين و ختمه، فذهب عني ما كنت حفظت منه، فجهدت أن أذكر منه حرفًا واحدًا فلم أذكره.

ما روي في إسماعيل بن مهران

١١٠٢ - حدثني محمد بن مسعود، قال: سألت علي بن الحسن عن إسماعيل بن مهران؟ قال: رمي بالغلق، قال محمد بن مسعود: يكذبون عليه، كان تقىً، ثقة، خيراً، فاضلاً.

إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر وأحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر كانوا من ولد السكون.

في محمد بن أبي عمير الأزدي

١١٠٣ - قال أبو عمرو: قال محمد بن مسعود: حدثني علي بن الحسن، قال: ابن أبي عمير ألقه من يونس وأصلح وأفضل

قال نصر بن الصباح: ابن أبي عمير أحسن من يونس. وقال نصر أيضاً: ابن أبي عمير روى عن ابن بكر، وذكر أن محمد بن أبي عمير أخذ وحبس وأصابه من الجهد والضيق والضرب أمر عظيم، وأخذ كل شيء كان له وصاحب المأمون، وذلك بعد موت الرضا عليه السلام، وذهبت كتب ابن أبي عمير، فلم يخلص كتب أحاديثه، فكان يحفظ أربعين جلداً، فسمأه نوادر، فلذلك يوجد أحاديث متقطعة الأسانيد.

١١٠٤ - محمد بن مسعود، قال: حدثنا أبو العباس بن عبد الله بن سهل البغدادي الواضحى، قال: حدثنا الريان بن الصلت، قال: حدثنا يونس بن عبد الرحمن: أن ابن

أبي عمير بحر طارس بالموقف والمذهب .

١١٠٥ - علي بن محمد القميبي ، قال: قال أبو محمد الفضل بن شاذان: سأله أبي عليه السلام محمد بن أبي عمير ، فقال له: إنك قد لقيت مشايخ العامة فكيف لم تسمع منهم ؟ فقال: قد سمعت منهم ، غير أنّي رأيت كثيراً من أصحابنا قد سمعوا علم العامة وعلم الخاصة ، فاختلط عليهم ، حتى كانوا يرونون حديث العامة عن الخاصة ، وحديث الخاصة عن العامة ، فكرهت أن يختلط علي ، فتركت ذلك ، وأقبلت على هذا .

ووجدت بخط أبي عبد الله الشاذاني: سمعت أبا محمد الفضل بن شاذان ، يقول: سعي بمحمد بن أبي عمير - واسم أبي عمير زياد - إلى السلطان أنه يعرف أسامي عامة الشيعة بالعراق ، فأمره السلطان أن يسمّيه فامتنع ، فجرد وعلق بين العقارين وضرب مائة سوط ، قال الفضل: فسمعت ابن أبي عمير يقول: لما ضربت فبلغ الضرب مائة سوط ، أبلغ الضرب الألم إلى فككت أن أسمى ، فسمعت نداء محمد بن يونس بن عبد الرحمن يقول: يا محمد بن أبي عمير اذكر موقفك بين يدي الله تعالى ، فتقوّيت بقوله ، فصبرت ، ولم أخبر ، والحمد لله ، قال الفضل: فأصرّ به في هذا الشأن أكثر من مائة ألف درهم .

١١٠٦ - قال محمد بن مسعود: سمعت علي بن الحسن بن فضال ، يقول: كان محمد بن أبي عمير أفقه من يونس وأصلح وأفضل وجدت في كتاب أبي عبد الله الشاذاني بخطه: سمعت أبا محمد الفضل بن شاذان ، يقول: دخلت العراق فرأيت واحداً يعاتب صاحبه ، ويقول له: أنت رجل عليك عيال وتحتاج أن تكتسب عليهم ، وما آمن أن تذهب عيناك لطول سجودك ، فلما أكثر عليه ، قال: أكثرت على ، وبحك ، لو ذهبت عين أحد من السجود لذهبت عين ابن أبي عمير ، ما ظنك برجل سجد سجدة الشكر بعد صلاة الفجر فما رفع رأسه إلا عند

زوال الشمس

وسمعته يقول: أخذ يوماً شيخي بيدي وذهب بي إلى ابن أبي عمير، فصعدنا إليه في غرفة وحوله مشايخ له يعظمونه ويجلونه، فقلت لأبي: من هذا؟ قال: هذا ابن أبي عمير، قلت: الرجل الصالح العابد؟ قال: نعم.

وسمعته يقول: ضرب ابن أبي عمير مائة خشبة وعشرين خشبة أيام هارون لعن الله، توأى ضربه السندي بن شاهك على التشيع وحبس، فأدلى مائة واحداً وعشرين ألفاً حتى خلّي عنه، فقلت: كان متمولاً؟ قال: نعم، كان رب خمسة وألف درهم.

ما روي في بكر بن محمد الأزدي

١١٠٧ - قال حمدوه: ذكر محمد بن عيسى العبيدي: أنّ بكر بن محمد الأزدي خير، فاضل، ويكبر بن محمد كان ابن أخي سدير الصيرفي

١١٠٨ - على بن محمد القتببي، قال: حدثنا أبو محمد الفضل بن شاذان، قال: حدثنا ابن أبي عمير، عن بكر بن محمد، قال: حدثني عمي سدير.

ما روي في علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

١١٠٩ - قرأت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار بخطه: حدثني محمد بن يحيى العطار، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن سليمان بن جعفر، قال: قال لي علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: أشتتهي أن أدخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام عليه، قلت: فما يمنعك من ذلك؟ قال: الإجلال والهيبة له، وأنقني عليه، قال: فاعتله أبو الحسن عليه السلام

علة خفيفة، وقد عاده الناس، فلقيت علي بن عبيد الله، فقلت: قد جاءك ما تريده، قد اعتل أبو الحسن عليه السلام علة خفيفة، وقد عاده الناس، فإن أردت الدخول عليه فالليوم، قال: فجاء إلى أبي الحسن عليه السلام عائداً فلقيه أبو الحسن عليه السلام بكل ما يحب من التكreme والتعظيم، ففرح بذلك علي بن عبيد الله فرحاً شديداً.

ثم مرض علي بن عبيد الله، فعاده أبو الحسن عليه السلام وأنا معه، فجلس حتى خرج من كان في البيت، فلما خرجنا أخبرتني مولاة لنا أم سلمة امرأة علي بن عبيد الله كانت من وراء الستر تنظر إليه، فلما خرج خرجت وانكبت على الموضع الذي كان أبو الحسن عليه السلام فيه جالساً تقبله وتمسح به.

قال سليمان: ثم دخلت على علي بن عبيد الله، فأخبرني بما فعلت أم سلمة، فأخبرت به أبي الحسن عليه السلام، فقال: يا سليمان إن علي بن عبيد الله وامرأته وولده من أهل الجنة، يا سليمان إن ولد علي وفاطمة عليهم السلام إذا عرفهم الله هذا الأمر لم يكونوا كالناس.

ما روی فی عبد الله بن المغيرة وهو کوفی

١١١ - وجدت بخط أبي عبد الله محمد بن شاذان^(١)، قال العبيدي محمد بن عيسى: حدثني الحسن بن علي بن فضال، قال: قال عبد الله بن المغيرة: كنت واقفاً، فحججت على تلك الحالة، فلما صرت بمكة خلج في صدرى شيء، فتعلقت بالملزم، ثم قلت: اللهم قد علمت طلبي وارادتي فأرشدنى إلى خير الأديان، فوقع في نفسي أن آتي الرضا عليه السلام، فأتت المدينة فوقت ببابه، فقلت للغلام: قل لمولاك رجل من أهل العراق بالباب، فسمعت نداءه: ادخل يا عبد الله بن المغيرة، فدخلت،

فلما نظر إلى قال: قد أجاب الله دعوتك، وهذاك لدینك، فقلت: أشهد أنك حجّة الله وأميّنه على خلقه

ما روی في زکریا بن آدم القمی

١١١١ - حدثني محمد بن قولويه، قال: حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف، عن محمد بن حمزة، عن زکریا بن آدم، قال: قلت للرضا عليه السلام: إني أريد الخروج عن أهل بيتي فقد كثر السفهاء فيهم؟ فقال: لا تفعل فإن أهل بيتك يدفع عنهم بك، كما يدفع عن أهل بعدها بأبي الحسن الكاظم عليه السلام.

١١١٢ - وعنه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن أحمد بن الوليد، عن علي بن المسيب، قال: قلت للرضا عليه السلام: شقّتني بعيدة، ولست أصل إليك في كل وقت، فممّن أخذ معالم ديني؟ فقال: من زکریا بن آدم القمی المأمون على الدين والدنيا

قال علي بن المسيب: فلما انصرفت قدمت على زکریا بن آدم، فسألته عما احتجت إليه

أحمد بن الوليد^(١)، عن علي بن المسيب، قال: قلت للرضا: شقّتني بعيدة، وذكر مثله.

١١١٣ - علي بن محمد، قال: حدثنا بنان بن محمد، عن علي بن مهزيار، عن بعض القميين، بكتابه ودعائه لزکریا بن آدم.

١ - قال السيد البروجردي: «هذا السنّد معلق على سابقه، وتمامه هكذا: ابن قولويه، عن سعد، عن محمد بن عيسى، عن أحمد بن الوليد»، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشي مخطوط - ص. ٨.

١١٤ - عن محمد بن إسحاق والحسن بن محمد قالا: خرجنا بعد وفاة ذکریا بن آدم بثلاثة أشهر نحو الحج، فتلقانا كتابه عليه السلام في بعض الطريق، فإذا فيه: ذكرت ما جرى من قضاء الله تعالى في الرجل المتوفى رحمة الله عليه يوم ولد ويوم قبض ويوم يبعث حيّاً، فقد عاش أيام حياته عارفاً بالحق، قائلاً به صابراً محتسباً للحق، قائماً بما يحب الله عليه ولرسوله، ومضى رحمة الله عليه غير ناكث ولا مبدل، فجزاه الله أجر بيته، وأعطاه خير أمنيته، وذكرت الرجل الموصى إليه، ولم تعرف فيه رأينا، وعندنا من المعرفة به أكثر مما وصفت، يعني الحسن بن محمد بن عمران.

١١٥ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد القمي^(١)، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى القمي، قال: بعث إليّ أبو جعفر عليه السلام ومعه كتابه، فأمرني أن أصير إليه، فأتيته فهو بالمدينة، نازل في دار بزيع، فدخلت عليه وسلمت عليه، فذكر في صفوان ومحمد بن سنان وغيرهما مما قد سمعه غير واحد، فقلت في نفسي أستعطفه على ذکریا بن آدم، لعله أن يسلم مما قال في هؤلاء، ثم رجعت إلى نفسي فقلت: من أنا أن أتعرّض في هذا وفي شبهه، مولاي هو أعلم بما يصنع، فقال لي: يا أبا علي ليس على مثل أبي يحيى يعجل، وقد كان من خدمته لأبي عليه السلام ومنزلته عنده، وعندني من بعده، غير أبي احتجت إلى المال الذي عنده، فقلت: جعلت فداك هو باعث إليك بالمال، وقال لي: إن وصلت إليه فأعلمك أن الذي منعني من بعث المال اختلاف ميمون ومسافر، فقال: احمل كتابي إليه ومره أن يبعث إلى بالمال، فحملت كتابه إلى ذکریا، فوجّه إليه بالمال.

قال: فقال لي أبو جعفر عليه السلام ابتداء منه: ذهبت الشبهة ما لأبي ولد غيري، فقلت:

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

صدقت جعلت فداك.

ما روی في أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِيِّ^(١)

١١١٦ - خلف بن حماد، قال: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدَ الْأَدْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِيُّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الرَّضَا عَلَيْهِ الْمَسْكُنُ بِمَنْيَى، فَقَالَ لِهِ: جَعَلْتَ فَدَاكَ كَمَا أَهْلُ بَيْتٍ غَبْطَةً وَسُرُورَ وَنَعْمَةً، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ بِذَلِكَ كَلَّهُ حَتَّى احْتَجَنَا إِلَى مَنْ كَانَ يَحْتَاجُ إِلَيْنَا، فَقَالَ لِي: يَا أَحْمَدَ مَا أَحْسَنَ حَالَكَ، يَا أَحْمَدَ بْنَ عُمَرَ، فَقَالَ لِهِ: جَعَلْتَ فَدَاكَ حَالِي مَا أَخْبَرْتَكَ؟ فَقَالَ لِي: يَا أَحْمَدَ أَيْسَرَكَ أَنْتَ عَلَى بَعْضِ مَا عَلَيْهِ هُؤُلَاءِ الْجَبَارُونَ وَلَكَ الدُّنْيَا مَمْلُوَّةً ذَهَبًا؟ فَقَالَ لِهِ: لَا وَاللَّهِ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، فَضَحَّكَ، ثُمَّ قَالَ: تَرْجِعُ مِنْ هَاهُنَا إِلَى خَلْفٍ، فَمَنْ أَحْسَنَ حَالًا مِنْكَ وَبِيْدُكَ صِنَاعَةٌ لَا تَبِعُهَا بَمِلِ الدُّنْيَا ذَهَبًا. أَلَا أَبْشِرُكَ؟ فَقَدْ سَرَّنِي اللَّهُ بَكَ وَبِأَبْنَائِكَ، فَقَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا»^(٢) لَوْحٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ مَكْتُوبٌ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ كَيْفَ يَفْرَحُ، وَمَنْ يَرَى الدُّنْيَا وَتَغْيِيرَهَا بِأَهْلِهَا كَيْفَ يَرْكِنُ إِلَيْهَا، وَيَنْبِغِي لِمَنْ غَلَّ عَنِ اللَّهِ أَنْ لَا يَسْتَبِطِيءَ اللَّهُ فِي رِزْقِهِ، وَلَا يَتَّهِمُهُ فِي قَضَائِهِ.

ثُمَّ قَالَ: رَضِيْتُ يَا أَحْمَدَ؟ قَالَ: قَلْتُ: عَنِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَنْكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ.

١ - ذكره النجاشي قائلًا: أَحْمَدَ بْنَ عُمَرَ بْنَ أَبِي شَعْبَةَ الْحَلَبِيِّ، ثَقَةٌ، روی عن أبي الحسن الرضا عَلَيْهِ الْمَسْكُنُ، وعن أبيه من قبل، وهو ابن عم عبد الله وعبد الأعلى وعمران ومحمد الحلبين، روی أبوهم عن أبي عبد الله عَلَيْهِ الْمَسْكُنُ، وكانوا ثقات، لأحمد كتاب يرويه عنه جماعة، ثُمَّ ذكر طريقه إليه،

راجع رجال النجاشي ص ٩٨ رقم ٢٤٥

٢ - سورة الكهف آية ٨٢

ما روى في عثمان بن عيسى الرواسي الكوفي

١١١٧ - ذكر نصر بن الصباح: أنَّ عثمان بن عيسى كان واقفَيَاً، وكان وكيل أبي الحسن موسى عليه السلام، وفي يده مال، فسخط عليه الرضا عليه السلام، قال: ثمَّ تاب عثمان، وبعث إليه بالمال، وكان شيخاً عمرَ ستَّين سنة، وكان يروي عن أبي حمزة الشمالي، ولا يتهمن عثمان بن عيسى

١١١٨ - حمدوه، قال: قال محمد بن عيسى: إنَّ عثمان بن عيسى رأى في منامه أنه يموت بالحير، فيدفن بالحير، فرفض الكوفة ومنزله، وخرج الحير وابناه معه، فقال: لا أbring منه حتى يمضى الله مقاديره، وأقام يعبد ربَّه جَلَّ وعزَّ حتى مات ودفن فيه، وصرف ابنيه إلى الكوفة.

في علي بن إسماعيل

١١١٩ - نصر بن الصباح، قال: علي بن إسماعيل ثقة، وهو علي بن السدي، لقب إسماعيل بالسدي.

في عثمان بن عيسى أيضاً

١١٢٠ - علي بن محمد، قال: حدَّثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسين، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن محمد، قال: أحد القوم عثمان بن عيسى، وكان يكون بمصر، وكان عنده مال كثير وسَّعَ جوار، فبعث إليه أبو الحسن عليه السلام فيهنَّ وفي المال، وكتب إليه: أنَّ أبي قد مات، وقد اقتسمنا ميراثه، وقد صحت الأخبار بموته، واحتَجَّ عليه قال: فكتب إليه أنَّ لم يكن أبوك مات فليس من ذلك شيء، وإنْ كان قد مات على

ما تحكى فلم يأمرني بدفع شيء إليك، وقد أعتقدت الجواري.

في الحسين بن مهران

١١٢١ - حمدوه، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا إسماعيل بن مهران، عن أحمد بن محمد، قال: كتب الحسين بن مهران إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام كتاباً، قال: فكان يمشي شاكراً في وقوفه، قال: فكتب إلى أبي الحسن عليه السلام يأمره وسنهاء، فأجابه أبو الحسن عليه السلام بجواب، وبعث به إلى أصحابه فنسخوه، ورد إليه لثلا يسنهاء حسين بن مهران، وكذلك كان يفعل إذا سأله عن شيء فأحب ستر الكتاب، وهذه نسخة الكتاب الذي أجابه به:

بسم الله الرحمن الرحيم، عافانا الله وإياك، جاءني كتابك تذكر فيه الرجل الذي عليه الخيانة والعين، تقول أخذته، ونذكر ما تلقاني به وتبعد إلى غيره، واحتجت فيه فأكثرت وعبت عليه أمراً وأردت الدخول في مثله، تقول إنه عمل في أمري بعقله وحيلته، نظراً منه لنفسه وإرادة أن تميل إليه قلوب الناس، ليكون الأمر بيده وإليه، يعمل فيه برأيه ويزعم أنني طاوعته فيما أشار به على، وهذا أنت تشير على فيما يستقيم عندك في العقل والحيلة بعده، لا يستقيم الأمر إلا بأحد أمرين: إما قبلت الأمر على ما كان يكون عليه، وإما أعطيت القوم ما طلبوه وقطعت عليهم، وإنما الأمر عندنا معوج، والناس غير مسلمين ما في أيديهم من مال وذاهبون به فالأمر ليس بعقلك ولا بحيلتك يكون ولا تفعل الذي تجبله بالرأي والمشورة، ولكن الأمر إلى الله عز وجل وحده لا شريك له، يفعل في خلقه ما يشاء، من يهدي الله فلا مضل له، ومن يضلله فلا هادي له، ولن تجد له مرشدًا.

فقلت وأعمل في أمرهم وأحتل فيه، وكيف لك الحيلة، والله يقول: **﴿وَاقْسَمُوا بِاللَّهِ**

جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمْوَثُ بَلِي وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا^(١) في التوراة والإنجيل،
إلى قوله عز وجل: «وَلَيَقْرَئُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ»^(٢)
فلو تجิئهم فيما سألوا عنه استقاموا وسلموا، وقد كان مني ما أنكرت وأنكروا من
بعدي ومد لي لقائي، وما كان ذلك مني إلا رجاء الإصلاح، لقول أمير المؤمنين
صلوات الله عليه: اقتربوا اقتربوا، وسلموا وسلموا، فإن العلم يفيض فيضاً، وجعل
يمسح بطنه ويقول ما ملأه علم، ولكن ملأه علم، والله ما آية نزلت في بَرْ ولا بَحْر
ولا سهل ولا جبل إلا أنا أعلمها، وأعلم فيمن نزلت.

وقول أبي عبد الله عَلَيْهِ الْكَلَامُ: إلى الله أشكو أهل المدينة إنما أنا فيهم كالشعر، أتنقل،
يريدونني على أن لا أقول الحق، والله لا أزال أقول الحق حتى أموت، فلما قلت حقاً
أريد به حقن دمائكم، وجمع أمركم على ما كنتم عليه، أن يكون سرّكم مكتوناً عندكم
غير فاش في غيركم، وقد قال رسول الله عَلَيْهِ الْكَلَامُ: سرّاً أسرّه الله إلى جبريل وأسرّه جبريل
إلى محمد، وأسرّه محمد إلى علي صلوات الله عليهم، وأسرّه علي إلى من شاء.
ثم قال: قال أبو جعفر عَلَيْهِ الْكَلَامُ: ثم أتتم تحذّثون به في الطريق، فأرادت حيث مضى
صاحبكم أن ألف أمركم عليكم، لثلاً تضيّعوه في غير موضعه، ولا تسألوا عنه غير
أهله، فتكتونوا في مسألكم إياهم هلكتم، فكم دعى إلى نفسه ولم يكن داخله، ثم
قلتم لا بدّ إذا كان ذلك منه يثبت على ذلك، ولا ينحو عنده إلى غيره، قلت: لأنّه كان
من التقى والكاف أولًا، وأما إذ تكلّم فقد لزمه الجواب فيما يسأل عنه، فصار الذي
كتم تزعمون أنكم تذمرون به، فإن الأمر مردود إلى غيركم، وإن الفرض عليكم
اتباعهم فيه إليكم، فصيّرتم ما استقام في عقولكم وأرائكم، وصحّ به القياس عندكم

١ - سورة النمل آية ٣٨

٢ - سورة الإبراء آية ١١٣

بذلك لازماً، لما زعمتم من أن لا يصح أمرنا، زعمتم حتى يكون ذلك على لكم، فإن قلتم إن لم يكن كذلك لصاحبكم فصار الأمر إن وقع إليكم، نبدتكم أمر ربكم وراء ظهوركم، قل «أَتَبْيَ أَهْوَاءَ كُمْ، قَدْ ضَلَّلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهَتَّدِينَ»^(١)، وما كان بد من أن تكونوا كما كان من قبلكم، قد أخبرتم أنها السنن والأمثال، القذة بالقذة، وما كان يكون ما طلبتم من الكف أولاً ومن الجواب آخرأ شفاء لصدوركم، ولا ذهاب شرككم، وما كان بد من أن يكون ما قد كان منكم، ولا يذهب عن قلوبكم حتى يذهبه الله عنكم

ولو قدر الناس كلهم على أن يحبونا، ويعرفوا حقنا، ويسلموا بأمرنا فعلوا، ولكن الله يفعل ما يشاء، ويهدي إليه من أئاب، فقد أجبتك في مسائل كثيرة، فانظر أنت ومن أراد المسائل منها وتدبرها، فإن لم يكن في المسائل شفاء فقد مضى إليكم مني ما فيه حجّة ومعتبر

وكثرة المسائل معيبة عندنا مكرهه، إنما يريد أصحاب المسائل المحننة ليجدوا سبيلاً إلى الشبهة والضلاله، ومن أراد لبس الله عليه ووكله إلى نفسه، ولا ترى أنت وأصحابك أئي أجبت بذلك، وإن شئت صمت، فذاك إلى لا ما تقوله أنت وأصحابك، لا تدرون كذا وكذا، بل لا بد من ذلك، إذ نحن منه على يقين وأنتم منه في شك.

ما روی في عيسى بن جعفر بن عاصم
وأبى علي بن راشد وابن بند

١١٢٢ - حدثني محمد بن قولويه، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن هلال، عن محمد بن الفرج، قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه أسله عن أبي علي بن راشد وعن عيسى بن جعفر بن عاصم^(١) وابن بند؟ فكتب إلى: ذكرت ابن راشد عليه، فإنه عاش سعيداً، ومات شهيداً، ودعا لابن بند والعاصمي، وابن بند ضرب بالعمود حتى قتل، وأبو جعفر^(٢) ضرب ثلاثمائة سوط، ورمي به في دجلة.

ما روی فی عبد الله بن طاوس وكان عمره مائة سنة

١١٢٣ - وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمي بخطه: حدثني الحسن^(٣) بن أحمد المالكي، قال: حدثني عبد الله بن طاوس، في سنة ثمان وثلاثين ومائتين^(٤)، قال: سألت أبي الحسن الرضا عليه وقلت له: إن لي ابن أخ قد زوجته ابتي، وهو يشرب الشراب، ويكثر ذكر الطلاق، فقال له: إن كان من إخوانك فلا شيء عليه،

١ - هكذا في نسختنا، وصوابه: «علي أبي جعفر بن عاصم»، لأن أبا غالب الزراوي عَبَرَ عنه بـ«علي بن عاصم»، قال: «كان علي بن عاصم شيخ الشيعة في وقته، ومات في حبس المعتصم، وكان حمل من الكوفة مع جماعة من أصحابه، فحبس من بينهم في المطامير، فمات على سبيل ما، وأطلق الباقون، وكان يسعى به رجل يعرف بابن أبي الدواهي، وله قصة طويلة»، رسالة أبي غالب الزراوي ص ١١٥

٢ - جاء هذا في الغيبة للشيخ الطوسي ص ٣٥١ فصل ٦ ص ٣١٠ وعنه في البحار ج ٥٠ ص ٢٢٠ وفيهما: «وابن عاصم» بدل «أبو جعفر».

٣ - صوابه: «الحسين»، كما في رقم ٣٩٧

٤ - لقد جاء هذا الحديث في عيون الأخبار ج ١ ص ٣١٠ باب ٢٨ حديث ٧٤ وفي معاني الأخبار ص ٢٦٣ وفيهما: سنة إحدى وأربعين ومائتين، وعنهما في الوسائل ج ٢٢ ص ٧٥

وان كان من هؤلاء فانتزعها منه، فإئمًا عنى الفراق، فقلت له: أروي عن آبائك عليهم السلام إياكم والطلقات ثلاثة في مجلس، فإنهن ذوات أزواج؟ فقال: هذا من إخوانكم لا منهم، إنّه من دان بدين قوم لرمته أحكامهم، قال: قلت له إنّ يحيى بن خالد سُمّ أباك موسى بن جعفر صلوات الله عليهما، قال: نعم سُمّه في ثلاثين رطبة، قلت له: فما كان يعلم أنها مسمومة؟ قال: غاب عنه المحدث، قلت: ومن المحدث؟ قال: ملك أعظم من جبريل وميكائيل، كان مع رسول الله عليه السلام، وهو مع الأئمة صلوات الله عليهم، وليس كلّ ما طلب وجد، ثمّ قال: إنّك ستعمر فعاش مائة سنة.

ما روي في أبي العباس الحميري

١١٢٤- قال نصر بن الصباح: أبو العباس الحميري اسمه عبد الله بن جعفر، كان أستاذ أبي الحسن.

ما روي في جعفر بن بشير العجلي ^(١)

١١٢٥- قال نصر: أخذ جعفر بن بشير عليه السلام فضرب ولقي شدة حتى خلصه الله، ومات في طريق مكة، وصاحب المأمون بعد موت الرضا عليه السلام.
جعفر بن بشير مولى بحيلة كوفي، مات بالأبواء سنة ثمان ومائتين.

ما روي في يزيد ومحمد ابني إسحاق شعر

١١٢٦- حمدويه، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثني يزيد بن إسحاق شعر،

١- هكذا في نسختنا، وصوابه: «البجلي».

وكان من أرفع الناس لهذا الأمر، قال: خاصمني مرأة أخي محمد وكان مستوياً فقلت له لما طال الكلام بيسي وبينه: إن كان صاحبك بالمنزلة التي تقول فاسأله أن يدعوك لي حتى أرجع إلى قولكم، قال: قال لي محمد: فدخلت على الرضا عليه السلام فقلت له: جعلت فداك إن لي أخاً وهو أسن مني، وهو يقول بحياة أبيك، وأنا كثيراً ما أناظره، فقال لي: يوماً من الأيام سل صاحبك إن كان بالمنزل الذي ذكرت أن يدعوك لي حتى أصير إلى قولكم، فإني أحب أن تدعوك لي، قال: فالتفت أبو الحسن عليه السلام نحو القبلة فذكر ما شاء الله أن يذكر، ثم قال: اللهم خذ بسمعه وبصره ومجامع قلبه حتى ترده إلى الحق، قال: وكان يقول هذا وهو رافع يده اليمنى، قال: فلما قدم أخبرني بما كان، فو الله ما لبست إلا يسيراً حتى قلت بالحق.

ما روي في أبي يحيى الموصلي ولقبه كوكب الدم

١١٢٧ - قال حمدوه، عن العبيدي، عن يونس، قال: أبو يحيى الموصلي - ولقبه كوكب الدم - كان شيئاً من الأخيار.

قال العبيدي: أخبرني الحسن بن علي بن يقطين أنه كان يعرفه أيام أبيه، له فضل ودين.

في أبي عبد الله أحمد بن محمد السياري، أصفهاني ويقال: بصري

١١٢٨ - طاهر بن عيسى الوراق، قال: حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب قال: حدثني الشجاعي ^(١)، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن حاجب، قال: قرأت في رقعة مع

١ - قال السيد البروجردي: «هو علي بن محمد بن شجاعي»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

الجواب لما شئت: يعلم من سأله عن السياري أنه ليس في المكان الذي ادعاه لنفسه، وألا تدفعوا إليه شيئاً

قال نصر بن الصباح: السياري أحمد بن محمد أبو عبد الله من ولد سيار، وكان من كبار الطاهيرية في وقت أبي محمد الحسن العسكري لما شئت.

في علي بن جعفر

١١٢٩ - محمد بن مسعود، قال: قال يوسف بن السخت: كان علي بن جعفر وكيلًا لأبي الحسن لما شئت، وكان رجلاً من أهل هميذ، قرية من قرى سواد بغداد، فسمى به إلى المتكفل، فحبسه، فطال حبسه، واحتال من قبل عبيد الله بن خاقان بمال ضمنه عنه ثلاثة آلاف دينار، وكلمه عبيد الله، فعرض جامعه على المتكفل، فقال: يا عبيد الله لو شككت فيك لقلت إنك رافضي، هذا وكيل فلان وأنا على قتله.

قال: فتأدى الخبر إلى علي بن جعفر، فكتب إلى أبي الحسن لما شئت: يا سيد الله الله في، فقد والله خفت أن أرتتاب، فوقع في رقته: أما إذا بلغ بك الأمر ما أرى فسأقصد الله فيك.

وكان هذا في ليلة الجمعة، فأصبح المتكفل محموماً، فازدادت علتة حتى صرخ عليه يوم الإثنين، فأمر بخلية كل محبوب عرض عليه اسمه، حتى ذكر هو علي بن جعفر، فقال لعبيد الله: لم لم تعرض علي أمره؟ فقال: لا أعود إلى ذكره أبداً، قال: خل سبيله الساعة، وسله أن يجعلني في حل، فخلّي سبيله، وصار إلى مكة بأمر أبي الحسن لما شئت، فجاور بها، ويرا المتكفل من علتة.

٢ - قال السيد البروجردي: «**كأن صوابه: من الجواب**»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشى ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

١١٣٠ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد القمي^(١)، قال: حدثني محمد بن أحمد^(٢)، عن أبي يعقوب يوسف بن السخت، قال: حدثني العباس، عن علي بن جعفر قال: عرضت أمري على المترکل فأقبل على عبيد الله بن يحيى بن خاقان: فقال له: لا تتعبن نفسك بعرض قصة هذا وأشباهه، فإن عمّه أخبرني أنه راضي، وأنه وكيل علي بن محمد، وحلف أن لا يخرج من الحبس إلا بعد موته. فكتبت إلى مولانا أنّ نفسي قد ضاقت وأتني أخاف الربيع، فكتب إليّ: أما إذا بلغ الأمر منك ما أرى فسأقصد الله فيك، فما عادت الجمعة حتى أخرجت من السجن.

في محمد بن إبراهيم بن محمد الهمداني

١١٣١ - محمد بن سعد بن مزيد أبو الحسن، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن إبراهيم الهمداني، وكان إبراهيم وكيلًا، وكان حجّ أربعين حجة، قال: أدركت بنتاً لمحمد بن إبراهيم بن محمد، فوصف جمالها وكمالها، وخطبها أجلة الناس فأبى أن يزوجها من أحد، فأخرجها معه إلى الحجّ فحملها إلى أبي الحسن عليه السلام ووصف له هيئتها وجمالها، وقال: إنّي إنما حبستها عليك تخدمك، قال: قد قبلتها فاحملها معك إلى الحجّ، وارجع من طريق المدينة، فلما بلغ المدينة راجعاً ماتت، فقال له أبو الحسن صلوات الله عليه: بنتك زوجتي في الجنة يا بن إبراهيم.

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

٢ - هو محمد بن أحمد بن يحيى، كما في رقم ٤٩٤ و ٨٤٥ و ١١٣٠

في خيران الخادم القراطيسى

١١٣٢ - وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمي بخطه: حدثني الحسين بن محمد بن عامر، قال: حدثني خيران الخادم القراطيسى، قال: حججت أيام أبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليه السلام، وسألته، عن بعض الخدم وكانت له منزلة من أبي جعفر عليه السلام فسألته أن يوصلني إليه، فلما صرنا إلى المدينة، قال لي: تهيا، فإني أريد أن أمضي إلى أبي جعفر عليه السلام، فمضيت معه، فلما أن وافينا الباب قال: ساكن في حانوت، فاستأذن ودخل، فلما أبطن على رسوله خرجت إلى الباب فسألته عنه؟ فأخبرني أنه قد خرج ومضى

فبقيت متحيرًا، فإذا أنا كذلك إذ خرج خادم من الدار، فقال: أنت خيران؟ فقلت: نعم، قال لي: ادخل، فدخلت، وإذا أبو جعفر عليه السلام قائم على دكان لم يكن فرش له ما يقعد عليه، فجاء غلام بمصلى فألقاه له، فجلس، فلما نظرت إليه تهيبة ودهشت، فذهبت لأصعد الدكان من غير درجة، فأشار إلى موضع الدرجة، فصعدت وسلمت، فردد السلام، ومد يده إلىي، فأخذتها وقبلتها ووضعتها على وجهي، فاقعدني بيده، فأمسكت يده مما داخلي من الدهش، فتركها في يدي صلوات الله عليه، فلما سكنت خليتها، فسايلني

وكان الريان بن شبيب قال لي: إن وصلت إلى أبي جعفر عليه السلام قلت له: مولاك الريان بن شبيب يقرأ عليك السلام ويسألك الدعاء له ولولده، فذكرت له ذلك، فدعاه، ولم يدع ولولده، فأعدت عليه فدعا له، ولم يدع ولولده، فأعدت عليه - ثلاثة - فدعاه، ولم يدع ولولده، فودعته وقمت، فلما مضيت نحو الباب سمعت كلامه، ولم أفهم ما قال. وخرج الخادم في أثري، فقلت له: ما قال سيدك لما قمت؟ فقال لي: قال: من هذا الذي يرى أن يهدي نفسه؟ هذا ولد في بلاد الشرك، فلما أخرج منها صار إلى من هو

شرّ منهم، فلما أراد الله أن يهديه هداه.

١١٣٣ - محمد بن مسعود، قال: حدثني سليمان بن حفص، عن أبي بصير حماد بن عبد الله القندي، عن إبراهيم بن مهزيار، قال: كتب إلى خيران: قد وجهت إليك ثمانية دراهم، كانت أهديت إلي من طرسوس، دراهم منهم، وكرهت أن أردها على صاحبها أو أحدث فيها حدثاً دون أمرك، فهل تأمرني في قبول مثلها أم لا؟ لأعرفها إن شاء الله، وانتهى إلى أمرك، فكتب: وقرأته أقبل منهم إذا أهدى إليك دراهم أو غيرها، فإن رسول الله ﷺ لم يرده هدية على يهودي ولا نصراني

١١٣٤ - حمدوه وإبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثني خيران الخادم، قال: وجهت إلى سيدني ثمانية دراهم، وذكر مثله سواه. وقال: قلت: جعلت فداك إنّه ربما أثاني الرجل لك قبله الحقّ، أو يعرف موضع الحقّ لك، فيسألني عما يعمل به، فيكون مذهبي أخذ ما يتبع في سرّ؟ قال: اعمل في ذلك برأيك، فإنّ رأيك رأيي، ومن أطاعك فقد أطاعني قال أبو عمرو هذا يدلّ على أنه كان وكيله، ولخiran هذا مسائل يرويها عنه وعن أبي الحسن عاشوراً.

في إبراهيم بن محمد الهمدانى

١١٣٥ - علي بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد، عن إبراهيم بن محمد الهمدانى، قال: كتب إلى أبي جعفر عاشوراً أصف له صنع السميع في، فكتب بخطه: عجل الله نصرتك ممن ظلمك، وكفاك مؤنته، وأبشر بنصر الله عاجلاً، وبالأجر آجلاً، وأكثر من حمد الله.

١١٣٦ - علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن عمر بن علي بن عمر بن

يزيد، عن إبراهيم بن محمد الهمданى، قال: وكتب إلى: قد وصل الحساب، تقبل الله منك، ورضي عنهم وجعلهم معنا في الدنيا والآخرة، وقد بعثت إليك من الدنانيير بكذا ومن الكسوة كذا، فبارك لك فيه، وفي جميع نعم الله عليك، وقد كتبت إلى النصر أمرته أن ينتهي عنك، وعن التعرض لك وبخالفك، وأعلمته موضعك عندي، وكتب إلى أبوب أمرته بذلك أيضاً، وكتب إلى موالي بهمدان كتاباً أمرتهم بطاعتك، والمصير إلى أمرك، وأن لا وكيل لي سواك.

في عمرو بن سعيد المدايني

١١٣٧ - قال نصر بن الصباح: عمرو بن سعيد فطحي

في يعقوب بن يزيد الكاتب الأنباري ويعرف بالقمي

١١٣٨ - ابن مسعود، قال: سألت أبا الحسن علي بن الحسن بن فضال، عن يعقوب بن يزيد؟ قال: كان كاتباً لأبي دلف القاسم.

ما روی في أبي خالد السجستاني

١١٣٩ - حمدویه وإبراهیم، قالا: حدثنا محمد بن عثمان^(١)، قال: حدثنا أبو خالد السجستاني^(٢)، أنه لما مرض أبو الحسن عليه السلام وقف عليه ثم نظر في نجومه فرعم أنه

١ - صوابه: «محمد بن عيسى»، ويؤكده كثرة روايات حمدویه هذا عن محمد بن عيسى، وعدم وجود ذكر لمحمد بن عثمان في هذه الطبقة.

٢ - عده الطوسي في رجاله ص ٣٩٦ في باب الكنى من أصحاب الرضا عليه السلام قائلاً: «أبو خالد السجستاني»، ولم نعرف اسمه.

قد مات، فقطع على موته، وخالف أصحابه.

ما روي في أبي محمد الأنصاري من أصحاب الرضا عليه السلام

١١٤٠ - قال أبو عمرو قال نصر بن الصباح: أبو محمد الأنصاري الذي يروي عنه محمد بن عيسى العبيدي وعبد الله بن إبراهيم، مجھول لا يعرف.

ما روي في داود بن النعمان

١١٤١ - قال حمدویه، عن أشیاخيه قالوا: داود بن النعمان خیر، فاضل، وهو عم الحسن بن علي بن النعمان، وأوصى بكتبه لمحمد بن إسماعيل بن بزیع

ما روي في الحسين بن أبي الخطاب

١١٤٢ - ذكر عن محمد بن يحيى العطار^(١): أنّ محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ذكر أنه يحفظ مولد الحسين بن أبي الخطاب، وأنه ولد سنة أربعين ومائة، وأهل قم يذکرون: «الحسين بن أبي الخطاب»، وسائر الناس يذکرون: «الحسين بن الخطاب».

ما روي في الحسن بن القاسم من أصحاب الرضا عليه السلام

١١٤٣ - حمدویه، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثني الحسن بن القاسم، قال: حضر بعض ولد جعفر عليهما الموت فأبطن عليه الرضا عليهما قال: فغمّني ذلك لابطنه عن عمه، قال: ثم جاء فلم يلبث أن قام، قال الحسن: فقمت معه فقلت:

١ - محمد بن يحيى العطار من مشايخ الكليني، ولم يذكر في أول السندي إلا في هذا المورد.

جعلت فداك عمك في الحال التي هو فيها تقوم وتدعه؟ فقال: عمي يدفن فلاناً يعني الذي هو عندهم، قال: فو الله ما لبثنا أن تمابل المريض ودفن أحاه الذي كان عندهم صحيحاً

قال الحسن الخشاب: فكان الحسن بن القاسم يعرف الحقَّ بعد ذلك، ويقول به .

ما روی في واصل وأبی الفضل الخراسانی

١١٤٤ - محمد بن مسعود، قال: حدثني أبو علي المحمودي^(١)، قال: حدثني واصل، قال: طلَّيْتُ أبا الحسن عليه السلام بالنور، فسدَّت مخرج الماء من الحمام إلى البئر، ثم جمعت ذلك الماء وتلك النورة وذلك الشعر فشربته كله .

١١٤٥ - محمد بن مسعود، قال: حدثني حمدان بن أحمد القلاسي، قال: حدثنا معاوية بن حكيم، قال: حدثني أبو الفضل الخراسانی^(٢)، وكان له انقطاع إلى أبي الحسن الثاني عليه السلام وكان يخالط القراء، ثم انقطع إلى أبي جعفر عليه السلام .

في مقاتل بن مقاتل

١١٤٦ - نصر بن الصباح، قال: حدثني إسحاق بن محمد البصري، عن القاسم بن يحيى، عن حسين بن عمر بن يزيد، قال: دخلت على الرضا عليه السلام وأنا شاكٌ في إمامته، وكان زميلاً في طريقي رجل يقال له: مقاتل بن مقاتل، وكان قد مضى على إمامته بالكوفة، فقلت له: عجلت، فقال: عندي في ذلك برهان وعلم، قال الحسين: فقلت للرضا عليه السلام قد مضى أبوك، فقال: إني والله، وإنني لفی الدرجة التي فيها

١ - هو محمد بن أحمد بن حمَّاد المحمودي المروزي أبو علي

٢ - لا أعرف اسمه .

رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين صلوات الله عليه، ومن كان أسعد ببقاء أبي متى
ثم قال: إن الله تبارك وتعالى يقول: «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ»^(١)،
العارف للإمامية حين يظهر الإمام.

ثم قال: ما فعل صاحبك؟ فقلت: من؟ قال: مقاتل بن مقاتل المنسون الوجه، الطويل
اللحية، الأقنى الأنف، وقال: أما إنّي ما رأيته ولا دخل علىي، ولكنه آمن وصدق
فاستوص به.

قال: فانصرفت من عنده إلى رحلي، فإذا مقاتل راقد، فحرّكته.
ثم قلت: لك بشارة عندي، لا أخبرك بها حتى تحمد الله مائة مرة، ففعل، ثم أخبرته
بما كان.

في حمزة بن بزيع

١١٤٧ - روى أصحابنا عن الفضل بن كثير، عن علي بن عبد الغفار المكفوف، عن
الحسن بن الحسين بن صالح الخثعمي، قال: ذكر بين يدي أبي الحسن الرضا عليه السلام
حمزة بن بزيع فترّح عليه، فقيل له: إنّه كان يقول بموسى ويقف عليه، فترّح عليه
ساعة.

ثم قال: من جحد حقّي كمن جحد حقّ آبائي

في أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي

١١٤٨ - حدّثني أبو بكر أحمد بن إبراهيم السنّسي رحمه الله، قال: حدّثني أبو أحمد

محمد بن سليمان من العامة^(١)، قال: حدثني العباس الدوري^(٢)، قال: سمعت يحيى بن نعيم^(٣)، يقول: أبو الصلت نقيٰ الحديث، ورأيناه يسمع، ولكن كان شديد التشيع، ولم ير منه الكذب.

١١٤٩ - قال أبو بكر حدثني أبو القاسم طاهر بن علي بن أحمد^(٤)، ذكر أنَّ مولده

١ - قال الخطيب البغدادي: «محمد بن سليمان بن عبد الكري姆 بن مخلد بن محمد بن خالد أبو أحمد البزار، يعرف بابن أخي سوس، حدث عن قتيبة بن سعيد وعبد الملك بن عبد ربه الطائي، روى عنه محمد بن المظفر»، ولم يؤرّخه، راجع تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣٩٧ رقم ٩١٢

٢ - قال الخطيب البغدادي: «العباس بن محمد بن حاتم بن واقد أبو الفضل الدوري مولى بنى هاشم»، ثم ذكر جماعة ممَّن روى عنهم، ومنهم يحيى بن معين، وأزَّخ مولده عام ١٨٥ ووفاته عام ٢٧١، راجع تاريخ بغداد ج ١٢ ص ١٤٣ رقم ٦٥٩٩

٣ - قال السيد البروجردي: «الظاهر أنَّه وهم، وصوابه: يحيى بن معين»، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشى - مخطوط - ص ٦

أقول: العباس الدوري هو أبو الفضل العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري، من أهل بغداد، وهو من دور بغداد، مولى بنى هاشم، ذكره السمعانى وقال: «سمع الكثير، وعمر حتى حدث، وكان صاحب يحيى بن معين، وكان يحيى إذا ذكره قال: عباس الدوري صديقنا وصاحبنا»، الأسباب ج ٢ ص ٥٠٥

وجاء في ترجمة أبي الصلت عبد السلام بن صالح هذا من سير أعلام النبلاء ج ١١ ص ٤٤٧ قوله: «قال: عباس سمعت ابن معين يوثق أبا الصلت».

وهذا يكفي في التأكيد من أنَّ «يحيى بن نعيم» في المتن تصحيف «يحيى بن معين».

٤ - هكذا في نسختنا، لكن قال أبو الحسن الفارسي: «ابن الأخت الصيرفي، طاهر بن علي بن الحسين بن محمد بن عصمة المقرئ، المعروف بالصيرفي، أبو القاسم المعروف بابن الأخت، رجل جليل موسر، من أهل الثروة والمرأة وهو من وجوه أصحاب الإمام أبي بكر ابن الحسين بن مهران المقرئ وكبارهم، والمتقين عليه وعلى أصحابه من القراء، وعنه الروايات الكثيرة في

بالمدينة، قال: سمعت بركة بن الحسن الأسفرايني، يقول: سمعت أحمد بن سعيد الرازي، يقول: إنَّ أبا الصلت الهروي ثقة، مأمون على الحديث إلا أنه يحبَّ آل رسول الله ﷺ، وكان دينه ومذهبه .

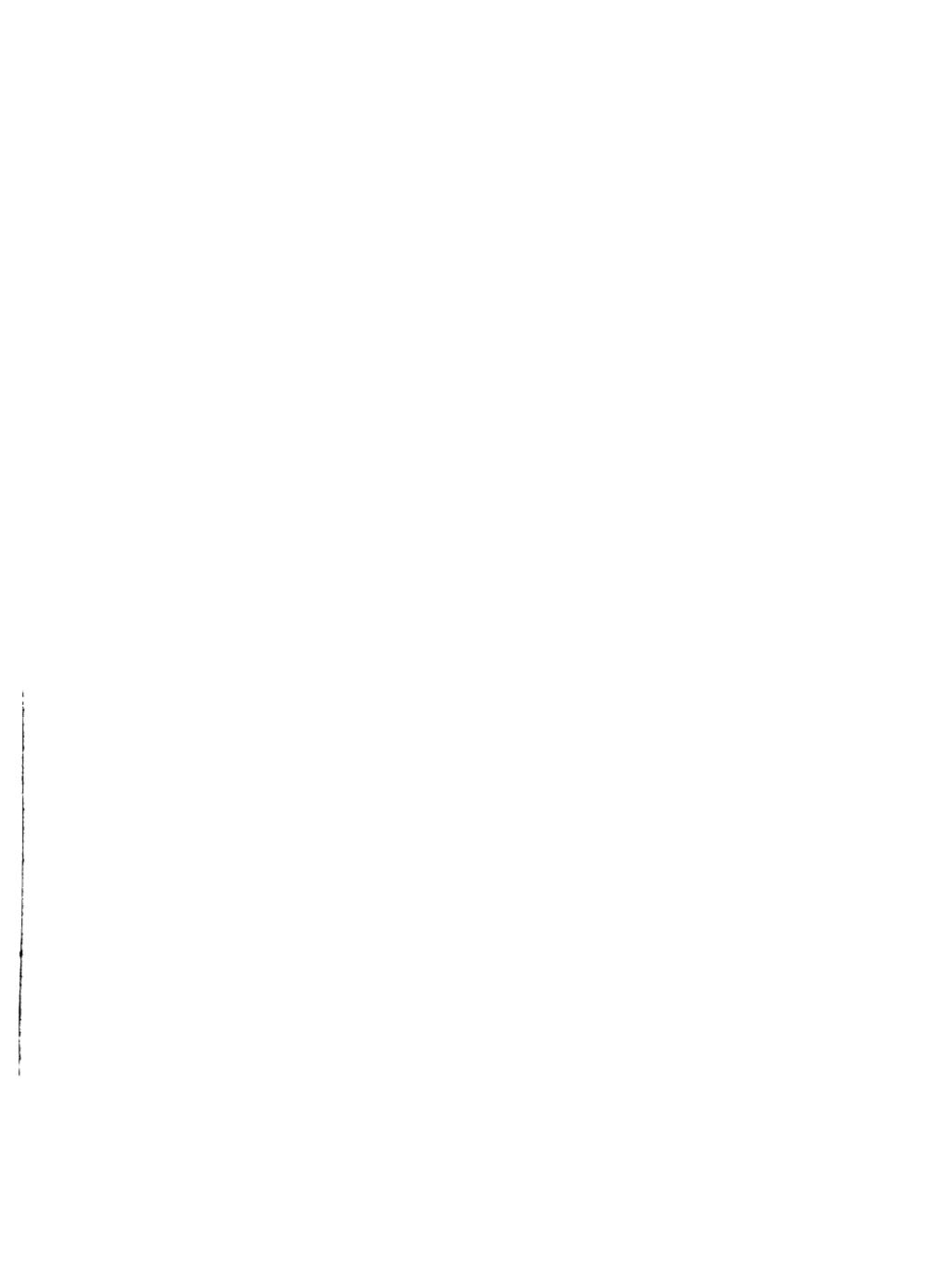
في أبي جرير القمي

١١٥٠ - محمد بن قولويه، قال: حدثنا سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن حمزة بن اليسع، عن زكريا بن آدم، قال: دخلت على الرضا علَيْهِ الْمَسَاءَ من أول الليل في حدثان موت أبي جرير فسألني عنه، وترحّم عليه، ولم يزل يحدّثني وأحدّثه حتى طلع الفجر، فقام لِلليلِ فصلّى الفجر .

في علي بن جعفر بن العباس الخزاعي المروزي

١١٥١ - قال محمد بن مسعود: علي بن جعفر بن العباس الخزاعي كان واقفياً^(١)

القراءات، حدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله الإصفهاني، وأبي عمرو ابن حمدان والحاكم أبي أحمد الحافظ، وأبي محمد بن المسعل وطبقتهم، المختصر من كتاب السياق تاریخ نیسابور ص ١٤٤
١ - هذا آخر ما جاء في نسختنا من هذا الكتاب.



الفهرس

حرف الألف

- أبان بن تغلب ٦٠١
- أبان بن عثمان الأحمر ٦٥٩
- إبراهيم بن أبي البلاد ٩٦٩
- إبراهيم بن أبي سمال. ٨٩٧
- إبراهيم بن أبي محمود ١٠٧٢
- إبراهيم بن شعيب ٨٩٥
- إبراهيم بن عبد الحميد الصناعي ٨٣٩
- إبراهيم بن عبدة ١٠٨٨
- إبراهيم بن عبدة النيسابوري ١٠٨٩
- إبراهيم بن عيسى الخازاز أبو أبوب ٦٧٩
- إبراهيم بن محمد الهمданى ١١٣٥
- إبراهيم بن محمد بن فارس ١٠١٤
- إبراهيم المخارقى ٧٩٤
- إبراهيم بن مهزيار ١٠١٥
- إبراهيم بن نعيم أبو الصباح الكنانى ٦٥٤
- أبى بن قيس ١٥٩
- أحکم بن بشار المرزوقي ١٠٧٧

- أحمد بن إبراهيم أبو حامد المراغي .
أحمد بن إسحاق القمي .
أحمد بن الحارث الأنطاطي .
أحمد بن الحسن بن علي بن فضال الكوفي .
أحمد بن الحسن الميثماني .
أحمد بن حماد المروزي .
أحمد بن حمزة بن بزيع .
أحمد بن سابق .
أحمد بن عائذ .
أحمد بن عبد الله الكرخي .
أحمد بن عمر الحلبي .
أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي .
أحمد بن محمد السياري أبو عبد الله، أصفهاني ويقال: بصري .
أحمد بن محمد بن عيسى .
أحمد بن هلال العبرتاني .
الأحنف بن قيس .
أديم بن الحر أبي الحر الحذاء .
أسامة بن حفص .
أسامة بن زيد .
إسحاق بن إسماعيل النيسابوري .
إسحاق بن محمد البصري .

- ٧٥٢ إسحاق بن عمار
- ٧٦٧ إسحاق بن عمار
- ٣٥٩ أسلم المكي مولى محمد بن الحنفية
- ٨٩٧ إسماعيل بن أبي سمال .
- ٣٤٩ إسماعيل بن جابر الجعفري .
- ٦٣٧ إسماعيل بن حقيقة وقيل حفينة .
- ٩٦٢ إسماعيل بن الخطاب
- ٧٨٣ إسماعيل بن عبد الخالق
- ٧٥٢ إسماعيل بن عمار .
- ٧٦٧ إسماعيل بن عمار ..
- ٣٩٣ إسماعيل بن الفضل الهاشمي
- ١١٠٢ إسماعيل بن مهران
- ١٦٤ الأصبح بن نباتة
- ١٥٥ أوس القرني .
- ١٠٥١ أيوب بن نوح
- ١٠٨٣ أيوب بن نوح بن دراج .
- حرف الباء
- ٩٤ البراء بن عازب
- ٤٣٢ بريد بن معاوية
- ٤٤٩ بسام .
- ٧٧٣ بشار بن بشار .

٧٤٣	بشار الشعيري
٥٦٣	بشر بن طرخان التخاس
٦٨٩	بشير النبال
١١٠٧	بكر بن محمد الأردي
٨٨٩	بكر بن محمد بن جناح
٢٧٠	بكير بن أعين.
٣١٥	بكير بن أعين.
٧٩	بلال مولى
٩٨٩	بنان بن محمد بن عيسى

حرف الثاء

٣٥٣	ثابت بن دينار أبي صفية عربي أزدي أبو حمزة الشمالي
٧٧٦	ثعلبة بن ميمون .
٣٩٤	ثوير بن أبي فاختة

حرف الجيم

٨٦	جابر بن عبد الله الانصاري.
٦١٣	جابر المكفوف
٣٣٥	جابر بن يزيد الجعفي
١٦٨	جارية بن قدامة السعدي
٦٩٤	عفر أخو حماد الناب
١١٢٥	عفر بن بشير العجلبي.
٩٠٥	عفر بن خلف

- | | |
|-----------|---------------------------|
| ٥٠٨ | عفان الطائي |
| ٩٥٦ | ععفر بن عيسى بن يقطين. |
| ١٠٣١ | ععفر بن محمد بن حكيم. |
| ٦٣٨ | ععفر بن ميمون |
| ١٠١٢ | ععفر بن واقد. |
| ٤٦٧ | جميل بن دراج |
| ١٢٤ | جندب بن زهير. |
| ١٦٨ | جون بن قادة |
| ٧٤٢ | جويرية بن أسماء |
| ١٦٩ | جويرية بن مسهر العبدى. |
| حرف الحاء | |
| ١٤٢ | الحارث الأعور |
| ١٥٩ | الحارث بن قيس |
| ٦١٨ | الحارث بن المغيرة النصري. |
| ١٨٢ | حبابة الوالبة. |
| ٧٩١ | حبي أخت ميسر. |
| ٦٤٦ | حبيب السجستاني. |
| ١٣٣ | حبيب بن مظاهر |
| ٧٦٤ | حجر بن زائدة. |
| ١٦١ | حجر بن عدي الكندي |
| ٧٢ | حديفة. |

- ٧٨ حذيفة.
- ٤٢٠ حذيفة بن منصور
- ٦١٥ حذيفة بن منصور
- ٦١٥ حرير.
- ٧١٧ حرير.
- ٧١٦ حرير بن عبد الله السجستاني
- ١٠٤١ الحسن الأهوازي.
- ٧٥٣ الحسن بن خنيس
- ٧٩٨ الحسن بن زياد العطار
- ٨٩٤ الحسن بن سماعة بن مهران.
- ٦٨٤ الحسن بن عطية أبو ناب الدغشى
- ١٠٤٢ الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني.
- ١٠٨٢ الحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة
- ٩٩٣ الحسن بن علي بن فضال الكوفي.
- ١٠٦٨ الحسن بن علي بن فضال الكوفي.
- ١١٤٣ الحسن بن القاسم من أصحاب الرضا عليه السلام.
- ١٠٩٤ الحسن بن محبوب
- ٩٩٩ الحسن بن محمد بن بابا القمي
- ٨٩٤ الحسن بن محمد بن سماعة
- ١٠١٩ الحسن بن النضر
- ٦٩٤ الحسين أخو حماد الناب.

- ٧٦١ الحسين بن أبي حمزة الثمالي
- ١١٤٢ الحسين بن أبي الخطاب
- ٦٧٨ الحسين بن أبي العلاء
- ١٠٤١ الحسين الأهوازي
- ٨٤٨ الحسين بن بشار
- ٩٩٠ الحسين بن عبيد الله المحرر..
- ٩٩٨ الحسين بن علي الخواتيمي
- ٨٠١ الحسين بن عمر
- ١٠٤٤ الحسين بن قياما
- ٧٩٣ الحسين بن المنذر.
- ١١٢١ الحسين بن مهران
- ١٠١٥ حفص بن عمرو المعروف بالعمري.
- ٦٣٨ حفص بن ميمون..
- ٣٦٨ الحكم بن عتبة.
- ٦٣٥ حماد السمندرى.
- ٥٧١ حماد بن عيسى الجهنى البصري
- ٦٩٤ حماد الناب.
- ٢٧٠ حمران بن أعين.
- ٣٠٣ حمران بن أعين.
- ١١٤٧ حمزة بن بزيع.
- ٥٦٨ حيان السراج.

حرف الخاء

- ٧٩٦ خالد البجلي
٦٤٢ خالد بن جرير البجلي
٨٥٥ خالد الجواز.
١٠٠ خزيمة بن ثابت.
١١٣٢ خيران الخادم القراطيسى.

حرف الدال

- ٧٥٠ داود الرقى
٥٦٤ داود بن زربى
٦٤٠ داود بن فرقد.
١٠٨٠ داود بن القاسم الجعفري أبو هاشم
٧٦٥ داود بن كثير الرقى.
١١٤١ داود بن النعمان
٩٧٠ دعبل بن علي الخزاعي الشاعر

حرف الذال

- ٦٩٨ ذريح المحاربي
٦٧٠ رباعي بن عبد الله أبو نعيم.
٦٣٣ رزام مولى خالد القسري
١٣١ رشيد الهمجri .
١٦٢ رميلة.

٨٥٨	رهم الأنصارى.
١٠٣٥	ريان بن الصلت الخراصاني
٢٧٠ - ٢٠٨	حرف الزاي
٩٠٤	زراة بن أعين
٩٦٣	زرعة بن محمد الحضرمي
١١١١	ذكرى بن آدم
٧٩٣	ذكرى بن آدم القمي
٦١٤	ذكرى بن سابق.
٦٤٧	زياد بن أبي رجاء.
٦٨٧	زياد الحداء أبو عبيدة
٨٨٦	زياد بن مروان القندي
٤١٣	زياد بن المنذر الأعمى السرحوب أبو الجارود
٦١٨	زيد الشحام..
١١٩	زيد بن صوحان.
	حرف السين
٤٢٣	سالم بن أبي حفصة.
٤٢٩	سالم بن أبي حفصة.
٦٦١	سالم بن مكرم أبو خديجة
٣٧١	سدير بن حكيم أبو الفضل.
٣٨٤	سعد الاسكاف

٩٦٣	سعد بن سعد القمي
٨٠٢	سعید الأعرج
١٩٠	سعید بن جبیر.
١٨٤	سعید بن المسیب
٤٢٠	سعید بن منصور
٧٣٩	سفیان الثوری
٧٣٥	سفیان بن عیینة.
١٧٨	سفیان بن لیلی الهمدانی
٧٤٧	سفیان بن مصعب العبدی أبي محمد.
٦٩١	سکین النجعی.
٦٢٣	سلام.
	سلمان الفارسی
٤٢٩	سلمة بن کھلیل.
٧٠٤	سلیمان الدیلمی
٩٠٠	سلیمان بن جعفر الجعفری
٦٦٢	سلیمان بن خالد
٦٦٤	سلیمان بن خالد
١٦٧	سلیم بن قیس الھلائی
٧٧٠	سنان، والد عبد الله
٧٠٦	سورة بن کلیب
٧٣	سھل بن حنیف

- ١٠٦٩ سهل بن زياد الأدمي أبو سعيد
- ٥٠٥ السيد بن محمد الحميري
- ٦٨٩ حرف الشين
- ٥٧٤ شجرة، أخو بشير النبال
- ٨٣١ شعيب بن أعين.
- ٢٠٥ شعيب مولى علي بن الحسين عليه السلام
- ٧٨٤ شهاب بن عبد ربه.
- ٧٨٥ شهاب بن عبد ربه.
- ٧٧٨ شهاب بن عبد ربه.
- ١٠٦٨ حرف الصاد
- ٦٣٢ صالح بن أبي حماد الرازي أبو الخير
- ١٢١ صالح بن سهل
- ٨٢٨ صعصعة بن صوحان
- ٩٦٣ صفوان بن مهران الجمال
- ٩٦٢ صفوان بن يحيى بيع السابري.
- ٧٩ صفوي مولى
- ٥٦٦ حرف الضاد
- ضريس بن عبد الملك بن أعين الشيباني

حرف العين

- ٦٨٢ عاصم بن حميد الحناط.
- ٧٦٤ عامر بن جذاعة.
- ١٤٩ عامر بن وائلة
- ٧٣٦ عباد بن صهيب.
- ١٠٠٢ العباس بن صدقة
- ٥٧٨ عبد الأعلى مولى أولاد سام
- ٤٥٣ عبد الله بن أبي يعفور.
- ١٢٤ عبد الله بن بديل
- ٢٠٦ عبد الله البرقي.
- ٥٧٣ عبد الله بن بكير الرجاني
- ٦٣٩ عبد الله بن بكير بن أعين
- ١٠٩٦ عبد الله بن جندي
- ٩٨٣ عبد الله بن حمدوه البيهقي
- ١٠٨٩ عبد الله بن حمدوه البيهقي
- ٨٤٠ عبد الله بن خداش أبو خداش
- ١٧٠ عبد الله بن سباء
- ٧٧٠ عبد الله بن سنان
- ١٤١ عبد الله بن شداد الهداد
- ٣٩٠ عبد الله بن شريك العامري.
- ١١٢٣ عبد الله بن طاووس.

- ١٠٢ عبد الله بن عباس
- ٤٤٣ عبد الله بن عجلان.
- ٣٨٥ عبد الله بن عطاء
- ٦٢٦ عبد الله بن غالب الشاعر
- ٢٩٩ عبد الله بن محمد الأستدي أبو بصير.
- ١٠١٤ عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، كوفي.
- ٧٨ عبد الله بن مسعود.
- ١١١٠ عبد الله بن المغيرة وهو كوفي
- ٤٥٢ عبد الله بن ميمون القداح المكي
- ٧٣١ عبد الله بن ميمون القداح المكي
- ٦٣٤ عبد الله بن النجاشي أبو بحير.
- ٧٤٩ عبد الله بن يحيى الكاهلي
- ٨٤١ عبد الله بن يحيى الكاهلي
- ١٠٧٦ عبد الجبار بن المبارك النهاوندي.
- ٧٦٢ عبد الخالق
- ٧٧٨ عبد الخالق
- ٥٦٢ عبد الرحمن بن أبي عبد الله.
- ١٦٠ عبد الرحمن بن أبي ليلى
- ٢٧٠ عبد الرحمن بن أعين.
- ٨٢٩ عبد الرحمن بن حجاج أبو علي.
- ٧٣٤ عبد الرحمن بن سيابة

٧٨٣	عبد الرحمن بن عبد ربه
١١٤٨	عبد السلام بن صالح الهرمي أبو الصلت
٣٧١	عبد السلام بن عبد الرحمن.
٦٦٢	عبد السلام بن عبد الرحمن.
٩٧٤	عبد العزيز بن المهتدي القمي
٢٧٠	عبد الملك بن أعين.
٣٠٠	عبد الملك بن أعين أبو الضريس
٣٨٥	عبد الملك بن عطاء
٧٣٠	عبد الملك بن عمرو.
٦٣١	عبد الواحد بن المختار الأنصاري.
١٧٩	عبد الله بن العباس
١١٢٠	عثمان بن عيسى.
١١١٧٥	عثمان بن عيسى الرواسي الكوفي.
٧٧٢	عجلان أبو صالح.
١٠٢٠	عروة الدهقان
٦٩٢	عروة القتات
١٠٨٦	عروة بن يحيى الدهقان.
٣٥٨	عقبة بن بشير الأسدى.
٦٣٦	عقبة بن خالد
٣٨٧	عكرمة مولى ابن عباس
٣٥١	علباء بن دراع الأسدى.

٧٨٨	علقمة .
١٥٩	علقمة بن قيس
٨٨٣	علي بن أبي حمزة .
٨٣٢	علي بن أبي حمزة البطائني
٧٥٤	علي بن أبي حمزة البطائني
١٠٦١	علي بن أسباط الكوفي
١١١٩	علي بن إسماعيل
١١٢٩	علي بن جعفر .
١١٥١	علي بن جعفر بن العباس الخزاعي المروزي .
٨٠٣	علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
١٠٧٨	علي بن حديد بن حكيم .
٥٦٧	علي بن حزور الكناسي
٨٥١	علي بن حسان الواسطي
١٠٠١	علي بن حسكة .
٩٩٤	علي بن حسكة القمي
١٠١٤	علي بن الحسن بن علي بن فضال الكوفي
٩٨٤	علي بن الحسين بن عبد الله .
١٠٧٩	علي بن الحكم الأنباري .
٦٨٣	علي بن السري الكرخى .
٧٠٣	علي بن حماد الأزدي
٨٩٥	علي بن خطاب .

٦٤٤	علي بن خليل المكفوف
٨٥٩	علي بن سويد السائي
١٠١٤	علي بن عبد الله بن مروان بغدادي.
٦٣٩	علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي ...
١١٠٩	علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي ...
٦٨٤	علي بن عطية
١٠٣٨	علي بن مهزيار
٦٨٠	علي بن ميمون الصائغ.
٨٩١	علي بن وهبان.
٨٠٥	علي بن يقطين
٥٦	عمار.
٧٦٣	عمران الساباطي
٩٦٨	عمران الساباطي
٤٧١	عمران بن موسى الساباطي
٦٩٠	عمر أخي عذافر
٦١٢	عمر بن أذينة.
٤٣٠	عمر بن رياح
٨٥٠	عمر بن عبد العزيز بن أبي بشار المعروف بزحل أبو حفص.
٦٠٥	عمر بن يزيد، بياع الساباري، مولى ثقيف
٦٠٦	عمران بن عبد الله القمي
٦٠٦	عمران بن عبد الله القمي

٧٣٨	عمرٌو بن أبي المقدام.
٧٩٢	عمرٌو بن حريث
٩٦	عمرٌو بن الحمق.
١١٣٧	عمرٌو بن سعيد المدايني.
١٨١	عمرٌو بن قيس المشرقي
٦٩٧	عنْبَسَةُ بْنُ بَجَادَ الْعَابِد
٦٧٦	عنْبَسَةُ بْنُ مَصْعَبٍ
١٥٣	عُوفُ الْعَقِيلِي
٥٩٩	عِيسَى بْنُ أَبِي مَنْصُورِ شَلْقَانَ
١١٢٢	عِيسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَاصِمٍ
٧٩٩	عِيسَى بْنُ السَّرِيِّ أَبُو الْيَسِعِ
٦٠٦	عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَمَّيِ
٦٦٩	الْعَيْصَنُ بْنُ الْقَاسِمِ
	حِرْفُ الْفَاءِ
٩٩٩	فَارِسُ بْنُ حَاتَمَ الْقَزْوِينِيِّ
١٠٠٣	فَارِسُ بْنُ حَاتَمَ الْقَزْوِينِيِّ
٢٠٧	الْفَرِزْدَقُ
١٠٨٧	الْفَضْلُ بْنُ الْحَارِثِ.
١٠٢٣	الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ رَحْمَهُ اللَّهُ أَبُو مُحَمَّدٍ
٦١٥	فَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْمُلْكِ الْبَقَاقِ
٦١٥	فَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْمُلْكِ الْبَقَاقِ

- ٦٢١ الفضيل بن الزبير الرسان
- ٣٧٧ الفضيل بن يسار
- ٦٦٣ فيض.
- ٦٦٢ فيض بن المختار
- حرف القاف**
- ٦٩٥ القاسم بن عروة.
- ١٩٦ القاسم بن عوف
- ٨٥٣ القاسم بن محمد الجوهرى
- ١٠١٤ القاسم بن هشام اللؤلؤى، كوفي.
- ٩٩٤ القاسم بن يقطين القمي
- ٣١٧ قعنブ بن أعين
- ١٢٧ قنبر.
- ١٥١ قيس.
- ٣١٩ قيس بن رمانة
- ١٧٦ قيس بن سعد بن عبادة
- حرف الكاف**
- ٤٢٩ كثير النواء.
- ٤٣٩ كثير النواء.
- ٦٢٧ كلب الصيداوي.
- ٣٦١ الكميت بن زيد.

حرف اللام

- ٢٨٥ ليث بن البحترى المرادى أبو بصير.
- ٢٨٥ حرف الميم
- ١١٧ مالك الأشتر
- ٣١٨ مالك بن أعين.
- ٣٨٨ مالك بن أعين الجهنى
- ٦٨٤ مالك بن عطية.
- ٦٢٣ المثنى بن عبد السلام
- ٦٢٣ المثنى بن الوليد.
- ١٠٦٤ محمد بن إبراهيم الحضيني الأهوازى
- ١١٣١ محمد بن إبراهيم بن محمد الهمданى
- ١٠١٥ محمد بن إبراهيم بن مهزيار.
- ١١١ محمد بن أبي بكر
- ١٢٥ محمد بن أبي حذيفة.
- ٧٦١ محمد بن أبي حمزة الشمالي.
- ١٠٦٧ محمد بن أبي خنيس
- ٥٠٩ محمد بن أبي زينب اسمه مقلاص ابن الخطاب البراد الأجدع...
- ١١٠٣ محمد بن أبي عمير الأزدي.
- ٩٨٦ محمد بن حماد المروزى المحمودى أبو على.
- ١٠١٧ محمد بن أحمد بن نعيم الشاذانى أبو عبد الله
- ١٠١٤ محمد بن أحمد وهو حمدان النهدي، كوفي

- ١١٢٦ محمد بن إسحاق شعر
- ٧٣٣ محمد بن إسحاق صاحب المغازى
- ٤٥٠ محمد بن إسماعيل بن بزيع.
- ١٠٦٥ محمد بن إسماعيل بن بزيع
- ٩٠٦ محمد بن بشير
- ١٠٥٤ محمد بن الحسن الواسطي
- ٨٤٣ محمد بن حكيم
- ١٠٣٤ محمد بن خالد البرقي أبو عبد الله.
- ٧٨٩ محمد بن زيد الشحام
- ١٠٦٢ محمد بن سالم بن عبد الحميد
- ٤١٨ محمد بن سالم بيع القصب.
- ١٠٣٠ محمد بن سعيد بن كلثوم المروزي
- ٧٢٩ محمد بن سنان
- ٩٦٣ محمد بن سنان.
- ٩٧٧ محمد بن سنان.
- ١٠٩٠ محمد بن سنان.
- ٩٦٣ محمد بن سنان.
- ١٠٨١ محمد بن عبد الله بن مهران.
- ١٠٦٧ محمد بن عبد الجبار.
- ١٠٣٢ محمد بن علي الصيرفي أبو سمية
- ٣٢٤ محمد بن علي بن النعман مؤمن الطاق أبو جعفر الأحوال

- ١٠٢١ محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين أبو جعفر
٣٩٦ محمد بن فرات .
- ١٠٤٦ محمد بن الفرات .
- ٦٣٠ محمد بن قيس
- ٣٨٣ محمد بن مروان البصري
- ٢٧٢ محمد بن مسلم الطائفي التنقفي
- ١٠٠١ محمد بن موسى الشريقي
- ١٠١٨ محمد بن ميمون أبو الحسن
- ٩٩٩ محمد بن نصیر النميري .
- ١٠٦٢ محمد بن الوليد الخاز
- ١٠١٤ محمد بن يزداد الرازي
- ١٩٧ المختار بن أبي عبيدة
- ٩٧١ المرزبان بن عمران القمي الأشعري
- ١٥٢ المرقع بن قمامه الأستدي .
- ١٠٦٣ مروك بن عبيد
- ٩٧٢ مسافر مولى أبي الحسن عليه السلام .
- ٦٢٤ مسلم مولى أبي عبد الله عليه السلام
- ٥٦٠ مسمع بن مالك كردين أبي سيار .
- ٨٤٦ مصادف
- ١٠٦٢ مصدق بن صدقة
- ٤٧٠ معاذ بن مسلم الفراء النحوي

- ١٠٦٢ معاوية بن حكيم.
- ٥٥٧ معاوية بن عمار.
- ٤٦٥ معتب
- ٣٧٣ معروف بن خربوذ.
- ٧٠٧ المعلى بن خنيس
- ٨٠٠ المغيرة بن توبة المخزومي.
- ٣٩٩ المغيرة بن سعيد
- ٥٨١ المفضل بن عمر
- ٣٢٠ مفضل بن قيس بن رمانة
- ٧٠١ مفضل بن مزيد أخي شعيب الكاتب
- ١١٤٦ مقاتل بن مقاتل.
- ٦٨٦ المنخل بن جميل الكوفي بيع الجواري.
- ١٠٧٠ منذر بن قابوس.
- ٧٩٥ منصور بن حازم.
- ٨٩٣ منصور بن يونس بزرج.
- ١٦٦ المهدى مولى عثمان.
- ١٠٠١ موسى السوق
- ٦٣٨ موسى بن أشيم.
- ٨٢٥ موسى بن بكر الواسطي.
- ٩٥٦ موسى بن صالح
- ١٣٤ ميشم التمار.

- ٤٤٣ ميسر.
- ٤٤٣ ميسر.
- حرف النون**
- ٣٨٩ ناجية بن عمارة الصيداوي.
- ٨٥٢ نجدة بن الحارث
- ٨٥٥ نشيط بن صالح
- ٨٤٨ نصر بن قابوس
- ١٤٤ نعيم بن دجاجة الأستدي
- ٤٦٧ نوح بن دراج.
- ١٠٥٦ نوح بن صالح البغدادي.
- حرف الهاء**
- ٤١٨ هارون بن سعد العجلبي
- ١٠١٢ هاشم بن أبي هاشم
- ٩٥٧ هشام بن إبراهيم العباسى.
- ٩٥٦ هشام بن إبراهيم المشرقي
- ٤٧٥ هشام بن الحكم أبو محمد.
- ٥٠١ هشام بن سالم.
- ٨٢٧ هند بن الحجاج.
- ٦٩٦ الهيثم بن أبي مسروق
- حرف الواو**
- ١١٤٤ واصل.

- | | |
|----------------|---------------------------------------------|
| ٥٧٩ | الوليد بن صبيح |
| ٦٤٣ | وهب بن جمیع مولیٰ إسحاق بن عمار. |
| ٧٨٣ | وهب بن عبد ربه. |
| ٥٥٨ | وهب بن وهب أبو البختري. |
| حرف الیاء | |
| ٩٠١ | یحییٰ بن أبي القاسم أبي بصیر. |
| ١٩٤ | یحییٰ ابن أم الطویل |
| ٩٠١ | یحییٰ بن القاسم الحذاء. |
| ١١٢٦ | یزید بن إسحاق شعر. |
| ٦١١ | یزید بن خلیفة الحارثی |
| ٨٥٤ | یزید بن سلیط الزیدی |
| ١١٣٨ | یعقوب بن یزید الكاتب الأنباری ویعرف بالقمری |
| ٧٩٧ | یوسف |
| ٦٦٣ | یونس بن ظیبان. |
| ٦٧٢ | یونس بن ظیبان. |
| ٩١٠ | یونس بن عبد الرحمن أبي محمد صاحب آل یقطین |
| ٩٥٦ | یونس بن عبد الرحمن. |
| ٧٢٠ | یونس بن یعقوب. |
| الکنی والألقاب | |
| ٩٥٦ | أبو الأسد خصی علی بن یقطین. |
| ٧٦ | أبو أيوب الأنصاری |

٣٥١	أبو بصير
٧٨٨	أبو بكر الحضرمي
١١٥٠	أبو جرير القمي ..
١٠٥٥	أبو جعفر البصري
٧٦١	أبو حمزة الشمالي .
٥٧٥	أبو حنيفة ساق الحاج .
١١٣٩	أبو خالد السجستاني .
٧٧٤	أبو خالد القماط .
١٩١	أبو خالد الكلابي
١٤٧	أبو داود
٥٧٧	أبو داود المسترق
٤٨	أبو ذر
٨٣	أبو سعيد الخدري
١٠١٢	أبو السمهري
٤٢١	أبو الضبار
٤٥١	أبو طالب القمي
١٠٧٤	أبو طالب القمي
١١٢٤	أبو العباس الحميري
١٠٠٢	أبو العباس الطرنانى .
١٤٧	أبو عبد الله الجدلي
١٠٠٢	أبو عبد الرحمن الكندي المعروف بشاه رئيس .

- ٩٩١ أبو علي بن بلال
- ٩٩١ أبو علي بن راشد.
- ١١٢٢ أبو علي بن راشد
- ١٠٨٤ أبو عون الأبرش
- ١٠١٢ أبو الغمر.
- ١١٤٤ أبو الفضل الخراساني
- ١١٤٠ أبو محمد الأنصاري من أصحاب الرضا عليه السلام
- ٦٩٦ أبو مسروق
- ٤٢٩ أبو المقدم
- ٤٣٩ أبو المقدم
- ٥٦١ أبو موسى البناء.
- ٥٨٠ أبو نجران أبي عبد الرحمن بن أبي نجران.
- ٣٩٨ أبو هارون المكفوف
- ٣٩٥ أبو هارون شيخ من أصحاب أبي جعفر عليه السلام
- ١٠١٦ أبو يحيى الجرجاني
- ١١٢٧ أبو يحيى الموصلی ولقبه كوكب الدم.
- ٨٨٣ ابن المکاری
- ١٠١٢ ابن أبي الزرقاء
- ٧٦١ ابن أبي حمزة الثمالي
- ٨٨٤ ابن أبي سعيد المکاری

١١٢٢	ابن بند
٨٨٣	ابن السراج
١٠٦٧	ابن فضّال
٧١٦	ابن مسکان
	الألقاب
١٠٨٨	البلاتي
٩٧٣	الجواني.
١٠٨٨	الرازي.
٦٤٨	الطيار
١٠٨٨	العمري..
٩٩٩	الفهري
١٠٨٨	المحمودي.
	النساء
٦٨١	سعيدة مولاة جعفر <small>عليها السلام</small>
٤٣٩	أم خالد.
	الفرق
٧٧٧	الأشاعية
٤٢٢	البترية.
٤٠٩	الزيدية
٤٧٢	القطحية
٨٦٠	الواقة.

- | | |
|------|----------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٥٤ | الزهاد الشمانية |
| ١٧٥ | في السبعين رجلاً من الرطّ الزين ادعوا الربوبية في أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> . |
| ١٥٠ | بنو ذودان |
| ٦٨٥ | بني رباط. |
| ٤٣١ | تسمية الفقهاء من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله <small>عليهم السلام</small> |
| ٧٠٥ | تسمية الفقهاء من أصحاب أبي عبد الله <small>عليه السلام</small> |
| ١٠٥٠ | تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن... <small>عليهم السلام</small> .. |

من الأعلام الضمنية

٤٣	آدم بن محمد القلاسي البلخي
٢١٠	أبان بن تغلب
٣٠	أبان بن جناح.
٨٩٣	إبراهيم
٥٨٥	إبراهيم بن محمد.
٣	إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي
٩١٦	إبراهيم بن المختار بن محمد بن العباس.
٤٨١	إبراهيم الوراق السمرقندى.
١٠٧٧	احكم بن بشار المروزى.
١٣٠	احكم بن يسار.
٣٤	أحمد بن حماد المروزى أبو العباس
٤٩	أحمد بن علي السلولى سعدان القمي أبو علي
١٠١٥	أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي
٤٧٧	أحمد بن محمد الخالدي أبو الحسن
٥٩٦	أحمد بن كلبي
٧٠	أحمد بن يونس
٧٦٧	إسحاق.
١٠٨٥	إسحاق.
٤٧٧	إسحاق بن أحمد النخعى
٤٢	إسحاق بن محمد البصري

٤٨٨

إسماعيل بن بزيع.

٨٨١

إسماعيل بن زياد الواسطي أبو يحيى

٩٠٣

إسماعيل بن عامر

٧١

إسماعيل بن عباد البصري.

٦٢٨

أسود بن مسعدة.

٥٨

أيوب بن نوح

٧

بريدة الأسلي.

١٥٣

جبريل بن محمد الفاريابي أبو محمد

١٦

جعفر بن أحمد بن سعد

٧٦

جعفر بن محمد الرازى الخوارى من قرية أستراباذ أبو عبد الله

الحارث بن نصیر الأزدي

١٥٦

الحسن بن الحسين القمي

١٣

الحسن بن خرزاد

٨٩٤

الحسن بن سماعة بن مهران.

٢٦

الحسن بن صهيب

٢٦

الحسن بن عبد الله بن المغيرة.

٤٨٨

الحسن بن النعمان.

٩١

الحسين بن بشر

١٥٢

الحسين بن موسى.

١٦٠

خالد بن أبي يزيد العرني

١٠٧٦

خالد بن حامد أبو صالح

٦	زيد الشحام
٤٧	زيد بن المعدّل.
١٠٢٣	سعد بن جناح الكشي.
٤٧	صالح بن فرج
٣٣٠	الضحاك الشاري
١٦١	طاوس
١٢٣	العاصم بن أبي النجود.
١٣٤	العاصم بن حميد
٦٣	عبد بن حميد
٧١	عبد الله بن عمرو
٦٣٤	عبد الله بن النجاشي أبو بحير.
٤٩	عبد الرحمن بن محمد بن أبي حكيم
٥٠	عبد الملك بن أبي ذر الغفاري
١٠٠٤	عروة
٧٥٧	عقبة بياع القصب
١١٢٢	عيسى بن جعفر بن عاصم.
٤٥	علي بن الحسن
٤٣	علي بن الحسن الدقاق النيسابوري.
١٥٧	علي بن الحكيم الأودي.
٤	علي بن سويد السائي.
٤٦	علي بن مجاهد

- ٦ علي بن محمد
- ١٦ علي بن محمد القتبي النيسابوري
- ٣٤ علي بن محمد بن شجاع
- ١٤٨ عمران بن حصين الخزاعي
- ٤٦ عمرو بن أبي قيس.
- ١٢٣ عمرو بن عبد الغفار.
- ٨٣٦ عينية بيع القصب
- ٦٦ فتح بن عمرو الوراق.
- ١٣٢ فضيل بن الزبير
- ٨٦٠ محمد بن إبراهيم بن محمد بن فارس.
- ١٢٦ محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة.
- ٤٨ محمد بن أبي عوف.
- ٢ محمد بن أبي عوف البخاري أبو جعفر
- ١١٣٠ محمد بن أحمد
- ٨٦٢ محمد بن أحمد بن الربيع الأقوع
- ٤٥ محمد بن إسماعيل بن مهران.
- ٥٥ محمد بن الحسن البراثي
- ١٠١٨ محمد بن الحسن بن ميمون.
- ١٠١٨ محمد بن الحسين بن بندار القمي
- ٤٧ محمد بن حماد الساسي
- ٣ محمد بن حمران العجلبي

- ٤٦ محمد بن حميد الرازي
- ٢٨ محمد بن زياد
- ٧٠١ محمد بن زياد .
- ٢ محمد بن سعد الكشي ابن مزيد .
- ١٢ محمد بن عثمان
- ١١٣٩ محمد بن عثمان .
- ٢٥١ محمد بن عثمان بن رشيد
- ١٧٠ محمد بن عثمان العبدى
- ٤٠ محمد بن علي الحداد
- ١٢٣ محمد بن علي بن خالد العطار .
- ١٠١ محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت .
- ٢٠ محمد بن قولويه
- ٥٨٠ محمد بن نعيم الشاذاني أبو عبد الله
- ١٠٠٥ موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد
- ١١٩ موسى بن معاوية .
- ٤٥ النهاس بن قفهم .
- ٧٩٤ نوح بن إبراهيم المخارقى
- ١٥٥ يحيى بن آدم .
- ١١٤٨ يحيى بن نعيم .
- ١٥٧ يعقوب بن شيبة
- ١٣٩ يوسف بن عمران الميسمى

- ١٣١ أبو أحمد.
- ١١٧ أبو أحمد الطرسوسي.
- ٦٦ أبو إسحاق.
- ٤٩١ أبو إسحاق
- ٦٨ أبو بكر بن عياش
- ٨١٩ أبو جعفر.
- ٧٧٠ أبو الحسن بن أبي طاهر
- ٦٨٩ و ٢٣٠ أبو الحسن صالح بن أبي حماد الرازي.
- ٩ أبو الحسن الغزلي
- ٢٥ أبو الحسين ابن نوح.
- ١٣١ أبو حيان البجلي
- ٥٦ أبو خالد
- ١١٣٩ أبو خالد السجستاني
- ٤٩ أبو خديجة الجمال
- ١٦ أبو الخير
- ٥٨ أبو داود.
- ١٤ أبو داود
- ١٦٢ أبو داود السبيعي.
- ٩٣ أبو الزبير
- ٨٦ أبو الزبير المكي
- ٥١ أبو سخيلة

٦٩٨	أبو سعيد بن سليمان
٤٥١	أبو طالب القمي.
٣٢٦	أبو العباس البقاق
٤٩	أبو عبد الله البرقي
١٤٧	أبو عبد الله الجدلي
٧٧٥	أبو عبد الله بن نعيم الشاذاني
٣٧٤	أبو العلاء الخفاف
٨٦٧	أبو علي.
٨٦٦ و ٨٣٣ و ٤١٠	أبو علي الفارسي.
٥٢	أبو عمر ..
١٤٢	أبو عمر الباز.
٢٧٧	أبو كهمس.
٣٣٠	أبو مالك الأحمسي
٤٦٣	أبو محمد الشامي الدمشقي
٧٩١	أبو محمد الدمشقي.
١٨٩	أبو مروان
١٠١	أبو معاشر.
١٩٠	أبو المغيرة.
٣٠٠	أبو نصر.
٦٢	أبو نعيم.
١٥٥	ابن أبي زياد.

٣٤٩	ابن أورمة
١٠٧	ابن جرير
١٦٠	ابن شهاب.
١٠٤٨	ابن العبيدي
١٦١	ابن عبيدة.
١٦٠	الأعمش
٨٧٨	الحجال.
٩٤٤	الحضرمي
٦٥٦	الشاذاني
١١٠	الشعبي
٦٥٠	الطيار
٤٠٤	المرنخري
١٩	النصيبي.

مصادر التحقيق

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- الاختصاص، للشيخ المفید، تحقيق على أكبر الغفاری، طبع ضمن سلسلة مؤلفات الشیخ المفید ج ٢
- ٣- الإرشاد، للشيخ المفید، تحقيق مؤسسة آل البيت للطباعة ، طبع ضمن سلسلة مؤلفات الشیخ المفید .
- ٤- أساس البلاغة، للزمخشري، تحقيق الأستاذ عبد الرحيم محمود، نشر دار المعرفة بيروت .
- ٥- الأصول الستة عشر، لجماعة من الرواة، نشر دار الشبسري للمطبوعات قم، الطبعة الثانية عام ١٤٠٥ هـ، يتضمن أصولاً ذكرت تحت عنوان «أصل» .
- ٦- الأعلام، للزرکلی، نشر دار العلم للملايين بيروت، الطبعة الخامسة عشرة عام ٢٠٠٢، في ٨ مجلدات .
- ٧- إعلام الورى ب الإعلام الهدى، للطبرسي، تقديم السيد محمد مهدي السيد حسن الخراسان، نشر دار الكتب الإسلامية النجف، الطبعة الثالثة عام ١٣٩٠
- ٨- أعيان الشيعة، للسيد محسن الأمين العاملی، تحقيق السيد حسن الأمين، نشر دار التعارف للمطبوعات بيروت .
- ٩- إقبال الأعمال، لابن طاوس، نشر دار الكتب الإسلامية طهران، طبعة حجرية .
- ١٠- إكمال الدين وتمام النعمة، للصدقوق، تحقيق على أكبر الغفاری، نشر دار الكتب الإسلامية، الطبعة الثانية، عام ١٣٩٥ هـ عَبَرَ عَنْهُ الْمُجْلِسِيُّ ج ٢ - «إكمال الدين وتمام

- النعمة»، وطبع بعنوان «كمال الدين».
- ١١ - الأمالی، للطوسی، تحقيق قسم الدراسات التابعة لمؤسسة البعثة، نشر دار الثقافة قم، الطبعة الأولى عام ١٤١٤
- ١٢ - الأنساب، للسمعاني، تحقيق وتعليق عبد الله عمر البارودی، نشر مؤسسة الكتب الثقافية بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ / ١٩٨٨
- ١٣ - بحار الأنوار، للمجلسي، تحقيق جماعة من الأعلام، نشر مؤسسة دار الوفاء، بيروت، الطبعة الثانية المصححة.
- ١٤ - البداية والنهاية، لابن كثير الدمشقی، تحقيق علي شیری، نشر دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ / ١٩٨٨
- ١٥ - بصائر الدرجات، لمحمد بن الحسن الصفار، تحقيق میرزا محسن کوچه باخی، الطبعة الثانية عام ١٣٨٠، ونشرته مؤسسة الأعلمی بالأفست.
- ١٦ - تاريخ الإسلام، للذهبي، تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري، نشر دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية عام ١٤١٠ / ١٩٩٠ في ٥٣ مجلداً.
- ١٧ - تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، نشر دار الفكر بيروت.
- ١٨ - التاريخ الكبير، للبخاري، نشر دائرة المعارف العثمانية.
- ١٩ - تاريخ مدينة دمشق، لابن عساکر، تحقيق علي شیری، نشر دار الفكر للطباعة والنشر بيروت، عام ١٤١٥، في ٨٠ مجلداً.
- ٢٠ - تاريخ نیشابور المنتخب من السیاق، الحلقة الأولى، لأبی الحسن عبد الغافر بن إسماعیل الفارسی، انتخاب إبراهیم بن محمد الصیریفینی، إعداد محمد کاظم المحمودی، نشر جماعة المدرسين بقم، الطبعة الأولى عام ١٤٠٣
- ٢١ - التحریر الطاوی، للشيخ حسن ابن الشهید الثانی، تحقيق السيد محمد حسن

- ٢٢ - ترتيب خلاصة الأقوال، نشر آستان قدس رضوي.
- ٢٣ - ترتيب الفهرست للطوسي، محمد ابن الفيض الكاشاني، تصحیح اسپرینگر الویس، طبعة قديمة.
- ٢٤ - التعليق على اختيار رجال الكشي، للسيد الداماد، تحقيق السيد مهدي الرجائي، نشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام عام ١٤٠٤
- ٢٥ - التفسير، للعيashi، تحقيق السيد هاشم الرسولي المحلاتي، نشر المكتبة العلمية الإسلامية، الطبعة الأولى عام ١٣٨٠ في مجلدين.
- ٢٦ - تقریب التهذیب، لابن حجر، دراسة وتحقيق مصطفی عبد القادر عطا، نشر دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤١٥ / ١٩٩٥
- ٢٧ - تنبیه الخواطر (مجموعة ورام)، لورام بن أبي فراس، نشر دار الصعب ودار التعارف بيروت، وطبع بالأفست في مكتبة الفقيه قم عام ١٤١٠، ونفس النسخة نشرتها مؤسسة الأعلمی
- ٢٨ - تنقیح أسانید التهذیب، للسيد البروجردي، تحقيق الحاج المیرزا مهدي صادقی التبریزی، نشره المحقق، عام ١٤١١
- ٢٩ - تهذیب الأحكام، للطوسي، تحقيق السيد حسن الموسوي الخرسان، نشر دار الكتب الإسلامية، الطبعة الثالثة عام ١٣٩٠ في ١٠ مجلدات.
- ٣٠ - تهذیب التهذیب، لابن حجر، نشر دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤١٠ / ١٩٩١ في ٦ مجلدات.
- ٣١ - تهذیب الكمال في أسماء الرجال، للمرزی، تحقيق عمرو سید شوکت، نشر دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى عام ٢٠٠٤ / ١٤٢٥، في ١١ مجلداً

- ٣٢- التوحيد، للصدق، تحقيق السيد هاشم الحسيني الطهراني، نشر جماعة المدرسين بقم الطبعة الأولى عام ١٣٩٨، ونشرته دار المعرفة بيروت بالألفست بدون تاريخ
- ٣٣- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازى، طبعة حيدر آباد دك، الطبعة الأولى عام ١٣٧١ / ١٩٥٢ في ٩ مجلدات.
- ٣٤- جواهر الكلام، للشيخ محمد حسن التجفى، تحقيق جماعة من العلماء، نشر دار إحياء التراث العربى بيروت، الطبعة السابعة عام ١٩٨١
- ٣٥- حلية الأبرار، للسيد هاشم البحاراني، نشر دار الكتب العلمية، قم، الطبعة الأولى عام ١٣٩٧
- ٣٦- الخصال، للصدق، تحقيق على أكبر الغفارى، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين بقم، الطبعة الثانية، عام ١٤٠٣
- ٣٧- خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، للعلامة الحلى، تحقيق السيد محمد صادق آل بحرالعلوم، نشر مطبعة الحيدرية النجف، الطبعة الثانية عام ١٩٦١ / ١٣٨١
- ٣٨- الدرایة في علم مصطلح الحديث، للشهيد الثاني، نشر محمد جعفر آل إبراهيم، مطبعة النعمان النجف، ونشرته بالألفست مكتبة المفید قم.
- ٣٩- دلائل الإمامة، للطبرى، نشر منشورات الرضي قم، الطبعة الثالثة عام ١٣٦٣ ش، وبالألفست من الطبعة الحيدرية.
- ٤٠- الرجال، للبرقى، تحقيق السيد كاظم الموسوى المياموى، نشر جامعة طهران عام ١٣٤٢ ش
- ٤١- الرجال، للسيد بحر العلوم، تحقيق محمد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم، نشر مكتبة الصادق طهران، الطبعة الأولى عام ١٣٦٣ ش.

- ٤٢ - الرجال، للطبوسي، نشر المكتبة الحيدرية النجف، الطبعة الأولى
١٩٦١ / ١٣٨٠
- ٤٣ - الرجال، للنجاشي، تحقيق السيد موسى الزنجاني، نشر مؤسسة النشر الإسلامي
التابعة لجامعة المدرسين بقم، الطبعة الأولى عام ١٤٠٧
- ٤٤ - الرسالة، لأبي غالب الزراري، تحقيق السيد محمد رضا الحسيني الجلاي، نشر
مركز البحوث والتحقيقات الإسلامية قم، الطبعة الأولى عام ١٤١١
- ٤٥ - سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق محب الدين العموي، نشر دار الفكر
عام ١٤١٧ / ١٩٩٧
- ٤٦ - الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، للفخر الرازي، تحقيق السيد مهدي
رجائي، نشر مكتبة آية الله المرعشي بقم، الطبعة الأولى عام ١٤٠٩
- ٤٧ - شواهد التنزيل، للحاكم الحسکاني، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي، نشر
مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، الطبعة الأولى عام ١٤١١ / ١٩٩٠، في مجلدين
والثالث خصّص بالفهارس .
- ٤٨ - الصاحح في اللغة، للجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، نشر دار العلم
للملايين بيروت، الطبعة الثالثة عام ١٤٠٤ / ١٩٨٤، وبالأفست انتشارات أميري .
- ٤٩ - الطبقات الكبرى، لابن سعد، نسخة دار صادر بيروت .
- ٥٠ - العدة في أصول الفقه، للشيخ الطبوسي، تحقيق محمد مهدي نجف، نشر
مؤسسة آل البيت للطباعة، الطبعة الأولى عام ١٤٠٣ / ١٩٨٢
- ٥١ - العقد الفريد، لابن عبد ربہ الأندلسی، تحقيق الدكتور مفید محمد قمیحة، نشر
دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤ / ١٩٨٣، والطبعة الثالثة عام
١٤٠٧ / ١٩٨٧

- ٥٢ - علل الشرائع، للصدوق، قدّم له السيد محمد صادق بحر العلوم، نشر مكتبة الحيدرية، الطبعة الأولى عام ١٣٨٥
- ٥٣ - علوم الحديث، لابن الصلاح، تحقيق وشرح نور الدين عتر، نشر دار الفكر ببيروت.
- ٥٤ - عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، لابن عنبة، عن بتصححه محمد حسن آل الطالقاني، من منشورات المطبعة الحيدرية في النجف، ونشره انتشارات الرضي بقم عام ١٣٦٢ ش، بالأفست.
- ٥٥ - عوالم العلوم والمعارف - حياة فاطمة الزهراء عليها السلام - للشيخ عبد الله البحرياني
- ٥٦ - عيون أخبار الرضا عليه السلام، للصدوق، تحقيق السيد مهدي الحسيني اللاجوردي، نشر منشورات جهان طهران عام ١٣٧٨
- ٥٧ - غريب الحديث، لابن قتيبة الدينوري، صنع فهارسه نعيم زرزور، نشر دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ / ١٩٨٨
- ٥٨ - الغيبة، للطوسي، تحقيق عباد الله طهراني وعلي أحمد ناصح، نشر مؤسسة المعارف الإسلامية، الطبعة الأولى عام ١٤١١
- ٥٩ - فرج المهموم، لابن طاوس، من منشورات الرضي قم، عام ١٣٦٣ ش.
- ٦٠ - الفصول المهمة في أصول الأئمة، للشيخ الحر العاملي، تحقيق وإشراف محمد بن محمد الحسين القائيني، نشر مؤسسة المعارف الإسلامية، الطبعة الأولى عام ١٤١٨ / ١٣٧٦ ش، في ٣ مجلدات.
- الفوائد الرجالية، للسيد بحر العلوم = الرجال
- ٦١ - قاموس الرجال، للعلامة التستري، تحقيق ونشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين بقم، الطبعة الثانية عام ١٤١٠ في ١٢ مجلداً.

- ٦٢ - **القاموس المحيط**، للفيروزآبادي، نشر دار الجليل بيروت.
- ٦٣ - **قرب الإسناد**، للحميري، نشر مؤسسة آل البيت لبيكلا، الطبعة الأولى عام ١٤١٣
- ٦٤ - **الكافي**، أصولاً وفروعاً وروضة، للكليني، تحقيق علي أكبر الغفاري، نشر دار الكتب الإسلامية طهران، الطبعة الثالثة عام ١٣٨٨ في ٨ مجلدات.
- ٦٥ - **كامل الزيارات**، لجعفر بن محمد بن قولويه، تحقيق العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني، نشر المطبعة المرتضوية، النجف، طبعة حجرية، عام ١٣٥٦
- ٦٦ - **لسان العرب**، لابن منظور، مصدر بمقدمة كتبها أحمد فارس صاحب الجوانب عام ١٣٠٠، ونفس هذه النسخة نشرتها دار الفكر ودار صادر عام ١٤١٤
- ٦٧ - **لسان الميزان**، لابن حجر، نشر دار الفكر بيروت.
- ٦٨ - **المجالس (الأمالي)**، للشيخ المفید، تحقيق علي أكبر الغفاري وحسين الأستاذ ولی، طبع ضمن سلسلة مؤلفات الشيخ المفید ج ١٣
- ٦٩ - **المجدي**، لعلي بن محمد بن علي العلوی العمري، تحقيق الدكتور أحمد المهدوي الدامغاني، نشر مكتبة آية الله المرعشی النجفی، الطبعة الأولى عام ١٤٠٩
- ٧٠ - **مجمع البحرين**، للطربی، تحقيق السيد أحمد الحسینی، نشر منشورات الرضی، الطبعة الثانية عام ١٣٦٢
- ٧١ - **مجمع الفائدة والبرهان**، للمحقق الأردني، تحقيق عدّة من الأعلام، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين بقم، الطبعة الأولى عام ١٤٠٣ حتى عام ١٤١٦
- ٧٢ - **المحاسن**، للبرقی، تحقيق السيد مهدي رجائی، نشر المجمع العالمي لأهل البيت لبيكلا، الطبعة الأولى عام ١٤١٣

- ٧٣ - مستدرك وسائل الشيعة، للمحدث النوري، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت بعلبك، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ في ١٨ مجلداً، والمجلد ١٩ حتى ٢١ فهارس.
- ٧٤ - مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لمحمد بن حبان البستي، حققه ووثقه وعلق عليه مرزوق على إبراهيم، نشر دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع المنصورة، الطبعة الأولى عام ١٤١١ / ١٩٩١
- ٧٥ - مشيخة النجاشي، للشيخ محمود درياب النجفي، نشر المؤلف، الطبعة الأولى عام ١٤١٣
- ٧٦ - معاني الأخبار، للصدق، تحقيق علي أكبر الغفاري، نشر مكتبة الصدق، طهران، عام ١٣٧٩، ونفس النسخة بالأفست نشرته مؤسسة الأعلمي
- ٧٧ - معجم الأدباء، لياقوت الحموي، نسخة دار الكتب العلمية بيروت.
- ٧٨ - معجم البلدان، لياقوت الحموي، نشر دار إحياء التراث العربي بيروت، عام ١٣٩٩ - ١٩٧٩، في ٥ مجلدات.
- ٧٩ - معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي، نشر دار الزهراء بيروت، الطبعة الرابعة عام ١٤٠٩ - ١٩٨٩ في ٢٣ مجلداً.
- ٨٠ - المعجم الموحد، للشيخ محمود درياب النجفي، نشر مجمع الفكر الإسلامي، الطبعة الأولى عام ١٤١٤ في مجلدين.
- ٨١ - مناقب آل أبي طالب، لابن شهر آشوب، نشر مؤسسة العالمة، قم، الطبعة الأولى بدون تاريخ، ونفس النسخة طبعت في دار الأضواء بيروت عام ١٤٠٥ - ١٩٨٥
- ٨٢ - منتقى الجمان في الأحاديث الصاحح والحسان، للشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، تحقيق علي أكبر الغفاري، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين بقم، الطبعة الأولى عام ١٣٦٢ ش في ٣ مجلدات.

- ٨٣- منتهى المقال، لأبي علي الحائزى، طبعة حجرية .
- ٨٤- نصوص العرج والتعديل، للشيخ محمود درياب النجفي، نشر مجمع الفكر الإسلامي قم، الطبعة الأولى عام ١٤٣٠ في مجلدين .
- ٨٥- نقد الرجال، للسيد مصطفى التفرشى، نشر انتشارات الرسول المصطفى ، طبعة حجرية بدون تاريخ
- ٨٦- النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير الجزري، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمد الطناحي، من منشورات مؤسسة إسماعيليان، الطبعة الرابعة عام ١٣٨٣ - ١٩٦٣ .
- ٨٧- نوایع الرواۃ، لآغا بزرگ الطهراني ، الطبعة الأولى نشر دار الكتاب العربي بيروت عام ١٣٩٠ / ١٩٧١
- ٨٨- هدية العارفين، لإسماعيل باشا، نشر المعارف الجليلة استانبول عام ١٩٥١، في مجلدين، ونشرته بالأفست دار إحياء التراث العربي
- ٨٩- وسائل الشيعة، للحر العاملی، تحقيق مؤسسة آل البيت للطباعة، نشر مؤسسة آل البيت للطباعة، الطبعة الأولى عام ١٤٠٩ في ٣٠ مجلداً
- ٩٠- وقعة صفين، لنصر بن مزاحم المتنقري، تحقيق عبد السلام محمد هارون، نشر مكتبة آية الله المرعushi النجفي عام ١٤٠٤
- ٩١- اليقين باختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين، لابن طاوس، تحقيق إسماعيل الأنصاري الزنجاني الخوئي، نشر مؤسسة دار الكتاب الطبعة الأولى عام ١٤١٣